البيئة ومستقبل الأرد

٢




بسم الله الرحمن الرحيم

البيئـــــــة

(المجلد الثانى)
(١٩٩٨)

إعــــداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت : ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٢ - البيئة (١٩٩٨) المجلد الثانى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ضياع التنوع البيولوجى			
راصد	الاهرام	٢٠١	٢٥-٠١-٩٨
العلماء يحذرون من انقراض بعض السلالات البحرية بسبب التلوث والتعدى على مواطنها الطبيعية			
ا.ف.ب	الاهرام	٢٠٢	٢٥-٠١-٩٨
دردشة .. على مقهى بشارع البيئة			
-----	الاهرام	٢٠٣	٢٥-٠١-٩٨
ضحايا الهواء الملوث خمسة اضعاف حوادث السيارات			
-----	الاهرام	٢٠٤	٢٥-٠١-٩٨
الشعاب المرجانية فى طابا وشرم الشيخ محمية طبيعية			
محمود العيسوى	الاحرار	٢٠٥	٢٥-٠١-٩٨
مشروع عالمى للحفاظ على البيئة بالبحر الاحمر			
-----	اكتوبر	٢٠٦	٢٥-٠١-٩٨
مسئول بالامم المتحدة يشيد بجهود الامارات فى المحافظة على سلامة البيئة			
-----	الخرطوم	٢٠٧	٢٦-٠١-٩٨
المؤتمر الثالث لادارة الازمات والكوارث			
-----	الاهرام الاقتصادى	٢٠٨	٢٦-٠١-٩٨
باختصار : مليارات فى الهواء			
-----	العالم اليوم	٢٠٩	٢٦-٠١-٩٨
١٠٠٠ منشاة مسئولة عن ٧٠% من التلوث			
محمد عبد المقصود	الاخبار	٢١٠	٢٨-٠١-٩٨
٣٦ الف مصنع ملوثة للبيئة فى مصر			
صادق حشيش	الوفد	٢١١	٢٨-٠١-٩٨
حيوان المينك يهدد فئران الماء البريطانية			
-----	الاهرام المسائى	٢١٢	٢٩-٠١-٩٨
الانتهاء من مشروع تنمية الموارد الشاطئية للبحر الاحمر فى العام الحالى			
سالى وفائى	الاهرام	٢١٣	٢٩-٠١-٩٨

مجلد رقم ٢ البيئة (١٩٩٨) المجلد الثانى

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاهالى يشربون المياه الملوثة ويستنشقون الهواء السام			
صلاح سليم	الاحرار	٢١٤	٣٠-٠١-٩٨
وزيرة البيئة تنفقى تعديل قانون البيئة الجديد !!			
غسان مكحل	الوفد	٢١٦	٣١-٠١-٩٨
مصر تشارك فى حلقة نقاش لمكافحة التلوث البحرى بالزيت فى جدة			
سالى وفانى	الاهرام	٢١٧	٣١-٠١-٩٨
العالم فى خطر .. ببب نقص المياه			
اشرف بدر	الاهرام المسائى	٢١٨	٣١-٠١-٩٨
البترول والبيئة : القاهرة ١٦-١٨ ديسمبر ١٩٩٧			
-----	البترول	٢٢٠	٠١-٠٢-٩٨
قانون البيئة على يصلح ما فسد ؟ رغم القانون مازالت المصانع تصب الملوثات فى النيل والهواء			
وجيه الصقار	الاهرام	٢٢٦	٠١-٠٢-٩٨
دردشة .. على مقهى بشارع البيئة			
-----	الاهرام	٢٣٠	٠١-٠٢-٩٨
بيئيات : التلوث يطول الاحمر			
راصد	الاهرام	٢٣١	٠١-٠٢-٩٨
الكرة فى ملعب الاعلام			
احمد مهدى	الاهرام	٢٣٣	٠١-٠٢-٩٨
المحميات .. وحرب الشعاب المرجانية			
-----	الاهرام	٢٣٤	٠١-٠٢-٩٨
اسلوب جديد للتعامل مع الكوارث البيئية			
-----	العربى	٢٣٧	٠٢-٠٢-٩٨
اشجار "المانغروف" الامل الوحيد فى حماية شواطىء الخليج			
هند عمرو	الوسط	٢٣٨	٠٢-٠٢-٩٨
ضحايا الرصاص : بعد انتهاء مهلة ٤ سنوات لتنفيذ قانون البيئة			
وجيه الصقار	الاهرام	٢٤٠	٠٢-٠٢-٩٨
التلوث الكيماوى ... خطر يهدد الانسان			
سلامة حربى	الاهرام المسائى	٢٤٣	٠٢-٠٢-٩٨
ى تعديلات على قانون البيئة .. والتطبيق سيكون حاسما			
محمود العيسوى	الاحرار	٢٤٥	٠٢-٠٢-٩٨
٦ لجان لحصر مصادر التلوث بالشرقية			
-----	الاحرار	٢٤٦	٠٢-٠٢-٩٨

مجلد رقم ٢ البيئة (١٩٩٨) المجلد الثانى

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزيرة البيئة ترفض خطة الالتزام البيئى			
سناء مصطفى	الوفد	٢٤٧	٩٨-٠٢-٠٣
٢ مليون و٧٠٠ الف شخص ضحايا تلوث الهواء سنويا فى العالم			
اميرة يوسف	الاهرام	٢٤٨	٩٨-٠٢-٠٣
تحذير رسمى لمصانع التلوث !			
-----	الاهرام المسائى	٢٤٩	٩٨-٠٢-٠٣
الحفاظ على الثروة البترولية والبيئة مهمة استراتيجية			
عادل ابراهيم	الاهرام	٢٥٠	٩٨-٠٢-٠٣
المطاحن والمخابز حصار جديد من التلوث			
سعد العبيدى	الاحرار	٢٥٢	٩٨-٠٢-٠٣
٦ ملايين دولار منحة يابانية احماية البيئة			
مها عبد المجيد	العالم اليوم	٢٥٤	٩٨-٠٢-٠٤
ومركز الرصد البيئى يحذر النيل شريان مسموم			
نادية يوسف	الاهرام	٢٥٥	٩٨-٠٢-٠٤
مخلفات الصناعة تحاصر النيل !			
فاطمة محمود مهدى	الاهرام	٢٥٧	٩٨-٠٢-٠٤
شباب الصحراء			
احمد الغمرى	الاهرام	٢٦١	٩٨-٠٢-٠٤
مصر ثانى دولة فى العالم تستخدم الطاقة الشمسية فى استخراج الهيدروجين			
-----	الاهرام	٢٦٢	٩٨-٠٢-٠٤
٧ ملايين دولار منحة يابنية لتنفيذ الجزء الثانى من شبكة الرصد البيئى			
-----	الاهرام	٢٦٣	٩٨-٠٢-٠٤
مواقف : لم نعد نعرف من اين تاتى السموم			
انيس منصور	الاهرام	٢٦٤	٩٨-٠٢-٠٤
٢٨٨ مليون جنيه لمواجهة التلوث بمصانع الاسمنت فى حلوان			
-----	الاهرام	٢٦٥	٩٨-٠٢-٠٤
منحة يابانية لمصر لتمويل شبكة الرصد البيئى الاقليمى			
-----	الاهرام المسائى	٢٦٦	٩٨-٠٢-٠٤
خطة للتعامل مع الكوارث البيئية			
-----	الاهالى	٢٦٧	٩٨-٠٢-٠٤
منحة يابانية لمكافحة التلوث فى مصر			
-----	الحياة	٢٦٨	٩٨-٠٢-٠٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
.... ويحذر من خطورة تلوث الهواء بالقاهرة الكبرى			
-----	الاحرار	٢٦٩	٩٨-٠٢-٠٥
القمر الصناعى يراقب الشعاب المرجانية بخليج العقبة ١			
عبد القادر فارس	الاخبار	٢٧٠	٩٨-٠٢-٠٦
نجود "الربجرز" كنت اول من نبه الى وجود مهنة جديدة فى مصر			
محمد عبد المقصود	الاخبار	٢٧١	٩٨-٠٢-٠٦
١٠٠ مصنع ضار بالبيئة وانذار ٨٠٠ اخرين !			
سناء مصطفى	الوفد	٢٧٢	٩٨-٠٢-٠٦
حوت على شاطىء اغادير			
إقبال الهامى	الحياة	٢٧٣	٩٨-٠٢-٠٧
اقل المحافظات تلوثا .. اكثرها فى النمو السياحى			
حامد الالفى	الاهرام المسائى	٢٧٤	٩٨-٠٢-٠٧
القانون الحائر : الخبراء : ضرورة تطبيق قانون البيئة تدريجيا حتى توفق المصانع المخالفة او ضاعها			
على النويشى	الاهرام المسائى	٢٧٥	٩٨-٠٢-٠٧
اجراءات فورية لازالة واطفاء قمائن الطوب الاحمر فى كل القرى تنفيذا للقانون			
خميس البكرى	الاهرام	٢٧٧	٩٨-٠٢-٠٧
صرف المخلفات فى "مصرف دمنهور" اتلف الاراضى الزراعية .. واصاب الاهالى بالامراض			
سلوى سنبل	الاحرار	٢٧٩	٩٨-٠٢-٠٧
المطالبة بتشريع جديد للبيئة طبقا للاتفاقيات الدولية			
محمود دياب	الاهرام	٢٨١	٩٨-٠٢-٠٧
كوارث البيئة تتوالى : عوادم الشركات الصناعية بكفر الزيات تتلف محاصيل الفول والقمح والبرسيم			
عاطف دعبس	الوفد	٢٨٢	٩٨-٠٢-٠٨
تلوث المياه الساحلية			
راصد	الاهرام	٢٨٣	٩٨-٠٢-٠٨
التلوث يحاصر "وادى القمر" !			
-----	اكتوبر	٢٨٤	٩٨-٠٢-٠٨
مسابك الالمونيوم .. كارثة تهدد مواطنى ميت غمر			
وجدى صابر	الوفد	٢٨٦	٩٨-٠٢-٠٨
د. الصرعاوى : محطات ومختبرات لقياس الملوثات الكيمائية كل ٥ دقائق			
زينب عبد الهادى	القبس	٢٨٧	٩٨-٠٢-٠٨
صورة جديدة لسواحل البحر الاحمر			
احمد مهدى	الاهرام	٢٨٨	٩٨-٠٢-٠٨

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
السلاحف البحرية تحت الحماية بالقانون			
احمد الطبرانى	الاهرام	٢٨٩	٩٨-٠٢-٠٨
قمة كيوتو واسعاف كوكب الارض			
-----	الاخبار	٢٩٠	٩٨-٠٢-٠٨
اباظة يحذر من زيادة انبعاث ثانى اكسيد الكربون فى الدول النامية			
علاء عزت	الاحرار	٢٩٢	٩٨-٠٢-٠٩
.. وافتتاح منشات جديدة....			
-----	الاهرام	٢٩٣	٩٨-٠٢-٠٩
مطلوب سرعة توطين المدابغ بمنطقة بدر الجديدة			
ابتسام سعد	الاهرام	٢٩٤	٩٨-٠٢-٠٩
اتحاد الصناعات يناقش تهديدات وزيرة البيئة باغلاق المصانع المخالفة			
-----	الاسبوع	٢٩٥	٩٨-٠٢-٠٩
بلاستيك سيىء السمعة يتحلل فى المياه والاغذية ويسبب السرطان والفشل الكلوى			
وجيه الصقار	الاهرام	٢٩٦	٩٨-٠٢-٠٩
تلويث البيئة جرائم غير معلنة			
-----	القبس	٢٩٨	٩٨-٠٢-٠٩
سياحة الشعاب المرجانية			
حسن فتحى	القبس	٣٠٠	٩٨-٠٢-٠٩
وماذا بعد الكمامات ؟!			
فاطمة العبدلى	القبس	٣٠١	٩٨-٠٢-٠٩
مقالب المخلفات ... السبب قدمنا الدراسات العلمية حول المشكلة .. بلا جدوى			
عادل عبد الكريم	المساء	٣٠٤	٩٨-٠٢-١٠
وزيرة القبضة الحديدية ٤٠% من المنشات انفقت ٤ مليارات جنيه لتوفيق اوضاعها حسب القانون			
-----	الاحرار	٣٠٧	٩٨-٠٢-١٠
الوان النجوم والكواكب لها دلالالتها			
عرفان مصطفى	الاهرام	٣١٢	٩٨-٠٢-١٠
نظام متكامل جديد لحماية البيئة المنتجات البترولية			
-----	الاهرام	٣١٣	٩٨-٠٢-١٠
بحث سبل التعاون بين وزارة البيئة ومجلس الطاقة العالمى			
راصد	الاهرام	٣١٤	٩٨-٠٢-١٠
ثلاثة طلبات احاطة الى الحكومة			
-----	الاهرام	٣١٥	٩٨-٠٢-١٠

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الوان النجوم والكواكب لها دلالالتها			
عرفان مصطفى	الاهرام	٣١٦	٩٨-٠٢-١٠
هيئة النظافة والتجميل مسئولة عن تلوث الدويقة والمساكن الشعبية تحولت لبؤر اجرامية			
عاطف فاروق	الاحرار	٣١٧	٩٨-٠٢-١٠
بحث سبل التعاون بين وزارة البيئة ومجلس الطاقة العالمى			
سالى وفائى	الاهرام	٣١٩	٩٨-٠٢-١٠
حصر شامل للتعديات على النيل فى بنى سويف			
-----	الاهرام	٣٢٠	٩٨-٠٢-١١
وزيرة البيئة تهدد باغلاق ٢٥ مصنعا حكوميا !			
محمد كمال	الدستور	٣٢١	٩٨-٠٢-١١
مصنع للمخلفات الصلبة حماية للبيئة بكفر الدوار			
ابراهيم البليسى	الاهرام	٣٢٢	٩٨-٠٢-١٢
ابراهيم فوزى : مشروع لاقامة طريق بين بنى سويف والاوتوستراد			
محمد جلال	الاحرار	٣٢٣	٩٨-٠٢-١٢
بدا العد التنازلى لتطبيق قانون حماية البيئة			
سمية عبد الرازق	الجمهورية	٣٢٤	٩٨-٠٢-١٢
٦٥ حوتا يواجهون خطر الموت فى استراليا			
-----	الاهرام المسائى	٣٢٩	٩٨-٠٢-١٢
محاولات من اجل : انقاذ توشكى من امراض الوادى			
محمد همام	الاهرام	٣٣٠	٩٨-٠٢-١٣
الولايات المتحدة تؤجل التوقيع على معاهدة كيوتو للمناخ العالمى			
بتسى لاون المعلوف	الحياة	٣٣٣	٩٨-٠٢-١٤
محافظ القاهرة يطلب اعلان النيل محمية طبيعية			
-----	الاهرام	٣٣٤	٩٨-٠٢-١٤
من قريب : المناطق الصناعية والبيئة			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٣٣٥	٩٨-٠٢-١٤
مؤتمر الارصاد الجوية والتنمية المستدامة يفتتح غدا			
-----	الاهرام	٣٣٦	٩٨-٠٢-١٤
القمامة وزرائب الخنازير فى لجنتى الصحة والادارة المحلية			
-----	اخبار اليوم	٣٣٧	٩٨-٠٢-١٤
جريمة كل يوم : كل طلعة شمس ١٠٠ طن من مخلفات المستشفيات تهدد سكان القاهرة الكبرى !			
احمد السرساوى	اخبار اليوم	٣٣٨	٩٨-٠٢-١٤

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
"النينو" يجتاح كاليفورنيا			
وكالات الانباء	الاهرام	٣٤٠	١٦-٠٢-٩٨
دفن نفايات كيماوية مستوردة فى مقبرة بالحمام .. وبتمويل المانى !!			
على بدر	روزاليوسف	٣٤١	١٦-٠٢-٩٨
٢٠٠ منشاة صناعية تطالب بمد مهلة توفيق اوضاعها البينية			
-----	العالم اليوم	٣٤٢	١٧-٠٢-٩٨
تلوث بترولى فى مياه البحر المتوسط بعد انفجار شبكة انابيب البترول بحيفا			
وكالات الانباء	الاهرام	٣٤٣	١٧-٠٢-٩٨
وزيرة البيئة تعلن صعوبة اغلاق المصانع الملوثة			
سناء مصطفى	الوفد	٣٤٤	١٧-٠٢-٩٨
مجلس الوزراء يناقش وضع المنشات الملوثة للبيئة			
سالى وفائى	الاهرام	٣٤٥	١٧-٠٢-٩٨
مبنى لخدمة زوار محمية الزرانيق			
-----	الاهرام	٣٤٦	١٧-٠٢-٩٨
بدر الدين .. اول شركة منتجة للبترول تحصل على شهادة الايزو١٤٠٠١ فى مصر			
-----	الاهرام	٣٤٧	١٧-٠٢-٩٨
الان لا حاجة الى التغيير الدورى لزيت "المعدات / المحركات"			
-----	الاهرام	٣٤٨	١٧-٠٢-٩٨
مصرى يراس فريقا دوليا لدراسة اثار انتقال المواد الخطرة بين الدول المتقدمة والنامية			
هانى مباشر	اخر ساعة	٣٤٩	١٨-٠٢-٩٨
محطة التنقية الامريكية تلوث خليج السويس			
عبد الحميد كمال	الاهالى	٣٥٠	١٨-٠٢-٩٨
غلق مطاعم عائمة بالجيزة لمخالفتها قانون البيئة			
-----	الاهرام	٣٥١	١٨-٠٢-٩٨
اليوم :افتتاح برنامج الادارة البيئية للفنادق			
سالى وفائى	الاهرام	٣٥٢	١٩-٠٢-٩٨
التلوث يحول ذكور السمك الى اناث			
محمد فتحى	المصور	٣٥٣	٢٠-٠٢-٩٨
هل نغلق المصانع ام نمنحها مهلة اخرى			
ربيع ابو الخير	المصور	٣٥٨	٢٠-٠٢-٩٨
نقل مدابغ القاهرة ومصانع الاسمنت			
مجدى سبلة	المصور	٣٦٧	٢٠-٠٢-٩٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جمال البيئة والنوازع العدوانية			
مى زكريا نيل	الاهرام	٣٦٨	٩٨-٠٢-٢٠
توشكى محمية طبيعية			
خميس البكرى	الاهرام	٣٦٩	٩٨-٠٢-٢١
.. ومن هنا ... ننطلق			
باهى حمزة	المساء	٣٧٠	٩٨-٠٢-٢١
اغلاق اى منشاة سياحية بالجيزة تلوث النيل بمخلفاتها			
-----	الاهرام	٣٧١	٩٨-٠٢-٢١
خواطر حول قانون البيئة			
-----	الاهرام	٣٧٢	٩٨-٠٢-٢٢
مؤتمر دولى عن مدن الضجيج			
ليلى السعدنى	الاهرام	٣٧٣	٩٨-٠٢-٢٢
الحرب وتدمير البيئة			
راصد	الاهرام	٣٧٤	٩٨-٠٢-٢٢
اول مؤتمر دولى للبيئة يبدا بالقاهرة بعد غد			
سالى وفائى	الاهرام	٣٧٥	٩٨-٠٢-٢٢
الوزيرة فى مواقع التلوث الصناعى			
مارى يعقوب	الاهرام	٣٧٦	٩٨-٠٢-٢٢
"كنز" المياه الجوفية مهدد بالتلوث			
على النويشى	الاهرام المسائى	٣٧٧	٩٨-٠٢-٢٢
اخطار تهدد .. ووزيرة جادة !			
محمد عبد المنعم	الاهرام	٣٧٩	٩٨-٠٢-٢٢
تخطيط لمكافحة التلوث السياحى			
سناء مصطفى	الوفد	٣٨٢	٩٨-٠٢-٢٣
محرقة للنفايات الطبية بمستشفى شبرا العام			
-----	الاهرام	٣٨٣	٩٨-٠٢-٢٣
شهدتها محافظة اسوان : معركة الجراد !			
-----	الاهرام المسائى	٣٨٤	٩٨-٠٢-٢٣
الشركة المصرية الصينية لانتاج الكلينكر تطبق احدث تكنولوجيا لمنع التلوث البيئى			
-----	الاهرام	٣٨٥	٩٨-٠٢-٢٣
تحديث خطة العمل البيئى بالتعاون مع المحافظات			
سالى وفائى	الاهرام	٣٨٦	٩٨-٠٢-٢٣

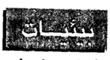
العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تطبيق قانون البيئة على الفنادق			
-----	المساء	٢٨٧	٩٨-٠٢-٢٣
"حصار " التعديات على النيل			
طارق السنوطى	الاهرام المسائى	٢٨٨	٩٨-٠٢-٢٤
التلوث الصناعى يهدد ٧٥ من المياه الجوفيه			
خالد ميرى	الاخبار	٣٩٠	٩٨-٠٢-٢٤
مياه النيل صحة للاستعمال الادمى تماما			
اشرف بدر	الاهرام المسائى	٣٩١	٩٨-٠٢-٢٤
البنك المصرى المتحد اول بنك يهتم بحماية البيئة فى مصر			
-----	العالم اليوم	٣٩٣	٩٨-٠٢-٢٤
رفض جميع العروض الاستثمارية للمشروعات الملوثة للبيئة			
-----	الاهرام	٣٩٣	٩٨-٠٢-٢٤
توشكى محمية طبيعية			
-----	المساء	٣٩٤	٩٨-٠٢-٢٥
د. نادية عبيد تؤكد اهمية الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص لحماية البيئة			
مها عبد المجيد	العالم اليوم	٣٩٥	٩٨-٠٢-٢٥
مطاردة اجهزة التكييف فى غرف النوم			
عماد الدين حسين	العالم اليوم	٣٩٧	٩٨-٠٢-٢٥
.احالة اصحاب المصانع المخالفة للنيابة ... من الاحد القادم			
انتصار النمر	المساء	٤٠٠	٩٨-٠٢-٢٥
كبارية فى مصر الجديدة رغم انف وزيرة البيئة !			
حسام عبد ربه	اخر ساعة	٤٠١	٩٨-٠٢-٢٥



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٥/١/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ضياع التنوع البيولوجى

التنوع البيولوجى فى مصر، يعانى من الضياع وقد بلغ معدلا يدعو إلى القلق، بعد ان اصيبت موائل الطيور، والحيوانات، بالتدمير، والتنوع البيولوجى هو تنوع الحياة فى مصر بالحيوانات الثديية، وطيورها وزواحفها، للافقريات، والاسماك والشعاب المرجانية.

وفى اخر تقرير صدر من وزارة البيئة، وضع صورة التنوع البيولوجى فى مكانها الحقيقى. وباح بالاستراتيجية المرتبطة بها، وقد ذكر التقرير ان الحيوانات الثديية بمصر مائة نوع وثلاثة، فيها ٣٥ نوعا مهددا بالانقراض مثل الغزال المصرى، وابن اوى، والضبع المخطط، والخفافيش، والثعالب.

وعن طيور مصر هناك ٤٥٠ نوعا منها ١٦ نوعا من الطيور مهددة فعلا واغلب هوايات الصيد تتجه إلى طيور الماء، ومن الطيور التى اختفت النعام، وتتعرض الصقور القناصة للتجارة وتباع حية بمبالغ باهظة، بينما الزواحف والبرمائيات بلغ عددها مائة نوع منها ١٥ نوعا مهددا بالانقراض وتتناقص السحالى والثعابين، باستثناء ماهو موجود فى بعض المناطق ويقدر بنحو ثلاثين نوعا، اما اللافقريات «الحشرات» فعددها نحو عشرة الاف نوع، بينما الحشرات المهمة للزراعة يصل عددها ١٤٢٢، وتاتى الاسماك بعد الافقريات وعدد انواعها ٧٥٥ نوعا منها ١٦ نوعا انقرضت بالفعل وفى الطريق ٧٠ نوعا للانقراض.

اما الانظمة النباتية فعددها ٤٤ نوعا من الفيروسات منها ٢٣٨ نوعا من البكتيريا، ١٢٦٠ للفطر، ١١٤٨ للطحالب، ٣٦٩ نوعا من النباتات الوعائية، ٢٠٧٢ من النباتات المزهرة، والبحر الاحمر يمثل موئلا ممتازا لهذه الطيور.

ويختتم الحياة البرية او التنوع البيولوجى الشعاب المرجانية التى تعتبر ثروة طبية وحيوانية وبحرية وسياحية وعلمية هائلة فى الشرم والاحمر.

امام هذه الدراسة الشاملة والاولى من نوعها فى مصر ظهرت مشكلة فقدان التنوع البيولوجى بسبب الافتقار إلى التخطيط البيئى السليم، وزيادة احمال التلوث النفطى والصحى والصناعى فى الانهار والبحار، مع عشوائية السياحة فى بعض المناطق ادى إلى تدمير الشعاب المرجانية والاهم من كل هذا هو الصيد الجائر، فى صحراء سيناء الشمالية، والجنوبية ومطروح، وهذا موسمه الآن.. حيث توقع بعض البعثات «التخريبية» من الدول المجاورة للاستمتاع بتدمير الحياة البرية فى مصر، ولانستطيع ان نقول انها توقفت.. ولكن المؤكد انها تتسرب سرا ومعها اذون الصيد والمصادفة وحدها تتدخل لتكشف عن وجودهم، كما حدث منذ شهر فى مطروح.

● قالوا: ١٠٠ الف طائر هاربة من صقيع اوروبا هى ضيوف مصر كل عام، بالبحيرات قليلة الملوحة «ادكو- مريوط- برلس»

راصــــد



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٨

العلماء يحذرون من انقراض بعض السلالات البحرية بسبب التلوث والتعدى على مواطنها الطبيعية

موناكو- ا.ف.ب- اعلن العلماء فى المؤتمر المنعقد حاليا فى موناكو لمناقشة اثار التلوث على الحياة البحرية ان الانشطة الانسانية تعد السبب الرئيسى الذى يهدد بانقراض العديد من السلالات البحرية. وقال حوالي ١٢٠٠ فى علماء الحياة البحرية قدموا مممممن ٦٠ دولة ان عملية صيد الحيتان بمعدلها الحالى لا تشكل خطرا حقيقيا على اعداد الحيتان وانما يأتى التهديد الاكبر من التلوث فى بحار العالم وخاصة بالمعادن الثقيلة. وتوضح العالمه الفرنسية ان كوليه صاحبة مبادرة عقد المؤتمر ان العلماء غير قادرين على السيطرة على التلوث الذى أدى الى اضعاف مناعة الثدييات البحرية وتركها فريسة للفيروسات والجراثيم. كما يؤدى الى خفض خصوبة الاناث منها وتكرار اجهاضها. واضافت العالمة كوليه ان التلوث والانشطة البشرية يهددان بانقراض بعض انواع الأحياء البحرية مثل الفقمة المعروفة باسم «العجل الناسك» فى البحر المتوسط حيث لم يعد باقيا منها سوى بضع مئات أمام سواحل اليونان وتركيا وتونس، وبضع عشرات امام سواحل من موريتانيا وجزيرة ماديرا وذلك بسبب تعدى الانسان على مواطنها الطبيعية. وحذر العلماء من استمرار التلوث بالمعدل الحالى الذي يهدد باختفاء الدولفين بعد بضعة عقود فى البحر المتوسط الذى يصل معدل التلوث فيه إلى مستويات مرتفعة للغاية



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٨

دردشة .. على مقهى بشارع البيئة

■ قال الصديق لصديقه.. التليفزيون متخم بالفوازير وفى كل قناة.. هل هو شهر تشغيل المخ؟

□ رد زميله.. والله اعجبت جدا بفوازير عمو فؤاد رئيس تحرير.. انها حلقات توعى لاطفالنا من الظلم الذى وقع على البيئة.. وسلبياتها.

واجاب الصديق.. وماهو الفرق.. انها فى النهاية فوازير؟

■ قال زميله.. انه برنامج موجه للاطفال.. لايتسم بالنمطية، فعلى مدار ٣٠ حلقة يتفاعل الطفل مع بيئته والحفاظ عليها، بالنقد البناء للسلوكيات الاجتماعية، والبيئية غير السليمة، والى جانب تحفيز الطفل على التفكير باسلوب سليم، لمواجهة المصاعب التى يتعرض لها الانسان فى حياته، وسلوكياته مع بيئته، مع شرح واف للقانون.

□ ورد الصديق: تحية لكل من اعد وساهم واخرج هذا العمل العظيم.

■ سالت صديقى الدكتور نبيل السيد رئيس قسم «كيمياء التنفس» بمعهد ابحاث والترويد العسكرى بواشنطن، ماهو سر متاعب الناس مع الانفلونزا؟ انها تدخل الجسم ولاتخرج ابدا!!!

□ اجاب.. السبب بسيط للغاية فمن خلال ابحاث عن الاوزون الارضى «٣٠٠ بحثا» ثبت ان المستوى العالمى لنسبة الاوزون الارضى هو ٠,١٢ جزء من المليون، وفى القاهرة اضرب هذا الرقم فى ١٠٠ !!

■ قلت له: وبماذا يؤثر الاوزون الارضى فى البشر؟

□ اجاب.. انه يسبب تهتكا وجروحا بالرئة، ويقلل المناعة، ويسبب كل امراض التنفس والازمات الربوية، والانفلونزا سالته بقلق.. ولماذا تزداد نسبة الاوزون الارضى فى مدينة القاهرة؟!

اجاب باندهاش.. يا اخى ان التلوث مع العلقات فى هواء القاهرة، مع النيتروجين وشمس مصر، ينتج عنهما ثانى اكسيد النيتروجين..

وثانى اكسيد النيتروجين، اذا اتحد مع الاوزون الارضى، نتج عنهما خامس اكسيد النيتروجين وهذا قوته عشرة اضعاف الاوزون، ومن هنا فان اصابة الانفلونزا تطول وتعذب المصاب بها لان الفيروس مع الاوزون، مع خامس اكسيد النيتروجين تؤدى

السياحة وكمان هموم البيئة !!

على مقهى مقابل شاطىء مرسى علم، جلس مجموع من الاصدقاء المهاجرين بالخارج يتاملون جمال الطبيعة البكر، وقد منح الله الطبيعة اجمل ماخلق.

وصدم بصر احدهم هذه «الفيلا» التى احتلت حرم البحر بتحد للقواعد والاصول والقوانين والبيئة، وقد شوهت المكان الرائع الجمال.

■ وسال احد الاصدقاء صديقه اليست مرسى علم محمية؟

□ اجاب الصديق.. لا.. مرسى علم ليست محمية، وربما تكون فى المستقبل!!

■ رد الصديق.. من هو صاحب هذه الفيلا؟

□ اجاب مواطن من مرسى علم قائلا: ان صاحب الفيلا كان من الشخصيات الواصلة بمجلس المدينة!

■ ورد الاصدقاء .. من باب اولى ان يكون حريصا على البيئة فى مدينته .

□ اجاب ابن البلد.. لقد تم عزله من منصبه لاستيلائه على الارض، وانتهاكه قانون البيئة، واستغلال منصبه، وتسخير امكانات المدينة لحسابه.

■ ورد الاصدقاء.. ومامصير الفيلا؟

□ وران صمت فى المكان.. فلا احد يعلم!

قال صحفى من جمعية كتاب البيئة والتنمية لزميله : مارأيك فى مشروع ادارة الموارد الشاطئية والبحرية للبحر الاحمر؟!

اجاب الزميل: هو مشروع ناجح بكل المقاييس لوقف الاستثمار والتعمير العشوائى فى منتجعات ثمنها يفوق اللآلىء.. ويقدم صوره بالارقام والبيانات عن كنوز الاحمر امام صانع القرار.

■ قال الصحفى.. من هو المستفيد من هذا المشروع؟

□ اجاب بتاكيد.. المحافظة.. وجهاز البيئة.. وتنمية السياحة.

■ وسال الصحفى.. وهل المستثمر سوف يستفيد من هذا التخطيط الذى يضمن له التنمية المستدامة لشروعاته.. وأمواله ؟!

□ اجاب زميله.. المستثمرون انواع.. بعضهم يلتزم، والبعض الآخر يضرب بالقوانين عرض الحائط مهددا بسحب امواله، مشوها للفكر العالمى، والبعد التنموى المستدام، ودائما تدلل



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٨

ضحايا الهواء الملوث خمسة أضعاف حوادث السيارات!

عندما نتحدث عن تلوث الهواء، نتذكر مخاطر الحيوانات المفترسة.. بهذه العبارة المخيفة بدأ د.أحمد حسين اللقاني - وكيل كلية التربية لشئون المجتمع والبيئة بجامعة عين شمس حديثه في «ندوة الهواء» التي عقدتها الجامعة.

واستطرد قائلا: إن الانسان من أخطر المخلوقات التي تقتل من نوعها مئات الآلاف وتقتل الملايين من الحيوانات الاخرى، وفي الولايات المتحدة تقتل الحية الجرسية الكثير والكثير، أما الانسان فيقتل ٢٠ ألف شخص، وحوادث السيارات تقتل ٢٤ ألف شخص، وقتل الأمريكان في حروبهم الأهلية حوالي ٢٦٠ ألف شخص من قطرهم فقط، أما في الحرب العالمية الثانية قتل عشرات الملايين من البشر، أن الكيمياويات التي يستخدمها الانسان ذات أثر سام وبالغ على الهواء والماء، فاخترع الانسان القنابل المدمرة لتعطيه الإحساس بالأمان والقوة ولكنها بدلا من ذلك استخدمها الانسان في التدمير وفي توجيه كل شأن وكل انسان على هذا الكوكب يمكن أن يحدث من الانفجارات مايلوث الهواء ويحجب الشمس ربما لشهور، فالهواء الملوث يقتل كل عام ٥ أضعاف من يقتلون في حوادث الطريق. واضاف انه بدون هواء نظيف لن تكون هناك حياة ممكنة، وقال أن الانسان لا يملك مخالب واسنانا حادة وأجسامه ليست قوية مثل قوة الحيوانات وتساءل فما الذي يجعل الانسان بهذه الخطورة على بيئته وعلى بني جنسه وعلى الحيوانات؟ وأجاب انه ذكاء الانسان الذي يمكنه من التفاعل والتخطيط والتفكير اما للتدمير أو للتعمير، اما لتنمية الموارد الطبيعية أو الاحسان لتلك الموارد واستخدامها واستثمارها من أجل صحة الانسان ورفاهيته، أنه الانسان الذي بيده القرار.. انه الانسان الذي يجب ان يتخذ القرار الصحيح لمواجهة هذه الأزمة فيدرس الاسباب ويقدر حجم المشكلة ويبحث عن البدائل المتاحة من أجل توفير هواء نظيف للانسان الذي سيظل دائما صانع التنمية مهما تعاظمت الموارد الطبيعية بكل أشكالها.

وأشار د.فاروق الجوهري نائب رئيس الجامعة لشئون المجتمع والبيئة - إلى ضرورة عقد ندوات التوعية للاستفادة من خبرات اساتذة الجامعات ليس في مجال البيئة فقط دائما في كل المجالات الاخرى التي تخدم المجتمع وتعود فائدتها على البيئة.

واوضح د.محمود نصرالله - استاذ تلوث الهواء ورئيس وحدة بحوث منظومة تحسين البيئة الهوائية بالمركز القومي للبحوث - أن تلوث الهواء نشأ عن ازدياد حركة النشاط الصناعي والعمراني خلال النصف الثاني من القرن العشرين بمصر دون مراعاة لقواعد الحفاظ على البيئة، مع امتداد انتشار الصناعات المختلفة وجذب سكان الريف للحضر خاصة مدينتي القاهرة والاسكندرية مما تشكل ضغطا شديدا على البيئة نشأت عنه زيادة خطيرة في وجود الشوائب المختلفة في البيئة المحيطة خاصة الهواء.

واستعرض د.محمد عوض تاج الدين - نائب رئيس جامعة عين شمس، واستاذ الامراض الصدرية بكلية الطب - مشكلة تلوث الهواء باعتبارها خطرا حقيقيا قائما يؤثر على تركيبة الظروف البيئية والتركيبة المتناسقة لحماية البشرية فبدأ بالحديث عن المواد العالقة في الهواء خاصة الجزيئات الصغيرة التي تقل عن ١٠ ميكرومات وتدخل الجسم محملة بانواع من الجراثيم الفيروسية والبكتيرية فتحدث التهابات بالجهاز التنفسي وانتقل تلوث الهواء بالأدخنة والمواد الكيمياوية الناتجة عن عوادم السيارات والمصانع والتي تهيج الاغشية المخاطية للانسجة المختلفة مثل العين والأنف والشعب الهوائية، وذكر أن زيادة نسبة بعض المواد والغازات المؤكدة يؤدي إلى تغييرات مناعية وزيادة في بعض المواد الكيميائية في جسم الانسان.

وعن تلوث الهواء بالرصاص يقول د.محمد عوض يشكل الهواء بالرصاص خطرا صحيا على الجهاز العصبي والمخ والرئتين والكلى وتلوث الهواء بأول أكسيد الكربون الذي يزداد معدله في بعض الشوارع من عوادم السيارات أو داخل الجراجات والمنازل فيؤثر على الجهاز التنفسي والقلب والمخ والاعصاب.

وحذر د.هشام القصاص - المدرس بمعهد الدراسات والبحوث البيئية - من ارتفاع معدلات الرصاص في الهواء نتيجة للكثافة المرورية العالية والتي وصلت نسبته إلى ٦٣ ميكروجرام رصاص لكل ١٠٠ مللي في دم عسكري المرور وهي تمثل ٣ أضعاف أقصى تركيز أمني للرصاص في الدم طبقا لتقرير المركز الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية، واضاف أن حرائق القمامة العشوائية تشكل خطرا اخر يؤثر بشكل مباشر في تلوث الهواء وطالب باعادة تصنيع هذه القمامة التي تصل كميتها إلى ١٤ مليون طن تقريبا في السنة وتكلف الاقتصاد المصري مشاكل صحية تقدر باكثر من ٥٠٠ مليون جنيه سنويا.

ومن ناحيته اكد د.صبحي سعيد عميد كلية الصيدلة بجامعة حلوان ان للتلوث صفة الانتشار، فالذين يعتقدون انهم بعيدون عن حلوان مخطئون لان هناك احصائية تبين ان هناك ١٢٠ مصنعا من كيما إلى دمياط وقريبة من نهر النيل بينهم ٣٥ مصنعا من منطقة مايو وحتى المعادي، كما أن المواد التي تذهب إلى البيئة لا تحلل وهذا يعني ان نسب الرصاص العالية ستظل موجودة داخل جسم الانسان والحيوان، واضاف ان هذا الرصاص قضي على جيل باكمله في الحضارة الرومانية القديمة لانهم وجدوا الرصاص واسرفوا في استخدامه دون ان يعرفوا خطورته وأوضح د.صبحي انه اذا كان التلوث له ثمن فان الفاقد ايضا له ثمن حيث اثبتت الدراسات أن الفاقد من مصانع الاسمنت بحلوان وتلوث الهواء يمثل ٢٠٪ من الانتاج.

واكد ان علاج مرض الربو الشعبي يتكلف اكثر من ٦٥ مليون جنيه، بما يترتب عليها من كشف وعلاج وعبء أسري وساعات عمل مفقودة، واختتم قوله بأن التلوث يهدد حياتنا وحياة الاجيال القادمة لانه دوري ويصيب الانسان والنبات والحيوان!

أحمد مهدي



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٨

وزيرة البيئة تعلن:

الشعاب المرجانية فى طابا وشرم الشيخ محمية طبيعية

شرم الشيخ ـ محمود العيسوى:

اعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انه تقرر اعتبار منطقة الشعاب المرجانية من طابا وحتى شرم الشيخ محمية طبيعية.واكدت وزيرة البيئة انه يمكن اقامة مشروعات تنموية بهذه المنطقة التى تمتد بطول ٢٦٠ كيلومترا على الساحل الغربى لخليج العقبة بشرط مراعاة الابعاد البيئية.ونفت امس الدكتورة نادية عبيد عقب افتتاح مركز الابحاث والرصد البيئى لقطاع محميات جنوب سيناء بمحمية راس محمد وجود شبهة تواطؤ فى حوادث تدمير الشعاب المرجانية بخليج العقبة واكدت انه يتم تطبيق القانون ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ الخاص بالمحميات الطبيعية بحسم على جميع المخالفين سواء من المصريين او السياح الاجانب.وقالت الوزيرة ان هناك ١٨ محمية طبيعية تم اعلانها بقرارات لرئيس الوزراء تمثل ٧٪ من مساحة مصر وان الوزارة تسعى إلى إعلان ١١ محمية جديدة ليصل عددها إلى ٢٩ محمية تمثل ١٣٪ من مساحة مصر الكلية.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٦

مشروع عالمي للحفاظ على البيئة بالبحر الأحمر

تحت إشراف البنك الدولى قدم مرفق البيئة العالمى GEF منحة للحكومة المصرية ٥ ملايين دولار لتنفيذ أول مشروع للحفاظ على البيئة بالبحر الأحمر .

تم تخصيص ٤٠٪ من المنحة لإقامة مراكز استقبال عالية بمناطق التجمع السياحى صرح بذلك المهندس عادل راضى رئيس هيئة التنمية السياحية لـ محمد عبد الفتاح محرر أكتوبر وإضاف بأنه تم وضع عناصر المشروع على شبكة الإنترنت لخدمة المستثمرين الذين يرغبون فى معرفة التفاصيل حول مناطق معينة من حيث نوع التضاريس والتربة ومدى صلاحيتها للتنمية .



المصدر : الخرطوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١/١٩٩٨

مسئول بالامم المتحدة يشيد بجهود الامارات فى المحافظة علي سلامة البيئة

اشاد الدكتور عيسى عبد اللطيف كبير خبراء الامم المتحدة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي بجهود دولة الامارات العربية المتحدة فى المحافظة على سلامة البيئة علي الرغم من الظروف التي تمر بها من عمليات للبناء واقامة المصانع والنهضة العمرانية والزراعية التى تشهدها الدولة.

وقال فى تقرير حول جهود لجنة الامم المتحدة التى كلفت بتطوير مشروع المرحلة الثانية لانظمة البيئة التى تقيمها بلدية ابوظبى وتخطيط المدن ان ما تم انجازه من مشاريع لتطوير اجهزة البيئة فى الدولة كان له دور كبير فى جعل دولة الامارات خالية من اى تلوث بيئى يذكر مشيراً الى ان المشروع مر بمرحلة تحضيرية استمرت عدة اشهر وتم خلالها اعداد تقرير للجنة عن الملوثات التى رصدتها امارة ابوظبى والدراسات العديدة للمشروعات.

وذكر ان عدداً من الخبراء التابعين للامم المتحدة قاموا بعدة زيارات ميدانية لعدد من المصانع بمنطقة مصفح وشواطئ ابوظبى بالاضافة الى مناطق شعبية حيث اكد الخبراء على ضرورة المشاركة الجماعية لحماية الدولة من التلوث وجعل دولة الامارات بيئة خالية من كل الملوثات.



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/١/١٩٩٨

المؤتمر الثالث لادارة الأزمات والكوارث

كتب: نعمات الزياتي تعقد وحدة بحوث الأزمات بكلية تجارة عين شمس «المؤتمر السنوى الثالث لادارة الأزمات والكوارث» فى أوائل اكتوبر القادم بدار الضيافة بجامعة عين شمس. وصرح د. محمد رشاد الحملاوى مدير وحدة بحوث الأزمات بأن المؤتمر الثالث سناقش مجموعة واسعة من الكوارث والأزمات سواء ما كان بفعل عوامل الطبيعة أو بفعل البشر ومنها: الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والسيول والعاوصف والتصحر وارتفاع منسوب المياه الجوفية والانهارات الأرضية، والآثار المترتبة على اجتياح الكوارث الطبيعية مثل الآثار الاجتماعية او الاقتصادية او الصحية او النفسية او القانونية والكاورث البيئية سواء ما وقع منها بفعل عوامل الطبيعة او بفعل العوامل البشرية واثارها على مكونات البيئة الرئيسية والأزمات التي تتعرض لها المنظمات الحكومية

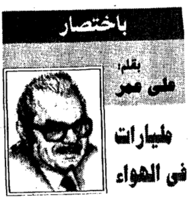


المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باختصار



بقلم: علي عمر

مليارات في الهواء

في عام 69 كنت متوجهاً مع الدكتور زين العابدين نجاتي إلى مرسى مطروح.. وبهرنا شاطئ الساحل الشمالي الذي كان مهجوراً.. وقال لي يومها ان استغلال هذا الشاطئ يمكن ان يحول الساحل إلى ريفيرا.. او شواطئ كان.. ولا أدرى لماذا هذا الاهمال مع ان عوائد السياحة مهمة جداً وتعتمد عليها دول كثيرة.

وفجأة برزت فكرة تمليك اراضي الساحل الشمالي إلى الجمعيات التعاونية التي تم تشكيلها في وقت واحد بشكل مكثف.. ولجذب الاعضاء للمشاركة في العضوية عملت الجمعيات لاعضائها «البحر طحينة» حيث اعلنت معظمها ان التكاليف لن تزيد على 12 ألف جنيه وان شركات عالمية ستقوم بتأجير الوحدات لمدة 10 سنوات مع ترك شهرين كل عام للعضو لاستغلال الشاليه أو الفيلا.. وذلك مقابل تأثيث الوحدات بمعرفة الشركات وسداد قيمة ايجار هذه الوحدات لمدة عشرة أشهر.

واتضح ان كل ما قيل كان كلاماً في الهواء وتعثرت الجمعيات في تسلم الاراضي لان معظمها كان تحت يد العرب الذين حصلوا من هذه الجمعيات على اموال كبيرة لخروجهم منها واستغرق ذلك سنوات بدأت اسعار البناء خلالها تقفز ووصل سعر الوحدة التي كان مقدراً لها عشرة آلاف جنيه إلى اكثر من مئة ألف جنيه.. ليتم استخدامها لمدة شهر أو شهرين على الأكثر وتبقى معظم السنة خالية.

لقد تم هدر مليارات من الجنيهات لتحويل صحراء الساحل الشمالي إلى قرى، التردد عليها حتى في موسم الصيف محدود في معظمها ولايتم استغلالها الاستغلال الامثل خاصة انها مغلقة على المنتفعين بها الامر الذي جعل اموالاً ضخمة شبه مجمدة، بل ويتم سنوياً الانفاق عليها للصيانة والحراسة والتجديدات والاضافات.

السبب في هذا الخلل انه لم يتم التخطيط مسبقاً لكيفية استغلال الساحل الشمالي ولم تكن هناك خريطة واضحة لكيفية استثماره بشكل اقتصادي لتعم الفائدة دافعي المليارات الضخمة الذين لايستفيدون بالاموال التي صرفت على الحجر والاسمنت والرمل الذي تم تحويل اجزاء ضخمة منه إلى حدائق تحتاج صيانتها سنوياً إلى اموال جديدة حتى يبقى ما زرع فيها على قيد الحياة بسبب الطقس البارد جداً في الشتاء والحار جداً في بعض أشهر الصيف.

لقد أصبح من النادر ان ترى على طول الساحل الشمالي من الإسكندرية وحتى مرسى مطروح وهي مسافة تصل إلى بضع مئات من الكيلومترات فنادق يمكن للجمهور العادي او السياح ارتيادها.. وكل ما يقابلك فيلات أو شاليهات إما معظمها مغلق أو البعض منها وهو قليل الذي يستغل على مدار العام مما يعني ان دوران هذه الاموال اصبح معطلاً لانه لايستثمر الاستثمار الامثل مما تسبب في جعل المليارات في الهواء.

نحن لسنا ضد الملكية الخاصة.. وان يكون للانسان فيلا او قصر على الشاطئ.. ولكن بجانب ذلك كان يجب ان تكون هناك فنادق وموتيلات ليتمكن من لايمتلك وحدة ان يجد فيها مكاناً حتى تبقى الحياة مستمرة طوال العام على الشاطئ الذي ينام اكثر من تسعة اشهر خلال العام تهرب خلالها كل معالم الحياة التي لاتعود إلا مع الصيف.

وزيرة البيئة

١٠٠٠ منشأة مسئولة عن ٧٠٪ من التلوث

٤ مليارات جنيه لتوفيق أوضاع الشركات

كتب محمد عبدالمقصود:

أعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الشركات الصناعية انفقت ٤ مليارات جنيه حتى الآن لتوفيق أوضاعها مع قانون البيئة.

وقالت انه تم حصر كل المنشآت الملوثة من بين ٢٦ الف منشأة صناعية في مصر .. وتبين ان هناك الف منشأة مسئولة عن ٧٠٪ من حجم الملوثات.. وان ٥٪ من هذه المنشآت وفقت اوضاعها تماما و٣٥٪ اتخذت خطوات جادة لتوفيق اوضاعها و١٠٪ لديها مشاكل مالية ضخمة ولن تستطيع توفيق اوضاعها في المواعيد المقررة و٥٠٪ من المنشآت الصناعية لم تتقدم حتى الآن .. بطلب لتوفيق اوضاعها.

واعلنت الوزيرة انه تقرر تشكيل ٤ فرق عمل من خبراء وزارة البيئة لزيارة هذه المنشآت في المحافظات ومدينتي العاشر من رمضان والسادس من اكتوبر لبحث اوضاع هذه الشركات على الطبيعة



د. نادية مكرم عبيد
توفيق اوضاع الشركات

وايجاد الحلول اللازمة لكى تلتزم بالقانون وسوف تتخذ القرار المناسب بشأنها اخر فبراير القادم. جاء ذلك في حفل الافطار الذى اقامته جمعية كتاب البيئة والتنمية وحضرته الوزيرة والدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة امس الأول



٢٦ ألف مصنع ملوثة للبيئة في مصر

كتب - صادق حشيش:

أعلنت نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة التعاون مع وزارة الصحة والسكان، لحماية البيئة الريفية من التلوث. أوضحت الوزيرة في لقائها بأعضاء جمعية كتاب البيئة أن أطباء الوحدات الصحية «سفراء البيئة» في الريف والمناطق الشعبية سيقومون بتوعية المواطنين بأهمية نظافة البيئة والحفاظ عليها من التلوث، بالإضافة لإرشادهم إلى السلوك السليم في حياتهم كلها، لوقايتهم من الأمراض المعدية وغير المعدية.

كشفت الوزيرة عن وجود ٢٦ ألف مصنع تلوث البيئة بمخلفاتهما الضارة في الماء والهواء والتربة. وأن ألف مصنع يسبب ٧٠٪ من حجم التلوث البيئي الناتج عنها، بسبب حجمها الكبير ونوعية الصناعة والتكنولوجيات المستخدمة في التصنيع.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١/١٩٩٨

حيوان المينك يهدد فئران الماء البريطانية

يخسر فار الماء الذى يحبه ملايين من البريطانيين شبوا على قراءة رواية الريح فى غابة الصفصاف لكاتب الاطفال كينيث جراهام معركة البقاء امام حيوان فرائي اخر هو حيوان المينك.

قد يكون حيوان المينك تميمة منظمات الدفاع عن حقوق الحيوان ولكن الالاف منه اطلق سراحها او هربت من مزارع تربيتها وقضت تقريبا على فار الماء فى الانهار والقنوات البريطانية كما يقول علماء الحيوان بجامعة اوكسفورد.

يقول ديفيد ماكدونالد رئيس وحدة ابحاث المحافظة على الحياة البرية بجامعة اوكسفورد ان قطعان فار الماء فى نهر التيمز تقلصت بنسبة ٧٢ فى المئة فى فترة سبع سنوات ويحتمل ان ينقرض تماما خلال ١٥ عاما.

قال ماكدونالد لرويتر: «ان هذا الحيوان يواجه نفس خطر الانقراض الذى هدد النمور والخراتيت.. انه ليس مجرد خدش للوحة ثمينة مثل الموناليزا ولكنه زوال سلالة باسرها.

ويتهم ماكدونالد حيوان المينك الامريكى بالقضاء على فار الماء حيث اظهرت ابحاث انه عندما ينتقل المينك الى منطقة مافان سكانها من فئران الماء يؤكلون خلال عام واحد!

وتجرى تربية المينك الامريكى فى مزارع بريطانية منذ المجيء به الى بريطانيا قبل نصف قرن.

وخلال السنوات الماضية تسللت الاف من حيوان المينك الى برارى بريطانيا بعد هروبها من المزارع او اطلاق سراحها بواسطة نشطاء من دعاة من اجل حقوق الحيوان يقومون بحملة ضد قتل هذه الحيوانات للحصول على فرائها الذى يباع باسعار باهظة.

واعتاد فار الماء ان يعيش باعداد كبيرة فى حفر بالانهار وعلى ضفاف المجارى المائية.

وقالت نابويوكى ياماجوشى التى تعمل مع مكدونالد: المشكلة تكمن فى ان اى نظام يدافع به فار الماء عن نفسه ضد الضوارى لايفلح مع المينك لانه يستطيع السباحة والتسلق والحفر.

واذا لم تتخذ اجراءات لحماية فار الماء فسينتهى به الامر الى الانقراض كما حدث لطائر الدود فصيلة تشبه البط ولكنه اكبر حجما عندما جاء الانسان بالفئران والقطط والكلاب الى جزيرة موريشيوس الخالية من الضوارى فى القرن السابع عشر.

كما تلتهم حيوانات المينك طيورا بحرية تعشش على الساحل الغربى لاسكتلندا يقول عالم الاحياء كلايف كريك ان عدة جزر صغيرة بالقرب من الساحل كانت تضج بأصوات الاف من طيور النورس يسودها الصمت الان..

قال كريك الذى يقوم بعملية مسح لساحل طوله نحو الف كيلو متر بطلب من معهد علوم البحار فى دانستفينج يقوم حيوان المينك بما يسمى القتل الجائر انه يقتل اكثر مما يحتاج لغذائه.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١/١٩٩٨

الانتهاء من مشروع تنمية الموارد الشاطئية للبحر الأحمر فى العام الحالى

كتبت ـ سالى وفائى:

صرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بأن عام ١٩٩٨ سوف يشهد الإنتهاء من مشروع إدارة الموارد الشاطئية والبحرية للبحر الأحمر الذى تمتد منطقة العمل به لأكثر من ٧٠٠ كيلو متر على ساحل محافظة البحر الأحمر وتنحصر بين ٤٠ كيلو مترا شمال مدينة الغردقة، ومدينة حلايب قرب الحدود المصرية السودانية.

وأشارت ألى أن التوجه الرئيسى للمشروع هو التأكيد على مبدأ التنمية السياحية مع الحفاظ على البيئة وذلك من خلال إعداد قاعدة بيانات قوية بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية، وإعداد مجموعة من برامج وخطط العمل، والقواعد الإرشادية، والمنظمة فى إطار الخطط والاستراتيجيات القومية فى مجالات الإدارة الساحلية المتكاملة، وصون التنوع البيولوجى فى المناطق الساحلية، والبحرية، وخطة الطوارئ القومية لمكافحة التلوث، والإدارة المستديمة للموارد الشاطئية والبحرية.

وصرح الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بأن هذا المشرع يتم بالتعاون بين هيئة التنمية السياحية ومحافظة البحر الأحمر وجهاز شئون البيئة بتمويل من مرفق البيئة العالمى، وإشراف البنك الدولى، وإسهام الحكومة المصرية.

نادية مكرم عبيد

واشار الدكتور محمد فوزى رئيس قطاع الإدارة البيئية الى أن الأهداف الرئيسية للمشروع إعداد خطط تنفيذية ومجموعة قواعد إرشادية لإرساء قواعد التنمية السياحية المتوافقة بيئيا.

وتعظيم قدرة المؤسسات والأجهزة الوطنية لتنفيذ خطة الإدارة الساحلية المتكاملة، وتنمية الشراكة بين القطاعات الشعبية والخاصة للتأكيد على أن التنمية الإقتصادية متوافقة مع الإدارة البيئية للموارد الشاطئية والبحرية، وتقديم حلول علمية ونماذج لإدارة مناطق المحميات الطبيعية ومناطق الأنشطة الترويحية البحرية، وإنشاء قواعد للبيانات، وإعداد اطلس وقوائم بالموارد الشاطئية والبحرية، والعمل على تداولها بين الهيئات الحكومية والبحثية المختلفة. وقد تم إعداد قرص مدمج (CD) يحتوى على فكرة المشروع وأهدافه تعرض على شبكة الإنترنت



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ١ / ١٩٩٨

قرية كفر شبين يحيطها التلوث

الأهالى يشربون المياه الملوثة ويستنشقون الهواء السام

القمامة تملأ الشوارع ومشروع الصرف الصحى متوقف

القليوبية - صلاح سليم

رغم ان قرية كفر شبين من القرى الرئيسية بمركز شبين القناطر بمحافظة القليوبية حيث يسكنها نحو ٥٠ الف نسمة الا انها تواجه حالة من الاهمال من جانب المسئولين بكل القطاعات وخاصة بقطاع التعليم فلا يوجد بها سوى ٤ مدارس ابتدائية وواحدة اعدادى تم هدمها منذ اكثر من عام .

بالاضافة الى مخاطر التلوث المتمثلة فى مياه الشرب الملوثة بسبب اقامة محطتين للمياه بجوار مصرف صحي يمر بجوار القرية تم اغلاق احداهما ومازالت الاخرى تعمل مما يهدد صحة المواطنين . ورغم ان مشروع الصرف الصحى بالقرية قد بدا الا انه توقف فجاة مما ضاعف من حجم المأساة .

وقد تجولت جريدة «الأحرار» داخل القرية للوقوف على مشاكلها .

● بجوار المصرف

فى البداية يقول -عبدالفتاح الكردى «صيدلى» ان اخطر مشكلة تواجه المواطنين بالقرية هى التلوث الناتج عن تردى خدمات النظافة وانتشار اكوام القمامة بالشوارع وكذلك تلوث مياه الشرب بسبب انشاء محطة المياه بجوار المصرف الصحى الذى يمر بجوار القرية ، وقد تم اغلاق محطة المياه القديمة وتم انشاء محطة اخرى بجوار المصرف ايضًا واضاف ان الابخرة التى تتصاعد من مياه المصرف الصحى هى ابخرة سامة لانها ناتجة عن مخلفات المصانع التى تصرف مياهها على هذا المصرف مما يصيبنا بامراض خطيرة . كما ان المزارعين يستخدمون مياه المصرف الصحى فى رى المحاصيل التى ياكلها المواطنون مما يؤثر على جهازهم الهضمى على مر السنين . بالاضافة الى استنشاق روائح ثانى اكسيد الكبريت فى الصباح بسبب المصرف الصحى مما يسبب امراض الجهاز التنفسى خاصة لكبار السن ، ويقول جميل ابراهيم طه -مدرس- ان المدرسة الاعدادية الوحيدة بالقرية تم هدمها وتم توزيع التلاميذ على المدارس الابتدائية لفترة مسائية . وكان من المقترح انشاء مدرسة اعدادية اخرى بجوار الجمعية الزراعية ، الا ان احدا لم يسال ، ورغم ان القرية من اكبر القرى بالمركز فلا توجد بها مدرسة اعدادية بعد هدم المدرسة القديمة ونحن نطالب بانشاء مدرسة اعدادى بجوار الجمعية الزراعية كى تخدم ابناء حى المنشية الجديدة ، لان هناك خطورة تواجه التلاميذ يومياً وهى عبور الطريق السريع وشريط السكة الحديد للوصول الى اقرب مدرسة بالقرية المجاورة .

● تهالك أسلاك الكهرباء

ويقول طه ابراهيم -محام- ان هناك خطورة دائمة تتمثل فى ان الاسلاك الكهربائية هى اسلاك غير مغطاة ومتهالكة وتسقط فوق المواطنين مما يسبب الحوادث، ونحن نطالب بكساء هذه الاسلاك على غرار ما يتم بمدينة شبين القناطر ، واضاف ان اخطر مشكلة تواجهنا هى مياه الشرب الملوثة ونحن نغلى المياه كى ترسب الاملاح والشوائب ثم نقوم بتبريدها واستخدامها . وقد تاكلت الأوانى وادوات الشرب بسبب المياه المالحة

ويقول الحاج فتح الله منصور -بالمعاش- وكيل الادارة التعليمية سابقًا ان مشروع الصرف الصحى توقف بعد ان تم البدء فيه ونحن احوج ما نكون الى هذا المشروع علمًا بان هناك مصرفا صحيا يمر بجوار القرية ، ويقول اشرف الجيوشى -مدرس- ان وجود المصرف الصحى بجوار القرية يهددنا بالامراض لانه يسبب روائح كريهة وحشرات ناقلة للامراض مثل الباعوض والذباب وغيره ، واضاف اننا نستخدم المبيدات الحشرية وهى ايضا لها خطورتها .

ويذكر محمد السيد البرعى -دبلوم صناعة- ان من اهم المشاكل بالقرية هى الاهمال الذى اصاب مركز الشباب المطور والذى اصبح عبارة عن حبر على ورق وتحول الى مقهى للجلوس فقط . فقد توقفت الانشطة الرياضية به واصبح الشباب يقضى وقت فراغهم فى الجلوس على المقاهى فمن المسئول عن توقف نشاط المركز .



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ / ١ / ١٩٩٨

ويقول -مجدى توفيق منصور -محام- ان الوحدة الصحية بالقرية اصبحت مهملة الى درجة كبيرة وقد تراكمت اكوام القمامة امامها والمبنى اصبح قديما رغم انها مطورة كما انه لا توجد بها سوى التطعيمات ولا توجد بها سيارة اسعاف واضاف ان اكوام القمامة ملأت الشوارع وامام المدارس وانتشرت برك المياه بسبب الحفر الموجودة .

ويطالب اهالى قرية كفر شبين بانقاذهم من اخطار مياه الشرب الملوثة واخطار المصرف الصحى الذى يمر بجوار القرية وكذلك سرعة الانتهاء من مشروع الصرف الصحى لحل مشاكلهم .



وزيرة البيئة تنفي تعديل قانون البيئة الجديد
الحوافز والعقوبات تضمن تحقيق أهدافه

كتب ـ صادق حشيش:ـ

نفت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة وجود تفكير في تعديل قانون البيئة الجديد. اوضحت في ردها علي اسئلة اعضاء جمعية كتاب البيئة والتنمية ان ما أثاره البعض حول وجود ثغرات في هذا القانون لايمكن التأكد منه الا بعد بدء تطبيق هذا القانون في شهر فبراير القادم كما أن القانون به مزايا كثيرة ويحتوي علي الحوافز الايجابية والعقوبات المشددة التي تضمن تنفيذ القانون وتحقيق الهدف منه واشارت الوزيرة الي وجود ٧٥٠ مسبك معادن في القاهرة تعمل بأساليب تصنيع متخلفة وتسبب النسبة العظمي من التلوث بالرصاص في القاهرة واكدت ان الحكومة لن تغلق المسابك الملوثة وستساعدها في تطوير اساليب انتاجها لوقف التلوث الناتج عنها او تقليله كما سيتم نقلها الي خارج المناطق السكنية في المستقبل القريب، بعد توفير الاماكن البديلة بالتعاون مع محافظتي القاهرة والقليوبية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ / ١ / ١٩٩٨

مصر تشارك فى حلقة نقاش لمكافحة التلوث البحرى بالزيت فى جدة

كتبت ـ سالى وفائى:

تشارك مصر فى حلقة نقاش مكافحة التلوث البحرى بالزيت في «جدة» في الفترة من ٢١ إلى ٢٥ فبراير، وتنظمها الهيئة الاقليمية لبيئة البحر الأحمر ، وخليج عدن بالتعاون مع المنظمة البحرية الدولية والمنظمة العربية للتنمية والثقافة والعلوم، ويشارك فيها ممثلون عن سبع دول عربية مطلة على البحر الأحمر وهى مصر، والأردن، والسعودية، والسودان، واليمن، والصومال، وجيبوتى، وسوف يحاضر فيها عدد من الخبراء الدوليين المتخصصين.

وصرح الدكتور محمد فوزى رئيس قطاع توعية البيئة وممثل مصر فى الحلقة بأن الهدف منها مناقشة خطط الطوارىء الوطنية لمكافحة التلوث بالزيت، وعرض لأحدث التقنيات المستخدمة فى مجال مكافحة التلوث بالزيت ، بالاضافة إلي تنسيق التعاون بين الدول المطلة علي البحر الأحمر فى مواجهة حوادث التلوث بالزيت ، وقال إن مصر تنشىء حاليا مركزا لمكافحة التلوث البحرى بالزيت في مدخل خليج العقبة بشرم الشيخ، وسوف يحتوى على أحدث التقنيات المستخدمة فى هذه المكافحة.



المصدر : الأهرام المسائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٣١ / ١ / ١٩٩٨

نائب رئيس البنك الدولى لـ «الأهرام المسائى»:

العالم فى خطر.. بسبب نقص المياه

وفاة ١٢ مليون شخص سنويا بسبب تناولهم مياها ملوثة

ذكر تقرير حديث يعده البنك الدولى حاليا ان استخدام سكان بعض الدول للمياه غير النقية يتسبب فى وفاة ١٠ ملايين شخص سنويا وسيرتفع هذا الرقم إلى ١٢ مليونا مع عام ٢٠٠٠ كما أن استخدام هذه النوعية من المياه يسبب ٨٠٪ من جملة الأمراض التى تنتشر فى معظم البلدان النامية.

واوضح د.اسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولى لشئون البيئة والمياه والمشرف على اعداد التقرير فى تصريحات خاصة لـ «الأهرام المسائى» انه اذا كانت حروب كثيرة قد نشبت خلال القرن الحالى بسبب التنافس والصراع حول النفط فإن الحروب سوف تنشب فى القرن الـ ٢١ بسبب المياه.

وقال: إن هناك حاجة لاستثمار مايقدر بنحو ٦٠٠ مليار دولار على مدى السنوات العشر القادمة فى مشروعات المياه وزيادة مواردها فى مختلف بلدان العالم.

وذكر انه سيتعين على الدول النامية تدبير معظم هذه الأموال ذاتيا ولكن مايقدر بحوالى ٦٠ مليار دولار من هذه الأموال يجب أن تأتى من الخارج لمساعدة الدول النامية على تنفيذ مشروعات المياه المختلفة وسيساهم البنك الدولى فى توفير هذه الأموال بقروض يبلغ مجموعها ما بين ٣٠ و ٤٠ مليار دولار.

واشار د.اسماعيل سراج الدين وهو مصرى الجنسية إلى أن البنك الدولى كان قد قدم إلى بلدان العالم المختلفة قروضا منذ عام ١٩٥٠ وحتى رالآن بلغت ٢٦ مليار دولار لتنفيذ



د. اسماعيل سراج الدين

مشروعات تتعلق باغراض الرى وتوفير موارد المياه، والتحكم فى فيضانات الأنهار وغيره من مشروعات الطاقة المائية.

وحدد د.سراج الدين ٣ عوامل رئيسية ذكر أنها تزيد من صعوبة توفير المياه اللازمة للاستهلاك فى العالم اليوم وجاء فى مقدمتها الزيادة الرهيبة فى عدد سكان العالم خاصة فى المدن حيث من المنتظر أن يرتفع عدد سكان المعمورة من ٥.٦ مليار نسمة فى الوقت الراهن إلى ٨ مليارات بحلول عام ٢٠٢٥ إلى جانب زيادة الطلب على المياه التى يحتاج إليها الناس سواء للاستخدام المنزلى أو فى الصناعة أو غير ذلك من الاغراض التى يتطلبها النمو الاقتصادى أو المشروعات التنموية.

ويعتبر التلوث الذى يصيب مصادر المياه بسبب عمليات الصرف الصحى والمخلفات الصناعية هو العامل الثانى الذى يزيد من صعوبة توفير المياه بكميات كافية لمختلف اغراض الحياة.

أما العامل الثالث فيتمثل فى ارتفاع التكاليف المطلوبة لتوفير مصادر حديدة من المياه، وهى تكاليف تفوق تكاليف استغلال المصادر المتاحة بما لايزيد على الضعفين او الثلاثة اضعاف.

واكد د.اسماعيل سراج الدين ان المناخ الجاف والتصحر فى معظم جهات الوطن العربى يحتم على كل دولة ضرورة الاعتماد على الانهار والمياه الجوفية كمصادر طبيعية ذات اهمية كبرى، وهى المعضلة التى يجب المحافظة عليها والبحث عنها، خاصة ان ٦٢٪ من المياه تاتى من خارج حدود الوطن العربى.

واشار إلى ان مصادر العرب من المياه المتجددة لاتتعدى ٧٪ من المياه



التى تقدر بنحو ٣٣٧ مليار متر مكعب سنويا منها ٢٩٦ مليارا مياه سطحية و٤٢ مليارا خزانات جوفية، اضافة إلى مياه غير متجددة يصل حجمها إلى ١٥ مليار متر مكعب، ويبلغ مجموع المياه المستثمرة حاليا حوالى ١٦٠ مليار متر مكعب فى السنة بنسبة ٨٣٪ للزراعة، و١٢٪ للصناعة و٥٪ للاغراض المنزلية.

اما المصادر السنوية غير التقليدية للمياه فتبلغ ٩ مليارات متر مكعب تتمثل فى مياه صرف صحى وزراعى معالجة و٢ مليارات اخرى محلاة تنتجها محطات تحلية يقع معظمها فى دول الخليج العربى وللامارات العربية تجربة رائدة فى هذا المجال.

واشار إلى أن متوسط نصيب الفرد العربى من المياه لايتعدى ١.٧٥ متر مكعب فى السنة مقابل ١٣ مترا لنصيب الفرد فى العالم المتقدم.

وقال: انه يوجد فى العالم العربى ٣٤ نهرا مستديما تصل مساحات احواضها الى ٩٨ كيلو مترا مربعا يضاف إلى ذلك مئات الآلاف من الأدوية الموسمية التى تحمل عشرات المليارات من الأمتار المكعبة من المياه السنوية إلى جانب المياه الجوفية التى تقدر بنحو ٤٢ مليون مكعب سنويا ، ومياه قديمة توجد فى ١٢ خزانا مائيا اقليميا تقع فى شمال افريقيا وشبه الجزيرة العربية وحدها تحتوى على مابين ٥ . ١٥ مليار متر مكعب من المياه الجوفية.

وطالب د.اسماعيل سراج الدين بضرورة تنمية الموارد المائية من خلال منظور قومى وتنفيذ مبادرة الجامعة العربية الداعية لعقد قمة عربية لمناقشة مشكلة المياه على ان يتم التحضير لها من الآن حفاظا على الحقوق التاريخية العربية التى تعتبر ميراثا للاجيال القادمة.

واشار إلى ان سرقة اسرائيل للمياه العربية سواء من نهر الأردن أو الليطانى فى لبنان أو المياه الجوفية فى قطاع غزة والضفة الغربية حيث تسمح للمستوطنين بحفر ابار عميقة مما أدى إلى انخفاض منسوب المياه وتستغل اسرائيل ٨٠٪ من مياه الضفة و٣٠٪ من مياه قطاع غزة

اشرف بدر



البترول والبيئة

القاهرة ١٦-١٨ ديسمبر ١٩٩٧

عقد مؤتمر البترول والبيئة بمقر معهد بحوث البترول بمدينة نصر ، تحت رعاية الدكتور مهندس حمدى البنبى وزير البترول ، ونظمه معهد بحوث البترول بالتعاون مع مركز التعاون الأوروبى العربى ومؤسسة العلميين الدوليين .

افتتح المؤتمر د.م. حمدى البنبى وزير البترول بكلمة اشار فيها إلى ان مصر بادرت باتخاذ مجموعة من الاجراءات لحماية البيئة خلال مراحل النشاط المتكامل لصناعة البترول تضمنت اربعة محاور رئيسية منها ايقاف اضافة مركبات الرصاص للبنزين وزيادة استخدام الغاز الطبيعى كبديل للوقود البترولى السائل وتحسين مواصفات المنتجات البترولية ومكافحة التلوث البحرى . واستعرض فى كلمته تطور الاحتياطى البترولى والغازى فى مصر . وقد قام مركز التعاون الأوروبى العربى بإهداء درع التميز فى مجال البيئة لكل من د.م. وزير البترول ، و د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى ، و د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ، و م. على والى وزير البترول الاسبق .



المصدر : البترول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : فبراير ١٩٩٨

وقد عكس هذا المؤتمر وما عرض فيه من بحوث ومناقشات مدى الوعي البيئي لدى قطاع البترول المصري.

ونوجز فيما يلي نبذة عن أهم ما عرض في المؤتمر من أبحاث.

*** في مجال الإدارة البيئية**

أيزو ١٤٠٠١ والادارة البيئية

بحث مقدم من شركة إنبي يوضح أسس الادارة البيئية ومقومات الحصول على شهادة الأيزو ١٤٠٠١ والفوائد التي تعود على المنشأة نتيجة لحصولها على هذه الشهادة ، مشيراً إلى ان نجاح الادارة البيئية يعتمد في المقام الأول على إلتزام الإدارة العليا .

استراتيجية توفير بيئة صحية

بحث مقدم من شركة البتروكيماويات المصرية ويشير الى اهمية مرحلة التخطيط عند إقامة أي مشروع لتفادي استخدام او انتاج مواد شديدة الخطورة بقدر المستطاع وكذلك اختيار ظروف التشغيل الموائمة للصحة العامة والبيئة .

إدارة الأخطار البيئية في عمليات الحفر والانتاج

بحث مقدم من شركة الزعفرانة ، و يخلص إلى حتمية وضع خطة للإدارة البيئية قبل البدء في المشروع لتفادى أي اخطار بيئية محتملة .

الأمان والصحة المهنية في البترول

بحث مقدم من شركة بدر الدين للبترول ، ويبين تعميق مفهوم الصحة / السلامة / البيئة الذى اتبعته الشركة في عملياتها ، عن طريقة وضع نظام إدارى يجمع بين التحكم في مصادر الخطر ، وقواعد الجودة.

مستشار وزير البترول للبحوث والجودة

استراتيجية منع التلوث في الصناعة البتروكيماوية

بحث مقدم من شركة سيدى كرير للبتروكيماويات ، ويشير الى تقييم الأخطار المتوقعة في صناعة الأوليفينات ووضع الضوابط لتفاديها قبل حدوثها ، مع التأكيد على خلق مناخ و وعى بيئي مشترك بين قيادة الشركة وكافة العاملين .

إدارة البيئة في عمليات حقول البترول ، بين النظرية والتطبيق

بحث شامل مقدم من شركة شل مصر ، وتناول كافة الضوابط الواجب اتباعها قبل وفي أثناء عمل اى مشروع مع الاشارة بالتحديد لعمليات استكشاف وانتاج البترول . وأبرز أهمية استدامة الحماية للبيئة على مدى عمر النشاط البترولي . ومن أهم ما أبرزه البحث وضع سياسة "التصرف قبل وقوع الحدث" وكذلك التطوير المستمر والتخطيط للأحداث الطارئة .

*** في مجال التحكم في التلوث ومعالجة آثاره**

مقارنة لتقييم بدائل لطرق فصل الزيت من الماء

بحث مقدم من شركة جابكو يبين النجاح التكنولوجي الذى حققته في مجال تحسين



المصدر : البترول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : فبراير ١٩٩٨

أداء عملية فصل الزيت من مياه الصرف الصناعى فى الحقول ، حيث ابتكرت الشركة طريقة لمعالجة مشكلة انسداد الصفائح فى فواصل الزيت مما يقلل من ظاهرة الانسداد ويسهل عملية إزالة الرواسب من الصفائح ويحسن من كفاءة فصل الزيت من الماء .

المعالجة البيولوجية لمياه الصرف الصناعى

بحث مقدم من شركة العامرية للبترول ويشرح الطريقة الجديدة التى طبقتها الشركة فى عام ١٩٩٧ لمعالجة مياه الصرف بيولوجيا لخفض نسبة الزيت فى الماء الى ٥ جزء فى المليون وخفض الأوكسجين البيولوجى والأوكسجين الكيماوى الى ٦٠ ، ١٠٠ جزء فى المليون على التوالى .

تكنولوجيا نظيفة فى البتروكيماويات

بحث مقدم من شركة البتروكيماويات المصرية يبين الاحتياطيات المتبعة للتخلص من الغازات الضارة المصاحبة لعمليات انتاج PVC بالشركة لتفادى أضرارها البيئية ، وانتاج مواد مفيدة مثل هيبوكلوريت الصوديوم . كما تعالج المخلفات السائلة لضبط الرقم الايدروجينى ونسبة الأملاح الذائبة ونسبة الشوائب العالقة .

تكنولوجيات معالجة مياه الصرف الصناعى

بحث مقدم من شركة إنبى يعرض كافة التكنولوجيات المتاحة فى هذا المجال وأوجه استخدام كل منها ومزاياها وعيوبها .

معالجة تلوث التربة أو المياه الجوفية

بحث مقدم من شركة كومكس انترناشيونال ، ويوضح أفضلية معالجة المناطق الملوثة فى الموقع اذا ما قورنت بالطرق التقليدية وهى النقل خارج الموقع والتى تعتمد على حفر المنطقة الملوثة لازالتها ثم معالجتها وهى طريقة مرتفعة التكلفة .

اعداد خطة طوارئ لمنع التلوث بالزيت

بحث مقدم من شركة جابكو مشيراً إلى نشاطها فى مجال الاستكشاف والحفر والانتاج ومعالجة الزيت الخام . والعمل تحت شعار "صفر تلوث فى خليج السويس" .

وتناول البحث نظام الوقاية من التآكل قبل حدوثه والمتبع فى الشركة لمنع أى تسرب من المعدات ، مشيراً الى البحث تكوين مجموعة عمل لمواجهة أى تسرب زيتى قد ينتج عن أى حادثة ، وتوفير نموذج لمحاكاة التلوث مع ظروف الرياح والأمواج . وعرض لمعدات معالجة التلوث البحرى ، والتدريب ، وتجارب الشركة فى معالجة حادثتين خلال ١٩٩٦ .

تقليل التلوث بالمعادن الثقيلة باستخدام مستحلبات بيتيومينية

بحث مشترك بين المركز القومى للبحوث ومعهد بحوث البترول ، ويبين تجربة استخدام أنواع مختلفة من المستحلبات البيتيومينية للإقلال من تسرب المعادن الثقيلة المتواجدة فى تربة الجبل الأصفر .

بصمة العلامات الجزيئية لتحديد مصدر التلوث البحرى

بحث مقدم من كلية العلوم جامعة الاسكندرية ، و يعرض طريقة التحليل الكيماوى للملوثات البترولية البحرية تصلح كبصمة لتحديد مصدر التلوث .

تعديل الشعلة للتحكم فى تلوث الهواء

بحث مقدم من شركة الاسكندرية للبترول ، و يعرض تعديل نظام الشُعلة الذى أجرته الشركة لتحقيق اقصى كفاءة احتراق وأقصى طول للهب ومنع الدخان وامان



المصدر : البترول

التاريخ : فبراير ١٩٩٨

الاحتراق دون انفجار أو ضوضاء وحقن البخار بنسب محددة والتحكم فى مصدر الاشعال .

تطوير شبكة الصرف الصناعى

بحث مقدم من شركة الاسكندرية للبترول تعرض فيه تجديد شبكة الصرف الصناعى فى الشركة لتفادى تسرب المياه الجوفية مع اجراء فصل لكل مصدر على حدة مثل الصرف الكيماوى الذى يتطلب ضبط رقمه الايدروجينى ، صرف الماء الملوث بالزيت ، صرف مياه ازالة الأملاح ، مياه الغلايات ، مياه التبريد ، مياه قاع الصهاريج .

رصد ملوثات الهواء فى معامل التكرير

بحث مقدم من شركة الاسكندرية للبترول ، و يهدف إلى الاستفادة من نتائج رصد ملوثات الهواء مثل الايدروكربونات وأول اكسيد الكربون وثانى اكسيد الكبريت وأكاسيد النتروجين ، فى اعداد برامج الصيانة وفى

اختيار معدات الحرق مع ضبط نسبة الهواء للوقود ، ومعالجة غازات العادم واعادة استخدامها فى الافران ، وترشيد استهلاك الطاقة .

* فى مجال تدوير المخلفات البترولية

اعادة تكرير ومعالجة زيوت التزييت المرتجعة بالايدروجين

بحث مقدم من شركة الاسكندرية للبترول بالاشتراك مع معهد الدراسات العليا والبحوث بجامعة الاسكندرية ، ويعرض بدائل العوامل المساعدة المستخدمة فى المعالجة بالايدروجين والمفاضلة بينهما معمليا ، والمفاضلة بين ظروف التشغيل من حرارة وضغط .

اعادة استخدام مياه الصرف المعالجة والرواسب المصاحبة :

بحث مقدم من الجمعية التعاونية للبترول ويعرض فصل النفايات الصلبة ثم تجفيفها واستخدامها كسماد ، وتجميع الزيوت المرتجعة . أما المياه المتبقية من أى عمليات معالجة فتستخدم ايضاً فى أغراض أقل مستوى كبديل لاستخدام مياه الشرب المكلفة ، فى غسيل المعدات .

تصنيع اضافات من المستخلص العطرى

بحث مقدم من شركة مصر للبترول ، و يهدف إلى فصل العطريات احادية الحلقة من المستخلص العطرى ، وتخليق اضافات مضادة للاكسدة واضافات عديمة الرماد . ويمكن فصل العطريات ثنائية الحلقة لتخليق اضافات محسنة للانسياب ومخفض لدرجة الانسكاب.

تصنيع اضافات ذات نشاط سطحى من الالكيلات الثقيلة ومن المستخلص العطرى

بحث مقدم من شركة مصر للبترول ، و يبين امكانية تصنيع هذه النوعية من الاضافات عن طريق سلفنة المستخلص العطرى المتبقى من صناعة زيوت التزييت أو سلفنة الألكيلات الثقيلة وهى احدى المخلفات من صناعة ألكيل البنزين مستقيم السلسلة ، مما يرفع القيمة الاقتصادية لهذه المخلفات ويمنع اضرارها بالبيئة .



المصدر : البترول

التاريخ : فبراير ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

*** فى مجال البدائل النظيفة للوقود**

الغاز الطبيعى المضغوط كوقود فى وسائل النقل

بحث مقدم من شركة الغاز الطبيعى للسيارات يوضح مزايا استخدام هذا الوقود بيئياً كبديل للبنزين وللسولار، وسلامة تداوله وتأثير تعميم استخدامه على نظافة الهواء فى مصر .

استخدام الغاز الطبيعى كبديل نظيف للمازوت

بحث مقدم من شركة الاسكندرية للبترول ، يوضح تفوق الغاز الطبيعى لخلوه من مركبات الكبريت والشوائب المعدنية الثقيلة التى تسبب تآكل المعدات وكفاءة احتراقه مقارنا بالمازوت وتوفير البخار الذى يستخدم مع المازوت وبالتالى توفير الطاقة .

*** فى مجال الوعى البيئى**

جهود محافظة الاسماعيلية فى مجال البيئة

بحث مقدم من محافظة الاسماعيلية ، و يعرض الخطط المتبعة فى المحافظة ، ومشروع الدعم المؤسسى لوحدات البيئة الذى اسفر عن انشاء مصنعين للسماد العضوى من المخلفات الصلبة ، وترشيد استخدام المبيدات والاسمدة الكيماوية ، وحماية بحيرة التمساح من التلوث ونشر الوعى البيئى بالمحافظة . وقدم اقتراحاً لضرورة الاهتمام إعلامياً بقانون البيئة وشرحه وتفسير مواده .

اتجاهات وآراء المواطن الاسماعيلى نحو البيئة

بحث مقدم من محافظة الاسماعيلية ، و يعرض نتيجة دراسة آراء واتجاهات المواطن التى أظهرت ان الوعى البيئى لمواطن الاسماعيلية مرتفع جداً . وأوصت الدراسة بالبحث عن آلية فعالة تحول هذا الوعى إلى سلوك فعلى .



المصدر : البترول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : فبراير ١٩٩٨

*** فى مجال البترول والسياحة**

البترول والسياحة ، ما له وما عليه

بحث مقدم من شركة سوكو ، وقد قسم دوائر الاهتمام فى كل مرحلة من مراحل الصناعة البترولية السياحية إلى ثلاث دوائر : الدائرة التكنولوجية ، والدائرة الحيوية ، والدائرة الاجتماعية، وقسم كل دائرة إلى عدة عناصر .

أوضح البحث ان تأثير السياحة على البيئة وان كان قوياً وملموساً إلا انه لا يلفت نظر الرأى العام بعكس أى خطأ بيئى قد يحدث فى الصناعة البترولية فإن جميع وسائل الاعلام تتناوله بإسهاب ، على الرغم من الضغوط الصارمة التى تلتزم بها الصناعة البترولية لتفادى التأثير السلبى على البيئة ، وأوصى بضرورة الاهتمام اعلامياً بإبراز جهود قطاع البترول فى المحافظة على البيئة .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٨

بعد انتهاء مهلة ٤ سنوات قبل التنفيذ ١

قانون البيئة

هل يصلح ما فسد ؟

رغم القانون مازالت المصانع تصب الملوثات فى النيل والهواء

هل يتحول جهاز البيئة إلى شرطة للردع والملاحقة دون توجيه؟!

الخبراء: القانون غير عملى ويحتاج مشاركة المؤسسات لإنجاحه

مطلوب: إقامة بنك للتمويل البيئى وتوصيف وظيفى للعاملين بالجهاز



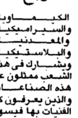
المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦/٢/١٩٩٨

تعميم استخدام الغاز بدلا من البنزين يخفض التلوث بنسبة ٧٠٪

مع شهر مارس المقبل يبدأ تطبيق قانون حماية البيئة بعد مهلة استمرت ٤ سنوات لمختلف الجهات والأفراد، ومع ذلك يلاحظ ان معظم الجهات المسئولة والجهات المعنية بالتلوث لم تقدم الاستجابة لتطبيقه، فى حين ظهرت على السطح طبقة من الدخلاء وغير المتخصصين يرفعون لافتة «مستشار وخبير بيئة»، وحتى لا نقول انها أصبحت مهنة من لا مهنة له، ومع عدم التزام المركبات السائرة بشوارعنا بتركيب فلاتر للحد من التلوث. فانه بات واضحا ان الشركات وأصحابها يفضلون دفع الغرامة على تطبيق القانون باعتباره غير رادع، مما يجعل جهاز البيئة جهازا شرطيا وليس للتوجيه، ومما وضع الكثيرين فى مختلف الأوساط العلمية والثقافية فى حيرة.. هل سيطبق القانون وسط هذا الجو، ومع استمرار بعض المصانع فى تحديها الصارخ لكل عوامل الأمان البيئى، وفى غيبة المشاركة الشعبية والمؤسسيه.. واذا كانت هناك نية لتطبيق القانون فأين أجهزة التطبيق والرقابة التى أقيمت وسط دخان كثيف من الغموض الذى لا يعرفه أحد.

ويشير الى ذلك الدكتور بهجت الخولى مدير إحدى الشركات الكبرى لصناعة السيراميك قائلا: انه لا مفر من مد مهلة تطبيق القانون الى عامين آخرين بناء على تقارير المصانع والهيئات لصعوبة تنفيذه فى المرحلة السابقة مع شرح للخطوات الممكن تنفيذها ضمن امكاناتها.. اذ انه من المفترض ان تكون هناك جهة من المتخصصين تتبع الجهاز تحدد الاجراءات الواجب اتخاذها حسب مخلفات المصنع أو المؤسسة سواء كانت صلبة او سائلة.



وأضاف: اقترح انه لكى نجعل القانون قابلا للتطبيق ان تكون هناك شعبة بالجهاز فى كل مجال صناعى، مثل الصناعات الكيماوية، والسيراميكية، والمعدنية، والبلاستيكية، ويشارك فى هذه الشعب ممثلون عن هذه الصناعات والذين يعرفون كل الفنيات بها فيسهل اختصار الوقت وتحقيق المعالجة الواقعية، ذلك لأن العاملين بالجهاز غالبا لا يعرفون طبيعة كل صناعة، وبالتالى تكون أحكامهم غامضة غير قابلة للتطبيق، فليس معقولا ان تفاجأ المنشأة بدخول شخص يقول لك: «انا خبير بيئة» مطلوب اغلاق مدخنة او جهاز وذلك دون علمه بالفنيات الخاصة به وطرق معالجته، على ان تكون شعبة من ممثلى هذه الصناعات بنسبة لا تقل عن ٩٠٪ وباشتراك رجال متخصصين من الجامعة ومراكز البحوث المعنية بالبيئة، وتضع الشعبة الخطة الدقيقة للمعالجة الموضوعية.



الرقابة الشعبية

ويضيف انه لن يكتب النجاح لهذا القانون رغم وجود جهاز ووزارة للبيئة اذا لم تكن هناك رقابة شعبية ووعى باهمية الحفاظ على البيئة باعتبارها قضية قومية، وان توضع معايير عملية للحد من التلوث، لأن التكنولوجيا النظيفة غالية جدا ونحن مقبلون على تطبيق اتفاقية الجات والسوق الاقتصادية الدولية التى تحتم علينا الجدية فى تطبيق قانون البيئة على الصناعات الغذائية والانتاج الزراعى. وان تضع رقابة على المكاتب الوهمية التى ترفع لافتة «خبير بيئة» وان تحدد اختصاصات نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة. وان تلتزم ببناء المصانع الجديدة خارج التكتلات السكنية او بالمناطق الجديدة لمالها من افرازات من نواتج احتراق ثانى اكسيد الكربون او غازات سامة مثل الكلور ومركبات الكبريت والرصاص والفسفور او الغبار وهى تسبب التحجر الرئوى، وتدمير الجهاز العصبى مثلما يحدث فى منطقة حلوان التى كانت منطقة للاستشفاء من الأمراض المستعصية وأصبحت الآن مصدرا لأخطر الأمراض.

ويضيف ان هناك جانبا خطيرا



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٨

اخر يجب الاهتمام به وهو خريج التعليم الفنى الصناعى والذى يدير حركة العمل بالمصانع فاذا لم يكن مؤهلا جيدا من المدرسة - وهذا ما يحدث الآن - يكون مصدرا لزيادة التلوث عن جهل، كما يجب ان تكون هناك صيانة دورية للأجهزة حتى لا يزيد التلوث، والتوسع فى المساحات الخضراء.

المصانع القديمة

ويضيف الدكتور صبحي سعيد عميد كلية الصيدلة بجامعة حلوان: انه من الصعب الآن تكييف المصانع القديمة مع القانون من حيث وجودها وسط المساكن مثل مصانع الأدوية، والحديد والصلب، والمواسير، والاسمنت. ومن حيث وسائل صرفها فى التربة والهواء. كما ان تحوير هذه المصانع لتتواءم مع نظام البيئة الجديد لم يتم على مستوى اى مصنع ولا حتى محطات مولدات الكهرباء بالمناطق الحيوية والتى تنفث الواحدة منها ما يزيد على ملوثات الف سيارة يوميا.

كما ان الشركات لها خطط انتاجية مرتبطة بمستقبل القائمين عليها، وتنفيذ هذه الخطط المستقبلية يتعارض صراحة مع القانون. كما انه لا توجد -وحتى الآن- اجهزة رصد بيئى فى مصر سواء فى جهاز البيئة او غيره، وكل من يعمل فى هذا المجال مراكز بحثية متطوعة نظريا فقط فالبعض يتخيل انه ببساطة يمكن اغلاق مصادر الطرد الخاصة بالمصانع مثل عناصر الرصاص والكادميوم والزئبق الناتجة من مصانع مثل الدهانات لأن هذه العناصر لابد ان تتسرب للهواء بطريقة منظمة بحكم طبيعة هذه الصناعات..

ارتفاع إصابات الأطفال

ويضيف: ان الحل فى نظرى انه لا مفر من نقل تلك المصانع حتى مع الخسائر الشديدة المكلفة للنقل لان الخسائر الحقيقية تكون فيما يحدث حاليا من ارتفاع نسبة الرصاص فى دم الأطفال الى اقصى حد لدرجة الخطورة على صحتهم وقدراتهم العقلية والعصبية بنسبة تقارب ١٠٠٪ فى بعض المناطق، بينما وصلت نسبة التحجر الرئوى للسكان ببعض المناطق الاخرى الى ٢٨٪ فاذا وضعنا فى الاعتبار اهدار تلك الطاقات المنتجة بالاضافة لتوفير العلاج بما يشكل خسارة لا تقل عن مليار جنيه سنويا ، فاذا أضفنا مواد التلوث الآخرى الخطيرة وجدنا ان النقل للمصانع أصبح ضرورة قومية وملحة. فحتى من يقولون لك انهم يستخدمون المحارق يعرفون جيدا ان حريق مادة مثل البلاستيك تفرز مواد تسبب السرطان. كما ان الزئبق الناتج من مصانع الدهانات يدمر الكلى، والكبد، ويؤثر على المخ ويسبب العقم. ويجب الا يغيب عنا ان الرصاص وانبعاثاته له أثر على الكلى والكبد والمخ والأعصاب والجهاز التناسلى.

الكوادر مفقودة

ويشير الى ان المشكلة المبدئية حاليا للجهاز انه لا يملك الكوادر المدربة او المؤهلة لتطبيق القانون، كما ان القانون نفسه ليس رادعا لانه يوقع غرامة هزيلة على المنشاة المخالفة، مما يغرى المنشاة بدفعها لانها ارخص من التحويرات المطلوبة بها. حيث ترى مثلا مصنع النشا والخميرة مازال يصب كميات كبيرة من البكتيريا الخطيرة على حياة الانسان، فى نهر النيل نفسه رغم كل المحاضر والقوانين، وكذلك مصنع المواسير بحلوان لما يفرزه من اكاسيد نتروجينية وكاديوم .. ويمكن حاليا الاعتماد على الجمعيات الأهلية باعتبارها ذات قاعدة شعبية لمقاومة مواقع التلوث والتشدد فى معاملة المصانع التى لم تضع خطة حتى الآن لتنفيذ القانون.

التطبيق التدريجى

وفى حوار معه يقول الدكتور محمود غريب الشربينى عميد كلية الهندسة بجامعة القاهرة: إن القانون يحتاج تدريجا فى تطبيقه. لانه فى البداية يصعب المتابعة والتطبيق،

تحقيق:

وجيه الصقار

وللصعوبات المالية التى تعانيها الشركات والمنشات فى تعديل نظمها لتقليل التلوث، والاجدى فى ذلك ان تلزم مبدئيا كل منشاة بتقديم خطوات مطروحة مرحلية للتطبيق بشرط الا يتسبب ذلك فى تعطيل الانتاج القومى ووقفه. كما ان الأحياء ورئاسات المدن والمحافظات والمحليات عليها عبء رئيسى فى المشاركة الجماعية لمقاومة التلوث من كل نوع حتى الضوضاء، وتتكاتف هذه الجهات بما لديها من مختصين لتنفيذ القانون، على ان تكون هناك رقابة متكاملة معها من الجهاز نفسه. ذلك لان الامور حاليا لم تخرج عن كونها اجتهادات لا تملك الرؤية المتكاملة. بينما تحتاج بعض الجهات الى ضغط لحل المشكلات البيئية بها. كما يجب ان تكون هناك المتابعة والرقابة، فى ضوء حصر التلوث حسب الاولويات وجدية المنشاة. كما ان من الأهمية الاستفادة بتجارب الدول الاجنبية فى مجال البيئة وقانونها. خاصة فى مجال توفير المعلومات الخاصة بالرقابة، وان يكون للجهاز دور إيجابى فى مساعدة المنشات بدراسة وضعها والتعرف على مدى استعدادها لتنفيذ برنامج زمنى بلا تراخ.

ويضيف انه يجب ان نضع فى اعتبارنا ان موضوع البيئة جديد علينا لذا فهى تفتقد المتخصص، مع الوقت سوف نكتسب مهارات وخبرات خاصة اذا كانت لنا بعثات خارجية وداخلية منظمة.. وعلى ذلك فانه حاليا يصعب تنفيذ القانون والياته غير الواضحة. فعلى الجهاز ان يضع اليات تنفيذه والهيكل الادارى ويحدد موظفين مدنيين لتنفيذه او يطلب دعما امنيا، والا يسمح باقامة شركة جديدة الا بعد تقديم دراسات بيئيتها من مكتب استشارى متخصص فى البيئة والنظر فى مصير المنشات ذات الخطورة الصحية على المواطنين لازالتها او مساعدتها ماديا فى ازالة اسباب التلوث. كما أتصور ان يقوم الجهاز بعمل دورات دروس تدريبية دورية لموظفى الشركات وفنييها للتوعية بابعاد القانون ومتطلبات تنفيذه ليتعرف على مشكلات



منشاته، ويتابع الجهاز حلها بالتعاون مع قيادات المنشاة. واتصور ايضا انه لابد من إخضاع السيارات دوريا- واثناء حصولها على الرخصة- للفحص الدورى وتعطى شهادة صلاحية فنية إذا كانت قليلة التلوث للبيئة. وكذلك فان الحل التربوى ركن اساسي فعندما نعلم اطفالنا اصول التربية البيئية واحترام مشاعر الآخرين سنقطع شوطا كبيرا في ضمان تنفيذ القانون. وعدم السماح بترخيص الميكروفونات الكبيرة ذات الأصوات العالية، والكلاكسات المخالفة بالسيارات أيضا.

٥ محاور للتطبيق

اما الدكتور عبد الرحمن الصعيدى رئيس قسم الاقتصاد الزراعى بكلية الزراعة جامعة القاهرة فرع الفيوم فيؤكد ان تطبيق القانون يكون في صالح كل الأطراف باعتبارنا مقبلين على السوق العالمية التى ترفض حتى الحد الادنى من الصادرات الملوثة، وعلى ذلك فان هناك ٤ محاور يجب ان نركز عليها لتطبيق القانون:

■ الأول: ان نمنع اى نوع من تلوث مناطق الزراعة الجديدة فى توشكى وسيناء باعتبارها انظف مناطق العالم والا نستعين فى تسميدها إلا باسمدة طبيعية.

■ ثانيا: ان تنفذ المشاريع الكبرى لتربية وزراعة الأشجار والنخيل مثل الحزام الاخضر حول القاهرة ولو باستخدام مياه الصرف بنوعيها حيث تمتص أخشاب الأشجار ما بها من مواد ضارة وملوثة. وان نعنى بزراعتها بطول الطرق الرئيسية والفرعية وان تستغل الأيدى العاطلة فى مشاريع زراعتها ونستفيد من دخلها لتنمية مواردنا بالاضافة لكونها مصدات هواء ضد تحرك الرمال الزاحفة على المناطق الزراعية القديمة والحديثة.

ثالثا: الاستفادة من الخزانات الجوفية، فى غرب مصر باعتبارها تملك انقى مياه بمدها فى انابيب الى المناطق المحتاجة اليها خاصة، لشواطىء البحر الأحمر او لحل مشكلات المياه بالمناطق الملوثة.

رابعا: يجب على وزارتى الصناعة والبترول نشر استخدام الغاز الطبيعى فى مختلف السيارات والاتوبيسات باعتباره ارخص ثمنا ولا يعطى اى تلوث من اى نوع مثلما يحدث فى استخدام البنزين الذى يسبب بمخلفاته مع الاحتراق كوارث صحية وفى الوقت نفسه فانه يدر دخلا كبيرا نحتاجه لاقتصادنا وعلى ذلك يجب خفض تكلفة توصيل الغاز الطبيعى للسيارات -والتى تحتاج الى انبوبتين وعدادات وخراطيم- الى الفى جنيه بدلا من ٥ آلاف او جعلها بالتقسيط على مدى عامين مثلا. وكذلك زيادة عدد محطات التموين بالغاز والتى لا تزيد على ٥ محطات فقط على مستوى القاهرة. وادخال الغاز أيضا بدلا من المازوت بمحطات الكهرباء، مما يخفض التلوث الى نحو ٣٠٪ فقط فى المرحلة الاولى للمشروع وبنسبة ٧٠٪ بعد ذلك.

الكشف على السيارات

وحول تطبيق القانون يطالب الدكتور أحمد خورشيد مدير مركز تكنولوجيا التغذية، بأن يكون هناك حزم كامل فى هذه القضية بمسئولية كل الأفراد لانه يستحيل مطاردة كل الأخطار الملوثة، والحد من استيراد السيارات باعتبارها أول مصادر التلوث والكشف الدورى على موتوراتها للتاكد من عدم مخالفتها للمواصفات الصحية. ووضع رقابة كاملة على المخابز المنتشرة والتى لم تلتزم اى منها بوضع فلاتر على مداخنها، وانا اجد ان الحل الوحيد فى اقامة المدن الجديدة وبمواصفات دقيقة، مما يساعد على تقليل التكدس السكانى الكثيف، وهو أحد الأسباب الرئيسية للتلوث بكل انواعه، وإلزام السيارات بوضع فلاتر أيضا مثلما يحدث عالميا، لأن كل هذه الملوثات سواء من المصانع او السيارات تنعكس بصورة مباشرة على الغذاء مما يشكل خطورة حقيقية على مستوى الصحة والأداء الصحى.

العمل التطوعى

وحول وسائل انجاح انشطة البيئة يقول الدكتور عادل ياسين عميد معهد البيئة بجامعة عين شمس: يمتد نشاط العمل البيئى- وهو اكاديمى، وتعليمى، وبحثى، الى الخروج لمواقع المشكلات ويقود العمل التطوعى فى المناطق التى تحتاج ظروفها لمواجهة مباشرة. فمثلا آخر انشطتنا منطقة الزيتون البحرية مارسنا فيها عمليات التحليل البيئى والوعى بالبيئة لدى المواطنين بالاشتراك مع المسئولين السياسيين والتنفيذيين، لان المواقع هى مصدر مواجهة وتطبيق القانون، فقام الدارسون بزراعة نحو ٢٠٠٠ شجرة بالتعاون مع الاهالى لغرس السلوكيات البيئية لديهم مع مراعاة ظروف التوزيع السكانى، مع الاستعانة بشباب المنطقة. وتنظيم لقاءات لهم داخل المعهد، ورغم ان النتيجة التى حققناها لم تتعد نسبة ٣٠٪ من المستهدف الا ان هذه الطريقة هى انجح الطرق لجعل القانون سلوكا وطبيعة، لان الناس لا تقتنع بالكلام او الدعاية، خاصة اذا كانت الفئة العمرية لشباب بين سن ١٣-١٧ عاما يتعاونون مع شباب الجامعة فى عمليات الحفر والنظافة.

معايير للأداء البيئى

وفى تعليق للدكتور احمد فرغلى مدير مركز البحوث البيئية بجامعة القاهرة اكد ضرورة اعداد منهجية ملائمة لتطبيق القانون، وتحفيز الجهات الملزمة بالتطبيق لادخال نظم الادارة البيئية اللازمة للتوافق مع معايير الأداء البيئى بما يحقق الموازنة بين المصلحة العامة والخاصة فى زيادة المعدلات الانتاجية لاقصى حد، وتوفير بيئة نظيفة، وان هناك محاور لتحقيق ذلك هى:(١) تبويب مؤسسات الأعمال حسب احجامها وامكاناتها الصغيرة والكبيرة وعلى ضوئها يمكن تحديد الموارد المالية التى يمكن ان تسهم بها فى تمويل انظمة وبرامج الادارة البيئية بها (٢) التبويب النوعى للأنشطة الاقتصادية من حيث درجة التاثير السالب على البيئة (٣) اعداد الكوادر لشغل وظائف الادارة البيئية بالشركات، فان تطبيق قانون البيئة يجب ان تقوم به مؤسسات الأعمال. ويتمثل فى اعداد سجل الحالة البيئية والرصد البيئى المستمر، واعداد توصيف متكامل للوظائف البيئية (٤) انشاء بنك التنمية البيئية على غرار بنوك التنمية الزراعية والصناعية، ويهدف هذا البنك لإقامة انشطة لاستثمارات البيئية بتوفير التمويل اللازم لها او إنشاء مشروعات استثمارية فى مجال حماية البيئة (٥) التطبيق الفعلى لمبدأ تحميل الطرف الملوث للبيئة تكاليف حمايتها لأنه صار مبدأ دوليا. (٦) تخطيط تمويل اقتصادى ملائم لضمان عدم تاثير تكاليف تطبيق القانون على اسعار السلع المنتجة، وذلك بتخصيص جزء من ارباح المؤسسة كاحتياطى تمويل لبرامج البيئة وتشجيع تدوير مخلفات التشغيل (٧) إنشاء نظام لتسعير تكلفة عناصر تلوث البيئة بتطبيق نظم المحاسبة البيئية بتعاون المتخصصين فى الرقابة●



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٨

دردشة.. على مقهى بشارع البيئة

قال الرجل لصديقه.. انا شايف ان وزارة البيئة «محتاسة» في كيفية واسلوب تطبيق القانون في اول مارس القادم. سمعت مسئولين في الوزارة والجهاز يقولون إنه في اول مارس سوف يتم غلق المصانع والمنشآت الملوثة، والبعض يقول.. سوف لاتغلق ولكن ستوقع غرامات، والبعض يقول سوف تجمع بيانات عن الملوثين وتدرس نياتهم وهل هم على علم بالقانون أم لا؟!

□ رد الصديق.. كيف يبدأ الجهاز في تجميع المعلومات ونحن لدينا ٢٦ ألف منشأة صناعية تنتج أنشطة مختلفة ملوثة؟

● أجاب الرجل.. لقد جمعوا معلومات عن ٥٠٪ من المنشآت!! ولم يبق على تنفيذ القانون سوى أربعة أسابيع!

سأل الصديق.. وباقي المنشآت؟

□ رد: تم تشكيل مجموعات لدراسة اثر الانتاج على البيئة في الف منشأة هي التي تسبب ٨٠٪ من التلوث!

● علق الصديق قائلا.. يبدو ان المسئولين عن البيئة سوف يحولون المشكلة للقضاء والقدر هو الذى سوف يحلها!!

● هل سمعت عن تشكيل جديد لمجلس ادارة جهاز شئون البيئة؟ سأل الخبير زميله.. اجاب.. نعم شكلوا مجلس الجهاز، وكالعادة أهملوا اشراك الاعلام في مجلس الادارة، ونسمع كل يوم عن حماس الوزارة والجهاز بأهمية الاعلام والتوعية في قضايا البيئة!!

قال الخبير: المثل ينطبق على جهاز البيئة اسمع كلامك اتشجع واشوف امورك اتعجب!

● سألت محدثي د. نبيل السيد



د. نبيل السيد — د. عصام البدرى

رئيس معمل كيمياء التنفس بمركز والترريد العسكرى بالقوات المسلحة الأمريكية عن سر اصابة الرئة بالمتاعب بسبب التنفس..

قال: الرئة أكبر عضو في جسم الانسان ولكي ادلل لك على ذلك إذا فتحت الرئة وافردت انسجتها فان مساحتها تصل إلى ٣٠٠ متر مربع وهي مساحة تماثل مساحة ملعب كرة قدم.

هذه المساحة تمتلئ بالحويصلات المغطاة بخلايا رفيعة وطويلة وحساسة ورقيقة مهمتها سهولة تمرير الهواء وثاني اكسيد الكربون.

وماذا يحدث مع الهواء الملوث؟!

□ اجاب.. الملوثات مع الشمس ترفع من نسبة الاوزون الأرضي وهذا يؤدى الى اصابة جدار الرئة بجروح..

ومادخل الاوزون؟

● قال.. انه يميت الخلايا.. ويعبث بأجهزة الفلترة في الرئة ويسبب الالتهابات.. وإذا كان الانسان مصابا بالانفلونزا ويمر بدور كحة فان «الدور» يتضاعف عنده ويطول زمنه.. لان المناعة ضعيفة.

● قلت له باختصار.. من لديه الاصابة بالانفلونزا عليه ان يهرب من النزول وسط المدينة.. ويذهب إلى منطقة نظيفة خالية من الهواء الملوث ليشم نسيما عليلا.. فيعفى من الانفلونزا بسرعة!

جاءني أحد اصدقائي من المهندسين الذين درسوا وعاشوا بالخارج مدة طويلة يشكو غاضبا مما حدث «بتلال عرابى» على طريق مصر الاسماعيلية الصحراوى.

● وقال.. لقد كانت هناك تلال رملية رسمت خطوطا مثل امواج البحر تطل على الطريق وتؤنس وحدته.. وكانت تشكل لوحة جميلة من لوحات الطبيعة وكانت هذه الغرود الرملية ترافق الطريق، وتشبه منطقة مماثلة لها رائعة الجمال في بولاية ميتشجان بأمريكا، وهناك حولوها إلى محمية طبيعية، وحملت اسم «تلال الدب النائم» واستطرد د. نبيل شعيب المهندس الاستشارى يقول.. وهذا المكان في أمريكا يعتبر مزارا سياحيا.. الآن.

□ قلت له وماذا حدث؟

● قال.. لقد شوهوا الطبيعة، وتمت كسوة تلال الرمال الناعمة المتدرجة بالاحجار الصماء البيضاء، وماتت الصورة بعد ان كتمت الاحجار انفاسها..

□ قلت له.. نحن بلد صحراوى، هل سوف نحول الصحراء كلها إلى محمية مساحتها ٩٦٪ من الأرض المصرية ذات.. المليون كيلو متر مربع.

● قال.. انها منطقة رائعة الجمال، ومكان مناسب لممارسة رياضة للتزحلق على الرمال ورياضات التزحلق التي اخترعها الأمريكان، بارتداء زحافات ذات شكل يقارب زحافات التزلق على الجليد، ولكنها مستديرة من القاع، ويرتديها الهواة وهى رياضة جديدة وممتعة.. باخسارة..



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٨



التلوث يطول الأحمر

ظهر التلوث في البر والبحر. واختلفت النسب حسب طبيعة الصناعة ومدى ماتأخذ بالانتاج النظيف، وللحق فان الصناعة في منطقة الدلتا والاسكندرية، تمثل جيل الخمسينات والستينات، وهي صناعة تحتاج الى ثورة تكنولوجية لكي توفق أوضاعها مع الاتجاهات الجديدة وقانون البيئة والايزوهات والجات !!

والذي لفت نظري ذلك التقرير الفني. الذي أعدته السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة عن التلوث الذي ظهر واضحا على طول سواحل البحر الاحمر، ويحتل التلوث بالنفط قائمة الملوثات بسبب عبور الناقلات للخليج، كما يتكدس عدد كبير من المنشآت الصناعية بالسويس (٣٠٠ منشأة) تصرف نفاياتها مباشرة بالبحر، وتستقبل البيئة البحرية قرب السويس نحو ٨٠ مليون متر مكعب ملوثات سائلة، تحتوى على نسبة كبيرة من الامونيا ناتج مخلفات صناعة الاسمدة، والمركبات العضوية، من تكرير النفط، وعمليات احواض بناء السفن والمركبات السامة مخلفات مصانع الطلاء والكيماويات من السيانيد .

وقد نبحت هذه السموم، ثروة الاحمر من الأحياء البحرية، والحيوانية، والتي تحتوى على ٦٧٨ نوعا من النباتات السطحية والطافية، ٢٠٧ انواع من البروتوزوا وستة انواع من القرش ومثلها للشيم ١٨ نوعا من الاسماك القطمية ذات الاهمية الاقتصادية، ومن الشعب المرجانية يعتبر الاحمر غنيا ببنوك المرجانيات العالية القيمة، اذا يقدر عدد انواعها بنحو ١٧٩ نوعا، نفق منها عدد كبير بسبب البناء العشوائي للمنتجعات السياحية، ، وتدهور الشريط الساحلي ، ومايرتبط من انظمة بحرية مات بعضها، ويحتضر البعض الاخر. وخصوصا منطقتي الغردقة وسفاجا والقصير حيث ترقد مصانع الفوسفات وتتسرب أتربة الفوسفات خلال عمليات التفريغ، والنقل البدائية للسفن ولاننكر ان هناك بعض الانجازات، مثل اتجاهات مصانع الاسكندرية للانتاج الانظف، وتنفيذ مشروع تدوير الاحماض المستهلكة واستبدال انتاج المركبات السامة ببدائل آمنة ومعالجة ٥ ملايين متر مكعب مياه ملوثة من مصانع الكيماويات والصباغة ، ومعالجة ٢٥٠ الف متر مكعب من مصانع دباغة الجلود، التي تحوى ١٦ طنا من أملاح الكروم جار استعادتها، وكذلك التقنية التي أدخلتها الصناعات الكيماوية باستخدام التحليل الكهربي الغشائي بلا زئبق.

انها محاولات جادة، احتراما للقانون الذي سوف يطبق بحزم. واحتراما لادمية الانسان وحقه في العيش في بيئة نظيفة.

●●●

قالوا :هناك الف منشأة من بين ٢٦ الف منشأة لم توفق أوضاعها، وتتسبب في ٧٠٪ من حجم التلوث.

راصد



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزيــرة البيئــة تقــول:

الكــرة فى ملعــب الإعــلام

بعيدا عن الرسميات وقيود البروتوكول، وعلى مدى ثلاث ساعات متواصلة.. جلست السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بين اعضاء جمعية كتاب البيئة والتنمية لتتحدث بصراحة تامة عن هموم التلوث وخطة مواجهته، وعلى الرغم من سخونة الحوار وكثرة الاسئلة استطاعت وزيرة البيئة أن تجابه كل الاراء فى هدوء شديد وابتسامة لم تفارق وجهها، لتثبت أن المرأة التى تمثل نصف الدنيا قادرة على أن تحمل هموم كل الدنيا.. كما أكدت أنها ضد التراخى والتسيب وتؤيد الصرامة والجدية فى العمل.



بدا الحوار بكلمة للكاتب الصحفى سلامة أحمد سلامة مدير تحرير الاهرام ورئيس الجمعية رحب فيها بوزيرة البيئة، مؤكدا على أهمية المحافظة على البيئة وأن كتاب البيئة هم جنودا وهبوا أنفسهم لحماية البيئة. وتناولت أطراف الحديث السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة لتطرح رؤيتها للوضع البيئى فى مصر من خلال عدة محاور تعتمد أولا وأخيرا على مساندة المواطن في كل موقع، ثم حددت وزيرة البيئة أولويات المرحلة القادمة فى ست نقاط أولها تنفيذ القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ وثانيها تحسين هواء القاهرة، ثم اعداد الخطة الوطنية للعمل البيئى بالاضافة الى ادخال البعد البيئى فى المشروعات العملاقة وكذلك تعميق التعاون مع الدول المانحة وأخيرا المساهمة في استكمال المشروعات التى تخدم البيئة وتحتاج الى دعم ومساندة. وأضافت أنه سيتم استكمال فرع القاهرة الكبرى والفيوم خلال هذا العام على أن تنتهى فروع البيئة الثمانية خلال عامين واكدت وزيرة البيئة أنها تسعى لتطوير كل وحدات البيئة لتواكب القرن الحادى والعشرين وقالت انها تولى مياه الشرب عناية خاصة وأن هناك تنسيقا يجرى مع د. محمود أبو زيد وزير الرى لحماية نهر النيل بالاضافة الى الاتفاق الذى تم مع د. اسماعيل سلام وزير الصحة لتطوير الوحدات الصحية بكل القرى لتخدم قضية البيئة باعتبار أن البيئة والصحة وجهان لعملة واحدة، واضافت الوزيرة أن التعاون مازال قائما مع د. محمود الشريف وزير التنمية الريفية لخدمة البيئة من خلال المشروع القومى شروق، وأوضحت أن البيئة تلقى اهتماما خاصا من قبل الرئيس مبارك حيث اعتبرت احد المحاور الرئيسية بخطاب سيادته للانطلاق نحو القرن الحادى والعشرين، وأوضحت الوزيرة أن المرحلة القادمة ستشهد توقيع العديد من بروتوكولات التعاون المختلفة من أجل حماية البيئة من التلوث.. وردا على سؤال حول مشروع تحسين هواء القاهرة وقبل الاجابة منعت تماما اى تدخين بقاعة نادى السيارات التى شهدت الاجتماع أوضحت الوزيرة أن بنزين القاهرة أصبح خاليا تماما من الرصاص إلا أن د. ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة اضاف معقبا على هذه النقطة فقال أن هناك ٧٥٠ مسبكا صغيرا ملوثا بالرصاص سوف يتم وضع حلول علمية بسيطة لها تساعد على تطويرها باعتبار أنها احد مصادر الرزق التى تقضى على البطالة بالاضافة الى أن هناك خطة لنقل هذه المسابك الى خارج الكتلة السكنية على المدى البعيد، وأضاف انه يوجد مصنعان كبيران يتم حاليا تطويرهما بدعم من خلال الحكومة وبعض المنح الاجنبية..

نادية مكرم عبيد

وعن المنشآت الملوثة للبيئة اوضحت الوزيرة أنها بلغت ٢٦ الف منشأة من بينها ١٠٠٠ منشأة تتسبب فى ٧٠٪ من نسبة التلوث الموجود.. وبسؤال الوزيرة عن أهم المشاكل التى تواجهها قالت ضاحكة إن اليوم ليس به ٤٨ ساعة ليستوعب حماسى وتطلعاتى الزائدة بحثا عن سيمفونية عمل بيئى متكامل..

وابدت وزيرة البيئة استعدادها للمساهمة فى الدورات التى تعقدها جمعية كتاب البيئة والتنمية للاعلاميات فى شتى المجالات.

وقبل نهاية الجلسة سأل الصحفيون الوزيرة كيف تبنى جسور التعاون مع الوزارة والجهاز.. ولكن الوزيرة بذكائها القت بالكرة فى ملعب الصحافة وردت على الفور انا جايه أعرف كيف سوف تقدمون العون والفكر والتعاون لقضية البيئة؟

وانتهت الجلسة بكلمة وفاء من وزيرة البيئة شكرت من خلالها الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة السابق وأثنت على جهوده وانجازاته بجهاز شئون البيئة الذى بدأ العمل به من تحت الصفر - على حد قولها - لتضرب بذلك المثل الأعلى فى الوفاء لكل من يخلص فى عمله وتضع نفسها بعيدا عن أولئك الذين يسرقون جهود الآخرين.. وتثبت بالفعل والقول أن من يعرف الوفاء قادر على أن يحمل امانة البيئة فى زمن عز فيه الوفاء.

أحمد مهدى

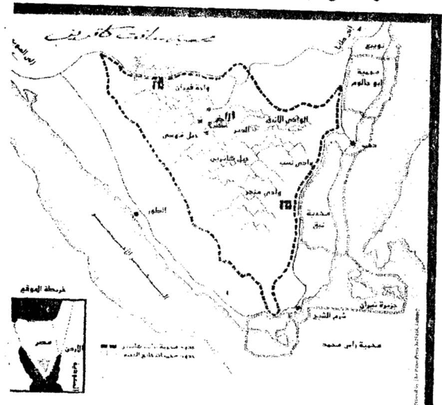


المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحميات.. وحرب الشعاب المرجانية



استطاعت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة، ان تخطف زيارة سريعة لمدة ٢٤ ساعة، لتلقي نظرة على محميات جنوب سيناء وهي اغنى واجمل واروع ماوهب الخالق للارض المصرية، وكان همها الأول الاطمئنان إلى شباب المحميات حراس الموارد الطبيعية الذين يعيشون في منفى جميل بعيدا عن حركة الحياة، ويتعرضون لظروف المناخ وكل همهم صباحا ومساء هو حماية المحميات من الاعتداء المستمر من البشر من زوار المحميات سواء كانوا اجانب او مصريين واغلبهم من إسرائيل.

ففي فجر الجمعة الماضي طارت الوزيرة، وفي رفقتها اعضاء لجنة الصحة والبيئة بمجلسي الشعب والشورى برئاسة د. شريف عمر للتعرف على اهمية ودور المحميات، في منطقة جنوب سيناء، وهي محميات تعيش في كنف الدعم المستمر من المجموعة الاوروبية لتنمية المحميات وحماية سكانها من نباتات وحيوانات وطيور وسكان،



البحر من شعاب مرجانية وأسماك، وهى كما يقول د. عصام البدرى ناظر المحميات تراث حضارى وبنوك التنوع ومحطات لطيور العالم ومعاهد مفتوحة للحياة البرية والبحرية.

الزيارة حملت معانى علمية وادارية وانسانية، وتجلت انسانية الوزيرةعندما طلبت الاطمئنان إلى شباب حراس المحميات «الرينجرز» (١٧٠ شابا) وطلبت دعم هؤلاء الشباب من خريجى كليات العلوم، ودارسى التنوع البيولوجى، الذين هجروا الوظيفة فى المدينة، وذهبوا إلى المنفى الاختيارى فى راس محمد، ونبق وأبو جالوم وسانت كاترين وهى محميات فى عمق الجنوب السيناوى يدرسون ويحمون ويقدمون للزوار عروض الفيديو عن احوال المحميات ويكتسبون احترام الزائر، قبل كل شىء.. ويكتسبون احترام جهات التمويل وهم.. يجوبون المحميات جيئة وذهابا لحمايتها من اى اعتداء مثل نزع الشعاب المرجانية، صيد الطيور، ودرء الاعتداء المستمر على حرم المحميات من مدعى الاستثمار الباحثين عن اى مساحة أرض لدكها بالاسمنت تحت لافتة التنمية والسياحة، وقد انطلقت الوزيرة ومعها المحافظ مصطفى عفيفى ود. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز البيئة، وكوكبة من مجلسى الشعب والشورى والاعلام والخبراء وعلى رأسهم د. عبدالفتاح القصاص خبير مصر العالمى تناقش وتسمع وتسجل فى ذاكرتها الاليكترونية كل صغيرة وكبيرة لحلها، ولاسيما ان محمية راس محمد هى البكرية فى قائمة محميات الوزارة وعددهما ١٧ محمية تغطى الخريطة المصرية. وافتتحت الوزيرة معمل الابحاث والرصد البينى لقطاع محميات جنوب سيناء، ومهمته متابعة سلامة النظم الايكولوجية واعداد الدراسات والبحوث ويضم خمسة معامل وهى المعمل الرطب، والجاف، والجيولوجيا، والنبات ونظم المعلومات الجغرافية، والعمل الميدانى وهذه جولة بالارقام مع المحميات..

- محمية رأس محمد، مساحتها البرية ١١ كيلو مترا مربعا. ومساحة البحر تحت الحماية ٣٣٨ كيلو مترا مربعا، ودخلت الخدمة منذ ١٥ عاما.
- بها ١٣٤ نوعا من الشعاب المرجانية.
- وقع ١٤ حادثة تدمير للشعاب.
- واقيمت ٢٧ قضية على سائحين مصريين وأجانب دمروا الشعاب.
- برنامج متكامل لمدة ٥ سنوات لحماية المحميات ويدعم ١٦ مليون وحدة نقد أوروبية.
- تخصيص قمر صناعى لرصد يومى لحال الشواطئ، والمحميات من أى اعتداء من السياح. مراكز الغوص، والاستثمار.
- تمت دراسة اسباب امراض الشعاب المرجانية من حيوان نجم البحر الشوكى.
- انشاء المركز البيئى السياحى بشرم الشيخ بتكلفة ٨ ملايين جنيه.
- ينتشر نبات الشورى (المانجروف) الذى ينمو فى قنوات المياه المالحة باكثر من ٢٠٠ نوع.
- المانجروف المصرى هو آخر ما أنبتته الأرض عند خط عرض ٢٨.
- ٢٥٠ نوعا من الاسماك تتغذى حول الشعاب.
- تم اعداد اعشاش صناعية ليضع طائر العقاب بيضه على اطراف محمية نبق.
- ١٧ محمية أخرى فى الطريق لاعلانها ليصبح عدد المحميات ٣٤ محمية تمثل ١٥٪ من مساحة الأرض المصرية حتى سنة ٢٠١٥.
- المحميات الجديدة هى القسيمة (شمال سيناء)، شايب النبات، حماطة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩٨

وادى الجمال (البحر الأحمر)، مطية كركر، وتقل، اسوان الفرافرة الداخلة (الوادى الجديد)، واحة المغرة وغرب منخفض القطارة شرق منخفض سيدة بمطروح، الجلف، البرلس توشكي وادى قنا، جزر النيل (المنيا وسوهاج) بحيرة ناصر وادى دجلة.

وقد تم اعداد استراتيجية لصون التنوع البيولوجى شارك في اعدادها خمسة الاف عالم ونوقشت فى مؤتمر قومي تحت رعاية السيدة سوزان مبارك. وتم اعداد خريطة استثمارية للدولة، ومناطق المحميات الحالية والمستقبلية، وتنظيم الصيد فى الاماكن المصرح بها.

بعد هذا العرض السريع، وبعد ان قطعت الوزيرة الف كيلو متر من القاهرة ـ شرم الشيخ رأس محمد نبق القاهرة.. صرحت «للبيئة»: نحن نحمى كنوز مصر من شر وجشع الآخرين، ونوقف اى اعتداء على مواردنا الطبيعية، انها مسئوليتى لتوضيح الخطوط.. فالاستثمار مطلوب وليس على حساب التنمية، والاستثمار والتنمية مطلبان اساسيان وبالتعاون مع صيانة البيئة، انها منظومة الاداء للوزارة من أجل الاجيال.

●البيئــــة●



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٤/١٩٩٨

وزير الصحة فى مؤتمر صحفى:

أسلوب جديد للتعامل مع الكوارث البيئية

أعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان الوزارة أدخلت أسلوبا جديداً للتعامل مع الكوارث البيئية الصحية مثل السيول وتلوث المياه ومشاكل الصرف الصحى وتم تشكيل فرق طوارئ تكون على اهبة الاستعداد تضم الاطباء المتخصصين. وأضاف الوزير خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده الأسبوع الماضى عقب عودته من اجتماعات منظمة الصحة العالمية الذى عقد فى العاصمة السورية دمشق لمناقشة الأوضاع البيئية فى المنطقة، وأكد الوزير أنه تقرر تدريب أطباء الأسرة فى القرى والنجوع على أساليب حماية البيئة المصرية من مخاطر التلوث.

كما استعرض الوزير خلال الاجتماع الذى استمر ٣ أيام التجربة المصرية للقضاء على الملاريا فى الفيوم بالتعاون مع وزارة البترول فى إنتاج البنزين الخالى من الرصاص والذى أدى إلى تحسين جودة الهواء بالقاهرة الكبرى. وطالب الوزير بضرورة إنشاء مكتب اقليمى للاستشارات البيئية فى منطقة الشرق الأوسط بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية واستمرار البحث العلمى فى مجال البيئة وإنشاء المنزل الصحيح والبيئة النظيفة والاستعانة بالخبرة المحلية، اكد الوزير تعاون الصحة العالمية فى بحث الحالة الصحية فى منطقة توشكى.

كما اشادت وزيرة الصحة السودانية بالتعاون مع وزارة الصحة المصرية فى القضاء على المشاكل الصحية فى مناطق الحدود والقضاء على مرض الملاريا والجامبيا وأن مصر تحتل مكانة كبيرة فى هذا المجال.

كما أشاد وزير الصحة السورى بالتعاون الوثيق بين الدولتين خاصة فى مجال الصحة والدواء وقد أخذت توصيات الوفد المصرى محل تقدير وأدرجت فى التوصيات النهائية للمؤتمر.



المصدر : الوسـط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

أشجار «المانغروف» الأمل الوحيد في حماية شواطئ الخليج

دبي - هند عمرو

يبدو أن الهموم البيئية في الخليج تتفاقم بسبب النشاط النفطي والصناعي الذي تشهده المنطقة منذ ثلاثة عقود اذ ان الخليج شبه المغلق بقي حالة خاصة حتى قبل التلوث النفطي والصناعي، اذ يتعرض لظاهرة المد والجزر اكثر من مرة في اليوم بسبب اندفاع امواج هائلة من المحيط الهندي المتصل به. وما يورق المختصين بالبيئة في المنطقة تآكل الشواطئ وتسلل مياه البحر المالحة الى مساحات كبيرة من الشواطئ والمناطق الداخلية لهشاشة هذه الشواطئ الرملية وانخفاض مستوى ارضها.

وعلاوة على ذلك، تزدحم شطآن الخليج بالمنشآت الصناعية الضخمة والموانئ وغيرها من المدن المزدحمة. مما يكلف دول المنطقة مبالغ طائلة لاقامة كواسر الأمواج الصخرية وعمليات الردم والحوائط الاسمنتية الضخمة عند شواطئ المدن لوقف الحرب الدائمة بين الماء والصحراء أثناء عمليات التلاطم وارتفاع المد.

ومهما اتسعت رقعة المنشآت والمباني وغيرها، فإن مساحات شاسعة من هذه الشواطئ تبقى خالية من المشاريع والسكان، وتظل عرضة للتآكل والتعرية. ويبدو أن الكثافة السكانية آخذة في الازدياد في الأشرطة الساحلية من دول المنطقة دون الدواخل والصحارى. وهذا يعني اعباء لا بأس بها لتحسين الواقع البيئي المجاور لهذه التجمعات وامكان استغلال المزيد من المساحات ولكن كيف السبيل الى ذلك وهي عبارة عن سبخات لينة رطبة شديدة الملوحة؟

هكذا اتجهت انظار خبراء البيئة نحو نوع من الأشجار يثبت ويعيش في مياه البحر ويمد جذوره كشبكات عرضية قريباً من السطح، وله خصائص عدة تميزه عن سائر نباتات المناطق المالحة مثل مد مجساته التنفسية الى خارج الطين لاستنشاق الهواء والتحايل على المستنقعات القليلة التهوية.

في العالم اجمع يسمونه «المانغروف» أي «مقبرة الرجال». ذلك ان الدخول على الاقدام في هذه الغابات يعني الهلاك بلا محالة فتتحول الى قبر لمن لا يعرف أسرارها وطرق المشي فيها لانغرازه في طينها وتشابك اقدامه بين أنابيب جذورها الشبكية. وكثيراً هلكت الحيوانات الرعوية عندما قصدتها لتأكل أوراقها ولكن مهلاً، فالدراسات البيئية والمخبرية تقول ان في هذا النوع من الأشجار خلاص شواطئ الخليج من المشاكل والأخطار. لعل اقلها تثبيت حوافها ومنع امتداد الألسنة البحرية الى مناطق أخرى تحتاجها الدول لأغراض عدة وبأقل تكلفة يمكن تخيلها.

الجدير بالاهتمام ان شيخ الأطباء ابن سينا أعلن الكثير عن فوائد ومميزات هذا النبات قبل قرون عديدة، حتى أنه أعطاه اسمه فسماه «نبات ابن سينا»، ولا يزال اسمه العلمي هو «افيسينيا مارينا» في حين ورد اسمه في بعض المعاجم الطبية القديمة على أنه شورة. حيث وصفه ابن البيطار بانه نبات يتواجد بكثافة في اقاصي بحر الحجاز بالبحر الأحمر).

المهم في الأمر انه توجد في الامارات غابات قديمة من هذا النبات تعود للقرن السادس عشر عند أبواب السنة بحرية (اخوار) فوق شواطئ الساحل الشرقي على المحيط الهندي وبعض جزر إمارة ابو ظ[illegible] [illegible]جحت في وقف حركة المد والتعرية وتح[illegible] [illegible]ناطق محببة لتكاثر الأسماك والكائ[illegible] البحرية على انواعها على راسها «الربيان» (الجمبري). إلا ان المشكلة الحقيقية التي تحير خبراء النبات في المنطقة الآن بعد قرار بزراعة حواف الشواطئ العارية بها هي البطء الشديد في نمو هذه الأشجار إذ تحتاج لعشرات السنين الى ان تتحول شجيرة ثابتة في موقعها.

وهكذا تقوم مراكز البحث المتخصصة باجراء دراسات وتج[illegible]ب للتوصل الى طريقة أسرع



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

لتنمية هذه الأشجار، حتى ان معظم دول الخليج الآن اعلن مناطق غابات «القرم» وهذا اسمه في منطقة الخليج محميات تخضع لمراقبة الأجهزة الحكومية على امل عودة بعض انواع الثروة السمكية للمنطقة بعدما هجرتها خلال العقدين الماضيين بسبب طرق الصيد الجائرة التي نشأت عن ميكنة مهنة الصيد البحري وكثافة اليد العاملة الأجنبية التي تنصب شباكها في اطار هذه المستنقعات لسحب كل ما فيها من أنواع بحرية بما فيه الاسماك الصغيرة والسرطانات والربيان الجديد. في التجارب على القرم أكدت انه

صالح للنمو في مياه البحر الملوثة بنسبة عالية بالنفط. مما دفع الكويت لاستيراد أكثر من ٥٠ الف بذرة من الإمارات وزراعتها عند شواطئها علها تفيد كائنات البحر بعد الدمار الكبير الذي لحق بها بعد الغزو العراقي وضخ ملايين البراميل من النفط الخام في مياه الكويت الاقليمية وسواحلها.

اما قطر فقد بلغت مساحات غابات القرم المزروعة بها منذ منتصف الثمانينات ٢٨٠٠ هكتار تزمع زيادتها. وينطبق ذلك على السعودية وعمان واليمن وغيرها.

والمفاجاة أن هناك ٤٥ نوعاً من القرم في العالم تنتشر على السواحل الخاصة بالنصف الجنوبي من الكرة الأرضية وتعول السعودية على احد هذه الأنواع كثيراً عليه مصدراً علفياً

خضرياً الآن هو القرم الأحمر المسمى دولياً «الريزوفرا»، لأنه الأسرع في النمو وانتاج الأوراق. وتشتهر به جزيرة فرسان السعودية الواقعة في البحر الأحمر. كذلك تسعى البحرين وهي أصلاً مجموعة جزر الى تطويق سواحلها به، عله يقلل نسبة ارتفاع الملوحة في اراضيها بعد تسلل مياه البحر الى مسافات بعيدة من الأراضي فيها.

ويقول المهندس احمد الجناحي بيولوجي يعمل في ادارة الارشاد السمكي في مركز للاحياء البحرية في امارة ام القيوين انهم قاربوا التأكد من فرضية بيئية هامة بالنسبة للقرم تتمثل في امكان زراعته في المسطحات الرملية بعيداً عن البحر وريه بمياه بحرية لانتاج كميات اقتصادية من الأعلاف للماشية. وتمت زراعة مجموعة من اشجاره بعيداً عن الشاطئ في المركز ونمت فعلياً.

ويبدو ان الابل تقبل بشراهة على أوراق القرم. وأشار الجناحي الى أن أكل النبات يدفعها لانتاج المزيد من كميات الحليب في حين يحذر بعض خبراء النبات في جامعة الامارات من الافراط بالتفاؤل قبل التوصل الى النتائج النهائية لبحوث يقوم بها فريق علمي بها للتاكد من كمية الغذاء والألياف في هذه الشجيرات، إذ ان القرم يحتوي مواد مخدرة، الى جانب انه يزيد نسبة الأملاح في أجسام الماشية، ويرفع كميات المياه العذبة التي تحتاجها لارواء عطشها.

في حين يؤكد مربو الابل التقليديون في الامارات ان قطعانهم تلتهمه بشراهة منذ قرون ولم تحدث لها أي مضاعفات.

لقد نجحت غابات القرم أو المانغروف في إعادة الهيبة لمواقعها عندما عادت لاحتضان الكائنات البحرية الضعيفة والطيور البحرية المهاجرة على انواعها التي استقرت بها بعدما وجدت الغذاء والحماية وأوقفت زحف البحر على اليابسة ومن يدري فقد تكون اهم مصدر علفي للماشية خلال القرن المقبل ■



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

ضحايا الرصاص

بعد انتهاء مهلة ٤ سنوات لتنفيذ قانون البيئة ٢

كشفت احدث الدراسات الميدانية ان نسبة اصابة الاطفال بالرصاص في مصر بلغت ١٠٠٪ بالقاهرة الكبرى بعد ان تجاوز معدلها ٦ اضعاف المسموح به دوليا بينما وصلت النسبة في الاقاليم ٢٠٪. ويرجع العلماء والباحثون حالات التخلف العقلى بين الاطفال الى التلوث بالرصاص الناتج عن ترسيبات الرصاص بالمخ والاعصاب وانتشار حالات الفشل الكلوى بين الصغار والكبار.

كما ظهرت نتائج هذا التلوث فى انهيار الجهاز المناعي للطفل وخلل فى وظائف الكبد والرئتين فضلا عن القلب.

وهنا.. الى متى يعيش الاطفال فى مصر تحت تهديد الرصاص.

هؤلاء العلماء يفسرون التلوث بالرصاص بأن جسم الطفل اكثر امتصاصا لهذه المادة إذ يمتص ٥٠٪ من الرصاص الذى يتعرض له بينما الكبار يمتصونه بنسبة ١٠٪ فقط.. وذلك يرجع لانتشار بعض الصناعات الخطيرة المستخدمة للرصاص مثل السيراميك والبويات ومصانع البطاريات.

كما ان ٩٠٪ من المنازل القديمة مازالت تعتمد على توصيلات مياه الشرب من الرصاص.

ويقول الدكتور عبدالحميد ابراهيم مدرس الصيدلة الاكلينيكية بجامعة حلوان: ان مناطق المدن اكثر تلوثا بالرصاص لوجود مصانع مثل السيراميك والخزف واللحام والبطاريات، وعادم السيارات. ولذلك اتجهت اوربا حاليا لاستيراد السيراميك بأسعار مضاعفة من الدول الاخرى ومنها مصر حفاظا على البيئة لديها من التلوث.

كما يلاحظ ان عمليات اللحام والتصنيع للعلب المحفوظة تعتمد على الرصاص ايضا حيث وصلت درجة التلوث فى بعض المناطق الى ٥٠ ميكروجراما فى اللتر، فى حين ان المسموح به دوليا لايتعدى ٥ ميكروجرامات بينما المتوسط العام فى القاهرة واحيائها خاصة حلوان حوالى ٣٠ ميكروجرام للتر.

وهذه كارثة حقيقية فى حق صحة الطفل والانسان المصرى.

ويضيف قائلا: قمت باجراء تجارب على تأثيرات هذا المعدن باعتباره احد مصادر الخطر على الصحة العامة بسبب عدم قابليته للتفكك والاذابة واستمراره ضمن محتويات الخلية.. وثبت لى بعد «معاملات» الرصاص مع اجسام فئران التجارب انه يسبب خللا فى وظائف الكلية والقلب والمخ ويفقدها نشاطها جزئيا او كليا.

وتقول الدكتورة هناء عبدالرحمن مدرس السموم بكلية الطب جامعة عين شمس: ان الاصابة بمعدن الرصاص يكون لها تأثير مباشر على جهاز الكلى ونشاطها، رغم ان التحاليل قد تثبت خلوها من الرصاص. وهذا يكشف ارتفاع نسبة الاصابة بتلك الامراض فى مناطق الصناعات الخطرة المعتمدة على الرصاص ويكفى ان نقول ان عدة اطنان من الرصاص تنتشر يوميا فى مدينة مثل القاهرة بلا انقطاع من مصادر كثيرة اهمها البنزين الذى يحاولون معالجته حاليا من تلك المشكلة والمسابك المنتشرة حتى داخل الاحياء السكنية، والصناعات البدائية كلها ترسل بسمومها فى دم الطفل والانسان المصرى، حيث تحدث تغيرات بالانسجة وتسبب قصورا فى ادائها ووظائفها وارتفاعا متدرجا فى ضغط الدم.

هياج الشعب الهوائية

اما الدكتور عوض تاج الدين استاذ امراض الصدر ونائب رئيس جامعة عين شمس فيؤكد ان مادة الرصاص بعد انتشارها العشوائى ساعدت على ظهور نوع من التهيجات فى اغشية الشعب الهوائية وضيق بها واصابات «ربوية» وهى مقدمة للاصابة بانتفاخ الرئتين المعرقل لعملية التنفس.

كما انه ساهم فى ظهور الحالات الحادة والمزمنة خاصة لدى مرضى الجهاز التنفسى وكبار السن مما ينتج عنها نزلة شعبية او تليف.

وكذلك الحال بالنسبة لعضلة القلب الضعيفة او المريضة تزداد حالتها سوء بسبب اختلالات للتخلص من مصدر الرصاص سواءا اكان مصنعا او بنزينا، وإيجاد جو نقى ملائم صحيا بما يتوافق مع النظام المعمول به دوليا.

وتكثيف رقابة اجهزة البيئة وحسمها لقضية تراخيص هذه المصانع الخطيرة المستخدمة للرصاص ومحطات البنزين ومدى التزامها بتوفيره بدون رصاص.

ويشير الدكتور عصام خضر استاذ امراض الكلى بجامعة عين شمس الى ان اولى صور الاصابة بالرصاص هى ظهور حالة الانيميا الشديدة لدى الطفل او المصاب فهذا المعدن للاسف يهدم وظائف الكلى ويدمرها وبالتالى يحدث بها التهابا مزمنا ينتج عنه فشل مزمن ايضا ويظهر اثره اكثر فى حالة اصابة المريض بمرض

تحقيق:
وجية الصقار

خطة من ٣ محـــاور تضعها شئون البيئة لمكافحـــة التلوث

التلوث بالرصاص يصيب أطفال القاهرة بنسبة ١٠٠٪ والأقـــاليم بنـــسبـــة ٢٠٪ مطلوب وضع الصناعات الرصـــاصيـــة تحت رقـــابة الأمن الصـــناعـــي ٩٠٪ من شـــبكات الميـــاه بالمنازل القديمة مصنوعة من الرصـــاص

«النقــرس» ولعل اول مظاهر الاصـابة المباشـرة بالرصـاص من خـلال رغيف الخبز الذى يباع فى الشـارع مكشوفا ومعرضا لعوادم السيارات فيتناول الطفل رغيفا مشبعا بالرصاص.

كـمـا ان هناك بعض انابيب الميـاه القديمة المصنوعة من الرصاص.

وهذا دعـا المسئولين فى فرنسـا الى مـلاحقة كل اسباب التلوث بالرصاص والذى يسبب ايضـا التـسـمم التـام للمصاب وهذا مايرجع لدى الاطباء دوره الاساسى فى اختلال وظائف الكلى.

كما ان استمرار استخدام الرصاص فى مواسير الصرف يعد خطرا ايضا خاصة ونحن فى ظروف اعادة استخدام المياه وهو معدن لايتحلل فيرجع على مستخدميه بخطورة مضاعفة..

مؤثرات الرصاص

اما الدكتور حسن حسنى جراح المخ والاعصاب فيؤكد ان هناك مؤشرات يسهل معها معرفة مؤثرات هذا المعدن على جهاز المخ والاعصاب اولها شعور الطفل بالارهاق الدائم.

كما يتغير المزاج الشخصى للمريض ويصبح عصبيا للغاية ويزداد خموله واحساسه الشديد بالنوم.

كـمـا يظهـر فى سلوكياته العشوائية كأنه «مخمور» وتطارده دائمـا الام بالبطن والتهاب الاعصاب نتيجة ترسب المعدن فى خلاياه.

كما يترسب ايضا بالعظام خلال ٤٠ يوما كما يصاب الطفل بما يشبه التخلف العقلى وضعف العضلات.

ويؤثر على درجة التركيز وتخلف التلميذ دراسيا.

ويضيف قائلا: انه يسهل التعرف على الاصابة بالاشعة من ترسيبات الرصاص فى منطقة اللثة بالفم كما ان صور الدم ووجود انيميا حادة نتيجة تكسر خلايا الدم الحمراء تظهر ترسيبات الرصاص خاصة بالعظام.

كما ينصح فى الحالات الحرجة بادخال الطفل او المريض للمستشفى ووضعه تحت الملاحظة لانقاذه قبل تدمير خلايا المخ وحتى لاتصل الى مرحلة الغيبوبة.

٣ محاور

ويعقب الدكتور طارق جنينه المدير التنفيذ بجهاز شئون البيئة: ان الجهاز وضع ٣ محاور لمقاومة الرصاص فى مصر اولها فى برنامج الشراكة المصرية الامريكية للتنمية «مبادرة جور - مبارك» وتشمل استراتيجية الحد من الرصاص ومصادره.

وثانيها: مشروع وكالة التنمية الدولية لتحسين هواء القاهرة ويشمل رصاص المسابك.

وثالها البرنامج الثانى لاتفاقية التنمية والذى ستقدم بموجبه وكالة التنمية الدولية للحكومة المصرية ٢٠٠ مليون دولار سنويا بهدف اعداد وتنفيذ خطة للحد من التلوث بالرصاص بالمناطق السكنية.

واضاف ان مصادر الرصاص بالاضافة للمسابك تتركز فى منطقة حلوان الصناعية بنسبة ٥٠٪ بينما تنتشر اللوثات الاخرى فى القطاعات السكانية الكثيفة حيث تصب فى القاهرة فقط ٣.٢٥ طن رصاص من المسابك يوميا.. ومن الملاحظ ان الصناعات البدائية الصغيرة اكثر تلويثا للبيئة من الكبيرة لعدم استخدام التكنولوجيا مما يحتم تزويد تلك الصناعات بوسائل التحديث والمساعدات الفنية، ووضع خطة لاستيعاب الصانع فى مناطق نائية خارج الكتلة السكنية، ومنه استيراد الرصاص الخردة القادم مع البطاريات والاجهزة القديمة، كما ان الوكالة الدولية للتنمية ستقدم مساعدات وقروضا للمشروعات الملوثة للبيئة من خلال ٢٢ بنكا تجاريا بمصر بواقع ٢ مليون دولار فى السنة ولمدة ٨ سنوات مع فترة سماح من الفوائد ٩ اشهر وبما لايتجاوز ١٥ مليون دولار لشراء الاجهزة الحديثة لتقليل التلوث، وكذلك تدريب العاملين فى تلك المشروعات على استخدامها الامثل.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩٨

المواد الكيماوية تحمل فى داخلها مخاطر عديدة على صحة الانسان ، كما انها تلوث البيئة ، واصبحت فى الآونة الأخيرة تشكل جانبا هاما من ملوثات البيئة سواء كانت هذه المواد من الكيماويات المستعملة فى الصناعة أو نواتجها داخل المصانع وخارجها.

ومن الجدير بالذكر ان الهواء يعتبر من أهم العناصر الضرورية لحياة الإنسان ، حيث تستقبل رئة الانسان يوميا ١٥ كجم من الهواء الجوى والهواء الجاف يتكون من ٧٨٪ نتروجين و ٢١٪ اكسجين و ١٪ غازات أخرى منها ٠٫٠٣٪ ثانى اكسيد الكربون.

صرخة تحذير يطلقها العلماء :

التلوث الكيماوى .. خطر يهدد الإنسان

الكيماويات وراء إصابة الانسان بأمراض الكلى والكبد والسرطان والجهاز العصبى

العلماء : ضرورة عمل فحص طبى وتحليل دم كل ٦ أشهر للمتعاملين مع المواد الكيماوية



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

ويعتبر الهواء الذى يستنشقه الانسان ملوثا اذا حدث تغير فى تركيبه او اختلطت به الجسيمات والغازات الغريبة.

ويقع الرصاص على راس المواد الكيماوية المنتشرة والتى تؤدى إلى تلوث البيئة ووقوع خسائر فادحة حيث يعتبر الرصاص من اهم ملوثات الهواء ومصدره الرئيسى عوادم السيارات اذ يضاف إلى البنزين مركب رباعى « ايثيل الرصاص» لرفع رقمه « الأوكتينى» من أجل زيادة كفاءة المحرك وينتشر بعد الاحتراق فى الهواء ثم يتركز فى جسم الانسان لدى سكان المدن الذين يتعرضون له كل يوم فيسبب لهم امراضا خطيرة ابرزها امراض الكبد والجهاز العصبى.

ومن بين المواد الكيماوية الملوثة للبيئة - والكلام للدكتور محمد الزيدية بعلوم المنوفية - اكاسيد الكربون وتشمل ثانى اكسيد الكربون واول اكسيد الكربون ، وهى غازات عديمة اللون والرائحة وتنتج عن احتراق الوقود من مصادره المختلفة وخاصة مدافن المصانع ومحطات توليد الكهرباء ومحركات المركبات المختلفة والمصارق وغيرها، فاذا كان الهواء متوافرا خلال الاحتراق ينتج ثانى اكسيد الكربون، لكنه قد يتناقص فيؤدى الى احتراق غير كامل وفى هذه الحالة يتولد ثانى أكسيد الكربون.

والثابت علميا - والكلام مازال للدكتور محمد الزيدية - ان غاز ثانى اكسيد الكربون غير سام الا ان زيادة تركيزه تؤدى الى حدوث تاثيرات على نسبة تركيز الاكسجين فيسبب الاختناق، اما بالنسبة لغاز اول اكسيد الكربون فهو غاز شديد السمية للانسان والحيوانات حيث يتحد مع هيموجلوبين الدم مكونا بعض المركبات التى تعطل الدم عن اداء وظيفته فى نقل الاكسجين إلى جميع خلايا الجسم.

ويشير الدكتور - حسام موافى استاذ امرا ض المناطق الحارة بجامعة القاهرة إلى ان الكيماويات تؤثر بشكل كبير على صحة الانسان ويتوقف التاثير على نوعية المادة الكيماوية نفسها هل هى غازات او ابخرة او اتربة وكذلك على درجة تركيزها ومدة التعرض لها.

ويؤكد الدكتور سامح عبدالشكور مدير معهد السكر القومى - ان هناك بعض الاعمال التى يكون اصحابها معرضين لمشاكل صحية اكثر من غيرهم ومنهم العاملون فى مجال البنزين حيث يكونون فرصة للاصابة بأمراض سرطان الدم نظرا لقدرة مركبات البنزين على اختراق الجلد فتتخلله وتدخل الجسم وتسبب تسمما قد يؤدى إلى حدوث سرطان بالدم، وكذلك العاملون بمجال تكرير البترول الذين يكونون عرضة لاستنشاق الأبخرة المتصاعدة للبنزين ومركباته وكذلك الزفت والقار.ومن الثابت علميا أن مخلفات البترول بصفة عامة واستنشاق الأبخرة المتصاعدة منها تتسبب فى حدوث العديد من الأمراض الخطيرة ومن بين الفئات المعرضة للخطر والأصابة بالأمراض بسبب المواد الكيماوية العاملون بمصانع البلاستيك والبوليمرات حيث يدخل فى هذه المواد «البولى فينيل كلوريد» والذى توجد به جزيئات غير مبلمرة، ولذلك فهى تؤثر على وظائف الكبد والكلى، وكذلك على كروموزومات الدم.

ومن بين الفئات المعرضة لأخطار المواد الكيماوية العاملون فى مصانع الأسمنت حيث يتعرضون لتراب الأسمنت والكروم الذى يسبب التهابات فى الشعب وسرطان الرئة.

سألت الدكتور محمد زكى بمعهد القلب القومى - عن كيفية حصول هذه المواد الكيماوية إلى جسم الانسان قال: ان هذه المواد تصل إلى جسم الانسان بواسطة ثلاث طرق الطريقة الأولى عن طريق الجهاز التنفسى بالاستنشاق او عن طريق التلامس مع الجلد أو عن طريق

الفم، ولكن تعتبر الطريقة الأولى وهى الدخول عبر الجهاز التنفسى من أهم الطرق وذلك لسهولة وسرعة امتصاص المواد السامة من الرئتين إلى الدم، وبالتالى إلى أعضاء الجسم المختلفة، ومن الابخرة الملوثة للمواد ابخرة الرصاص والمنجنيز التى يتعرض لها عمال الطباعة وعمال محطات البنزين.

ومن الجدير بالذكر أن ابخرة الرصاص تسبب إصابات فى الجهاز العصبى وإصابات الكلى والكبد وتؤثر على الجهاز العصبى، خاصة وأن هناك بعض المواد التى تترسب فى الرئة مثل اتربة «السليكنا» والأسبستوس التى يتعرض لها العمال بمصانع الأسمنت فترسب فى الرئة وقد تحدث تليفا فى الرئة أو مرض التحجر الرئوى علاوة على امكانية تسببها فى اصابة القلب بالتضخم.

وبشكل عام تؤدى المواد الكيماوية إلى امراض كثيرة للانسان منها التهاب الشعب المزمنه - والربو الشعبى وتليف الرئة والرصابة بمرض السرطان.

سلامة حربى



نادية عبيد:

لا تعديلات على قانون البيئة .. والتطبيق سيكون حاسماً

كتب محمود العيسوى

اكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انه لن يتم تعديل قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ والمقرر بداية تطبيقه اول مارس المقبل.

وقالت وزيرة البيئة خلال زيارتها المفاجئة لشركة السكر بالحوامدية امس أنه سيتم تطبيق القانون بحسم على جميع المنشآت الصناعية او التجارية او الفندقية بعد انتهاء فترة المهلة التي حددها القانون حتى نهاية فبراير الحالي.

نادية مكرم عبيد

واوضحت الوزيرة انه يمكن التوصل الى حلول شاملة لكل القضايا البيئية في مصر من خلال الالتزام بتنفيذ هذا القانون دون اجراء اية تعديلات عليه وأن مجرد التفكير في تعديل قانون البيئة سوف يساعد على تعطيل تطبيقه وبالتالي يساعد في تفاقم حدة القضايا البيئية المختلفة. واكد الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة أنه يمكن مد المهلة بقرار من مجلس الوزراء لبعض الشركات التى اتخذت خطوات فعلية نحو توفيق أوضاعها البيئية مشيرا الى انه في حالة مد المهلة ستكون لفترة لاتزيد على سنتين. وشدد على انه لن يتم اعطاء مهلة للشركات التى تمثل مخالفات صارخة ضد البيئة وانه سيتم اتخاذ الاجراءات القانونية حيال هذه الشركات وتوقيع العقوبات المالية عليها وقد يصل الأمر الى اغلاق هذه الشركات فى حال عدم التزامها بتنفيذ القانون.



٦ لجان لحصر مصادر التلوث بالشرقية

الزقازيق – مكتب الأحرار:

قرر الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية تشكيل ست لجان لحصر مصادر تلوث البيئة فى مختلف مراكز ومدن المحافظة. واكد محافظ الشرقية فى تصريحات خاصة للاحرار انه تقرر غلق جميع فتحات الصرف للمنشات او المساجد على المجارى المائية واشار الى انه تم تحرير ١٥٨ محضراً للمخالفات البيئية خلال شهر يناير الماضى موضحاً انه يجرى حالياً حصر كل المنشات التى تلقى بمخلفاتها على المجارى المائية وخاصة فى مراكز بلبيس وابو حماد وكفر صقر واولاد صقر وفاقوس ومدينة القنايات. كما قرر محافظ الشرقية منح مهلة ٢٠ يوماً للمنشآت التى تقوم بصرف مخلفاتها السائلة المخصصة للزراعة ومهلة ستة شهور للمصانع والشركات لتوفيق اوضاعها بانشاء محطات معالجة لها.

ووافق د. كاظم على انشاء بيارات بمواصفات صحية للمساجد الاهلية يتم تمويلها من صندوق اعمار المساجد باشراف مديرية الاوقاف بالشرقية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٢ / ١٩٩٨

وزيرة البيئة ترفض خطة الالتزام البيئي لشركتي السكر بالحوامدية والصابون بالجيزة

كتبت ـ سناء مصطفى:

رفضت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزير الدولة لشئون البيئة، خطة الالتزام البيئي لشركة السكر والصناعات التكاملية بمنطقة الحوامدية. وحددت نهاية الشهر الحالي لتوفق الشركة اوضاعها البيئية. وقررت الوزيرة اغلاق الشركة فى حالة عدم التزامها بأحكام القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤.

وكانت الوزيرة قد قامت بجولة مفاجئة لشركة السكر برفقة المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة والمهندس يحيى عبدالعزيز رئيس مصلحة الرى بعد ان تلقت تقريرا من المهندس يحيى عبدالعزيز رئيس مصلحة الرى يعلن فيه قيام الشركة بالقاء مخلفاتها فى النيل رغم الانذارات التى ارسلتها وزارة البيئة وقرار المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة باغلاق الشركة لخطورتها على البيئة وقدم عبدالعال خليف رئيس مجلس ادارة الشركة رسما توضيحيا لمحطات الصرف الصناعي التى تنشئها الشركة. كما اعلن القضاء على تلوث الهواء باستخدام الغاز الطبيعي.

وقامت الوزيرة بجولة فى الشركة وقررت عدم جدوى الخطة والمشروعات التى قدمتها الشركة لتنظيف البيئة فى محافظة الجيزة. اعربت الوزيرة فى ردها على ارقام المبالغ التى ذكرها رئيس مصنع السكر بانها لا تساوى شيئا امام صحة الانسان المصرى. وطالب اهالى مدينة الحوامدية محافظ الجيزة بالموافقة على تخصيص مساحة من الارض لاقامة مصنع قمامة يساعد فى القضاء على القمامة المحيطة بشوارع الشركة.

كما قامت الوزيرة بزيارة شركة القاهرة للزيوت والصابون للوقوف على الاعمال التى قامت بها الشركة عقب الانذار الموجه اليها من الوزارة منذ عدة شهور. اعلنت الوزيرة عقب الجولة داخل الشركة ان الحال ازداد سوءا. ومازالت الشركة تصرف مخلفات الزيوت على النيل ولم تنفذ وحدة المعالجة لترمى مخلفاتها بداخلها. وطلبت الوزيرة من الدكتور احمد حمزة رئيس مشروع التحكم فى التلوث الصناعى اتخاذ الاجراءات القانونية مع الشركتين واغلاقهما نهائيا مع انتهاء المهلة المحددة للمصانع وتشمل نهاية فبراير الحالي. واعلنت الوزيرة مجددا انها لن تسمح او تتهاون مع الشركات او الافراد الذين يقومون بتلويث البيئة وستطبق احكام القانون دون النظر لطلبات لمد المهلة او الاعذار بكافة انواعها..

تقرير لمنظمة الصحة العالمية يعلن

٢ مليون و٧٠٠ ألف شخص ضحايا تلوث الهواء سنويا في العالم

أعلن تقرير لمنظمة الصحة العالمية صدر اخيرا أن جملة ضحايا تلوث الهواء في العالم بلغ ٢.٧مليون سنويا منهم ٩٠٠ ألف نسمة يسكنون المدن ومليون و٨٠٠ ألف يسكنون المناطق الريفية، وتحدث وفيات المناطق الريفية بسبب حرق المخلفات الحيوية واستخدامها في أغراض الطبخ والتدفئة داخل المنازل.

وأوضح التقرير انه بينما تميل مستويات التلوث بالرصاص في أوروبا إلى الانخفاض في الهواء الجوى فإنها ترتفع بشكل غير مقبول في عدد كبير من مناطق العالم وأشار التقرير إلى ان الاوزون يكاد يصبح ملوثا سائدا في عدد كبير من مدن أمريكا اللاتينية نترتفع مستوياته في المكسيك على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذل للسيطرة على تلوث الهواء فقد تعدت المستويات القومية في ٣٢٤ يوما من سنة ١٩٩٥ في سنتياجو وشيلي ٤٠٤ مرات قدر مستوياته في نفس اليوم في بعض الاحيان. وكشفت بعض الدراسات التي أجريت في المكسيك عن الآثار الحادة للتعرض للاوزون وتأثيرها على صحة الانسان حيث يزيد من أمراض الجهاز التنفسي بنسبة ٤٠٪ خاصة عند الاطفال. كما تزيد نسبة الاصابة بالازمات الربوية الشعبية.

أما مستويات غاز ثاني أوكسيد النتروجين فتراوحت بشكل هائل من بلد لاخر ففي المناطق الاوروبية الحضارية تراوحت من ٧٥ إلى ١٠٠٠ ميكروجرام لكل متر مكعب والتي تؤثر على الجهاز التنفسي للانسان التي يمكن ان تنتج أمراضا عديدة.

أما أكاسيد الكربون فقد أوضح التقرير أن غاز أول أوكسيد الكربون الذي يتصاعد إلى الغلاف الجوى يكون معظمه بسبب الحرق غير الكامل للوقود والمواد العضوية الاخرى وأنه على الرغم من انخفاض المستويات الاساسية لأول أوكسيد الكربون في أوروبا الغربية فإنها تحدث بصورة أعلى في الدول الاخرى وداخل المنازل وفي الابنية تحت سطح الارض ومواقف السيارات والانفاق والابنية فقيرة التهوية.

أما الرصاص فيصل متوسط تركيزاته السنوية إلى ٣ ميكروجرامات في المتر المكعب في معظم مدن أوروبا وتتراوح بين ٢ و ٦ في المتر المكعب في مدن أوروبا الشرقية بينما تقل تركيزاته في مدن أمريكا الشمالية فتصل إلى ٠.٥ ميللجرام في كل متر مكعب حيث لا تزال دول كثيرة تستعمل البنزين المعالج بالرصاص كما أن هناك بطئا في التحول إلى البنزين الخالي من الرصاص مما يزيد من معدلات الرصاص العالق بالهواء.

وذكر التقرير انه قد سجلت مستويات مرتفعة جدا للرصاص في المناطق الكثيفة المرورية ففي مارس ١٩٩٤ بلغت قيمة التلوث بالرصاص في ساعات الذروة المرورية أقصاها بمعدل ١٢ ميكروجراما في المتر المكعب. وتشير نتائج الدراسات الوبائية إلى أن كل أطفال القاهرة معرضون للتلوث بالرصاص حيث يستهدف الجهاز العصبي المركزي عند الاطفال ويذكر ان تعرض الاطفال حتى المستويات القليلة من التلوث بالرصاص يصيبهم بتوتر عصبي فسيولوجي يصل إلى درجة اعاقة القدرات التعليمية والسلوكية والذكاء والتناسق الحركي. كما أن تعرض الام الحامل للتلوث بالرصاص يصيب الاجنة بالتسمم ويؤدي إلى ولادة أطفال مبتسرين ناقصي النمو العقلي للاجنة. أما أكاسيد الكبريت فقد انخفضت بسبب قلة الهواء بها نتيجة لفرض القيود على نواتج حرق الوقود.. وتدل بعض البيانات المجمعة من بعض الدول الافريقية على زيادة الملوثات الخطرة المنتشرة في هواء القارة حيث يتم حرق الوقود الحيوي والاحفوري بكثافة.

اميرة يوسف



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٩ / ١٩٩٨

باستخدام العقوبات الرادعة لقانون البيئة:

تحذير رسمى لمصانع التلوث!

فى إطار تحركاتها لمواجهة قضايا تلوث البيئة حذرت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة المصانع التى تلوث البيئة من العقوبات الرادعة التى سيتم تطبيقها وفق قانون البيئة من أجل حمايتها من التلوث.

فقد حذرت مصنع شركة القاهرة للزيوت والصابون بالعياط من ان قانون البيئة سيطبق بحزم فى موعده .. موكدة ان خطة الالتزام البيئى التى قدمها المصنع غير مقبولة فنيا ولابد من تعديلها حتى لا يقع تحت طائلة القانون.

كما قررت الوزيرة عقد اجتماع عاجل لقيادات شركة السكر والتقطير المصرية والخبراء الفنيين بجهاز شئون البيئة لاعادة صياغة خطة الالتزام البيئى التى قدمتها



د. نادية مكرم عبيد

الشركة لتوفيق اوضاعها مع القانون.

وقررت الوزيرة فى هذا السياق تعديل مواعيد الانتهاء من انشاء محطة معالجة الصرف الصناعى للشركة الى شهر سبتمبر القادم بدلا من نهاية عام ١٩٩٩ والانتهاء من مشكلة المخلفات الصناعية خاصة المتعلقة بمادة/الفيناس/ فى نهاية مارس القادم بدلا من ديسمبر وتحويل الوقود المستخدم بالشركة الى الغاز الطبيعى بدلا من المازوت للحد من تلوث الهواء بالمنطقة المحيطة خلال شهر فبراير الحالى.

جاء ذلك خلال الجولة المفاجئة التى قامت بها وزيرة البيئة اليوم بالشركتين يرافقها المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة الذى اعلن انه تم انذار المصنع التابع لشركة القاهرة للزيوت والصابون بالعياط بالغلق الاسبوع الماضى لان الخطوات التى اتخذها لا تكفى لتوفيق اوضاعه مع قانون البيئة.

واضاف انه بحث مع المسئولين بشركة السكر المساهمة فى تنفيذ شبكة مياه الشرب بالحوامدية والقرى المحيطة بها وانه تقرر الانتهاء من شبكة الصرف الصحى بالمدينة بنهاية هذا العام لتتمكن الشركة من حل مشكلة الصرف الصحى بها.

وصرح الدكتور رئيس شركة السكر بانه تم وضع حلول جذرية لمشكلة /الفيناس /من خلال تكثيفها بوحدة التركيز واستخدامها كأحد مكونات صناعة الاسمدة، مشيرا الى ان الشركة انفقت ٢٤٠ مليون جنيه حتى الان لتوفيق اوضاعها البيئية.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣/٢/١٩٩٨

بعد تعدد وتنوع الأنشطة البترولية :

الحفاظ على الثروة البترولية والبيئة .. مهمة استراتيجية

شهدت صناعة البترول المصرية خلال الاعوام القليلة الماضية طفرات حقيقية فى جميع مراحلها، وانطلاقة ضخمة فى تنمية صناعتها البترولية وفقا لسياسة واستراتيجية جديدة، تتعامل بمرونة مع المتغيرات الدولية والاقليمية التى يشهدها عالم اليوم من اجل المحافظة على الثروة البترولية والبيئة فى مصر

وإذا كانت صناعة البترول تعتمد على موارد ناضبة تتطلب العمل باستمرار على إستحداث وسائل ونظم جديدة تطيل من عمر هذه الطاقة فإن هذه الصناعة تواجه مسئوليات صعبة و كثيرة من بينها الحرص على التوازن فى تحقيق أهداف قطاع البترول دون المساس بأمن وسلامة البيئة، واتخاذ جميع الاحتياطيات لحماية المناطق البحرية والبرية. ولذلك إتجه تفكير الدكتور حمدى البنبى وزير البترول الى تحقيق المعادلة الصعبة فى الحفاظ على الثروة البترولية والبيئة خلال المرحلة القادمة من خلال تطبيق سياسة جديدة تؤدى إلى زيادة الانتاج وتعظيم العائد على الثروة البترولية واعطاء دفعات قوية للامام للنهوض بها حيث أصدر وزير البترول توجيهاته الى المهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول باسناد

هذه المسئولية إلى نيابة مستقلة بهيئة البترول تحت مسمى الحفاظ على الثروة البترولية والبيئة وذلك لمتابعة الإجراءات و التراخيص الخاصة بكافة الشركات العاملة بقطاع البترول ومدى إلتزامها بتطبيق الأهداف والمهام المسندة لها والقوانين واللوائح التى تعمل فى إطارها وقد تم إختيار المهندس أحمد عبد المتعال مساعد رئيس شركة جيسوم للزيت ومديرعام العمليات بها ليتولى المسئولية الجديدة داخل هيئة البترول وهى منصب نائب رئيس هيئة البترول للحفاظ على الثروة البترولية و البيئة والمعروف انه كان يعمل قبل إلتحاقه للعمل بقطاع البترول مفتشا بمصلحة الوقود وذلك خلال الفترة من عام ١٩٦٣ الى عام ١٩٦٧ و كانت مصلحة الوقود تتبع وزارة الصناعة ثم إنتقلت بعد ذلك

إختصاصات مصلحة الوقود «الواردة فى قانون المناجم والمحاجر «إلى الهيئة المصرية العامة للبترول

حول إختصاصات هذه المسئولية الجديدة يقول المهندس أحمد عبد المتعال نائب رئيس هيئة البترول للحفاظ على الثروة البترولية و البيئة : انه مع تعدد الأنشطة البترولية وتنوعها والبدء فى تطبيق القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ الخاص بالبيئة فإننا نجد ان كافة مجالات صناعة البترول تشهد فى الوقت الحاضر نموا كبيرا حيث تقوم ١٩ شركة عالمية بالنشاط الاستكشافى فى مصر بالإضافة الى أن عدد الشركات الانتاجية العاملة حاليا فى تنمية حقول الزيت والغاز تزايد الى ٢٢ شركة، لتنمية وإنتاج حقول البترول والغاز فى الدلتا والصحراء الغربية والبحر الأبيض المتوسط، جنوب وادى النيل وشمال البحر الاحمر. كما يوجد عدة شركات للعمل فى مجالات استخدام الغاز الطبيعى، وبجانب ذلك يتم تنفيذ عدة مشروعات جديدة فى معامل شركات التكرير ومصانع شركة البتروكيماويات وقد بدأ أيضا الإتجاه الى إنشاء شركات جديدة لتكرير وتصنيع البترول لزيادة إنتاج مصر من المنتجات البترولية ويبلغ عدد شركات القطاع فى مجال التكرير والنقل والتوزيع ١١ شركة.

ومع هذه الزيادة فى مجال الانتاج والتكرير توجد زيادة فى المشروعات التى تنفذها الشركات الاستثمارية وعددها الان ١٥ شركة تابعة لقطاع البترول فى مجالات حفر الآبار وتنفيذ المشروعات والخدمات الهندسية والفنية.

ويضيف المهندس أحمد عبد المتعال قائلا : بعد تزايد حجم الطفرة الكبيرة التى شهدتها صناعة البترول المصرية، أصبحت عمليات النشاط البترولى خلال معظم هذه المراحل تغطى جميع محافظات مصر، كما تنوعت هذه العمليات باستخدام الغاز فى المجالات الصناعية والخدمية. ونحن نعلم أن الصناعة البترولية فى مصر تستخدم احدث الاساليب التكنولوجية خلال جميع مراحل هذه الصناعة لتعظيم العائد الاقتصادى وتامين حياة الانسان والبيئة فى نفس الوقت، وبعد أن كانت السياسة المتبعة من قبل أن تقوم هيئة البترول بمباشرة مسئولياتها فى مجالات الحفاظ على الثروة البترولية والسلامة والصحة المهنية وحماية البيئة من خلال نيابة الانتاج بها، ونظرا للنمو الكبير والمتزايد كما أوضحت ، وللاهمية القصوى الحالية والمستقبلية جاءت رؤية الدكتور حمدى البنبى وزير البترول أن تضاف نيابة جديدة بهيئة البترول يكون نطاق عملها هذه المجالات المترابطة من اجل الحفاظ على الثروة البترولية والسلامة والصحة المهنية وحماية البيئة. وبذلك تتفرغ نيابة الانتاج لمسئولياتها المتزايدة بزيادة شركات الانتاج ومشروعات إنتاج البترول الخام والغاز ومشروعات تنمية وتطوير حقول انتاج البترول والغاز. وكانت توجيهات المهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول أن النيابة الجديدة ستؤدى مسئوليتها بحيث تساعد الشركات العاملة فى الصناعة البترولية بجميع مراحلها على القيام بدورها فى زيادة نمو الصناعة البترولية.

نائب جديد لرئيس هيئة البترول وظيفته المساعدة وليست الرقابة داخل الشركات

وفى ضوء الاستراتيجية التى تحددت لعمل هذه النيابة بهيئة البترول فإنه يمكن ايجاز هذه الأهداف لتتضح الأهمية الكبرى للحفاظ على الثروة البترولية والبيئة و المحافظة على السلامة والصحة المهنية وتشمل هذه الأهداف :

١ - المحافظة على الثروة البترولية بتطبيق أساليب هندسة البترول السليمة اثناء حفر الآبار وأثناء انتاج آبار البترول الخام والغاز بمايؤدى الى تعظيم الاحتياطى البترولى القابل للانتاج من المكامن البترولية والحفاظ عليه، وترشيد تكلفة الانتاج بإمكانية

تفادى بعض عمليات اصلاح الآبار وهى عمليات تكلفتها كبيرة ، بالإضافة الى التأكد من الحصول على المعلومات الهندسية و الجيولوجية أثناء حفر الآبار وذلك لاستخدامها فى الدراسات التى تفيد فى البحث البترولى وترشيد تكلفة تنمية وتطوير حقول البترول وزيادة عمر الانتاج من حقول الزيت والغاز بما يعظم العائد الاقتصادى من مشروعات تنمية هذه الحقول.

٢ ـ تطبيق الأساليب العلمية فى مجال السلامة والصحة المهنية للعاملين يعنى خفض الحوادث واصابات العمل، وكذلك خفض الوقت الفاقد بسبب الأجازات المرضية مما يؤدى إلى زيادة الانتاجية وخفض التكلفة.

٣ ـ تطبيق الاساليب العلمية الحديثة فى مجال السلامة يعنى الاهتمام بالصيانة الوقائية والتنبؤية وكذلك تدريب العاملين للمحافظة على المعدات والآلات، مما يؤدى إلى تفادى الحوادث التى ينتج عنها تلف للممتلكات وكذلك يؤدى إلى إطالة عمر الممتلكات وبذلك تنخفض تكلفة الانتاج.

٤ ـ المحافظة على البيئة باتباع الطرق الكفيلة بمنع تلوث البيئة الارضية والمائية والهواء، بما يكفل الحفاظ على صحة وحياة الانسان وحماية نمو الثروة الحيوانية والنباتية فى مناطق العمليات البترولية مما يساهم فى نجاح برامج التنمية الاقتصادية للدولة.

٥ ـ تطبيق الأساليب الفنية لتفادى وقوع حوادث التلوث التى تؤثر على التكلفة الانتاجية نظرا للتكلفة الكبيرة لعمليات مكافحة التلوث.

ويوضح المهندس احمد عبد المتعال أن مسئولية النيابة الجديدة هى بايجاز مساعدة كل الشركات بقطاع البترول لأداء مهامها وليست الرقابة عليها و يتم تأسيس فروع لهذه النيابة فى كافة مناطق البترول الجغرافية بمايساهم فى سرعة الأداء الإنجاز بمختلف الأنشطة البترولية

عـادل إبراهيـم



المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/٢/١٩٩٨

المطاحن والمخابز..

حصار جديد من التلوث

ذرات الدقيق وعوادم المخابز تصيب المــواطنين بالأمــراض الصــدرية

الأطباء يحذرون ومجلس الشعب يطالب بنقل مصادر التلوث الى خارج العاصمة

كتب : سعد العبيدى

فجر مجلس الشعب قنبلة مدوية عندما تقدم احد اعضائه بطلب احاطة لرئيس المجلس مطالبا بسرعة نقل المطاحن والمخابز من داخل الكتلة السكنية بعد ثبات تلوث الجو عن طريقها.

اكد طلب الاحاطة ان استنشاق الهواء المحمل بذرات الدقيق وعوادم المازوت والسولار يؤدى جميعها الى اصابة المواطنين بأمراض خطيرة.

المواطنون يصرخون والأطباء يحذرون من هذه الظاهرة فى سطور هذا التحقيق:

«تسلل»

فايزة مصطفى تقول اسكن فوق مخبز فى منطقة السيدة زينب وقد تحولت الشقة الى بؤرة للأمراض فذرات الدقيق والرماد تملأ اركان الشقة واصابتنا بالعديد من الامراض وبالرغم من اننى اغلق جميع نوافذ الشقة باستمرار واضع عليهما غطاء من البلاستيك ولكن تتسلل الذرات الدقيقة الى غرف النوم والى الصالون والى المطبخ وعندما نستخدم الاوانى نفاجأ بكمية من الاتربة والرماد المتصاعد من المخبز يكسوها تماماً ولا تزول هذه الطبقة بالغسيل علاوة على اننى اثناء أعداد الطعام للاسرة نفاجأ بان الملاعق نفسها تغلفت باللون الاسود ولا ندرى الى من نتوجه بالشكوى فقد مللنا من كثرة توجيه النداءات للمسئولين فى كل مرة يقولون لنا ان المخبز حاصل على ترخيص فى هذه المنطقة وغير مخالف للمواصفات والأدهى ما فعلوه هو اجبار صاحب المخبز على تركيب مدخنة ولكن تقذف بمخلفاتها على النوافذ ويصبغ الغسيل باللون الأسمر.

«التهاب رئوى»

محمد جاد يقول اسكن بالقرب من مطحن بدار السلام وتتصاعد منه دائماً ذرات الدقيق والتراب وتدخل الى حجرات نوم الاطفال وقد اصابتهم بالالتهاب الرئوى علاوة على الكحة المستمرة والتى لم تفلح معها جميع الأدوية المتداولة فى الصيدليات وقد عرضت اطفالى على مستشفى الصدر بالعمرانية والذى اوصى بضرورة عمل اشعة على الصدر وكانت الطامة الكبرى فقد اكد لى الطبيب المعالج اصابتهم بمرض الدرن وليس هذا فحسب فزوجتى ايضاً تعانى من الاصابة بهذا المرض واخشى ان ينتقل المرض الى باقى افراد الأسرة.

سناء كمال «مدرسة» تقول اسكن فى منزل يبعد عن المطحن بحوالى ٣٠٠ متر ورغم ذلك فاننى اتعرض دائماً لذرات الدقيق المحملة فى الهواء والتى اصابتنى بالحساسية ولا ادرى ماذا افعل هل اترك الشقة من اجل عيون المطحن ام اصبح نزيلة دائمة بمستشفيات الصدر ولماذا لا يتم نقل هذه المطاحن بعيداً عن القاهرة خاصة انها تعمل لمدة ٢٤ ساعة يومياً.

«اختناق»

شاكر فريد «محاسب» يقول اسكن فوق مخبز بلدى واتعرض يومياً لذرات الاتربة المحملة بالميكروبات وتتصاعد الادخنة من خلال المنور الى داخل الشقة وتصيبنا بالاختناق هذا بالاضافة الى درجة الحرارة العالية التى نتعرض لها خاصة فى فصل الصيف والتى نلجأ لاستخدام المياه باستمرار حتى نستطيع ان نلمس ارضية الشقة باقدامنا وقد تقدمت بالعديد من الشكاوى للمسئولين ولكن مازال المخبز يعمل حتى الساعة السادسة مساء وقد صبغت جميع نوافذ الشقة باللون الاسود وحتى الجدران تساقطت الدهانات التى كلفتنى الكثير اما الحوائط فلا تقبل اى دهان جديد ولا ادرى اين اذهب خاصة اننى عندما استاجرت الشقة لم يكن بها هذا المخبز وقد تم الترخيص له من قبل حى المعادى.



ويضيف ان جميع افراد الأسرة اصيبوا بالالتهاب الرئوى ولذلك فاننى أطالب جميع المسئولين بسرعة نقل المخابز والمطاحن بعيداً عن الكتلة السكنية حتى لا يسقط ضحايا جدد فى بئر التلوث.

«تكنولوجيا»

جلال حماد «صاحب مطحن» يقول عندما شرعنا فى اقامة مطحن للدقيق قمنا باستخراج جميع التصاريح واتبعنا جميع وسائل الأمان والتى تتمثل فى استخدام تكنولوجيا عالية تمنع هروب اى حبيبات دقيقة للمنازل المجاورة ويؤكد ان تصاعد هذه الحبيبات يتسبب فى خسارة كبيرة لنا وقد قام العديد من المواطنين ببناء عمارات سكنية بجوار المطحن فى حين اننا كنا نبعد حوالى ٥٠٠ متر عن الكتلة السكنية ولا مانع لدينا من توفير قطع من الأراضى فى المناطق الصناعية الجديدة لنقل مطاحننا اليها بشرط ان تؤكد الهيئات الرقابية اننا اصبحنا ملوثين للبيئة واننى احذر اى جهة من الهجوم على المطاحن مستغلين تطبيق قانون البيئة فنحن اول المحافظين على البيئة من التلوث ونطبق جميع الاشتراطات التى تلزمنا بها الوزارة.

«أوهام»

جبريل الشاذلى «صاحب مخبز بلدى» فى دار السلام يقول ان اتهامنا بتلوث البيئة واصابة المواطنين بالالتهاب الرئوى اتهام لا اساس له من الصحة فنحن نستخدم الجاز الأبيض ونقوم بالعجن داخل المخبز ولا تتصاعد سوى بعض الحبيبات الدقيقة من خلال المنور ولدينا مدخنة تقذف بالعادم خارج الكتلة السكنية وما يردده السكان من مشكلات مجرد أوهام فعقب كل شكوى تاتى العديد من اللجان للتفتيش على المخبز وجميعها اكدت اننا نعمل فى اطار الترخيص الممنوح لنا وقد قمنا بعزل المخبز عزلاً تاماً عن الشقق السكنية المجاورة حتى لا تتسرب الحرارة او الأتربة وذرات الدقيق الى الجهاز التنفسى للانسان.

«ضيق التنفس»

وتقسم الدكتورة ماريان يسرى نائب الأطفال بمركز الطب الوقائى الأمراض التى يمكن ان تحملها ذرات الدقيق المتصاعدة من المطاحن والمخابز الى نوعين امراض فيروسية وتصيب الأطفال بالالتهاب الرئوى والنزلات الشعبية وامراض بكتيرية وتصيبهم بالدرن والالتهابات السحائية ولذلك يجب حماية الصغار والكبار من ذرات الدقيق وذرات الرماد المتصاعدة والتى تكون فى الغالب محملة إما بفيروسات او بكتريا ولذلك فاحتمال الاصابة بالأمراض الصدرية واردة جداً لمن يسكنون بجوار المخابز والمطاحن وتظهر عليهم اعراض المرض وهى الكحة المستمرة وضيق التنفس وتحول لون الجلد الى اللون الأزرق ويصابون بعدم المناعة وخاصة لو اصيبوا بالدرن والذى ظهر بصورة أكبر فى السنوات القليلة الماضية وبدات اعراضه تظهر على الجهاز الهضمى والكلى بالاضافة الى مسكنه الأصلى وهو الجهاز التنفسى وهذه الأمراض تؤثر على نمو الاطفال لذلك يصل الينا اطفال بنسبة كبيرة من ناقصى النمو نتيجة اصابتهم بالدرن علاوة على اصابتهم ببلادة فى التفكير والتبلد وعلاجهم يحتاج الى فترة طويلة جداً تتراوح من سنة ونصف السنة حتى عامين.

«الربو»

الدكتور محسن سبع الليل مدير مستشفى الصدر بالعباسية يؤكد ان ملوثات البيئة عديدة فقد تدفع المطاحن حبيبات الدقيق الى داخل الجهاز التنفسى وتتسبب فى الاصابة بمرض الحساسية وكذلك تؤثر على مرض الربو الشعبى وتسبب اصابتهم بمضاعفات عديدة كما انها لها تاثير على الافراد الاصحاء وتصيبهم بالنزلات الشعبية المتكررة ويكون ذلك اكثر تاثيراً على الأطفال وتصيبهم بالعديد من الامراض الصدرية وقد يصابون بالتحجر الرئوى اذا اختلطت هذه الذرات مع ذرات الاسمنت المتصاعدة من مصانع الاسمنت فى حلوان والتبين لذلك لابد من حماية المواطنين من هذه الملوثات بتركيب فلاتر من المطاحن والمخابز حتى لا تتسرب الحبيبات الدقيقة وعوادم السولار والجاز والمازوت الى الشقق السكنية المجاورة وتصبح الاسرة المصرية مرتعاً خصباً لهذه الملوثات.

ويطالب الدكتور محسن سبع الليل مدير مستشفى الصدر بالعباسية بالرقابة المشددة على اصحاب المطاحن والمخابز والتاكد من استخدامهم للفلاتر حتى لا تصبح مصدراً جديداً للتلوث خاصة المخابز التى تستخدم احد مشتقات البنزين والتى تحتوى على نسبة عالية من الرصاص فتصاعده الى داخل المنازل يصيب الاطفال بالتخلف العقلى وله تاثير ضار جداً على صحة الكبار وخاصة لاحتوائه على غبار الكربون ومن المحتمل ان تكون مصدراً لنقل ميكروب الدرن خاصة اذا وجد فرد مصاب فى المربع السكنى فهذا الميكروب يحمل على ذرات الاتربة والحبيبات الدقيقة وبعد استنشاقه يصبح الفرد ارضاً خصبة للميكروب.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٤ / ٢ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

7 ملايين دولار منحة يابانية لحماية البيئة

□ كتبت - مها عبدالمجيد:

أكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الاتفاقية التى تم توقيعها بين الحكومتين المصرية واليابانية والتى تقدم لمصر بموجبها منحة قدرها 7 ملايين دولار تأتى فى اطار التعاون بين البلدين فى مجال حماية البيئة.

وأشارت الى ان هذه المنحة تتضمن توريد المعدات وأجهزة الرصد البيئى للشبكة الاقليمية المصرية للمعمل المركزى والمعامل الفرعية لجهاز شئون البيئة.

وأضافت أن الاجهزة الجديدة سوف تستكمل اجهزة معمل القاهرة الكبرى والمعامل الفرعية بمحافظات الاسكندرية وطنطا والمنصورة ومدن القناة وسيناء و من المقرر الانتهاء من بنائها فى نهاية العام الحالى.

وأوضحت ان هذه الاجهزة تساعد فى تنفيذ قانون البيئة من خلال محطات رصد الهواء وتحليل العينات من مختلف المنشآت الملوثة للبيئة وبذلك يمكن تغطية مناطق الدلتا وساحل البحر المتوسط ومدن القناة.



ومركز الرصد البيئى يحذر: النيل شريان مسموم

أظهرت نتائج دراسة أعدها مركز الرصد البيئى فى مارس الماضى خطورة تلوث مياه النيل على صحة المواطنين، الأمر الذى يطرح ضرورة اتخاذ الاجراءات الحاسمة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

أشارت الدراسة التى أشرف عليها الدكتورة سهام محمد حسن مدير عام صحة البيئة والرصد البيئى والدكتور محمود أبو النصر رشيد رئيس الادارة المركزية للشئون الوقائية بوزارة الصحة إلى أن نتائج تحاليل عينات مياه النيل المأخوذة بصفة دورية من القاهرة والمحافظات المطلة على النيل وفروعه تبين زيادة تركيز الاكسجين الكيميائى الممتص - COD - على الحد المسموح به مما يهدد الكائنات التى تعيش فى الماء بالفناء وينذر بكوارث صحية واقتصادية شديدة الخطورة!.

فى محافظة أسيوط بلغت زيادة نسبة الاكسجين الممتص من الماء بسبب المعادن الثقيلة وخاصة فى مصبات النيل ٢٤.٧ ملليجرام فى حين ان المسموح به ١٠ ملليجرامات فقط وهذا يرجع الى وجود عدة ملوثات منها مصنع السماد بمنقباد ومصنع زيوت بنى مر ومصرف أبو تيج ومصرف البرارى ومصرف منفلوط.

وفى محافظة المنيا ارتفعت نسبة الاكسجين الى ١٦.٤٣ بسبب ملوثات مصرف فاقوس ومصرف المحيط ومصرف زويد

وفى القاهرة أظهرت النتائج زيادة واضحة فى نسبة الاكسجين الحيوى الممتص والكيميائى من المصبات المباشرة على النيل وقد تم أخذ عينات من القاع وأوضحت النتائج ان المياه فى حدود المسموح ولكن عينات تربة القاع ترتفع بها نسبة الرصاص والكادميوم والزئبق حيث وصلت إلى ٠.٠٥ ، ٠.٢٢ ، ٠.٠١٪ على التوالى . أما عن المبيدات فقد أكدت التحاليل زيادتها بمياه النيل وخصوصا مركبات الكلور العضوى الذى تتميز بمقاومتها للتحلل والبقاء فى البيئة ويأتى تلوث مياه النيل فى القاهرة بسبب وجود مصبات مصانع لمحطة كهرباء التبين ومصنع كيماويات الحوامدية ومصنع كهرباء حلوان ومصنع شركة السكر والتقطير بالحوامدية ومصنع المولاس وخور السيل للحديد والصلب وشركة كوتسيكا للنشا والجلوكوز وشركة خور السيل بالمعصرة ومصنع ٤٥ الحربى وشركة النصر للزجاج والبللور ومحطة كهرباء شبرا الخيمة.

وفى محافظة الغربية وصلت نسبة التلوث إلى ٢٩.٠٪ بسبب ملوثات مصنع الفوسفات وصرف مجمع الشركات وشركة القاهرة للبترول..

وفى دمياط ظهرت الأمونيا والنيتريت بنسب عالية بسبب مصنع ادفينا ورفع مياه مصرف السرو الأعلى إلى النيل

وفى الاسكندرية بلغت نسبة الاكسجين الممتص ٤١.٠١ ملليجرام /لتر فى الاحوال العادية، ترتفع إلى ٦٥.٥ أثناء السدة الشتوية - كذلك ارتفعت نسبة الاملاح فى مياه نهر النيل من ٢٦٠ إلى ٣٠٠ ملليجرام /لتر - كمتوسط عام ولكنها تبلغ أضعاف هذا التركيز عند مآخذ محطات مياه الشرب بالإسكندرية (ترعة المحمودية) وثلاثة أضعاف هذا الرقم عند المآخذ ومحطات الشرب فى ترعة النوبارية مما يشكل خطورة على الصحة العامة وخاصة أن طرق التنقية التقليدية لاتتعامل مع تلك النوعية من الملوثات لعدم المعرفة الدقيقة بطبيعة الأملاح الناتجة عن صرف مخلفات الزراعة ورفع مياه المصارف لخلطها بمياه النيل.

كل هذه المخاطر وكل هذه الملوثات تهدد صحة الانسان المصرى وتجعله يقف عاجزا عن حماية نفسه من الملوثات والسموم، فمهما اتخذ من احتياطات فإنه لايمكن ولايستطيع ان يحمى نفسه أو أبناءه من موت محقق ينتظره فى كل لحظة ولذلك وجبت المواجهة ووجب التحدى.

التعديات لاحصر لها

● يوضح مدير مباحث المسطحات المائية بأننا نعانى من كثرة التعديات على نهر النيل وقال إن التعديات أنواع مختلفة وأسبابها عديدة، أخطرها قضية التلوث التى تمثل ٧٠٪ من نسبة التعديات، بسبب المصانع وقطاع الأعمال العام ومجالس المدن والقرى المقامة على ضفاف النهر والصرف الصحى الخاص بها على الترع والمصارف والرياحات ومخرات السيول المتاخمة للنهر تضاف إلى ذلك العادات السيئة للأهالى الذين يلقون بمخلفاتهم داخل هذه المجارى

لقد كانت هذه المصانع تقام على ضفاف النهر فى ظل اعتقاد شائع بأن مياهه جارية وأن النيل يقوم بتنظيف نفسه ذاتيا، ولأسباب عديدة بدأ النهر يعانى من مشاكل كثيرة أهمها عدم تنظيف مجراه مما أدى إلى تراكم الطمى على جوانبه . الامر الذى شجع البعض على ردم هذه المساحات واستغلالها فى أغراض زراعية وتجارية بشكل أدى إلى تفاقم حجم الاعتداءات،

وخاصة ان هناك بعض الجهات بدأت تتصارع فى التعدى بشكل أصبح السكوت عليه جريمة.

هذا بالاضافة - والكلام مازال لمدير مباحث شرطة المسطحات - إلى عدم وجود محطات لجمع المخلفات من المراكب والبواخر السياحية العملاقة والصنادل النهرية التابعة لشركات نقل القطاع العام (٤ شركات) والفنادق السياحية العملاقة العائمة «٣٠٠ باخرة عملاقة و ٢٠٠ صندل» - وكل هذه الوحدات تلقى بمخلفاتها فى النهر!

ونحن الآن نسير فى اتجاهين: فقد اشترط القانون وجود وحدات معالجة فى هذه البواخر، لكن الذى يحدث ان الوحدات لاتعمل أو أنها غير مطابقة للمواصفات أو بمعنى آخر فإن مخلفات كل هذه الوحدات العملاقة تلقى فى النيل دون معالجة لأن تشغيل وحدات المعالجة مكلف جدا، وموظف الصحة يدخل هذه المنشآت كل ٣ شهور فيقوم المسئولون بتشغيلها بشكل صورى فى وجوده فقط.

وبالنسبة للصنادل على مستوى الدولة

تحقيق :

نادية يوسف



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/ ٢/ ١٩٩٨

والتى تتبع الهيئة العامة للنقل النهرى بوزارة النقل والمواصلات، فقد تم عمل وحدة صرف على البر فى منطقة مصر القديمة، ويجرى العمل حاليا بتجهيز ٧ وحدات أخرى من القاهرة لأسوان.

الجزء الثانى من الصرف الصحى يتمثل فى مجالس المدن والقرى التى تصرف مخلفاتها فى النيل لدرجة أن بعض هذه المجالس تقوم بشراء أو تأجير سيارات كسح لاستخدامها فى نزح المخلفات من الترانشات إلى النيل مباشرة!!.

وقد أوجدت المساحات الجافة التى تتخلف عن السدة الشتوية تعديات أخرى جعلت سعر قيراط النيل الجاف يصل إلى عشرات الآلاف من الجنيهات وسيصل لمئات الآلاف فى القريب العاجل لاستغلالها فى المشروعات السياحية التى تسهم فى زيادة التلوث.

تشريعات كثيرة لاتنفذ

فى الثمانينات بدات الدولة تستشعر الخطر فقامت بإصدار تشريعات لمواجهة التلوث ، إلا ان معظمها لاينفذ.

وتقوم شرطة المسطحات بإزالة مجموعة كبيرة من التعديات الواقعة على النهر وبصفة خاصة بمنطقة قصر النيل والمعادى والجيزة والتى كانت تستغل كاستراحات وشاليهات ومنشآت خرسانية وحمامات سباحة.

ولكن حملات إزالة التعديات تقف عاجزة أمام المصانع الحكومية التى مازالت تلقى بمخلفاتها فى النيل دون معالجة، لأن العديد منها لايملك تدبير المبالغ اللازمة لانشاء وحدات معالجة المخلفات.

من ناحية أخرى قامت وزارة الرى بابتكار اسلوب جديد ـ المشروع الريادى ـ تم تنفيذه فى منطقة قصر النيل بالقاهرة ويجرى العمل لاستكماله حتى كوبرى ١٥ مايو بالزمالك.. وهو مشروع يتلخص فى شق كورنيش جديد لنهر النيل ومساحات مفتوحة لممارسة الانشطة المختلفة بما يتلاءم مع الحفاظ على سلامة النيل من التلوث أو التعديات.

ويشير رئيس مباحث المسطحات المائية إلى عامل آخر من عوامل تلوث النيل يتمثل فى وجود ٢٢ عوامة فى منطقة امبابة، ومعظمها لايصلح للاستخدام أو الاستقرار فوق المياه، وهى فضلا عن خطرها على سلامة الذين يستخدمونها، تصرف مخلفاتها فى النيل دون معالجة والغريب أن العديد من هذه العوامات تم تشميعها ومنع اصحابها من استخدامها ، إلا أنهم فى غفلة من المسئولين قاموا بفض الشمع واستخدموها، الأمر الذى انتهى بغرق احدى العوامات المتهالكة امام قسم شرطة امبابه!

ويؤكد رئيس حى شمال الجيزة أن معظم العوامات من ميدان الكيت كات حتى وزارة الرى يعمل بدون ترخيص، وهو يطالب بإزالتها والتخلص منها لأنها تحجب النيل عن الرؤية وتؤدى الى مزيد من التلوث. ويؤكد رئيس حى شمال الجيزة أنه على استعداد لتوفير مساكن بديلة لساكنى هذه العوامات فى حالة إزالتها.

على مستوى آخر اصبح النيل فى بعض أماكنه الجافة وكرا لعتاة المجرمين الذين يرتكبون جرائمهم على البر ثم يلوذون بهذه الجزر ـ وفى السنوات الاخيرة قامت شرطة المسطحات بتكثيف حملاتها على هذه الجزر لتطهيرها من المجرمين.

بالاضافة الى ذلك تأتى مخالفات الصيادين لتضيف عاملا آخر من عوامل إهانة وتلويث نهر النيل، فالبعض يستخدم المبيدات والمتفجرات فى عمليات الصيد، وهى استخدامات شديدة الخطورة على الثروة السمكية وعلى صحة المواطنين الذين يتناولون هذه الاسماك.

من دفتر احوال المواجهة.

إزاء كل هذه الملوثات والتعديات تبذل اجهزة الدولة جهودا عديدة لمواجهتها تمهيدا للقضاء على كل مايعكر صفو النيل.

فقد اتخذ رئيس حى شمال الجيزة قرارا بإزالة كل التعديات والإشغالات على النيل، وإلزام أصحابها بالاشتراطات القانونية التى وضعتها وزارة الرى.

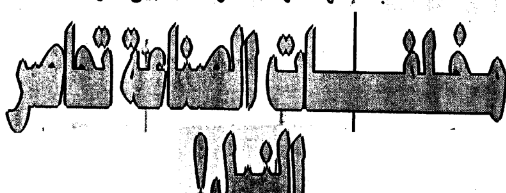
من ناحية أخرى قامت شرطة المسطحات بالعديد من الحملات بالتعاون مع مديرية أمن القاهرة لتطهير النيل من المجرمين ومصادرة اللنشات غير المرخصة ومكبرات الصوت التى تتسبب فى التلوث السمعى.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٢ / ١٩٩٨

بعد إنتهاء مهلة ٤ سنوات لتطبيق قانون البيئة (٣)



٥٤٩ مليون طن من مخلفات الصناعة تلقى فى النيل سنويا

التنسيق بين مديريات البيئة والوزارة والجمعيات الأهلية ضرورة لمحاصرة التلوث

٥٤٩ مليون متر مكعب من مخلفات الصرف الصناعى تلقى سنويا فى النيل.. هذا هو الرقم الذى خرجت به دراسة علمية أخير التحذر من خطورة التلوث ومايمكن ان ينتج عنه من مخاطر.

ورغم التحذيرات المتوالية من خطورة التلوث الا انه وحتى الآن لاتزال الاجراءات الخاصة بمحاصرته محدودة الفاعلية والتأثير وهذا هو مكمن الخطر.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٢ / ١٩٩٨

يقول الدكتور عادل شعبان - رئيس هيئة نظافة وتجميل القاهرة السابق (السكرتير العام المساعد للمحافظة حاليا) - ان التلوث هو كل مايؤذى الحواس واخطر انواع التلوث هو التلوث الصناعى الناتج عن المسابك والورش والمصانع وفى محاولة للقضاء على هذا التلوث تم عمل خطة لنقل المسابك والورش من المناطق المزدحمة بالسكان الى مناطق اخرى مناسبة، وعلى سبيل المثال تم نقل بعض الورش الى منطقة الحرفيين، اما بالنسبة للمصانع ومنها مصانع الاسمنت فلقد تم التنسيق مع وزارة البيئة على تركيب فلاتر لهذه المصانع لكى تقلل من كمية التلوث الناتجة عنها وذلك حتى يتم تطبيق قانون البيئة فى فبراير ١٩٩٨.

ويتركز دور هيئة نظافة وتجميل القاهرة فى مقاومة التلوث على نشر الخضرة فى جميع احياء القاهرة، وهناك خطة لزراعة ٥٠٠ شجرة فى كل حى ولقد بدأت تظهر معالم الخضرة فى الشوارع كما قامت الهيئة بازالة جميع الاعلانات المخالفة المعوقة لسير المواطنين. وفى مكافحة للتلوث البيئى على الارض تم العمل بنظام الدفن الصحى بالمقالب العمومية كما تم انشاء مصنعين لتحويل القمامة الى سماد، وبالنسبة لتلوث مجرى نهر النيل تم توقيع العقوبات على المخالفين من خلال وزارة الرى والاشغال والمسطحات المائية.

ويؤكد انه يجب الا تكون الاعتمادات المالية مبررا للتباطؤ فى القضاء على تلوث البيئة ولكن يجب ان يكون هناك ترشيد للانفاق عن طريق استغلاله فى الاوجه السليمة من خلال المدخلات والمخرجات.

ويؤكد اللواء مدحت دراز - رئيس حى جنوب القاهرة السابق (رئيس حى روض الفرج حاليا) - ان القضاء على التلوث البيئى يقتضى عمل حصر لعدد المسابك التى وصل عددها الى ٢٧ مسبكا معظمها فى منطقة التونسى، ثم قمنا بالتنسيق مع الامن الصناعى لتخفيف حدة التلوث عن طريق الغاء استخدام المازوت والاستبدال به الغاز الطبيعى، وكانت النتيجة جيدة جدا طبقا لقياسات شئون البيئة وفى منطقة التونسى كان هناك مقلب للقمامة على مساحة فدان وقد حولنا هذا المكان الى حديقة لكى تمثل رئة لهذه المنطقة وتتوازن مع نسبة التلوث الموجودة.

وتعتبر معالجة هذه المسابك اجراء عاجلا ومؤقتا حتى يتم نقلها الى مناطق اخرى ولكن ذلك يحتاج الى توفير اعتمادات مالية كبيرة.

ولقد قام الحى بتدعيم فرع هيئة نظافة وتجميل القاهرة من خلال المشاركة فى الاعتمادات او شراء السيارات الخاصة بالنظافة، وهناك خطة يجرى تنفيذها وهى التخلص من تراكمات القمامة فى نطاق الحى ورفع المخلفات الصناعية من اماكن وجودها.

ويصاحبها خطة تشجير فى الشوارع والحدائق ولقد تم زراعة ٣٠٠٠ شجرة فى حى جنوب خلال ٦ شهور، وذلك بالتعاون مع الجمعيات الاهلية كما تم انشاء حديقة تحت كوبرى الاباجية.

ويشير الى ان اهم المعوقات التى تواجه خطة القضاء على التلوث سلوكيات المواطنين ، لذلك يجب ان يكون هناك تعاون بين الجهات المعنية والمواطنين ويكون هناك ترشيد وتهذيب عند التعامل مع البيئة ولكى نحقق بيئة نقية يجب ان يتوافر لذلك دعم مادى كبير وان تتكاتف جميع الجهود من اجل انقاذ البيئة.

وعن دور الجمعيات الاهلية فى مجال المحافظة على البيئة يقول المستشار عبدالعاطى الشافعى - رئيس مجلس ادارة الجمعية المركزية لحراس النيل وحماة البيئة - لقد اثرت المصانع التى انشئت على الماء والهواء والتربة مما انعكس سلبيا على الحالة الصحية للمواطن المصرى.

فبالنسبة للهواء اثرت المصانع القائمة على البيئة بالادخنة والغازات الضارة الناتجة عن مخلفاتها ومن هذه المواد والعناصر الضارة اول اكسيد الكربون وثانى اكسيد الكربون وثانى اكسيد الكبريت واكسيد النيتروجين وبعض الجسيمات الدقيقة، وبالنسبة لتلوث الماء وهو الاشد خطورة لان المصانع تصرف مخلفاتها الصلبة والسائلة فى مياه نهر النيل لدرجة جعلت معالجتها من الاضرار التى لحقت بها تحتاج الى تكنولوجيا متقدمة ومكلفة للتخلص مما بها من مواد ضارة على حياة الانسان وهناك دراسة علمية دقيقة قام بها المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية اثبتت ان اجمالى المياه المنصرفة الناتجة عن الاستهلاك الصناعى تبلغ ٥٤٩ مليون متر مكعب سنويا يخص الوجه القبلى منها ٢٠٤ امتار مكعبة سنويا بما يمثل ٣٧.٢٪ من اجمالى الكميات المنصرفة وبديهى ان المنصرف فى الوجه القبلى من المخلفات الصناعية الضارة اشد فتكا وخطرا من المنصرف فى الوجه البحرى.

وفى دراسة قامت بها اكاديمية البحث العلمى تم حصر اهم مصادر التلوث على طول نهر النيل وتحديدا مناطق الصرف الصناعى التى تؤثر تاثيرا قويا على نظافة ماء النيل، ففى منطقة اسوان هناك مصرف السيل الذى يعد نقطة تلوث لمياه النيل لتجمع المخلفات الادمية والزراعية اضافة للمخلفات الصناعية فيه وفى منطقة كوم امبو وقوص ونجع حمادى هناك مجموعة من مصانع السكر وفى سوهاج مصانع شركة النيل للزيوت والصابون وشركة النصر، وفى اسيوط مصنع الشركة المالية والصناعية، اما فى حلوان فهناك ٣٢ مصنعا تصرف مخلفاتها فى نهر النيل.

ويضيف المستشار عبدالعاطى الشافعى انه لايقتصر خطر التلوث على المخلفات الصناعية بل ان عدم قدرة شبكة الصرف الصحى على استيعاب تصريفات المدن ادى الى التخلص منها فى مياه النهر مباشرة.

ومن هذا المنطلق كان لابد ان تسهم الجهود الشعبية مع جهود الدولة فى سبيل حماية البيئة التى تهدد حياة الملايين بالخطر، ولذلك قامت الجمعية بالاعتماد على الجهود التطوعية لاعضائها ولكل وطنى مخلص من اجل حماية البيئة عن طريق التوعية البيئية فى كل وسائل الاعلام المختلفة وعقد



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ / ٤ / ١٩٩٨

تحقيق

فاطمة محمود مهدى

تصوير:

عبدالوهاب السهيتى

ندوات ولقاءات مع المواطنين وخبراء البيئة فى التجمعات الصناعية والسكانية والمواقع التى تشكو من التلوث البيئى وإلى جانب ذلك نظمت الجمعية جهود الشباب المتطوع لمراقبة وحراسة شواطئ نهر النيل المطلة على جميع المدن والقرى - سمح قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ فى المادة ١٠٣ بأن للجمعيات الأهلية الحق فى الابلاغ عن المخلفات التى تسئ إلى البيئة وإلى نهر النيل - كما تقوم الجمعية بتدريب الشباب على كيفية التوعية بالنسبة للمواطنين والمشاركة فى اعمال جمع القمامة واستغلالها واعمال التشجير.

كما تم الاتفاق مع الصندوق الاجتماعى على الإسهام فى المشروعات الصغيرة الخاصة بتجميع القمامة وتصنيعها، وذلك لتخفيف وطأة مشكلة البطالة والعمل على حماية البيئة فى نفس الوقت وجار التنسيق مع الجهات المعنية وفى مقدماتها وزارة البيئة وجهاز شئون البيئة من اجل تنفيذ خطط وبرامج الحفاظ على البيئة.

سلوكيات مواطن

ويؤكد الدكتور عصام الحناوى - مستشار الأمم المتحدة فى مجال البيئة والاستاذ بالمركز القومى للبحوث العلمية - ان مشاكل البيئة تحتاج إلى دراسة وافية من جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لانها مرتبطة ارتباطا مباشرا بالمواطنين وسلوكياتهم فمشكلة بسيطة مثل ازالة كشك لتجميل منطقة معينة مرتبطة بشكل مباشر بمصدر رزق صاحب الكشك ويترتب عليها مشكلة اقتصادية بالنسبة له ولتشابك ابعاد مشكلة البيئة ظلت هذه المشكلة تتفاقم طوال السنوات الأربعين الماضية.

ولذلك فان حل مشاكل تلوث البيئة يجب أن يتم على اساس موضوعى تراعى فيه مصلحة المواطنين فمشكلة مثل مشكلة المسابك تتطلب فى ضرورة ايجاد حل ولكن ان يقتصر تقديم الحلول على النقل دون مراعاة للعاملين فى هذه المسابك فهذا حل غير منطقى ولكن يجب ان نتجه ناحية الحلول الفنية التى تعمل على تقليل العادم واختيار انسبها مع مراعاة تقديم لحلول لمشكلة التمويل فلايمكن ان نطلب عمل تقنية فنية تتكلف مليون جنيه وفى المقابل لاتصل قيمة المسبك الى هذا المبلغ ولذلك يجب ان تسهم الدولة فى تمويل هذه التقنيات حتى يتم تنفيذها، وبجانب ذلك يجب عدم اغفال صحة العاملين فى هذه المسابك ولذلك يجب دراسة مشكلة العمالة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية لارتباطها بتلوث البيئة واختيار انسب البدائل بالنسبة لهم لان كل بديل له تسعيرته واثاره المترتبة عليه.

كما يجب اعادة النظر فى فلسفة حماية البيئة وتصحيح الاخطاء لانه ليس بالعصا تحل الامور ولكن بتقديم الحلول الموضوعية التى لاتعوق الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

مصادر التلوث

يقول الدكتور مراد عبدالملك منصور - مدير جهاز شئون البيئة فى محافظة الجيزة - منذ عام ١٩٨٤ تقوم ادارة شئون البيئة بحصر مصادر التلوث من حيث المصانع والمبيدات والعوادم والصرف الصحى والضوضاء ووضعنا خطة لحل مشكلة التلوث ولكن لم نجد من يمولها وذلك قبل انشاء جهاز شئون البيئة مما دفعنا إلى اللجوء إلى اصحاب المصانع للمشاركة فى تمويل تنفيذ بعض برامج حماية البيئة التى تعتمد على الرصد البيئى السريع وتقديم التقارير واقتراح الحلول.

وقامت مديرية شئون البيئة بالمحافظة بعمل لجان لمراقبة العمل فى المصانع



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٤ / ٢ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتحديد اساليب معالجة المخلفات بالتقنيات الفنية الحديثة وبدانا بحل مشكلة مصانع الاسمنت والكوك ومصنع السكر والتقطير فبالنسبة للاسمنت تم تركيب فلاتر للتخفيف من حجم المخلفات الذى يصل إلى ٤٠٠ طن وقابلتنا مشكلة فنية فى اعادة تصنيع واستغلال هذه المخلفات لارتفاع تكلفتها اما مخلفات الكوك التى تصل إلى ٢٥٠٠م٢ فتمت معالجتها بطريقة بسيطة جدا قضت على ١٥٠٠م٢ من هذه المخلفات والالف الاخرى بدات تتلاشى أما عن مصانع السكر والتقطير فتم تحويل المخلفات إلى علف حيوانى وتحويلها إلى بودرة عن طريق وحدات معالجة تكلفت ٢٨ مليون جنيه ولايوجد فى المحافظة مصانع كيماويات كما تم اغلاق ٧ مسابك وهناك خطة لنقلها إلى منطقة بعيدة عن المنطقة السكنية لتلافى التلوث الناتج عنها.

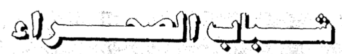
كما تم انشاء لجنة فرعية من المديرية لتحويل منطقة قبة الحسن إلى محمية طبيعية وهى قبة يظهر فيها تعاقب العصور البيولوجية وهى ظاهرة جيولوجية نادرة وتم حصر المنطقة وأزلنا معظم التعديات بقرار رقم ٤٠٧ لسنة ١٩٩٦ وذلك عند الكيلو ٢٤ طريق الاسكندرية الصحراوى وتم تقديم مذكرات لمعالجة الصرف الصحى والزراعى (المبيدات) من خلال نشر الوعى البيئى.

ويرى الدكتور مراد عبدالملك ضرورة التنسيق بين وزارة البيئة وفروعها. شئون البيئة الموجودة فى المحافظات التى تحتاج إلى دعم مادى ومدها بالأجهزة الفنية المطلوبة



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ٢ / ١٩٩٨



قامت لجنة شئون الصحة والبيئة بمجلس الشعب بزيارة ميدانية لمحميات راس محمد ونبق وابو جالوم بجنوب سيناء للتعرف على جهود وزارة البيئة فى مقاومة التلوث الناتج عن رى الزرع بمياه الصرف الصحى المعالج وجهود الوزارة فى علاج التاثير السلبى للصيد على بعض الاسماك وتاثير ذلك على الشعب المرجانية، وقد رافقت اللجنة الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة حيث قامت بافتتاح معمل الابحاث والرصد البيئى بجنوب سيناء والذى ساهم فى انشائه الجانب الاوروبى ويقوم هذا المعمل باعمال الرصد والمسح البيئى لمحميات جنوب سيناء والمناطق المحيطة بها لمتابعة سلامة النظم الايكولوجية بالمحميات وتاثير الانشطة السياحية عليها، كما يقوم المعمل بالدراسات والبحوث العلمية التى تساعد على الادارة السليمة لتلك المحميات بالتعاون مع الهيئات العلمية وطنيا ودوليا.

ويستخدم هذا المعمل للتدريب العلمى والمعملى للدارسين بمركز تدريب المحميات الطبيعية الجارى التعاقد على انشائه بشرم الشيخ ويقوم بتمويله وانشائه الجانب الاوروبى الذى يقدم ايضا المعونة الفنية والخبرة فى ادارة المحميات والمناطق الشاطئية وذلك بالمحافظة على البيئة الطبيعية فى مناطق الاستثمارات وذلك لتلافى اى آثار سلبية للمشروعات الاستثمارية كما يقدم كافة الاجهزة والمعدات والمركبات واللنشات التى تساعد فى تنفيذ جميع المهام وتدريب الكوادر العلمية فى الداخل والخارج سواء بحضور التدريب فى الخارج فى ورش العمل والمؤتمرات العلمية فى ذات التخصص.

وقد اشاد الدكتور شريف عمر رئيس لجنة شئون الصحة والبيئة بمجلس الشعب بالجهود المشتركة التى يقوم بها الاتحاد الاوروبى وجهاز شئون البيئة محذرا من ان يكون الاستثمار على حساب البيئة التى تمثل مصدرا كبيرا لجذب الاستثمارات الاجنبية والمحلية، وطالب بضرورة زيادة ميزانية وزارة شئون البيئة وذلك للدور الكبير المسند لهذه الوزارة فى حل العديد من المشاكل البيئية التى تعرض صحة المواطن المصرى للهلاك كتلوث الماء والهواء وضرورة وقف مسببات تلوث مياه الشرب التى يلقى فيها بجميع صنوف الصرف الصحى والصناعى والزراعى وكذلك ضرورة وقف الادخنة والاتربة التى تلوث سماء القاهرة وذلك بسرعة تطبيق قانون البيئة.

كما طالب د. حمدى السيد بضرورة الحفاظ على هذه الكوادر الشبابية التى قام بتدريبها الجانب الاوروبى تدريبا على اعلى مستوى واشاد بالاداء الجيد لهؤلاء الشباب مؤكدا انه يجب تعيين هؤلاء الشباب الذين يعملون فى قلب الصحراء على كادر خاص وليس على الدرجات الحكومية، علما بان الجانب الاوروبى يمنح هؤلاء الشباب مكافاة شهرية تصل الى ٥٠٠ جنيه، وتساءل د. حمدى السيد عن مصير هؤلاء الشباب بعد رحيل الجانب الاوروبى هل سيتم تعيينهم على الدرجات السابعة والسادسة مما يضطرهم للعمل فى القطاع الخاص الذى يعرض عليهم مبالغ كبيرة ام ان الوزارة ستقدر الدور الهام لهذه الكوادر الفنية التى تلقت تدريبا على اعلى مستوى بجانب دراستهم الجامعية.


نادية مكرم عبيد

وقد اكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد ان الوزارة تسعى بكل الجهد للاحتفاظ بالكوادر الفنية، كما تسعى ايضا لزيادة عدد المحميات الطبيعية والتى يصل عددها الآن الى ١٧ محمية طبيعية تشغل ٧.٥ فى المائة من مساحة مصر الكلية وتهدف الوزارة لمضاعفة هذا العدد حتى يشغل ١٥ فى المائة من مساحة مصر الكلية وذلك حتى عام ٢٠١٠.

أحمد الغمرى



مصر ثانى دولة فى العالم تستخدم الطاقة الشمسية فى استخراج الهيدروجين

أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة، أنه تمت موافقة مرفق البيئة العالمى، على الاقتراح الذى قدمه جهاز شئون البيئة لإنتاج واستخدام الطاقة الشمسية فى استخراج الهيدروجين، بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة، للحصول على وقود نظيف من مصدرين متجددين هما: الشمس والمياه.

واشارت الوزيرة إلى أن مصر لديها احتمالات جيدة لاستخراج الهيدروجين، لما لديها من وفرة فى الطاقة الشمسية والمياه وسوف يستخدم هذا الوقود فى تحريك السيارات، وبذلك تصبح مصر هى ثانى دولة فى العالم، تستخدم هذا المشروع بعد البرازيل، حيث يتم حاليا تنفيذ الوثيقة الخاصة به.



٧ ملايين دولار منحة يابانية لتنفيذ الجزء الثانى من شبكة الرصد البيئى

تم أمس بوزارة التعاون الدولى التوقيع على الخطابات المتبادلة بين الحكومتين المصرية واليابانية، والتى تتيح من خلالها اليابان منحة لمصر قيمتها ٧٠٩ ملايين ين يابانى ٧٠ ملايين دولار، لتنفيذ الجزء الثانى من مشروع توريد معدات لشبكة الرصد البيئى الإقليمى، وذلك لتحسين نوعية الأوضاع البيئية فى مصر من خلال إمداد جهاز شئون البيئة والمعمل المركزى والمعامل الفرعية التابعة له بالمعدات المعملية الحديثة فى مجالات الرصد البيئى.

ووقع على الاتفاقية من مصر السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتعاون الدولى ومن الجانب اليابانى السيد ميستود سكابا القائم بالأعمال بسفارة اليابان بالقاهرة.

الجدير بالذكر أن الحكومة اليابانية سبق أن أتاحت منحة قدرها ٢١٥ مليون ين لتنفيذ الجزء الأول من المشروع.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٢ / ١٩٩٨

مواقـــف

لم نعد نعرف من اين تاتى السموم إلى حياتنا اليومية: مما تنشره الصحف او مما تقوله الإذاعة والتليفزيون .. من الهواء او من الماء.

والنظريات الكثيرة وفلاسفة الأندية والمقاهى والمصاطب كثيرون ايضا. (وكل بما لديهم فرحون) صدق الله العظيم..

ولكن تستطيع ان تقولها وساقا على ساق وانت امن تماما: السموم فى الهواء والماء. الرصاص فى الهواء وفى الماء. وهذا الرصاص وكثير من المواد الصلبة والغازات السامة والأطعمة التى تشبعت بمبيدات حشرية هى مجمع السموم، ومصدر تلف الكبد والكلى وكريات الدم.. ثم انها تؤدى إلى التخلف العقلى. وليس فى هذا الذى ذكرت اية مبالغة من اى نوع.. فعلماء الصحة والنفس والكيمياء ينقلون ايديهم من فوق قلوبهم إلى ادمغتهم خوفا وفزعا على مصر.

اما ان الرصاص موجود فى انابيب مياه الشرب فلا شك فى ذلك ، وفى ورق الصحف.. وهذه الأنابيب تصدأ وتتاكل وتجرى بين الخزانات المتعفنة فوق الأسطح إلى الانابيب إلى الحنفية إلى الكلى الى مستشفى د. محمد غنيم بالمنصورة ، هذا اذا اسعدك الحظ فالزحام بعشرات الألوف ولسنوات قادمة!

وهناك حلول من بينها الاستغناء عن المواسير الرصاص والاستعانة بالمواسير المصنوعه من مادة بولى - بروبولن وهى موجودة فى مصر، وفى مصانع المانية شابة، مثل مصنع (ريجو) ومصانع اخرى تحت الإنشاء ،هذه المادة لا تصدا ولا تتاكل إلى خمسين عاما.. وفى الامكان استخدامها فى العمارات الجديدة والمدن الجديدة. وقد لجات اليها الدول الاوروبية - المانيا مثلا. فتخلصت من رصاص المواسير..

اما رصاص الهواء فمصدره الأول عادم السيارات، ومداخن المصانع ، ولا يمكن علاجها اليوم ولا غدا ،ولا هذا العام حتى نهاية القرن.. وانما يمكن علاجها فى عشرينيات القرن القادم. بشرط ان تبدأ الآن..

واذا كانت قلوبنا توجعنا إذا راينا انف ابى الهول قد انكسر وقاعدة تمثال نهضة مصر، فإن عقولنا وقلوبنا ومستقبلنا يوجعنا ويتصدع إذا لم نسرع بترميم ملايين المواطنين من الوف ملايين ملايين ذرات الرصاص التى تنطلق علينا فى كل لحظة!

أنيس منصور



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/ ٢/ ١٩٩٨

٢٨٨ مليون جنيه لمواجهة التلوث بمصانع الأسمنت فى حلوان

تم تنفيذ برامج شاملة لمواجهة التلوث فى مصانع الأسمنت بحلوان، بلغت تكاليفها ٢٨٨ مليون جنيه.

وصرح السيد محمد دسوقى، رئيس الشركة القابضة للتعدين والحراريات، بأن هذه البرامج أدت إلى خفض معدلات التلوث إلى أقل من نصف المسموح به طبقا لقانون البيئة.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٢ / ١٩٩٨

منحة يابانية لمصر لتمويل شبكة الرصد البيئى الإقليمى

تم امس توقيع خطابات متبادلة بين الحكومتين المصرية واليابانية تقدم اليابان بمقتضاها لمصر منحة قيمتها ٧٠٩ ملايين ين يابانى حوالى سبعة ملايين دولار امريكى لتنفيذ الجزء الثانى من مشروع توريد معدات لشبكة الرصد البيئى الاقليمى فى مصر.

ويهدف المشروع الى تحسين نوعية الاوضا ع البيئية فى مصر من خلال امداد جهاز شئون البيئة والمعمل المركزى والمعامل الفرعية التابعة له بالمعدات المعملية الحديثة فى مجالات الرصد البيئى.

وكانت الحكومة اليابانية قد سبق لها ان قدمت منحة تبلغ قيمتها ٥٣١ مليون ين يابانى فى شهر مارس من العام الماضى لتنفيذ الجزء الاول من المشروع وبمقتضاها تم امداد جهاز شئون البيئة بالمعدات اللازمة لمعملين.

وقد وقع الخطابات المتبادلة عن الحكومة المصرية السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتعاون الدولى وعن حكومة اليابان السيد ميتسو سكابا القائم بالاعمال بسفارة اليابان بالقاهرة.

وقد اشاد السيد ظافر البشرى بعلاقات التعاون بين مصر واليابان فى مختلف المجالات مشيرا فى تصريح له عقب توقيع الخطابات المتبادلة إلى ان هذه المنحة تاتى فى اطار ما توليه الحكومة المصرية واليابانية من اهتمام خاص تجاه قضايا البيئة وذلك للحد من اثارها السلبية محليا وعالميا.

ومن جانبه صرح السيد ميتسو سكابا القائم باعمال سفارة اليابان بالقاهرة بان المنحة الاولى التى قدمت لنفس المشروع فى العام الماضى تضمنت تقديم اجهزة لانشاء شبكة معامل مصغرة فى مركز القاهرة المركزى بهدف تطوير القدرات الفنية اللازمة لدعم نظام المراقبة البيئية من خلال المكاتب الفرعية الاقليمية.



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٠

خطة للتعامل مع الكوارث البيئية

اعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان وضع خطة للتعامل مع الكوارث البيئية مثل كوارث السيول وتلوث المياه بالمبيدات او الكيمياويات وغيرها ومشاكل الصرف، وتم تشكيل فرق طوارئ على اهبة الاستعدادات للانتقال إلى مواقع الكوارث تضم اطباء إخصائيين.

كما قرر الوزير تدريب اطباء الأسرة فى القرى والنجوع على اساليب حماية البيئة من مخاطر التلوث، وتدعيم مراكز الرصد البيئى بالمحافظات باحدث أجهزة رصد ملوثات المياه والهواء، والتعاون مع الجهات المعنية فى مجال البيئة وصحة الإنسان.



منحة يابانية لمكافحة التلوث في مصر

● القاهرة – «الحياة» – وقعت مصر واليابان اتفاقا تحصل مصر بمقتضاه على ٩٠٧ ملايين ين (سبعة ملايين دولار) لتنفيذ الجزء الثاني من مشروع استيراد معدات شبكة الرصد البيئي الاقليمي في مصر.

وقال وزير الدولة للتعاون الدولي السيد ظافر البشري إن المشروع يستهدف تحسين نوعية البيئة من خلال امداد جهاز شؤون البيئة والمعامل التابعة بآلات حديثة في مجالات الرصد.

من جهته قال ميتسوو سكايا القائم بأعمال سفارة اليابان في مصر إن هذه المنحة هي الثانية في مجال البيئة، مشيداً في الوقت نفسه بالتعاون بين البلدين في مجالات عدة.



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٦/١٩٩٨

.. ويحذر من خطورة تلوث الهواء بالقاهرة الكبرى

حذر تقرير لمجلس الشعب من خطورة تلوث البيئة علي مستوي محافظات الجمهورية وكشف التقرير الذي اعدته لجنة الرد علي بيان الحكومة برئاسة الدكتورة آمال عثمان وكيلة المجلس عن تزايد احجام القمامة والتي وصلت الي ١٢ مليون طن سنويا يخص القاهرة منها ٤ ملايين طن.

واشار التقرير الي خطورة الوضع القائم من انتشار القمامة في ظل احتوائها علي مخلفات شديدة الخطورة ناتجة عن نفايات المصانع التي يتم التخلص منها دون اي معالجة.

وطالب المجلس في تقريره بضرورة اعلان وزارة البيئة نتائج قياسات تلوث الهواء التي اجريت اخيرا في مناطق القاهرة الكبري والتي اشارت الي تزايد نسب ومعدلات الغازات والاتربة بصورة تفوق المعدلات التي اوصت بها منظمة الصحة العالمية.

وشدد المجلس في تقريره علي ضرورة قيام الحكومة بمسئوليتها وتنفيذ توصيات المجلس والاهتمام بالدراسات والابحاث العلمية التي اثبتت تدهور نوعية المياه العذبة في مصر تدهورا شديدا خلال العقدين الاخيرين خصوصا في ظل استقبال نهر النيل وفروعه كميات متزايدة سنويا من المخلفات الصلبة والسائلة من مصادر مختلفة والتي يأتي في مقدمتها الصرف الصناعي غير المعالج ومياه الصرف الزراعي والصرف الصحي فضلا عن التلوث بمبيدات الآفات الزراعية ونباتات المستنقعات.

وطالب المجلس في تقريره الذي سيناقش يوم الاثنين القادم بضرورة حماية المصايد والثروة السمكية من اخطار التلوث التي اقضت علي نسبة كبيرة من الاسماك.

كما طالب بضرورة تضافر الجهود بين الوزارات المعنية والجمعيات الاهلية وتخصيص المساحة المناسبة في المناهج الدراسية لترسيخ المفاهيم البيئية مع الاهتمام بالتطبيقات العملية التي تنمي روح الارتباط بالبيئة والتفاعل معها الي جانب تقديم الحوافز المادية والمعنوية للطلاب المتميزين في هذا التخصص المقترن بالثقافة البيئية وتنشيط الدور المنوط بها في خدمة قضايا البيئة وعلاقاتها بالتنمية.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٦/٢/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس جهاز البيئة:

القمر الصناعي يراقب الشعاب المرجانية بخليج العقبة

أعلن الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة انه سيتم الاستعانة بخدمات الاقمار الصناعية لمسح منطقة خليج العقبة للسيطرة على حوادث تكسير الشعاب المرجانية وحوادث تلوث المنطقة بالبترول.. وانه سيتم تزويد محميات جنوب سيناء بلنشات سريعة لمطاردة السفن التي تكسر الشعاب المرجانية أو تلوث المنطقة بالبترول.

وقال: إن المسوح العلمية التي يقوم بها مجموعة «الرينجرز» بمحمية رأس محمد لمناطق الغوص بخليج العقبة اثبتت ظهور أنواع جديدة من الشعاب المرجانية ليصل عدد هذه الشعاب بالخليج إلى ٢٠٠ نوع بعد ان كان المحصور منها ١٣٤ نوعا فقط.

واضاف انه لابد من تكاتف كل الجهود لحماية هذه الكنوز الطبيعية من الاستثمار غير المخطط او الاعتداء على هذه المناطق الجميلة التي تجذب السياحة إلى بلدنا وأعلن انه لا يوجد أي نوع من الصرف الصحي على خليج العقبة ولا يوجد صرف للاملاح الناتجة عن عمليات تحلية المياه في الجانب المصري من الخليج وذلك حفاظا على نسبة الملوحة في الخليج.. وقال: إن هناك مواقع بديلة للغوص تم تحديدها بمعرفة ادارة المحميات الطبيعية للحفاظ على صحة الشعاب وعدم تدهورها.

من ناحية اخرى أعلن الدكتور محمد عبدالفتاح القصاص خبير البيئة العالمي انه تم عمل مسح شامل لكل الكائنات الحية سواء كانت بحرية او برية من نباتات وحيوانات وطيور مقيمة أو مهاجرة في منطقة خليج العقبة وسانت كاترين بجنوب سيناء. واكد المسح الميداني للمنطقة وجود حياة برية غنية وظهور حيوانات كان يعتقد انها اندثرت من مصر مثل النمر السيناوي والتياتل وغيرها.. وانه سيتم انشاء متحف للتاريخ الطبيعي بمنطقة جنوب سيناء قريبا.. وانشاء مركز لاكثار الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض في منطقة وادي الريان بالفيوم لاعادة ادخالها إلى مواطنها الطبيعية مرة اخرى.



أكثر من ٢٠٠ نوع من الشعاب المرجانية بخليج العقبة

د. محمد عبدالفتاح
حماية الموارد الطبيعية



د. شريف عمر
مسح كامل للخليج

د. ابراهيم عبدالجليل
الاستعانة بالاقمار الصناعية

وطالب الدكتور القصاص بان تتحمل الحكومة المصرية مسئولياتها تجاه الحفاظ على الموارد الطبيعية لتشجيع الدول المانحة مع تقديم مساعدات لمصر في هذا المجال.

واعلن الدكتور شريف عمر رئيس لجنة الصحة والبيئة بمجلس الشعب ان اعضاء لجنة الصحة والبيئة سيطالبون بزيادة ميزانية جهاز شئون البيئة لتتمكن من حماية الموارد الطبيعية لمصر خالية من التلوث والحد من تلوث البيئة.. والعمل على تطبيق القانون بكل حزم.. وذلك دعما لضمان الامان البيئي الذي أصبح شعارا يجب أن يرفع في مصر لحماية صحة المواطنين.

وحذر رئيس لجنة الصحة والبيئة بمجلس الشعب من ان التلوث البيئي يترجم إلى امراض خطيرة تكلف ميزانية الدولة مئات الملايين من الجنيهات وان الاستثمار في مجال حماية البيئة ليس استثمارا ضائعا ولكن له مردود سريع على الصحة العامة وزيادة الانتاج.. جاء هذا خلال الزيارة التي قامت بها وزيرة الدولة لشئون البيئة نادية مكرم عبيد إلى شرم الشيخ لافتتاح معمل الابحاث والرصد البيئي بمحمية راس محمد



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٢/١٩٩٨

نجوم «الرينجرز»

كنت اول من نبه الى وجود مهنة جديدة فى مصر اسمها «رينجرز» او حراس المناطق.. وكان عددهم عام ١٩٩١ سبعة شبان فقط يعملون فى هذه المهنة بمحمية راس محمد بشرم الشيخ.

وفى زيارة وزيرة الدولة لشئون البيئة السيدة نادية مكرم عبيد الى محمية راس محمد فى الاسبوع الماضى سعدت بوجود اكثر من ٢٠ شابا يعملون فى مهنة الرينجرز بمحميات جنوب سيناء وهى مهنة ليست سهلة بكل المقاييس.. انهم يغوصون تحت الماء لاجراء مسح ودراسات على الاحياء البحرية ويقودون اللنشات والسيارات ويصلحون القوارب والدراجات البخارية والسيارات ويرشدون السائحين الى اماكن الغوص ويراقبونهم ويضبطون المخالفين منهم ويقومون باجراء البحوث العلمية فى المعمل الملحق بالمحمية على الحياة البحرية والبرية بنطاق المحمية.

هؤلاء الشبان الصغار اختاروا العيش بعيدا عن المدينة الصاخبة للعيش فى منفى اختيارى بالمناطق المحمية البعيدة عادة عن العمران.. اختاروا العمل الميدانى الشاق بدلا من الجلوس على المكاتب بمرتب الحكومة.. اختاروا مواصلة البحث العلمى فى المعمل ومركز الرصد ومراقبة الطيور على العودة لمنازلهم فى الثانية ظهرا.

انهم نموذج رائع للشباب المصرى لا يدرى الاعلام عنهم شيئا.. انهم نجوم بكل المقاييس لفتوا إليهم الانظار فى رحلة الوزيرة واستحقوا ثناء كل الموجودين ولكن بقى ان يركز الاعلام التنموى على شرح تجربتهم لباقى اقرانهم فربما نجد فى مصر الاف الشباب الذين يمتهنون هذه المهنة الشاقة.

محمد عبدالمقصود



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩٧

١٠٠٠ مصنع ضار بالبيئة وانذار ٨٠٠ آخرين!

كتبت ـ سناء مصطفى:

أعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة وجود ١٠٠٠ من ٢٥ ألف مصنع تشكل خطورة على البيئة. واشارت إلى قيام الوزارة بانذار ٨٠٠ مصنع مخالفة لتوفيق اوضاعها قبل نهاية «فبراير» الحالي.

وأكدت الوزيرة ضرورة تعديل القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ الخاص بحماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث لتناسب حجم الملوثات الزائدة لمياه الشرب والاراضى الزراعية والغذاء. وقررت الوزيرة اتخاذ الاجراءات لحماية البيئة المائية وتشمل مراجعة وتحديث وحصر مصادر التلوث على مجرى النهر وتقسيمها إلى درجات ومجموعات.

واشارت إلى مراجعة نتائج تحاليل العينات المأخوذة من مصادر التلوث وإعطاء الاولوية لمواجهة الملوثات الصناعية وعمل خطة للتعامل مع مخلفات المصانع التى تصرف على النيل ومراجعة موقف الوحدات النهرية والعائمة لمعالجة المخلفات واساليب الصرف فى نهر النيل.



المصدر : الحيـــــاة

التاريخ : ٧ / ٢ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوت على شاطئ اغادير

□ الرباط - إقبال الهامي

■ قاد البحث عن مياه دافئة احد الحيتان المهاجرة الى الهلاك بعد ان لفظته امواج البحر نحو شواطئ منطقة ايداوتنان بالقرب من مدينة اغادير جنوب المغرب. وذكر ان الحوت الذي يبلغ طوله حوالى ١١ متراً ويزن اكثر من سبعة اطنان فشل في مواجهة عاصفة كبيرة ضربت شواطئ ايداوتنان هذا الاسبوع ما أدى الى فقدان السيطرة واضاعة الطريق التي كان من المقرر ان يسلكها.

وربطت مصادر مصلحة الارصاد الجوية لفظ البحر للحوت الكبير الى ارتفاع الموج الذي تجاوز خمسة امتار في حين بلغت قوة الرياح ٧٠ كلم في الساعة. واضافت ان المنخفض الجوي الذي طغى على مياه الاطلسي ساهم في هيجان البحر وتزايد قوة الرياح ما تسبب في فقدان الحوت التوازن داخل البحر قبل ان تلفظه الامواج المتعالية.

وتعرف شواطئ اغادير عموماً في هذا الوقت من السنة موجة هروب الحيتان نحو الشواطئ بعد فشلها في مواجهة هيجان البحر نتيجة العواصف التي غالباً ما تكون مرتبطة بظاهرة النينو. وفي حين قال احد اخصائيي البيئة ان ارتطام الحوت بالصخر هو الذي تسبب في وفاته، ذكرت مصادر اخرى ان وفاة الحوت حدثت داخل البحر قبل ان تلفظه الامواج.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧/ ٢/ ١٩٩٨

مسئول بيئي من بورسعيد يؤكد

أقل المحافظات تلوثا.. أكثرها في النمو السياحي

نظرا للاهمية البالغة للحفاظ على البيئة من اجل سياحة نظيفة يقول الدكتور مصطفى عبد الحفيظ أن التلوث من اكبر الأخطار التي تهدد السياحة وتتسبب في ركوبها فمن المعروف أن هناك أرتباطا عكسيا بين التلوث البيئي ونمو السياحة.. فكلما ازداد التلوث البيئي كلما انكمشت حركة السياحة وبالطبع كلما قل التلوث البيئي كلما ازدهرت نمت السياحة والتلوث البيئي نوعان: تلوث نتيجة الأنشطة الطبيعية، وتلوث نتيجة الأنشطة الصناعية وهذا النوع الأخير من صنع الانسان. لذلك فمن واجب الدول المهتمة بالسياحة أن تعمل على الحد من هذا النوع من التلوث والقضاء عليه، والدولة التي تستطيع القضاء او تقليل هذا التلوث تكون قد حققت اهم أسباب ازدهار السياحة بها وذلك بتحقيق خطوتين هامتين..

الأولى: هي القضاء على اسباب التلوث نتيجة الأنشطة الصناعية والثانية هي نشر الوعي البيئي لدى المجتمع كله.. والوعي البيئي هو مفهوم ذو ثلاثة ابعاد أحدها فكرى والآخر اتجاهي والثالث سلوكي، كما أن الوعي البيئي يتم على شكل سلسلة بمعنى أن هذه الأبعاد تتكون من تتابع زمني، كذلك كذلك الوعي البيئي يتأثر بمجموعة من المتغيرات من أهمها العمر، المستوى التعليمي، المهنة، مستوى المعيشة.. ولذا فان منع التلوث البيئي او تقليلة يعتمد بدرجة كبيرة على وجود درجة من الوعي البيئي والتفاعل بين الفرد وبيئته من أجل الحفاظ على البيئة، ولهذا فعلى الدول السياحية ومنها مصر ان تعمل على تشجير جميع أمكانياتها للقضاء على التلوث حتي تزدهر السياحة وتنمو في بيئة غير ملوثة فتحقق المستوى السياحي الذي نرجوه ولعل محافظة بورسعيد هي أقل المحافظات تلوثا في مصر وبالتالي فهي من أكثر المحافظات نقاء ونظافة بيئية!!

بورسعيد - حامد الالفي



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧/٢/١٩٩٨

القانون الحائر!

الخبراء: ضرورة تطبيق قانون البيئة تدريجيا حتى توفق المصانع المخالفة أوضاعها

تحقيق :
علي النويشي

قانون البيئة يقف الآن على مفترق طرق. وهو يواجه مشكلات ضخمة في سبيل تطبيقه. فعلى الرغم من أن الوزيرة نادية مكرم عبيد طالبت في مجلس الشعب بضرورة تأجيل القانون لحين الانتهاء من الاستعدادات اللازمة له. إلا أن عدم الاستجابة لطلبها وضع القانون في موقف حرج. في حين جاءت مطالبة د. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال بضرورة إعطاء المصانع المخالفة التابعة لقطاع الأعمال مهلة لمدة عامين لحين توفيق أوضاعها لتزيد من صعوبة الوضع الحرج الذي يقف فيه قانون البيئة فالقانون سيتم تطبيقه. ولكن مع عدم استعداد كامل للتطبيق. مما يدفع الكثيرين إلى التساؤل حول كيفية هذا التطبيق.؟

د. علي زين العابدين سالم استاذ هندسة وتخطيط النقل والمرور بهندسة عين شمس يقول ان للقوانين فلسفة يجب فهمها، فالقوانين لاتطبق عنوه. ولكن يسبق تطبيقها تمهيد كامل لأهمية هذا التطبيق والفائدة المرجوة من ورائه ، ولهذا يواجه تطبيق قانون البيئة بدون استعداد كامل مشكلة كبرى في سبيل الوصول به للهدف الذي من اجله صدر القانون.

ومن خلال مشروع قامت به وكالة التنمية الامريكية لتنقية هواء القاهرة شاركت فيه. لم يقم المشروع مرة واحدة ولكن بالتدريج وبخطوة تلو خطوة أخرى. فكان من احد مكوناته خفض عادم السيارات بأنواعها المختلفة بالنسبة للسيارات الخاصة ، وصاحب ذلك قياس لنسبة مكونات العادم عند تجديد الرخص ، بحيث أنه لوزاد عن المواصفات التي وضعها جهاز البيئة يجبروه على تغيير بعض الآلات الخاصة التي لاتسيء للبيئة.

وتم ادراج المكون الثاني لسيارات النقل العام واتوبيسات شركة القاهرة الكبرى مع ضرورة عملها بالغاز الطبيعي للتقليل من العادم. أمام بالنسبة للمصانع فلابد أن يكون هناك تدرج في التطبيق بوضع نسب معينة خلال عام او عامين للتقليل منها مع وجود رقابة شديدة وصارمة لمتابعة هذا التقليل حتى تتاح الفرصة للقضاء على المخالفة خلال الفترة المطلوبة بدون تعد وبدون تساهل في التنفيذ وعندما تنتهي المهلة يتم التنفيذ بأدنى الخسائر وبأسهل الطرق.

ومن المعوقات التي تواجه تطبيق قانون البيئة أن وزارة البيئة ليست لديها الآليات اللازمة للتطبيق .. ولكن ماهو شكل الآلية المطلوبة لتنفيذ القانون الوضع الذي يحقق، حماية البيئة والاقتصاد القومي في مصر. وحول هذا الموضوع يقول د. محمد ابراهيم معوض مستشار الأمن الصناعي بوزارة القوى العاملة أنه لابد للآلية ان تشمل جميع الأجهزة المعنية للحفاظ على البيئة لتنسيق العمل بينها وتفعيل استخدام الامكانات المتاحة لدى كل الاجهزة بما يتطلب جمعها تحت قيادة واحدة لتكون وزارة تنفيذية للبيئة. ولكي تتضاعف الفائدة المرجوة من هذه الآلية المقترحة لابد ان تشمل تخصصا هاما جدا وهو تخطيط وادارة مواجهة الكوارث للتخطيط مسبقا لتجنب وقوع الكوارث البيئية وكيفية التعامل معها للتخفيف من الآثار السلبية المترتبة عليها. واخص بالذكر هنا التخطيط لتجنب الكوارث البيئية الكامنة في مصر.

ولايقال من اهمية وجود هذا التخصص في وزارة البيئة أو يلغيه وجود جهاز إدارة الأزمات للقوات المسلحة او وجود جهاز الدفاع المدني بوزارة الداخلية حيث ان هذه الأجهزة الاخيرة هي اليات لمواجهة الكوارث والتعامل معها عند وقوعها في حين ان أهمية وجود التخصص المقترح هو التخطيط المسبق لتجنب الكوارث البيئية وهو مالا يتوافر في كلتا الاليتين السابقتين نظرا لطبيعة عملها. لأن التعامل مع الكوارث البيئية يجب ان يقوم به، أو يسند الى المتخصصين في شئون البيئة. وهذا عبء لا يجب ان يتحمله جهاز الازمات او الدفاع المدني حيث أنه يحتاج الى خبرات علمية وميدانية تكتسب على فترات طويلة.

وإذا كان لابد ان يتوفر للعنصر البشري الخاص بالآلية المطلوبة عنصر الفاعلية وعنصر الخبرة واذا ما توافر عنصر الفاعلية مع بداية شهر مارس القادم كأول موعد لتطبيق القانون سيبقى عنصر الكفاءة. وعند الحديث عن العنصر الأخير فيجب الا يتعجل في تشكيل الآلية باختيار أفراد لا تتوافر لهم الكفاءات العلمية والخبرات العملية حتى لا تأتي بآثار سلبية عند التطبيق العملي للقانون في نفس الوقت الذي تفرض فيه الظروف الكائنة سرعة تشكيل الآلية المطلوبة.

وهذا الوضع يتطلب منا التعامل بعقلانية وبالاسلوب العلمي عن التخطيط لتشكيل الآلية المطلوبة لتنفيذ القانون.

ويشير د. معوض الى حديث د. نادية مكرم عبيد امام جمعية كتاب البيئة والتنمية حيث صرحت بأنه سيتم استكمال فروع البيئة في القاهرة الكبرى والفيوم خلال هذا العام على ان تنتهي فروع البيئة الثمانية خلال عامين كما أكدت أيضا انها تسعى لتطوير كل وحدات البيئة لتواكب القرن الحادي والعشرين. وفي رأيي أن الوقت لا



يسمح بالانتظار اكثر من ذلك حيث أننا فى سباق مع الزمن لتشكيل الآلية المطلوبة قبل دخول القرن القادم بفترة كافية. وبالتالى فالمطلوب العمل الجدى السريع للتخطيط لتشكيل الآلية حيث تتوافر عناصر تشكيلها فى الأجهزة الكائنة المعنية بالحفاظ على البيئة . وكل ما هو مطلوب هو أن نبدأ فى تجميع هذه الأجهزة والتنسيق بين أعمالها لتفعيل استخدام امكاناتها للحفاظ على البيئة ويتساءل أن الخطة التى اقترحتها وزيرة البيئة لإستكمال الفروع الثمانية خلال عامين اعتبارا من الآن . خلال هذه الفترة ما هى الجهة التى ستتولى تطبيق القانون. وهل ستعطى مهلة أخرى خلال هذين العامين لتوفيق أوضاع الشركات ؟

وما هى خطة الوزارة فى تشكيل معامل التحاليل البيئية لتقدير تركيز الملوثات ومقارنتها بالمعايير الواردة بالقانون؟

ويشير إلى أن أسلوب التعامل مع المصانع المخالفة هو أن تتولى الوزارة أو جهاز شئون البيئة تحديد أولويات مساعدة المصانع الملوثة للبيئة طبقا لخطة علمية على أن تتولى تحويل غير القادر منها على أساس أن تقوم المنشأة بسداد التكلفة على فترات زمنية محددة بشرط أن تكون الأسبقية أو الأولوية للصناعات الأكثر تلوثا أو الأشد خطورة على البيئة المجاورة لها. أما الاقتراح الثانى فهو أن تلجأ وزارة البيئة إلى إسناد دراسات التخلص الاقتصادى من المخلفات الصناعية إلى إحدى الجهات المتخصصة على حساب المنشآت بحيث يتم تحويل الدراسة والتنفيذ من الوزارة على أن تسترد من عائد معالجة هذه المخلفات.

أو أن يكون هناك اهتمام بالتدريب للكوادر الفنية خاصة داخل المنشآت الملوثة للبيئة لتأهيلهم مهنيا للتعامل الآمن بيئياً

هذا بالنسبة للمنشآت أما بالنسبة للأجهزة المعنية للتعامل مع البيئة فبالرغم من أن معظمها يتوافر لديها من الامكانات المالية والبشرية الكثير إلا أن عائدها لا يقارن بما هو متوافر لديها بسبب إهدار الكفاءة الفنية للعنصر البشرى إما عن عمد أو جهل حيث أن النتيجة فى كلتا الحالتين واحدة وهى انخفاض العائد البيئى لهذه الأجهزة.

واذا ما أردنا أن نحسن التعامل مع البيئة فى مصر فلابد من إصلاح الأحوال داخل هذه الأجهزة بما يتيح الفرصة للكفاءات الفنية فيها لإعطاء أقصى ما عندها فنيا للمحافظة على البيئة علما بأنه توجد فى بعض الأجهزة كفاءات فنية نادرة وعلى أعلى مستوى فرضت عليها عراقيل مثبطة تعطل عطاءها وذلك لأسباب شخصية وبعيدة تماما عن المصلحة العامة. وحتى لا أتهم بالتجنى أو بالاغراق فى الخيال فلدى نماذج واقعية ومحددة وبالأسماء.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/٢/١٩٩٨

د. والى فى جولة ميدانية بخمس محافظات بالوجه القبلى لتفقد حالة المحاصيل الشتوية

إجراءات فورية لإزالة وإطفاء قمائن الطوب الأحمر فى كل القرى تنفيذا للقانون



د. يوسف والــى



لتفقد حالة المحاصيل الزراعية الشتوية موسم ١٩٩٨/٩٧ وللوقوف على الاستعدادات الجارية لبدء زراعة محاصيل الدورة الصيفية لموسم ١٩٩٨ وقام د. يوسف والى بجولة ميدانية مؤخرا وشمل المرور كل من المحافظات التالية.
محافظة الجيزة - محافظة بنى سويف - محافظة المنيا - محافظة أسيوط - محافظة الفيوم .

وقد اطمأن على حالة المحاصيل الشتوية خاصة محصول القمح والفول بدءا بالمساحات المزروعة مبكرا عن المواعيد المقررة، وتأكد أن محصول الفول يبشر هذا العام بإنتاج طيب، إذا لم يتعرض فى فترة الإزهار المتأخرة إلى رياح خلال شهر أمشير، كما أن مساحات القمح المزروعة فى وقت مبكر قد دخلت معظمها فى مراحل طرد السنابل وحالة التفريغ بها جيدة، ولا يوجد بها أية إصابات بالإصداء، ويلاحظ أن المساحات التى تم زراعتها فى بعض الأراضى الجديدة الرملية المتأخرة متأثرة نتيجة هذا التأخير، وقد تم إسداء النصح إلى المزارعين بالاهتمام بتسميد هذه الأراضى بوضع دفعات سمادية قليلة قبل الرى مباشرة، لتنشيط عملية التفريع وزيادة النمو الخضرى، لضمان الحصول على محصول جيد .

وتبين أن هناك مساحات كبيرة من الأراضى الجيدة التى تم زراعتها متاخمة لحدود زمام الأراضى الزراعية، خاصة فى محافظتى المنيا وأسيوط وتعتمد فى الرى على مياه الآبار.

وقد تم مقابلة المزارع عاشور على ونجله عبد الراضى عاشور من ناحية العتامنة بالقرب من بنى عديات، ولديه والآخرون من حوله آبار تدار طلمباتها بالكهرباء.

كما شوهدت مزرعة أخرى بالقرب من ذات الموقع خاصة بالسيد مختار جورجى سيف - المحامى بأسيوط - وقد بذلت فيها جهود طيبة سواء فى زراعة المحاصيل أو الأشجار.

كما أن الإعداد لتجهيز مساحات القطن للموسم الحالى ١٩٩٨، تتم على احسن وجه، حيث بدأت بالفعل عمليات الحرث والتجهيز والتخطيط لبعض المساحات وإجراء الرية الكدابة فى بعض المساحات، حيث شوهدت عدة تجمعات تم إعدادها بالفعل. ناحية الحواتكة «أسيوط» وناحية عزبة روفائيل وتم ريها «رية كدابة» ونواحى المحرص والفكرية وأبيوها وصفط بمحافظة المنيا.

ومن الملاحظات أن معظم مساحات القطن خاصة فى محافظة أسيوط ، يتم زراعتها عقب المحاصيل الطبية والعطرية مثل الشيح والكراوية والحلبة وغيرها ، وذلك بخلاف المساحات تزرع بعد الفول.

كما تم معاينة بعض مصايد الفرمونات الإرشادية الخاصة بدودة القطن والمنتشرة فى حقول البرسيم، والتى تعطى المؤشرات الفنية لحالات الإصابة فى الموسم القادم، حيث تم



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٢/١٩٩٨

مطابقة بعض هذه المصايد، وتأشر عليها بالملاحظات من السيد الوزير إلى وكلاء الوزارة في المحافظات المختلفة، حتى يتم على الفور اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمعالجة أوجه القصور في تلك النواحي، وفي نفس الوقت تم صرف الحوافز الفورية لمن يستحق من المرشدين المباشرين لعملهم في التوقيت المقرر سواء فيما يتعلق بموعد القراءة أو باستبدال أو تغيير مياه المصيدة.

ومن المصايد التي تم معاينتها الآتي:

- مصيدة بدون بيانات ناحية كمبوهة- حوض زنارة منفلوط «محافظة اسيوط».
- مصيدة بها قراءة «صفر» بتاريخ ٢٩ يناير ١٩٩٨ - حوض الأصفر - مركز منفلوط . باسم المرشد/ سرحان ردير عبده، وتقرر صرف حافز فوري له مبلغ ٤٠ جنيها «أربعون جنيها».
- مصيدة رقم (١٠٠) - مركز القوصية من المقرر أن يتم قراءتها يوم ٢٩ يناير ولم تقرأ حتى تاريخ المرور ، بإسم المرشد/ أبوالمجد محمد عبدالرحيم.
- مصيدة رقم (٢٧) - ناحية بني سليم ببني مسلم ، لم يتم قراءتها بتاريخ المرور ٣٠ يناير ١٩٩٨ وحتى الساعة الواحدة «طبقا للمقرر» باسم المرشد/ ديماس كامل عزب.
- مصيدة رقم (٢٥) بناحية الشعراوية - حوض أبوجلال - غرب سمالوط ، لم يتم قراءتها «مقرر يوم ٢٩ يناير»، ومن الواضح أن القراءات بها غير صحيحة وهذه المصيدة باسم المرشد/ محمد فهمي خلف.
- مصيدة رقم (٣٣) بناحية دهشام- حوض الصرماية - سمالوط ، لم يتم قراءتها منذ يوم ١٨ يناير باسم المرشد / ربيع محمد إسماعيل ولوحظ أنها جافة.
- مصيدة رقم (٣٣) بناحية دمشقين - بحوض بركة - الفيوم - باسم المرشد/ جمال حسن محمد ، مقرر فحصها يوم ٢١ يناير.
- مصيدة رقم (١) بناحية هوارة -بحوض حليم- محافظة الفيوم- باسم المرشد سيد عبد الحميد علي وأخر قراءة لها بتاريخ ٢٧ يناير ومقرر أن تسجل القراءة بتاريخ ٣٠ يناير تاريخ المرور.

هذا كما شوهدت بعض المخالفات في بعض النواحي مثل:

- وجود قمينة طوب أحمر مشتعلة بناحية عزبة ابوزيد- اسيوط.
- وجود ٣ قمائن طوب مشتعلة بناحية صنبو -مركز ديروط- بمحافظة اسيوط بخلاف عدة قمائن أخرى جاري العمل فيها.
- مبنى جديد قبل عزبة الجبرتي -سمالوط- المنيا.
- أراضي وضع يد على الطريق الصحراوي -الفيوم- أسيوط.
- مزرعة تروى بنظام الري السطحي، على الرغم من اعتمادها على مياه الآبار في مدخل طريق بني مزار على الطريق الصحراوي القاهرة- أسيوط.
- مساحات بور من أراضي شباب الخريجين شرق الطريق الصحراوي- بناحية سمالوط بالقرب من علامة الكيلو ١٨٠ أسيوط.

ولوحظ أثناء المرور وجود بعض أشجار الخروع المنزرع على حافة الطريق قبل دير مواس بمحافظة المنيا.

كما لوحظ أيضا ان هناك مساحات من العنب لم تبدأ بعد عمليات التقليم بها، وفي تجميعات كبيرة سوف يتطلب العمل فيها وقتا كبيرا، خاصة في حوض أبو جلال «سمالوط».

كما شوهد قيام كراكات وزارة الأشغال العامة والموارد المائية بأعمال تطهير في المجاري المائية، خاصة بناحية الحواتكة -أسيوط- ومن المطلوب الاستمرار في هذا النشاط.

كما تم أثناء المرور الالتقاء بمجموعات من المواطنين والمزارعين ومنهم على سبيل المثال:

- المواطن كمال فاروق كامل منفلوط.
- المواطن عاشور علي -العتامنة.
- مجموعة من المواطنين تقوم بقياس أرض المرحوم زكريا فلتس جرجس -بناحية البياضة القبلية- القوصية.

هذا وقد انتهى المرور الى إتخاذ القرارات التالية:

× يتم عقد اجتماع يضم جميع وكلاء وزارة الزراعة «بمحافظات القطن» في ٢ فبراير ١٩٩٨، وذلك بقاعة اجتماعات السيد الوزير، بحضره السادة وكلاء الوزارة ومديرو المعاهد المختصون لمناقشة خطة وبرنامج العمل في المرحلة القادمة.

× تكليف مديرية الزراعة بمحافظة الفيوم بالاشتراك مع جهاز أملاك الدولة بحصر شامل ودقيق لأراضي وضع اليد على الطريق الصحراوي وتحديد مصادر ري تلك الاراضي «كل حالة على حدة» ونظام الري المتبع، مع عرض هذا التقرير على السيد الوزير خلال شهر من الآن، اى في أول مارس القادم.

× تكليف مديرية زراعة المنيا وبالاشتراك مع جهاز أملاك الدولة بحصر الأراضي وضع اليد الواقعة على الطريق الصحراوي «غرب» ومصادر الري المتبعة وعرض التقرير على السيد الوزير خلال شهر من الآن اى أول مارس القادم.

× الدعوة الى عقد اجتماع بحضره المهندس فاروق عفيفي مع مديري المعاهد المختصة ووكلاء الوزارة ومديرو الزراعة بالمحافظات التي ينتشر بها زراعة الفول السوداني والسمسم، وذلك لدراسة ظاهرة اصابة السمسم بالشلل في بعض المحافظات والوقوف على الأسباب.

× تكليف المهندس مصطفى سكين بفحص حالات المساحات المملكة لشباب الخريجين غير المنزرعة بناحية شمال وجنوب سمالوط، وكذلك المساكن المهجورة في قرية الهمة والعرض بالنتيجة على السيد الوزير خلال أسبوع.

× التنبيه بإزالة أشجار الخروع المنزرع بناحية دير مواس- محافظة المنيا، وحتى لا يتسبب وجودها في الاصابة بالعنكبوت الأحمر الضار.

× يتم على الفور اتخاذ الاجراءات لإزالة وإطفاء قمائن الطوب الأحمر في جميع القرى تنفيذا لأحكام القوانين المنظمة لذلك.

× يتم فحص حالة البناء على الأرض الزراعية الممثلة في البناء الجديد القائم قبل عزبة الجبرتي -سمالوط- المنيا.

× التوجيه الى إرشاد المزارعين بالاهتمام بعمليات تقليم مساحات العنب في المواعيد المقررة قبل حلول فترة الربيع ونشاط العيون.

× يحرر إلى المهندس سليمان متولى سليمان وزير النقل والمواصلات للتوجيه الى هيئة الطرق والكباري في استلام الطريق الرئيسي بزمام شركة الوجه القبلي الزراعية والممتد بطول حوالى ٦٠كم لصيانته والاشراف على تشغيله.

خميس البكري - نهال شكري



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٢/١٩٩٨

جريمة شركتى الزيوت ومياه الشرب بالبحيرة مازالت مستمرة

صرف المخلفات فى «مصرف دمنهور» أتلف الأراضى الزراعية.. وأصاب الأهالى بالأمراض

البحيرة - سلوى سنبل

وجه المجلس الشعبى المحلى لمحافظة البحيرة تحذيراً شديداً الى شركة الزيوت المستخلصة بالاسكندرية من عواقب استمرار قيام مصانعها بدمنهور منذ سنوات فى صرف مخلفاتها الكميائية والجيلاتينية فى مصرف الصدفا بقرية غربال -بدمنهور-

أكد المجلس ان كمية المخلفات تفوق طاقة المصرف.. مما ادى الى «تطبيل» وتدهور حالة الاراضى الزراعية بالمنطقة بسبب ارتداد مياه الصرف الملوثة من المصرف الى تلك الاراضى.. فضلاً عن تعرض الآلاف من سكان المنطقة للامراض والمخاطر الصحية الناجمة عن وقوعهم تحت حصار المياه الملوثة المرتدة من المصرف والتى جعلتهم يعيشون فوق بحيرة من تلك المياه!! وذلك كله بالمخالفة لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٢.

كما وجه المجلس تحذيرا مماثلاً لشركة مياه الشرب بالبحيرة من الاستمرار فى صرف مياه غسيل مرشحاتها المحملة بالمواد الكميائية فى نفس المصرف.

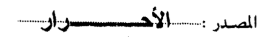
والزم المجلس الدكتور يوسف جويلة رئيس شركة الزيوت المستخلصة والمحاسب محمود منصور رئيس شركة مياه البحيرة بالعمل «متضامنين» على تكسية مصرف الصفا من ناحية الجانب المقام عليه المساكن على نفقة الشركتين معا، وتحت الاشراف المباشر لمديرية الرى لتقوية جسر المصرف والحد من الاضرار والمخاطر الناجمة عن ارتفاع مياه المصرف وتلوثها وتسربها.

نادية مكرم عبيد

كما نبه المجلس الشركتين الي سرعة ايجاد حلول بديلة لصرف المخلفات بعيداً عن المصرف!!

وكان المجلس برئاسة المهندس احمد عثمان قد تلقى طلبا عاجلا من المجلس الشعبى المحلى لمركز ومدينة دمنهور لوضع حد لتلك الكارثة البيئية المتفاقمة وكلف المجلس المهندس مصطفى احمد مصباح رئيس لجنة الرى والصرف



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٢/١٩٩٨



بالمجلس ببحث الموضوع مع اللجنة وكل الاطراف المعنية بالقضية مع اجراء المعاينة اللازمة على الطبيعة واعداد تقرير بالنتيجة.

وأكد تقرير اللجنة خطورة الموقف ومخالفته لقانون البيئة وتدهور حالة الاراضي الزراعية وتعرض السكان للخطر.. وأن سمك الطبقة الجيلاتينية بالمصرف وصل الي ١٥ سنتيمترا(!!)

واعترف المهندس السيد السعداوى رئيس قطاع مصانع شركة الزيوت بدمنهور بقيام الشركة بصرف مخلفاتها في المصرف وان الشركة تقوم حاليا بتوفيق اوضاعها طبقا لقانون البيئة الذى منح الشركات مهلة حتى نهاية فبراير الحالى.. وقال ان مشروع الصرف البديل فى المجارى العمومية يكلف الشركة نحو مليون و٥٠٠ الف جنيه.

كما ان الشركة بصدد المشاركة فى نفقات تطهير المصرف تنفيذاً لتوجيه الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة فى هذا الصدد.. فيما نفى المهندس قدرى على عبدالله ممثل شركة المياه فى المجلس ان تكون مياه غسيل المرشحات التى تلقيها الشركة بالمصرف ملوثة، واكد ان الشركة بصدد تحمل نصيبها فى تكاليف عملية التطهير للمصرف.



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٧/٢/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المطالبة بتشريع جديد للبيئة طبقا للاتفاقيات الدولية

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية بإصدار تشريع جديد للبيئة يراعى فيه احكام الاتفاقيات الدولية والاقليمية المصدق عليها من مصر حتى يكون التشريع مواكبا وملائما للمعايير والمستويات اللازمة للحفاظ على البيئة مع مراعاة عدم تعارض احكامه مع خطط التنمية الاقتصادية وبحيث تصبح السياسة التشريعية فى مجال البيئة هى البيئة من اجل التنمية .

واكد المجلس فى دراسة اعدها برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة، ضرورة نظر القضايا البيئية على وجه السرعة بما تتطلبه طبيعتها من سرعة الفصل لاسيما فى حوادث تلوث المياه او اتلاف الشعب المرجانية او تدمير اجزاء من المحميات الطبيعية الى جانب نشر الوعى بأحكام التشريعات البيئية والتعريف بها وبالاضرار التى يسببها التلوث البيئى.

كما طالب المجلس بحماية البيئة الطبيعية وصيانة مواردها التى تتمثل فى الهواء والمياه والتربة والمواد الاولية والحفاظ عليها فى اطار متوازن فى مواجهة الاخطار التى تؤثر عليها او تتهددها .

كوارث البيئة تتوالى

عوادم الشركات الصناعية بكفر الزيات تتلف محاصيل الفول والقمح والبرسيم

طنطا ـ عاطف دعبس:

تسببت عوادم الشركات الصناعية بمدينة كفر الزيات فى إتلاف زراعات القمح والفول والبرسيم فى المناطق المحيطة بهذه المصانع والتى تقدر مساحتها بألف فدان!!

استغاث المزارعون بالدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، والذى قرر تشكيل لجنة علمية بالتعاون مع جهاز الارشاد الزراعى لفحص الشكوى. وتم رفع عينات من التربة ومياه الرى. افادت اللجنة بأن هذه الظاهرة والتى تتمثل فى جفاف الزراعات وتغير لونها ليست ناتجة عن ظاهرة حشرية او مرضية، ويرجح انها نتيجة التعرض لمخلفات الشركات والمصانع المحيطة بالمنطقة. واخطرت هذه الشركات والمصانع لتركيب فلاتر بالتنسيق مع المسئولين بالمحافظة وجهاز شئون البيئة!!

ورغم ذلك مازالت هذه المصانع تتحدى.. وتلوث البيئة وتتلف الزراعات.. اما المزارعون فمازالوا يكتبون الشكاوى ويندبون حظهم. الذى اوقعهم فى شراك هذه الشركات فضلاً عن اصابتهم بأمراض الصدر والحساسية والتى زادت بينهم بطريقة جماعية.

يشير عاطف محمد مصطفى الفقى احد المزارعين الضحايا ويمتلك ٥ افدنة، ان زراعات القمح والبرسيم بأرضه تحولت الى عيدان محروقة وان هذه الظاهرة عمرها عامان.. ورغم الشكاوى العديدة الا ان عوادم المصانع والشركات وخصوصا شركة الاسكندرية للزيوت والصابون، وشركة الملح والصودا وشركة المبيدات مازالت تنفث سمومها الى صدورهم وزراعاتهم.

ويشير الى انه حرر محضراً بنقطة شرطة الدلجمون لانقاذهم من هذه العوادم دون جدوى!!

ويقول البدرى سليمان خطاب مزارع ويمتلك ١٥ فدانا: ان جميع المحاصيل الشتوية والتى قمت بزراعتها فى أرضى تلفت، بعد ان كلفت الارض ووضعت الاسمدة الخ.

وقال: ماذا نفعل وقد علمنا ان عوادم الشركات تتآمر على رزقنا وصحتنا .. وأين وزيرة البيئة وقانون البيئة؟ وكيف تسمح لهذه الشركات ان تهدد محاصيلنا

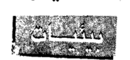
د. يوسف والى — د. نادية مكرم عبيد

نتيجة عينة التربة والمياه تؤكد أن تلف المحاصيل بسبب عوادم الشركات الصناعية

وما موقف المحافظة من هذه المشكلة؟..

اما رئيس مدينة كفر الزيات المهندس محمود شرباش، فقد اكد ان هذه الشركات لم تلتزم بعد بقانون البيئة. وقد تحولت هذه العوادم والمخلفات الى مشكلة كبرى.. وقد بدأت بعض الشركات بالفعل فى اتخاذ اجراءات تركيب الفلاتر. ويأمل ان تنتهى هذه المشكلة فى ظل قانون البيئة.

اما آخر التقارير التى تدين عوادم هذه الشركات فهو محضر معاينة الادارة الزراعية بناحية الدلجمون ردا على شكوى المزارعين.. وحيث تمت المعاينة على الطبيعة تبين تلف محاصيل القمح والبرسيم والفول البلدى وان التلف عبارة عن احمرار وجفاف فى مساحة ٥٠٠ فدان..!



تلوث المياه الساحلية

تابعت عن قرب التقرير الفنى الدقيق عن التلوث البحرى والمياه الساحلية، الذى يتزايد كل يوم ولاسيما فى المنطقة الشرقية من البحر المتوسط لنشاط النقل البحرى بسبب الناقلات العملاقة، وكذلك من المصادر الارضية ، حيث يقدر تدفق مياه الصرف من الزراعة وبحيرات السواحل الشمالية للدلتا بحوالى ١٥ الف مليون متر مكعب كل عام تصب فى الابيض المتوسط حاملة معها العديد من الملوثات من معادن وزيوت وشحوم.

معروف ان طول الساحل المصرى ٢٤٢٠ كيلو مترا، مقسم الي اربعة قطاعات هى الجانبان الشرقى والغربى لشبه جزيرة سيناء، ثم خليج السويس، وجنوب الاحمر، وساحل البحر المتوسط..

هذه المناطق البحرية الساحلية تشكل قاعدة موارد للكثير من الانشطة كالترويح.

والمنتجعات ، والنقل والصيد، والصناعة والملاحة، هذا عدا مايأويه الأحمر وسيناء من شعاب مرجانية، واشجار المانجروف، ومع ذلك فان التلوث مستمر بصورة مدمرة للحياة هناك، ففى منطقة الاسكندرية، هناك نحو ١٨ مليون متر مكعب من المجارى غير المعالجة ، ومن المياه الصناعية الملوثة، يتم صرفها سنويا فى البحر المتوسط، كذلك يستقبل البحر غرب الاسكندرية، نحو ٢١٩٠ مليون متر مكعب من المياه الملوثة، من المصرف العمومى. ومريوط .

ويتلقى خليج أبوقير شرق الاسكندرية نحو ٧٢٠ مليون متر مكعب من المياه الملوثة، من تصريف المصانع الواقعة بمنطقة كفر الدوار، وتمتلئ بملوثات مصانع النسيج والصباغة، ولبابة الورق، والاسمدة والزيوت!! ويدفع عند كل هذا السواحل التى يرتادها المصطافون من بورسعيد وحتى الاسكندرية، وباحت نتائج الدراسة عن كميات كبيرة من القار (٣٠٠ جرام على المتر المربع كل شهر) وتركيزات تفوق المعتاد من بقايا المبيدات والمعادن الثقيلة، خاصة النحاس والكادميوم، والزنبق وتنعكس هذه التركيزات على الاسماك والمحار، وحققت مناسيب أعلي من الحدود المسموح بها حسب توصيات منظمة الصحة العالمية. وانتشرت الطحالب التى تشكل ازعاجا للمصطافين وينعكس فى صورة شكوى من أمراض الأنف، الجلد، الجهاز التنفسى، وعدوى الالتهاب الكبدى الفيروسى والكوليرا

إن هذه الصورة من المفروض انها سوف تختفى او على الاقل تخف مع بداية تطبيق قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤، والذى سوف يفرض سطوته ابتداء من أول مارس.

● قالوا : ١٣٢٥ مليون متر مكعب كل عام، يتم صرفها فى البحر الابيض، من الصرف الصناعى، والصحى والزراعى!

راصـــد



المصدر : أكتوبر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٩/١٩٩٧

التلوث يحاصر « وادى القمر » !

ويتساءل « شكرى فرج » : هل هذا المصنع أهم من صحة ٣٠ ألف أسرة تضررت جميعها بسبب الأتربة المتطايرة .

أما سراج الدين شحاته فيقول : انقذونا من هذا التلوث لأننا محاصرون به ولا ملجأ لنا إلا الله ، لذلك طرقنا جميع الأبواب ولا أحد يريد الوقوف بجانبا .. فقد أصبح أطفالنا مرضى بالتحجر الرئوى . وأمراض الصدر المزمنة فهل هذا يرضى أحدا ؟ ؟

« جابر شوقى » من سكان وادى القمر يتفق مع الرأى السابق فيقول : أصبح من المستحيل العيش بوادى القمر فقد أصبح هذا الوادى المسمى بوادى القمر .. واديًا للأتربة أو واديًا للعذاب والضنى .. فأصبح العيش فيه مستحيلاً عندما حاصرتنا الأتربة .. وعند شكوانا إلى المسئولين بالشركة .. لم نجد منهم سوى السلبية واللامبالاة ..

أو مقولتهم المشهورة لنا فهى :

« إحنا حنعملكوا أيه !! » فأصبح الطريق أمامنا مسدودًا .

ونحن سكان هذا الوادى لا نطالب الحكومة بأى شىء إلا الهواء النقى الذى هو من حق أى مواطن ..فهل من حل يساعدنا على تنفس هواء نقى دون تلوث ؟ !



مصانع الأسمنت السبب فى التلوث

تصوير : محمد بدوى

وادى القمر فيقول لقد ضاقت بنا الدنيا إلى درجة أننا أصبحنا نراها كثقب الأبرة ولجأنا إلى جميع القنوات الشرعية التى قد تساعدنا على حلها .. فأغلقت جميعها أمامنا .. فلم نجد إلا القضاء المصرى العادل الذى تعودنا على عدله الدائم .. فقمنا برفع دعوى قضائية أمام المحاكم حتى تجد لنا الحل .. وقمنا برفعها ضد رئيس الشركة .وضد المسئولين بصفتهم ونأمل فى الله أولاً وفى القضاء بأن يقول كلمته الأخيرة والتى ستكون حتمًا عادلة ومنصفة لنا إن شاء الله .

توجهت « أكتوبر » لمقابلة المسئولين بالشركة لمعرفة حدود المشكلة وحاولت أن تقابل المسئول .. فلم تجد سوى غلق الأبواب .. وقول المسئولين إنهم ليس لهم الحق فى الإدلاء بأى حديث صحفى أو إعطاء الصحافة أى تصريح فى هذا الشأن .. إلا أنه تبين لـ « أكتوبر » عدة حقائق من بعض

وعود كاذبة

يؤكد « جابر شوقى » على إثارة مشكلتهم قائلاً : إننا لا نسمع عن حل مشكلة التلوث عندنا من قبل المسئولين إلا أثناء الانتخابات .. فنجد من يخرج لنا مؤكدًا أن حل مشكلة التلوث على مشارف الانتهاء .. وأنها سوف تنتهى فى القريب العاجل .. وتتعلق أنظارنا ببريق الأمل .. تستعد الأنوف لاستنشاق الهواء العليل .. إلا أنه سرعان ما يزول هذا الأمل وتسد الأنوف بالأتربة وذلك بعد انتهاء الانتخابات مباشرة .. فوعودهم كاذبة ، وعهودهم لاأمل فيها ..فقد فقدنا المصداقية بيننا وبين المسئولين .. إلا أن بريق الأمل عاد ليداعبنا مرة أخرى بعد أن تولى محافظ الأسكندرية الجديد ، المسئولية .. فهل يجد لنا الحل ويعطينا أبسط حقوق الإنسانية ، إننا ندعوه ليتواجد بيننا ساعة واحدة .. ويكون هو الحكم العادل .. ونأسف لأننا لن نستطيع تقديم أى شىء « لوازم الكرم » لأنها سوف تكون مليئة بالأتربة ، فهل يلبى سيادة المحافظ دعوة غريبة مثل دعوتنا كى يستنشق معنا الأتربة والملوثات ؟ !

أما محمد فرج عبد المولى موسى من سكان

العاملين ورؤساء الأقسام الذين طالبونا بعدم ذكر أسمائهم كى لا يقع عليهم العقاب من قبل مرؤسيهم بالشركة .. مؤكدين لنا أن الفلاتر الخاصة بالمداخن الأربعة موجودة بالمخازن ولا يتم تركيبها إلا أثناء الزيارات الرسمية للمسئولين من قبل وزارة الصحة .. وهذه الفلاتر تقلل نسبة التلوث ..إلا أن المسئولين يرفضون تركيبها لأنها مكلفة بالدرجة الأولى .. فضلاً على تعطيل الحصص المطلوبة فى خط الإنتاج .. لأن الفلاتر عند تركيبها تقلل من سرعة خط الإنتاج أما عندما تزال هذه الفلاتر فيعود خط الإنتاج معلنًا عن تخطى النسب فى درجة التلوث بصورة مخيفة لدرجة أن العاملين بالشركة أصابتهم الالتهابات الرئوية والتحجر الرئوى فضلاً على الأضرار التى لحقت بثلاثين ألف أسرة .. وخرج علينا صوت ضعيف من



المصدر : أكتوبر

المدى للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٢ / ١٩٩٧

وسط عمال المصنع قائلا والدموع تتساقط من عينيه : رغم أن رزقى ورزق أولادى من هذا المصنع فإنه كلفنى الكثير لقد ابتلى أبنائى الثلاثة بالسل وها هم أولاء فى المنزل جميعهم مرضى بالفراش فهذا التلوث أصابنى فى قلبى وأنا أرى أبنائى الثلاثة يعانون مرض السل اللعين .. وأنا على استعداد أن أواجه المسئولين بأن إصابة أبنائى وبعض جيرانى من جراء هذا التلوث الناتج من المصنع .. فإننا جميعا نناشد المسئولين عن إدارات هذه الشركة لإيجاد الحل السريع الجامع المانع لحل مشكلتنا هذه .. وإننا على يقين أن الحل لا يستعصى عليهم دون تدخل الحكومة فى الحل أو دون تكليف الحكومة أية أعباء .. وذلك حرصا على سلامة أطفالنا الباقين من عذاب التلوث المخيف !!

حلول عملية

والتقت ، أكتوبر ، بالحاج ، محمد عاطف الأسوانى ، من تجار الأسمنت الذى أشار إلى مشكلة التلوث بمنطقة وادى القمر قائلا إنه من الصعب أن نغلق هذا المصنع .. وإنه من غير المنطق أن يقوم المصنع بتسريح ، ١٦٥٠ ، عاملا وهم على قوة المصنع .. فأقواتهم معلقة بهذا المصنع الذى تم بناؤه عام ١٩٤٨ على مساحة ٤٠ فدانا .. أما أن يغلق هذا المصنع فهذا أمر مستحيل علينا نحن كتجار فإنتاج المصنع يصل إلى ٩٠٠ ألف طن سنويا .. وهناك فرن خامس جار بناؤه بتكلفة ٢٠٠ مليون جنيه وهذا الفرن يتم بناؤه على أحدث وسيلة للإنتاج سيقوم بإنتاج ما يقرب من مليون و ٨٠٠ ألف طن فضلا عن الإنتاج السابق للمصنع فأصبح هذا المصنع يمثل كتلة هائلة من التطور الاقتصادى لصناعة الأسمنت .. أما المطالبون بنقل المصنع فهم يطلبون المستحيل فقد تم إجراء البحوث الخاصة بنقل المصنع إلى غرب الاسكندرية وتبين من الدراسة والأبحاث أن المصنع الجديد لا يقل تكلفة على مليار جنيه وهذا بالقطع أمر مستحيل .. أما بالنسبة للحلول فهى وضع الفلاتر على أيدى متخصصين ولا يتم نزعها، وتقوم الصيانات الدائمة على متابعتها بصفة دورية .. أما الشكاوى العديدة التى يقوم بها الأهالى فهى من حقهم لأن المصنع دائم الحركة ليلا ونهارا ولا يتوقف عن الإنتاج .. والفلاتر تقوم بتنقية الأتربة التى تخرج عليهم فى هيئة سموم ، ويستطيع المسئولون بالشركة تنقية هذا الهواء المسموم دون تكلفة ، فهم يأخذون منا قيمة اثنين جنيه على كل طن وذلك للحفاظ على البيئة فهم يأخذون المقابل دون أن يفعلوا شيئا يخدم أهالى وادى القمر الغارقين فى الأتربة .

كارثة بيئية

أما الدكتورة ، هالة مصطفى شحة ، مسئولة البيئة بمديرية الصحة بالاسكندرية فتقول : إننا تلقينا ما يقرب من أربعة آلاف شكوى خطية من أهالى منطقة وادى القمر يستغيثون فيها من الآثار السلبية التى لحقت بهم من جراء الأتربة المتطايرة من مصنع الأسمنت المجاور لهم وأكثر من خمسين مكالمة يومية من أهالى المنطقة أيضا .. فخرجنا من مكاتبنا لنرى على الطبيعة هذه الكارثة البيئية التى ألمت بهؤلاء الفقراء المساكين فوجدنا أن هذه المنطقة فاقت الحد الطبيعى للتلوث مما أدى إلى إصابة الكثيرين من أهالى المنطقة بضعف فى جهاز المناعة وضيق فى الجهاز التنفسى .. ووجدنا بعد أن قمنا برصد نسبة التلوث أن المنطقة محاطة بالدخان وثانى أكسيد الكبريت واختناق الأكسجين أدت جميعها إلى إصابة المواطنين بالالتهابات الرئوية وأن هناك حالات سل فضلا على بعض حالات التحجر الرئوى .. وتبين لنا أن أهالى المنطقة مظلومون بالفعل وأنه ليس هناك تجنى من الأهالى على المصنع أما ما نراه نحن كمتخصصين أنه لابد من وضع الفلاتر الخاصة بالأربعة الأفران دون نزعها من وقت إلى آخر حتى نضمن أقل نسبة تلوث بالمنطقة حتى ولو وصل الأمر إلى أن تقوم الشركة بالانفاق ولو لبعض الشىء حرصا على سلامة أفراد المنطقة الذين تحجرت أنفاسهم من جراء الأتربة .

□□□

■ وتبقى ، لأكتوبر ، كلمة : إن الآمال والعيون معلقة بكلمة حق لايراد منها إلا عدل وهو تدخل المسئولين بالاسكندرية وعلى رأسهم ، اللواء . عبد السلام المحجوب ، ليفصل فى هذه القضية التى طال البحث فيها .. فلا نقول له اغلق المصنع ولكن نقول له امنحوا الفقراء والمساكين الهواء مقابل الحياة ولو كلفكم هذا الغالى والنفيس حتى نضمن سلامة مجتمع يعانى من التحجر الرئوى والسل والتلوث المفضى للموت !!



المصدر : الـوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨/٢/١٩٩٦

مسابك الألمونيوم.. كارثة تهدد مواطني ميت غمر

الدقهلية ـ وجدى صابر:

أمر المستشار عادل حموده رئيس هيئة النيابة الادارية بإحالة رئيس الوحدة المحلية بميت ناجي بمركز ميت غمر سابقا ورئيس الوحدة المحلية بميت الفرما حاليا، ورئيس قسم الرخص بالوحدة ورئيس قسم الايرادات ورئيس القسم الهندسي السابقين بميت ناجي الى المحكمة التأديبية. تبين رفض المسئولين تنفيذ قرار الغلق الادارى رقم ٢٢ لسنة ٩٥ لمسابك الالمونيوم رغم خطورة هذه المسابك على صحة المواطنين، كما قرر المستشار محمود اسماعيل مدير النيابة الادارية بالمنصورة تخصيص تحقيق مستقل لمتابعة فصل المرافق عن هذه المسابك والعمل على غلقها اداريا ومراقبة هذا القرار بصفة مستمرة ومتابعة قيام المختصين بهذه الاجراءات باعتبار ان التقاعس عن القيام بهذه الاجراءات يشكل جريمة مستمرة. كشفت التحقيقات التي تولاها محمد منير وكيل اول النيابة الادارية إهمال المسئولين بالوحدة المحلية بميت ناجى بسبب موافقتهم على تشغيل هذه المسابك رغم استخدامها «المازوت والزيت الراجع» الذى يتسبب في انبعاث اول اكسيد الكربون والرصاص والكبريت وتؤثر هذه الموارد الخطيرة على الجهاز التنفسي والهضمي والصدر. وقرر مدير الأمن الصناعي بالدقهلية في التحقيقات وجود أضرار خطيرة على المواطنين والبيئة تسببها عملية صهر الالمونيوم في هذه المسابك؟ وكانت ادارة التفتيش المالي والادارى برئاسة ميت غمر قد اجرت تحقيقا في هذه الواقعة، وكشف التحقيق تنفيذ قرار الغلق «مؤقتا» والسماح للمسابك باعادة تشغيلها وعدم اخطار الوحدة المحلية للأمن الصناعي رغم انتهاء المهلة المقررة لتنفيذ الاشتراطات الفنية، وعدم اتخاذ الاجراءات القانونية المقررة ضد هذه المسابك واستمرارها في عملها.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٦/٨

اجتماع لجنة الطوارئ البيئية

د. الصرعاوي: محطات ومختبرات لقياس الملوثات الكيميائية كل ٥ دقائق

كتبت زينب عبدالهادي:

اعلن مدير الهيئة العامة للبيئة الدكتور محمد الصرعاوي، ان الهيئة دعت الى اجتماع طارئ للجنة الطوارئ البيئية والممثلة بجميع الجهات الحكومية، لبحث القضايا المتعلقة بالبيئة والموقف الحالي، ومن ضمن مهامها الرئيسية متابعة اية تطورات او تغيرات بيئية قد تحدث في الهواء.

وقال د. الصرعاوي في تصريح لـ «القبس» ان لدى الهيئة محطات ثابتة على مستوى الدولة، وموزعة على مناطقها، وهذه المحطات تتلقى بيانات كل خمس دقائق عن حالة الطقس، سواء في المناطق السكنية او الصناعية او البر، والمحطات على اتصال بمبنى الهيئة، حيث تتلقى كل خمس دقائق قراءة عن حالة الجو.

واوضح د. الصرعاوي انه في حالة ثبوت ان هناك مؤاثرت كيماوية دخلت الى العمود الهوائي في المناطق المحيطة بالمحطات الثابتة، فانه تتم دراستها والتعرف عليها خلال خمس دقائق في اية منطقة، وفي الحال يتم اخطار الهيئة ويتم التنسيق مع الاجهزة المعنية من اجل مباشرة اخلاء المناطق، وهناك اتصال دائم بين الهيئة والاجهزة واخطارها عن اية تغيرات قد تحدث بالقرب من المحطات الثابتة.

وقال د. الصرعاوي ان لدى الهيئة مختبرات حديثة متنقلة لرصد اية ملوثات كيمائية في العمود الهوائي، وهذه المختبرات يمكن نقلها الى اية مواقع وفي اي وقت وخلال فترة قصيرة.

واشار الى ان المعالجة والتعامل مع المواد الكيميائية الخطرة والجرثومية هي من اختصاصات الجيش، والهيئة تقوم بعملية الكشف وقياس الغازات الخطرة الكيميائية، وتعتبر الهيئة المصدر الرئيسي للكشف عن وجود اية ملوثات بالجو، وتتوفر لديها اجهزة حديثة ودقيقة، وخاصة ان الغازات الكيماوية متعارف عليها ومعروفة كيفية التعامل معها.

● د. محمد الصرعاوي



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٢ / ١٩٩٨

صورة جديدة لسواحل البحر الأحمر



شهدت الشواطئ المصرية - في الأونة الاخيرة - العديد من المشكلات التي ادت الى تدهور بيئي واضح وخطير.. هذا التدهور دفع د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء لاصدار قرار بحماية الشواطئ والتخطيط لأية منطقة قبل البدء في استثمارها..

وفى ندوة عقدها مشروع ادارة الموارد الشاطئية والبحرية للبحر الاحمر حضرها مجموعة من الخبراء واعضاء جمعية كتاب البيئة وضمت أضلاع المثلث المشارك فى المشروع (هيئة التنمية السياحية وجهاز شئون البيئة والقائمين على المشروع) تم طرح مسودة التقرير النهائي للمشروع الذى بدأ منذ عام ٩٥ وينتهى تقريره النهائى فى سبتمبر القادم.

تحدث د. محمد عبدالرحمن فوزى مدير ادارة البيئة بجهاز شئون البيئة موضحا اهمية شواطئنا المصرية التى تعد احد الكنوز المصرية والتى لم يتم استغلالها او الاستفادة منها بصورة كاملة، وأوضح أن هناك اتفاقا تم مع مكتب وزراء البيئة العرب لتكون مصر مقرا لبرنامج حماية بيئة البحر الاحمر، على ان يتولى هذا البرنامج التنسيق مع كافة الدول المطلة على البحر الاحمر، كما تقرر ايضا انشاء مركز لمكافحة التلوث البترولى فى منطقة الغردقة لوضعها المتميز، مع الحرص على استمرار عملية صناعة البترول بكافة مراحله سواء الانتاجية او النقل والتكرير دون الاضرار بالبيئة. واضاف د. فوزى أن هناك خطة للطوارئ معلنة بالفعل على شواطئنا المصرية، وأنه لن يسمح باقامة أى مشروع قبل عمل دراسة تقويم بيئى له طبقا لقانون البيئة، كما أن الجهاز قد وضع بالفعل كافة القواعد المنظمة للتنمية فى المناطق الساحلية، حيث تم تحديد حرم الشاطئ ليكون ٢٠٠ متر، وتم منع الردم على الشـــواطئ ووقف أنشطة الغطس ودخـــول المراكب الى مناطق الجزر حـتى يتم الانتهـاء من تركيب الشمندورات حفاظا على الشعاب المرجانية النادرة، من الانتهاك والتدمير، ونفى أن تكون هناك فترة سماح لتعمير الســـواحل حـتى لا يتم تدمــيـرها بالمشروعات العشوائية أو الضارة بالبيئة وأضاف ان هناك تنسيقا متكاملا مع جميع السادة محافظي المناطق الساحلية لمتابعة التزام كافة المشروعات التي يتم تنفيذها فى المناطق الساحلية طبقا للقواعد الارشادية التى أصدرها الجهاز، ويتطرق د. فوزى للحديث عن مشروع ادارة الموارد الشاطئية والبحرية للبحر الاحمر فأوضح أنه أحد المشروعات العملاقة التى يشارك فيها جهاز البيئة حيث تمتد منطقة عمل المشروع لاكثر من ٧٠٠كم على ساحل محافظة البحر الا حمر وتنحصر بين ٤٠كم شمال مدينة الغردقة ومدينة حلايب قرب الحدود المصرية - السودانية وتهتم بإعداد قاعدة بيانات قوية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية.

ومن جانبه اكد د. جمال مهدى وكيل الوزارة بهيئة التنمية السياحية ان هيئة التنمية السياحية حريصة على المشاركة الفعالة فى كل المشروعات التى تهدف لخدمة البيئة وتساعد على صورن الطبيعة وزيادة الوعى بالحفـاظ عليـهـا لنشـر السياحة البيئية والطبيعية بمصر، ونفى بشدة ان يكون هناك تضـارب مـا بين التنمية والحفاظ على البيئة

وتحدث بعد ذلك د. محمود خميس الاستاذ بجامعة الاسكندرية والمدير التنفيذى للمشروع فأوضح ان مشروع ادارة الموارد الشاطئية والبحرية للبحر الاحمر يعد احد المشروعات الرائدة فى مجال التنمية السياحية البيئية التى تجرى فى نطاق محافظة البحر الاحمر بمنحة مقدمة من مرفق البيئة العالمى GEF تحت اشراف البنك الدولى وبمساهمة الحكومة المصرية واكد ان المشروع قام بإعداد خطط عمل تنفيذية ومجـمـوعة من القـواعـد الارشـادية لارسـاء قـواعد التنمـية السـياحـية المتوافقة بيئيا فى اطار الادارة المتكاملة للمناطق الشاطئية والبحرية وتنمية المشاركة بين القطاعات الشعبية والخاصة لتأكيد أن التنمية الاقتصادية لابد أن تكون متوافقة مع الادارة البيئية المستدامة للموارد الشاطئية والبحرية.

واضاف ان انجازات المشـروعـات تناولت عدة محاور أولها فى مجال حماية الطبيعة والاعلان عن المحميات الطبيعية الجديدة التى تم ترشيحها والمحور الثانى تناول الادارة الساحلية المتكاملة وتنتهى الخطة المتكاملة لها فى سبتمبر ٩٨ أما المحور الثالث فتناول الانشطة الترويحية بالشعاب المرجانية وهناك محور المتابعة ورصد وتقويم التلوث ومحور فى مجال التقويم البيئى المتكامل أما المحور الاخير فيتم من خلال مجال التوعية البيئية والتدريب حيث تم اعداد العديد من المطبوعات التى تكثف القدرات للاهتمام بتوعية الطفل المصرى بالاضافة الى النشرات والمطبوعات التى تساعد السائحين وتحثهم على الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها.

وانتهت الندوة بعد ان طرحت النظرة المستقبلية لتنمية وحماية الشواطئ المصرية فأجابت على كل ما يدور بأذهان الحاضرين وبعثت الطمأنينة فى قلوب كتاب البيئة المهمومين بقضاياها!

أحمد مهدى



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٢ / ١٩٩٨

السلاحف البحرية تحت الحماية بالقانون

اخذا بالاسلوب العلمى الذى انتهجته جامعة قناة السويس، وفى اطار المشروع القومى لتنمية سيناء قامت جامعة قناة السويس بمشروع رائد يعتبر الأول من نوعه للقضاء جذريا على مشكلة طالما سببت ارقا شديدا للمصطافين على شواطىء البحر الأبيض المتوسط من المغرب وحتى تركيا وهى مشكلة القضاء على قناديل البحر وذلك بطريقة بيولوجية عن طريق تنمية الترسة البحريةوالتى تعتبر العدو الطبيعى لقناديل البحر لاسيما أنه فى الأونة الأخيرة قد اختل التوازن البيئى نتيجة اختفاء وجودها ذلك لما يعتريها من ادعاء واعتداء عليها بواسطة الانسان لادى يصطادها لاعتقادات ووهم ليس له اساس من الصحة ولاعلم بان دمها ولحمها يعالج بعض الامراض مثل العقم أو النحافة.

يقول د. سمير غنيم عميد كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش أنه توجد دول كثيرة على حوض البحر الأبيض المتوسط مثل قبرص وتركيا واليونان تحمى السلاحف، وكان لابد أن تقوم بهذا الدور بشواطئنا المصرية من رفح حتى السلوم وقد حضرت لجنة عام ١٩٩٥ من كلية كوين مارى من جامعة لندن وجامعة قناة السويس وجهاز شئون البيئة، وتم معاينة المناطق الساحلية الموجودة على شواطىء العريش ووجدنا فعلا أن عددا كبيرا من السلاحف تضع بيضها فى منطقة الخروبة مركز الشيخ زويد من هذا الاساس حدث اتصال بمؤسسة دارون بالمملكة المتحدة لتمويل مشروع لحماية السلاحف البحرية على شواطىء البحر الابيض المتوسط وبدأ حصر اماكن وجود السلاحف البحرية وحتى يمكن التعرف على اماكن وضع البيض لحمايتها وعمل توعية بيئية وبرامج تدريبية بدأت بكلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش وبالاشتراك مع وزارة الدولة لشئون البيئة حيث تقرر طبع نشرات ولافتات على الشاطىء لتوعية المواطنين والصيادين لحماية السلاحف وايفاد عدد من المهتمين الى لندن للتدريب ليعودوا لتكملة هذه المسيرة واضاف أننا بصدد انشاء أول جمعية مصرية للحفاظ على السلاحف البحرية لتقوم بالتوعية وننتقل الى سواحل البحر الاحمر والخليج وسوف نستفيد من تجارب الأخرين مثل قبرص وتركيا واليونان حيث قمنا بزيارة لهذه الدول ورأينا كيف يحافظون عليها؟



● العودة الى الدليبعة حيث أطلق العلماء السلاحف البحرية مرة أخرى الى بحر العريش

وقد فشلت تجربة تربية السلاحف فى اقفاص عائمة لان السلاحف البحرية من الكائنات التى عرفت من ٢٠٠ مليون عام ويوجد منها ٦ انواع منها نوعان: السلحفاة الخضراء والسلحفاة كبيرة الرأس وهما محظور صيدهما بالاتفاقات الدولية مثل - اتفاقية برشلونة - التى وقعت مصر عليها عام ١٩٨٥ وكانت تتضمن ١٠ اهداف أحد هذه الاهداف حماية الانواع المهددة بالانقراض كما حظر القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ صيد كائنات برية عديدة منها السلاحف بمختلف انواعها كما سبق لمحافظة شمال سيناء أن أصدرت قرارا بحظر صيد السلاحف البحرية نهائيا واوصت بضرورة عمل مزرعة لتربية السلاحف فى بحيرة الزرانيق الملاصقة لبحيرة البردويل.

يقول المهندس وحيد سلامة مدير محمية الزرانيق إنه تلقى تعليمات مشددة من اللواء على حفظى محافظ شمال سيناء بحظر الاتجار فى السلاحف وضبط المخالفين والغاء تراخيص الصيد ومصادرة معدات الصيد لأى صياد يصطاد بحرية (السلاحف) ويضيف أن السلاحف يبلغ عمر النضج الجنسى لها مابين ٨ و٩ سنين وهذه دورة طويلة حتى تستطيع أن تنجب حيث تتعرض للكثير من الاخطار كالثعالب والكلاب بسبب تدمير العشوش الفقس قد تتعرض الى الطيور الجارحة والنوارس بالتحديد وسرطانات البحر التى تأكل منها جزءا كبيرا وتتعرض بعد دخولها الى المياه الى التهام الاسماك المفترسة الكبيرة كل ذلك يجعل نسبة الفقس التى تصل من المياه قليلة كما أن السحلفاة تضع بيضها مرة كل سنتين إلى ثلاث سنوات وفى كل مرة تخرج فى نفس المنطقة وتحفر لتضع بيضها لمسافة من ٥٠ الى ٧٠سم وتضع مابين ٧٠ و١٤٠ بيضة حسب عمرها وحجمها وهناك عوامل تؤثر فى عدد البيض أيضا مثل شاطىء مناسب ورمال مناسبة كيميائيا وبيولوجيا وهل البيض ملقح والعكس، وكلها تؤثر على السلاحف فى العالم فى جنوب شرق اسيا وأمريكا الجنوبية يجمعون البيض كغذاء والبعض يتربحها كمعتقدات خاطئة - تقوية للجنس - والصحة العامة واحيانا يستفيدون من قصعاتها ويبيعونها للسياح وتستعمل كسرارير للاطفال وازرار أو امشاط - وجوها فيه تنشيط للسياحة والكل يدعو لتشجيع السياحة المحلية ثم العالمية وحتى تكون إحدى المناطق المهمة للشبكة العالمية للسياحة.

واخيرا وبعد انتهاء الدورة التدريبية الاولى لحماية السلاحف التى عقدت بكلية العلوم الزراعية بالعريش وتولى الخبير الانجليزى الشرح وشهد الدورة جمهور كبير من الصيادين والاجهزة الشعبية والتنفيذية والسيدة سهير جلبانة عضو مجلس الشورى خرج الجميع فى مسيرة الى البحر حيث قاموا باطلاق سلحفاتين الى البحر كان قد تم ضبطهما - ثم عقد اجتماع اخر لتشكيل أول جمعية مصرية لحماية السلاحف المصرية.

شمال سيناء من
أحمد الطبرانى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٢ / ١٩٩٧

قمة كيوتو واسعاف كوكب الارض

بقلم الدكتور
السيد عبدالعزيز عزت قنديل

يجب ان نتفق بادىء ذى بدء على ان الاتزان البيئى الذى اصبح فقده يهدد صحة البشر وصحة كوكب الارض ، وهو الهاجس الذى يقلق ضمير البشرية اليوم وغدا لم ينتج الا من اتلاف بشرى لبيئة كوكب الارض التى وصفها الله تعالى فى افضل صورة «وانبتنا فيها من كل شىء موزون»

هذا الاتزان الذى اتلفه الانسان حاولت العديد من مؤتمرات الامم المتحدة اصلاحه بعد اتلافه من خلال نواتج الثورة الصناعية فمنذ مؤتمر ستوكهولم عن البيئات البشرية عام ٧٢ مرورا بالاستراتيجية الدولية للبيئة لسنة ٨٠ وقمة الارض فى ٩٢ فى البرازيل ثم قمة الارض فى واشنطن فى هذا العام التى اعقبتها وقفة حقيقية مع تدهور المناخ الناشىء عن تلوث بيئة الارض جاءته هذه الوقفة اخيرا فى مؤتمر كيوتو باليابان ولعل اختيار تلك المدينة ذات الغابات والحدائق اشارة الى اهمية الدور التى تلعبه تكوينات الاشجار فى تحسين وحماية بيئة كوكب الارض .

وبرغم ماطالب به المشاركون فى هذه المؤتمرات على مدار ربع قرن من وضع ميثاق لقيم الارض Land Ethics وبرغم الدفعة القوية من الولايات المتحدة وبعض الدول فكان اقصى ماتوصل اليه مؤتمر تغير المناخ فى قمة كيوتو هو محاولة العودة لاقل من مستويات انبعاث غازات الصوبة الستة وعلى راسها ثانى اكسيد الكربون لتصبح ٥.٢٪ اقل من مستويات انبعاثها سنة ١٩٩٠ وان كان هذا الهدف لن يتحقق الوصول اليه قبل خمسة عشر عاما من الان اى فى سنة ٢٠١٢ هذا على ان تخفض الدول الصناعية من انبعاث هذه الغازات المحدثة للاحتباس الحرارى مع وجود اقتراح بنوع من التداول (TRADINg) فى نسبة الغازات المنبعثة بين الدول الصناعية وبعضها فتشترى الدول التى تنتج غازات اعلى من غيرها نسبة من الدول الاقل فى انبعاث تلك الغازات (الدول النامية اساسا) .

وبرغم اقتراح نوع من العقوبات الدولية على الدول التى تخل بهذا الاتفاق فلم يتوصل اعلان كيوتو اخيرا الى صياغة هذه العقوبات وكيفية توقيعها كما ان المجتمع الدولى لم يتوصل الا الى توصيات عامة برغم تحمس نائب الرئيس الامريكى لكى يصل الجميع الى ارتباط مؤكد ولكن جاءت توصيات قمة تغير المناخ فى كيوتو ١٩٩٧ لتشير فى عمومياتها الى ضرورة تجنب حرق الوقود الاحفورى (الفحم والبترول) وترشيد الطاقة بالصناعة وضرورة زيادة استخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وترشيد استهلاك الكهرباء من خلال استخدام مصابيح الفلورسنت وغيرها ولقد كان الشىء الذى اتفق عليه بالاجماع فى مؤتمر كيوتو هو اهمية مجاميع الاشجار والغابات التى تعد المنقذ الوحيد من مجموعة غازات الكربون لدورها كمستنقع كربونى كفء يساعد فى تقليل انبعاث مستوى الغاز على كوكب الارض .

هذا واذا كان الشعار البيئى الان هو المطالبة بان نفكر عالميا ونعمل محليا فاننا نذكر ان الدور الرئيسى للغابات او التكوينات الشجرية البيئية خاصة فى المناطق الجافة أصبح ضرورة حتمية التنمية باشكالها، فاستزراع الغابات البيئيةبالاضافة الى دوره الهام فى استهلاك كميات من ثانى اكسيد الكربون بالجو وتزويد الهواء بمزيد من الاكسجين فان تاثيرها بالمناطق الصحراوية من حيث تعديل درجات الحرارة وكسر حدة الرياح المحملة بالرمال لايمكن تجاهله .

●●●

وقد اكد هذا الكونجرس الدولى الحادى عشر للغابات الدور الهام لعمليات التشجير واهميتها بعد ان انخفضت مساحة الغابات بالعالم لتصل الى حوالى ٢٧٪ من اليابسة كما تدهورت عمليات اعادة التشجير فى الدول النامية وان كان نفس المؤتمر اكد على ان الخمس سنوات الماضية قد حدث فيها تقدم فى استزراع الغابات والاشجار فى اوربا وامريكا .. واشار المؤتمر الاخير المنعقد فى تركيا الى تاكيد دور الاشجار وغابات الحماية البيئية حول المدن واكد على اهميتها فى الدول النامية خاصة فى افريقيا واسيا مشيرا الى ان الدول النامية تحتاج الى تحسين مستوى هواء مدنها من خلال اقامة تجمعات فى شكل احزمة شجرية حول المدن لها اهميتها الموقعية محليا وان كان دورها على مستوى كوكب الارض يعد مؤكدا .

وحتى يدرك العالم اهمية هذه الاحزمة البيئية الخضراء فان كل المفاوضين فى كيوتو يتطلعون الى مؤتمر قادم يتابع تنفيذ توصيات قمة تغيير المناخ ويتوقع انعقاده فى بيونس ايرس فى العام القادم ودعنا نتمنى ان تنخفض نسبة انبعاث مئات الملايين من الاطنان الغازية التى ادت الى فقدان الاتزان البيئى الذى اصبح يمثل خطرا مؤكدا بعد ان اتلف الانسان بيده ما وهبه الله له .



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٩ / ٢ / ١٩٩٨

٨٥ مليونا مهددون بالموت ببنجلاديش بسبب تلوث مياه الشرب

داكار - ا. ف. ب - حذر خبراء فى مجال البيئة من ان مياه الشرب فى بنجلاديش بها اعلى معدلات للتلوث بالزرنيخ فى العالم الامر الذى يهدد حياة اكثر من نصف سكان البلاد البالغ عددهم نحو ١٢٠ مليون نسمة. وكشفت دراسة اجريت مؤخرا ان ٥ ٦٦٪ من عينات المياه التى اخذت من ٨ الاف انبوبة فى ٤١ مقاطعة تحتوى على نسبة زرنيخ تتجاوز الحد المسموح به من قبل منظمة الصحة العالمية.ومن المقرر ان يجتمع اليوم فى العاصمة داكار ٢٣٠ من خبراء البيئة لدراسة اقتراح علاج تلك المشكلة التى تهدد حياة ٨٥ مليون شخص .



أباظة يحذر من زيادة انبعاث ثاني أكسيد الكربون في الدول النامية

كتب علاء عزت:

حذر المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة من ارتفاع الانبعاثات الناتجة عن ثاني أكسيد الكربون خلال الأعوام الأخيرة.. دعا أباظة إلي اتخاذ اجراءات عاجلة لتطوير أنواع الوقود غير الأحفوري والتوسع في استخدام الأنواع النظيفة منه وقال إن هناك توقعات من مجلس الطاقة العالمي تشير إلي ارتفاع النمو السكاني والاقتصادي في الدول النامية مما يؤدي لزيادة انبعاث ثاني أكسيد الكربون خلال العقود الأخيرة علي مستوي العالم.

وأكد الوزير أن الدول الصناعية لم تتمكن من الالتزام باتفاقية الأمم المتحدة المعنية بالنظير المنافس مشيراً إلي أن تركيا كانت تلزم هذه الدول بالعودة لمستويات انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون عام ١٩٩٠، بهدف تثبيت هذه المستويات حتي عام ٢٠٠٠ وأشار الوزير الي أن الأمم المتحدة أعدت دوافع لمراجعة مستويات الاداء العالمي في مجال خطط انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، المسبب للاحتباس الحراري قد ارتفعت في دول منظمة التعاون الاقتصادي بنسبة ٤٪ وفي أمريكا الشمالية نسبة ٦٪ وفي اليابان بنسبة ١٢٪ وفي الشرق الأوسط بنسبة ٣٥٪ وفي أفريقيا ١٢٪

ماهر أباظة



..وافتتاح منشآت جديدة

أعلن الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة عن افتتاح مركز المؤتمرات الجديدة لجامعة القاهرة ويقع بالمدينة الجامعية بجوار مركز التعليم المفتوح. كما سيتم افتتاح مبنى مركز الحد من المخاطر البيئية يوم ٢٤ مارس القادم.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/ ٢ /١٩٩٨

بسبب قانون البيئـــــه:

مطلوب سرعة توطين المدابغ بمنطقة بدر الجديدة

قطاع الجلود يعد أحد أهم القطاعات التي لها ميزات نسبية وتنافسية في الاسواق الخارجية.. سواء كان دباغة أو صناعة.. ونظرا لذلك فإنه عندما تم وضع استراتيجية متكاملة للتصدير كان قطاع الجلود من أهم القطاعات التي تم التركيز عليها باعتباره قطاعا واعدا ويمكن اذا تم تطويره أن يسهم بشكل فعال في دفع عجلة التنمية خاصة اذا علمنا ان حجم الاستثمارات السنوية في هذا القطاع هو ٣ مليارات جنيه وانه بتطويره في اطار نقل المدابغ وتوطينها يمكن ان يرتفع حجم انتاج الصناعات الجلدية كما يؤكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة إلى نحو ١٠ مليارات جنيه.

ان مشروع توطين نقل المدابغ يستهدف تحقيق طفرة في صناعة الجلود المدبوغة والمنتجات الجلدية حيث يتيح مضاعفة انتاج الجلود المدبوغة من ٥٠٠ مليون جنيه إلى نحو ١٥٠٠ مليون جنيه كما سيتيح ذلك ايضا زيادة صادرات المنتجات الجلدية لترتفع من ٣٥ مليون دولار إلى نحو مليار دولار. ونحن في هذا الإطار نطرح معوقات هذه الصناعة وكيفية تطويرها والمشاكل التي تحول دون ذلك خاصة فيما يتعلق بشروط قانون البيئة وضرورة التوافق معها:

في البداية يقول ممدوح ثابت مكي رئيس غرفة دباغة الجلود باتحاد الصناعات ووكيل غرفة تجارة القاهرة ان قطاع الدباغة يواجه الآن قضية جوهرية وهي عملية التوافق مع البيئة وضرورة تطبيق شروط قانون البيئة وذلك خلال السنتين القادمتين مشيرا إلى ان كافة المنشآت الخاصة بالدباغة بمنطقة مصر القديمة قد تسلمت خطابات بضرورة توفيق أوضاعها وفقا للبيئة وانه يمكنها الحصول على مهلة مدتها سنتين لكل منشأة تقوم بالفعل من الآن باتخاذ الاجراءات الجادة لتوفيق اوضاعها على قانون البيئة. ويؤكد ممدوح ثابت ان توفيق الاوضاع بشروط البيئة أمر صعب للغاية في ظل ظروف المدابغ الحالية ولكن اذا أسرعنا في مسألة نقل المدابغ الى مدينة بدر الجديدة فإن المسألة بالتأكيد ستأخذ اتجاها آخر لان المشروع الجديد لنقل المدابغ بالتأكيد سيأخذ في اعتباره قضية البيئة وكيفية تصريف المخلفات وأهمية انتاج منتج على اعلى درجة من الجودة ، وأشار إلى ان مشروع نقل المدابغ تتولاه الحكومة فهي مسئولة عن اعداد الارض وتجهيز البنية الاساسية وتجهيز وحدات المعالجة التي تمكن المدابغ من التوافق مع شروط البيئة.

ولهذا فإن السبيل الوحيد لتوافق منشآت الدباغة مع البيئة هو تنفيذ مشروع النقل الذي يعتمد بصورة اساسية على جهود الحكومة وقال انه باعتباره رئيسا لغرفة دباغة الجلود - قد أعد مذكرة ارسلها لجهاز شئون البيئة ذكر فيها كل الاسباب التي تحول دون توفيق اوضاع منشآت الدباغة حاليا وطلب مهلة لكافة المدابغ وكان الرد من جهاز شئون البيئة هو ضرورة ان تقوم كل منشأة على حدة بطلب مد المهلة إلى عامين.



ممدوح ثابت مكي

وفي هذا الإطار يدق ممدوح مكي ناقوس الخطر وبقوة حول مايمكن ان تتعرض له مصانع الدباغة من خطر الاغلاق في مواجهة قانون البيئة مالم يتم الإسراع باتخاذ الخطوات التنفيذيةلمشروع نقل المدابغ مؤكدا ان هذا الخطر لايهدد صناعة الدباغة وحدها ولكن هناك صناعات اخرى مثل الغزل والنسيج والصباغة والمسابك وكلها تمر بنفس ظروف الدباغة مؤكداً أن مهلة العامين فقط لاتكفي والأمر يتطلب تعديلا تشريعيا لمد هذه المهلة بالنسبة للصناعات التي في حاجة حقا الى اعادة التوطين لان التوطين يحتاج بالفعل الى وقت ليس بالقصير لاعداد المنطقة الجديدة وتجهيزها بالمرافق وبشروط البيئة فإذا لم نسرع الآن بالخطوات اللازمة لتوطين هذه الصناعات بالمناطق الجديدة.. سوف تتعرض مصانعنا للاغلاق او نضحي بقانون البيئة.. وكلا الأمرين يصعب قبوله.

ويشير مكي إلى أن مشروع نقل المدابغ يهدف الى بناء مدابغ جديدة يراعى فيها تنفيذ الشروط البيئية طبقا لقانون البيئة مع الأخذ في الاعتبار معالجة مخلفات الصناعة وتطوير وتنمية صناعة الدباغة بما يحقق جودة الانتاج والمنافسة في الاسواق العالمية وسوف تصل التكلفة الاستثمارية الى نحو ٥٥٠ مليون جنيه وجدير بالذكر ان تخطيط المنطقة الصناعية يستوعب نحو ٣٠٠ مصنع قائم بالفعل بالاضافة الى ان تخطيط المدينة يتسع لدمج بعض الكيانات الصغيرة في كيان كبير.. كما ان هناك عدة عروض عالمية قد تم دراستها منها عرض للجانب الايطالي بتقديم افضل الاساليب التكنولوجية وغيره. نحن في حاجة إلى جهود وزارة الصناعة والتي هي بالفعل قائمة من أجل سرعة توطين هذه الصناعة المهمة قبل ان تغلق المنشآت ابوابها بسبب قانون البيئة. نحن نأمل في الا ينتهي عام ١٩٩٨ إلا بنتائج فعالة وايجابية تطمئن أصحاب منشآت دباغة الجلود على مستقبل هذه الصناعة ونطمئن بها على تنفيذ شروط قانون البيئة.

ابتسام سعد



المصدر : ....

التاريخ : ٩/٢/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتحاد الصناعات يناقش تهديدات وزيرة البيئة بإغلاق المصانع المخالفة

تعقد لجنة البيئة باتحاد الصناعات اجتماعا يوم الخميس القادم لمناقشة تهديدات الدكتورة نادية مكرم عبيد -وزيرة الدولة للبيئة- بتطبيق قانون البيئة اعتبارا من أول مارس القادم وإغلاق المصانع الملوثة للبيئة.

ومن المقرر أن يقوم الاتحاد بإعداد مذكرة يطالب فيها رئيس مجلس الوزراء بمد المهلة المقررة للمصانع حتى توفق أوضاعها طبقا لاشتراطات قانون البيئة، بجانب وضع خطة تشرف عليها وزارتا الصناعة والبيئة واتحاد الصناعات لتأهيل المصانع وتقديم المعونات الفنية للمصانع التى ترغب فى توفيق أوضاعها بيئيا.

وقد طلب الاتحاد من المصانع تحديد ما تحتاج إليه من معونات مادية وفنية للتخلص من الملوثات البيئية، وسيقوم اتحاد الصناعات بطلب تخصيص جزء من المنتج والمعونات الأجنبية لتوجيهها إلى المصانع

نادية مكرم

ممدوح ثابت

التى تقوم بإعداد خطط ومشروعات بيئية تحد من التلوث الناتج عن عمليات التصنيع.

فى الوقت نفسه طلب جهاز شئون البيئة من اتحاد البنوك إصدار تعليمات للبنوك بألا تمنح اى مصنع أو مشروع استثمارى جديد اى قروض إلا بعد التأكد من أن هذه المشروعات لا تسبب تلوثا للبيئة.

ويتفاوض اتحاد البنوك وجهاز شئون البيئة مع البنك الدولى للحصول على قرض لتوفير التمويل للمصانع التى تنفذ مشروعات بيئية بفائدة بسيطة وشروط اقراض ميسرة.

وقد طلبت غرفة دباغة الجلود باتحاد الصناعات من جهاز شئون البيئة مد المهلة للمدابغ لاستحالة تطبيق قانون البيئة حاليا، وأن يتم تأجيل تطبيق القانون بالنسبة إلى المدابغ لحين تنفيذ مشروع نقل المدابغ إلى مدينة بدر.

وقال ممدوح ثابت مكى -رئيس غرفة دباغة الجلود-: إننا نطالب بأن تقف وزارة البيئة معنا وتساعدنا على تنفيذ مشروع نقل المدابغ بعيدا عن المناطق السكنية باعتبارها صناعة ملوثة للبيئة إلى خارج النطاق العمرانى.

وأضاف: إن مشروع نقل المدابغ يعد من أكبر المشروعات البيئية ورغم ذلك لم يتم تنفيذه لأنه يحتاج إلى تمويل كبير لا يستطيع أصحاب المدابغ تدبيره وحدهم دون معاونة الحكومة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/٢/١٩٩٨

بعد مهلة ٤ سنوات لتطبيق قانون البيئة ٤

بلاستيك سيىء السمعة..

يتحلل فى المياه والأغذية ويسبب السرطان والفشل الكلوى

تشغل مادة البلاستيك مناحى عديدة من استخداماتنا الحالية، وفى الوقت الذى اصبحت فيه دول العالم المتقدم تتخلص من صناعات البلاستيك لخطورتها على الصحة العامة تستهلك مصر نحو ٧٠٠ الف طن سنويا منه يمثل ١٥ نوعا تستخدم فى مختلف المجالات الصناعية، مما يشكل خطورة فى كل صور الحياة حيث يسبب خصوصا أنواعه الرديئة - سرطانات وفشل كلوى.. بينما تدار فى الازقة والحوارى صناعات من خاماته تخلو من المواصفات الصحية وتغزو السوق لتضرب الانواع الجيدة فى السعر والحجم والانتاج، ورغم المحاذير التى يطلقها العلماء بضرورة التخلص من كل طرق استخدام البلاستيك خاصة فى الاغذية مثل الالبان والعصائر، والمياه المعدنية المخزنة مددا طويلة لما يتعرض له من تحلل طبيعى او بكتيرى يحوله الى مواد «مسرطنة». وكذلك الحال بالنسبة لاستخداماته فى الاطباق لمدة طويلة او المجارى الخاصة بالصرف الصحى او الصناعى باعتبار ان نواتجه تستمر مع المياه حتى بعد اعادة استخدامها فى المشروعات الصناعية او الزراعية.

حيث يؤكد الدكتور احمد سالم بدران استاذ البلاستيك بالمركز القومى للبحوث أن خطورة هذه المادة تكون فى الاغذية والعصائر والمياه خاصة العبوات التى تحفظ لمدة طويلة، خاصة وان جو مصر حار نسبيا وهذا يزيد فى نسبة تحلل المادة المكونة لها، وانه للاسف مطروح فى السوق وفى الفنادق والمناطق السياحية مياه معدنية تتعرض لظروف تغير من طبيعتها بسبب اختلاط البلاستيك، والحرارة لان مادته هى «البوليمر» تحتوى على «كلوريد الفينيل» المسبب للسرطان. وقد منع مؤخرا استخدامه فى التعبئة الغذائية وكذلك فى عبوات الادوية وتعتمد الاجهزة حاليا على استخدام (البولى اسيلين) وهو الاكثر امانا لوجود اختلاف فى طرق التحضير ونوعية التصنيع

مصانع عشوائية

اذا كان هناك تقنين ورقابة حقيقية على انواع البلاستيك واستخداماتها حسب خطورتها ولكن مايحدث ان هناك مصانع عشوائية منتشرة تستخدم مادة (بى فى سى) وهى خطيرة جدا فى صناعة البلاستيك وتنتج مصر محليا منها نحو ٩٠ الف طن بمصانع الاسكندرية كما ان استخدام البلاستيك الاسود بأنواعه خطر ايضا لانه بقايا صناعات سابقة ونفايات من «البولى اسيلين» والاكياس وزجاجات الزيت واللبن والدواء وحقن بلاستيك والفوارغ بصفة عامة، فيتم صهره مرة ثانية بما فيه من كل الملوثات الخطرة على حياة الانسان فى حين انه لاتستخدم الاساليب العلمية فى هذه الصناعة او حتى فى نظافتها والمشكلة لدينا انه لاتوجد رقابة حقيقية على مثل تلك المصانع غير المرخصة،

اخطار البلاستيك

ويضيف الدكتور أبوالفتوح عبدالمنعم استاذ البلاستيك ان اخطار البلاستيك يصعب التخلص منها بدون نظام وفهم واستخدام البدائل المضمونة ذلك لانه غير قابل للتحلل ويستغرق ٥٠ عاما تقريبا للتحلل الخاصة بحرث الارض، بسبب انتشاره حتى فى الصوبات الزراعية ويسبب تلوثا كاملا بالمناطق التى يقع فيها، وقد تاكله الاغنام وسط الاعشاب والحقول فيؤدى لوفاتها، كما ان نواتج حرقه منها نواتج حامضى، وقاعدى، وسامة. وهذا ماجعل دول الغرب والمتقدمة تحاول التخلص من صناعاته السامة خصوصا المسمى (بى فى سى) وتصدير ماكينات مصانعه لنا والعالم الثالث ويغلقون مصانعه،

ويضيف ان البلاستيك.. (انواع سامة) بكل انواعه سامة يذوب فى المياه بالانهار والترع كما يحوى معادن ثقيلة خطيرة مثل الكادميوم والرصاص ولها اثرها على اجهزة الجسم، ويؤثر حرقه على الجهاز التنفسى ويسبب التهابات بالعين والجلد بالاضافة لتسببه فى الاصابة بالسرطان،

استخدامات البلاستيك

ويشير الدكتور بدران محمد بدران استاذ ورئيس قسم البلاستيك بالمركز القومى للبحوث الى ان الخامة المصنعة فى مصر هى (بى فى سى) بواقع ٩٠ الف طن سنويا بينما نستورد نحو ٣٠٠ الف طن من «البولى سيلتين» وتستخدم فى الاكياس والخراطيم والعبوات الغذائية والدوائية والمواسير، بينما يبلغ الاستهلاك السنوى بالاضافة للانواع المستوردة الاخرى نحو ٧٠٠ الف طن سنويا، ويرجع سبب انتشار صناعات البلاستيك رخص سعره وسهولة تشكيلة وانتاجه فى مختلف الصور الجديدة والمطورة وفى التليفزيونات والتليفزيونات حتى اجزاء السيارات.

تحقيق
وجيه الصقار

ومع ذلك فان استخدام الصلب افضل منه ورغم انه اغلى ولكنه اكثر امانا واطول عمرا ومناكن خطورته فى عبوات الزيت التى تستمر مدة طويلة يحدث منها «تزرنخ» وتلوث باللحوم والخبز فى حالة استخدام الانواع الرديئة من البلاستيك لاحتوائها على مركبات كيماوية مكسرة، وزنها الجزيئى صغير يسهل تحركه فى الجسم وخلاياه.

تحلل البلاستيك

ويعلق الدكتور حلمى توفيق الزنفلى استاذ تلوث المياه بالمركز قائلا: ان البلاستيك له خطورة كاملة مع المياه لما يتعرض من تآكل بواسطة البكتيريا التى تحصل على مادة الكربون من مركباته، كما ان المياه تسبب له التحلل ايضا ولكن بطريقة ابطأ قليلا وينتج عن هذا التحلل مادة «المونيمار» التى تسبب السرطان فى الجسم. وهذا ما دعا العلماء الى مناشدة الاجهزة المواطنين الى عدم استخدام فوارغ زجاجات المياه لاستمرار تحللها عند الاستخدام. كما انه لايجب ان تستمر المياه بهذه البلاستيكات اكثر من عام اذ ان العالم المتحضر حاليا يتجه لاستخدام الزجاج مرة



ثانية بينما نحن نندفع لمزيد من استخدامات
البلاستيك. حتى الميلامين لو تغير لونه اثناء
الاستـخدام او اصـابة جـرح فى المكان
المستخدم للطعام يصبح ذا خطوورة على
حياة الانسان .

ويضـيف نحن للاسف نعـتـقـد ان
التكنولوجيا هى البلاستيك.. وهذا مايجعلنا نفتقد دور وزارات
الصحة والصناعة والتموين، ذلك لان المكلفين بالرقابة غير مؤهلين
علميا للاسف او اداريا ولذلك فهم غير قادرين على تنفيذ الخطط او
حتى القوانين واضـاف اننا الى عـهد قـريب كنا نلزم المصـانع
وجـهات التـعبئة الغذائية باستـخدام عبوات الزجـاج والكرتون
والمعادن النظيفة ولكن العملية حاليا اصبحت بلا ضابط او رابط
اما الدكتور امال سامى وكيل المعهد القومى للاورام لشئون
البيئة فيؤكد ان الاصابة بالسرطان بفعل تاثير البلاستيك ياتى من
كثرة استخدام الانسان لعناصره «المسرطنة» وهذا يحتاج بالطبع
الى مراقبة وملاحظة لمدة طويلة بمناطق الاستخدام وبعد اجراء
تجارب منها على الحيوان، وان اخطر ملوثات البلاستيك هى
النوعيات ذات اللون الاسود لاثرها المباشر والسيىء على تركيب
الخلية وتحويلها الى سرطانية. . ومع ذلك فيجب الا نزعج الناس
بآراء العلم ما لم تكن هناك محاذير اساسية ولعل اخطر نوعيات
البلاستيك هى المصنعة فى مصر باسم (بى فى سى) والمستخدمة
فى صناعات مختلفة وأوضحها المصنعة فى فرش الارضيات
بأنواعها، وهذا جميعه يمكن التغلب عليه لو ان هناك وقاية وتوعية
فى وقت واحد واتخاذ خطوات جادة لمنع استـخدامه الخطر من
البلاستيك، والتى تؤثر على غذائه، والصناعات المركبة منه، وما
يتـعرض له الصـانعون والعمـال فى دائرته، وفحص المصـانع
الخاصة به وتجنب الشرب فى علب البلاستيك بأنواعها مدة طويلة
ذلك لان البلاستيك نفسه به مادة كيميائية تؤثر على تركيب الخلية
الانسانية. ويضيف الدكتور صالح نصار مدير مركز للكلى بالهرم
ان الملوثات خصوصا مواد البلاستيك لها خطورتها بالتاكيد على
جهاز الكلى ذلك لانه مرشح لكل مضار الجسم مثل الكبد تماما
ويتاثر بكل الحالات السيئة التى يمر بها الجسم من عناصر خطرة
ويتسبب عنها الفشل الكلوى بالطبع. وليس البلاستيك فقط بل
ايضا الادوية والهرمونات الموجودة فى بعض الاغذية، والدواجن
البيضاء.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٤/١٩٩٨

تلويث البيئة
جرائم غير معلنة

البيئة تعرف بانها تلك الوسط الذي يعيش فيه الانسان والحيوان والنبات يؤثرون فيه ويتأثرون به، وهذه البيئة اما ان تكون طبيعية مثل البر والوديان والجبال او مصطنعة مثل الانهار والحدائق التي يشيدها الانسان تحت ظروف غير طبيعية، وبما ان البيئة تقترن بالمكان اذن فهي تقترن بالاقتصاد فعلى سبيل المثال نحن لم نخلق الجبال والاودية والانهار والبحار فهي بيئات طبيعية ولم تكلفنا من المال شيئا بل على العكس فاننا نستفيد منها فهناك حضارات نشأت قرب الانهار مثل الحضارة المصرية والبابلية والخ... وهناك بلدان تقع ضمن نطاق البيئات الزراعية وتمتاز هذه البلدان بالاقتصاد المبني على الزراعة. فالبيئة تحدد انواع الحرف والاعمال والمهن التي يقتنيها الانسان. ومن ناحية اخرى تقف البيئات المصطنعة شامخة لتدل على ذكاء الانسان وكيف يهيئ الوسط او المكان في ظروف غير طبيعية ليربي انواعا معينة من الحيوانات او يزرع انواعا معينة من النباتات بقصد توفير الغذاء او بقصد الترفيه وكسب المال. من هذا المثال نجد ان البيئة المصطنعة مكلفة اقتصاديا وان تدميرها يعني كارثة اقتصادية الى جانب كونها كارثة بيئية. البيئة المصطنعة تحتاج الى المال الوفير لجلب التقنيات العلمية والباحثين والاجهزة والمختلفة ويكون مردودها الاقتصادي مبنيا على الاهداف التي اوجدت من اجلها.

فنحن في دولة الكويت قفزنا قفزات رائعة في نهاية السبعينات لتكون درة الخليج او عروس الخليج واوجدت الحكومة تلك الحدائق الرائعة وسخرت الشواطئ الجميلة ملاذا للمقيمين واهل البلد على السواء. لينعموا بهدوء الخليج ويتطيبوا باستنشاق هواء البر والبحر المميز. وفي الاونة الاخيرة ونظرا لسماحة الحكومة الكريمة اساء الكثيرون من ابناء هذا البلد والمقيمين فهم الدولة فباتوا يعيثون الفساد في هذه المرافق الحيوية وكانهم لا ينتمون للكويت فنجد اثار الدمار في المرافق الحيوية في كل مكان. فالشواطئ تتحول الى غرف للطعام فتجمع الاوساخ في عصر الجمعة تتصدر قائمة اهتمامات الدولة. فالناس يتركون اثارهم بلا عناية فهناك اماكن القمامة موجودة ولكنهم يتعمدون ابقاء اوساخهم في اماكنهم. وهناك صورة اخرى كما سمعناها وشاهدناها وهي حرق المحمية الطبيعية في منطقة الجهراء عندما طال التلوث الهواء واليابسة، وصورة اخرى لرواد الشواطئ يقتنون اماكن غير مهيأة او مخصصة لجلوس الافراد او اللعب فيها، وصورة اخرى لسيارات بعض الناس التي تسير في الطرق العامة والادخنة تلاحقها.

ونستنتج من الصور السابقة ان هناك سؤالا واحدا يمكن طرحه وهو ما هي الاسباب التي ادت الى تلوث الهواء واليابسة في البيئة الكويتية؟ طبعا الجواب هو العبث والاستهتار واللامبالاة - العمد والقصد بالسوء. واذا امعنا النظر في هذه التركيبة الغريبة من الاستفتاءات يمكننا حينئذ تصنيفها على ان ما حدث لبيئتنا هو جريمة يستحق صاحبها العقاب عليها. ولكن ونظرا لغياب القوانين والتشريعات من الجهات المسؤولة عن



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/٢/١٩٩٨

المرافق (كالمشروعات السياحية) وعدم اهتمام اصحاب البيئة (الهيئة العامة للبيئة) ربما لكون التلوث ليس من ضمن برامجهم حاليا فنشأت هذه الجرائم الصغيرة التي اتوقع لها ومع الظروف الحالية ان تكبر لتعطي لنفسها الشرعية في المستقبل علما بأن هذا الموضوع يتعلق بأصل مناقشة البنى التحتية للدولة. ولابد ان يفهم المواطن دوره في المحافظة على البيئة، ولكي نوصل هذه المعلومة الى ذهنه لابد من توافر الحزم في اداء الوظيفة ثم التخطيط السليم من قبل الجهات المعينة. ولابد من تسليط الضوء على هذه الحقيقة فكل دول العالم بلا استثناء لها ايام مجيدة تعيد لاجيالها كفاح الاباء والاجداء لبناء الوطن وذلك حتى يتعرف الجيل الجديد على انجازات الاباء، فيستعرضون تلك الاجيال بصور شتى مثلا المعارض والمتاحف والبرامج التلفزيونية التي تعطي المواطن ثقة بنفسه وانتماءه الى الوطن والعلم، وليس انتمائه لاشخاص معينين وهذا دور نفسي وعامل مهم اذا اردنا ان نرسم للتوعية ونخطط لترشيد المواطن. وفي الحدائق العامة لابد من عمل الاعلانات الضوئية الارشادية التوعوية لكي يشاهدها المواطن والمقيم لانها اكثر تأثيرا في نفس المواطن الذي لابد ان يخجل من نفسه ازاء تصرفاته السيئة.

د. مهدي ابراهيم



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٢/١٩٩٨

سياحة الشعاب المرجانية

صيحة التحذير التي اطلقت عالميا قبل ايام بشأن المخاطر التي تتعرض لها الشعاب المرجانية والدمار الذي لحق بها وينتظرها في كل بلدان العالم، هذه الصيحة ينبغي ان يكون لها صدى محلي، خاصة وان هذه التحذيرات القت باللائمة على الصيد الجائر والصيد الترفيهي، وهذا يعني انه رغم اجراءات الحماية فلا يمكن على المدى الطويل منع هواة الصيد الترفيهي او حتى العادي من تدمير ثروة الشعاب المرجانية التي تحيط بجزر كبر وقاروه وام المرادم.

وقيمة الشعاب المرجانية لا تكمن في الناحية الجمالية فقط، بقدر اهميتها كمأوى لاعداد كثيرة من الاسماك والكائنات البحرية، فضلا عن حماية الشواطئ من التآكل.

من هنا، فان اعادة صياغة السياسات الكفيلة بحماية الشعاب المرجانية حول الجزر الكويتية تبقى ضرورة ملحة، للحيلولة مبكرا دون تناقص مساحتها، كما الخطر الذي يتهدد الشعاب المرجانية على مستوى العالم بفقد نحو ثلاثين بالمائة من مساحتها خلال العشرين عاما القادمة.

لذا نأمل ان تتضمن خطة البلاد الاستراتيجية للبيئة الاخذ بزمام المبادرة في سبيل تعزيز التشريعات التي تصدر بشأن حماية هذه الشعاب وضبط سلوك المتدربين عليها وتنمية الجزر المرجانية واستغلالها كمحميات طبيعية ومرافق للترفيه وكمصدر للثروة السمكية، وبالتالي يمكن اضافة مصدر هام للدخل السياحي - ان احسنا استغلاله - من هذه الجزر والشعاب المرجانية فيما يطلق عليه بـ «السياحة البيئية» مثال ذلك سياحة الصحراء والسياحة البحرية.

وفي سبيل تحقيق ذلك لابد من توفير الكوادر البشرية المدربة لادارة هذه الجزر ومراقبة اجراءات الحماية لهذه الشعاب المرجانية، وتوعية المواطنين من الاهمية بمكان في تحديد نجاح برامج الحماية، ويعزز ذلك كله وجود قاعدة علمية من الخبرات المحلية والعالمية لرصد حالة هذه الجزر والشعاب وكل ما يطرأ عليها من تغيرات، حتى تبقى دائما موئلا لحماية الحياة البحرية والثروة السمكية ورصيدا سياحيا يمكن استغلاله وقتما نشاء.

حسن فتحي



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٢/١٩٩٨

.. ولنا رأي

ومـاذا بعد الكمامات؟!

المواد الكيماوية التي تستخدم كأدوات في الحروب هي مواد خطرة لها تأثير مباشر على الانسان والنبات والحيوان على حد سواء. ولقد عرفها الانسان منذ زمن بعيد وتم استعمالها في العديد من الحروب، خصوصا في الحرب العالمية الاولى.

وتكمن الخطورة في هذه المواد بانتشارها السريع في البيئة ويشمل تأثيرها الاهداف العسكرية جنبا الى جنب مع الاهداف المدنية وبصورة واسعة. كما ان سهولة صنعها وقلة تكاليفها مكنتا العديد من الدول من امتلاكها، واحدها النظام البعثي في العراق هذه البؤر المدمرة للانسانية. وما حادثة «حلبچة» في العراق في أواخر الثمانينات واثناء الحرب العراقية الايرانية الا خير دليل على ذلك.

وعلى ضوء ذلك قامت العديد من المؤسسات العلمية ومنها الاتحاد الدولي لعلم السموميات (The International Union of Taxicology) على حث المتخصصين لنشر الوعي البيئي الصحي حول استخدامات هذه المواد واضرارها على البيئة والانسان.

وهناك العديد من هذه المواد الكيماوية، معروف لدى العامة والمتخصصين والبعض الآخر مازال سرا من اسرار الدول المصنعة. وان النظام البعثي في العراق لينطبق تحت هذا وذاك. وعليه فلابد من دراسة الوضع جيدا من قبل المتخصصين وليس السياسيين او رجال الاعمال، وتشكيل فرق الطوارئ المتخصصة بناء على الأوضاع المحلية السكانية والجوية والبيئية وليس على التخمينات المزاجية او العشوائية، واضعين بعين الاعتبار جميع الظروف الصحية والسيكولوجية والامكانيات المتوفرة دون المبالغة في السيناريو او التقليل من الخطورة.

وهناك عدد كبير من المواد الكيماوية التي تتميز بخواص فيزيائية وكيميائية تجعلها تختلف فيما بينها في الانتشار في البيئة ومن ثم التأثير على الاهداف. وهناك ظروف وحيثيات عديدة لابد من دراستها قبل الحكم على درجة التعرض لهذه المواد الكيماوية وتأثيراتها ومن ثم تحديد العلاج، فهناك غاز الخردل، وغاز الاعصاب، وغاز السيانيد، وغاز الفوسجين، والزرنيخ العضوي، وغيرها من الغازات التي تختلف بينها درجة الديناميكية والانتشار والتفاعل، ومن ثم لابد من الحيطة والعلم بديناميكية المكافحة والعلاج من قبل فرق الطوارئ المتخصصة.

وبعض من هذه المواد الكيماوية له تأثير قاتل ومباشر، والبعض الآخر يعمل على تدمير خلايا الجهاز العصبي، وبعض منها يؤدي الى تدمير خلايا القلب والدماغ الخ..

اذا ماهو الحل الأمثل؟!



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ٢ / ١٩٩٨

هناك ثلاثة اسس بيئية صحية تعتبر من اساسيات مواجهة أي خطر كيماوي أو غير كيماوي ناجم عن تلوث طبيعي أو متعمد وهي:

١ - ايقاف مصدر التلوث.

٢ - ابعاد الاجسام المستهدفة من المصدر الملوث.

٣ - التخفيف من حدة التلوث.

لكن، وبحكم ظروف الطوارىء وعقبات الحروب والاعمال التخريبية، فانه يصعب ايقاف مصدر التلوث او اخلاء المدن من سكانها. وعليه لابد من اتباع اسلوب التخفيف من حدة التلوث ومحاولة حماية العامة من التعرض. بجميع الوسائل المكنة. ولا يتم ذلك الا بتشكيل فرق الطوارىء المتخصصة وتوعية الجميع وعلى مستويات مختلفة لتحقيق حماية شاملة للجميع، مدنيين وعسكريين ولكن الاهم من ذلك كله ضرورةوضع النقاط على الحروف بحيث ان لا يتم ذلك من دون معرفة المخاطر المتعلقة بجميع المواد الكيماوية المتوقع استخدامها ودراستها ومن ثم تشكيل الفرق العلاجية والفنية والطبية والاسعافية والاعلامية والاجتماعية والنفسية المطلوبة لذلك. نقول ذلك خشية المجازفة بالأرواح والاجسام لانه ولأبسط الامور فقد تكون صدمات الخوف والهلع نتيجة الفشل في ادارة الكارثة اخطر بكثير من تاثير المواد الكيماوية نفسها. وعليه نتساءل: هل القرار في استيراد وبيع وتوزيع الكمامات هو مفتاح الفرج ضد الكيماوي؟! وماذا عن هذه الكمامات هل هي من النوع الواقي من جميع المواد الكيماوية؟ وهل سيتم تدريب العامة على استخدامها؟.. لأن الاستخدام الخاطىء لا يقل ضررا عن عدم الاستخدام بتاتا!! وهل ستكون هناك معدات اخرى واقية؟.. لأن بعضا من هذه المواد الكيماوية يؤثر على الجلد ويخترقه ويؤثر على صحة العامة. فهل سيتم استخدام الكريمات الواقية؟! وهل ستوزع على العامة البدلات الخاصة لحماية اجسامهم؟! وهل لدينا الامكانيات اللازمة لتشتيت هذه الغازات وتذويبها وتخفيفها في الهواء قبل وصولها للأهداف المدنية؟! وهل لدينا الكفاءات المدربة لادارة كارثة الحرب الكيمائية والبيولوجية ام ان ارشادات الدفاع المدني للحروب التقليدية ستكون اداتنا الوحيدة المتوفرة؟! هل نحن على استعداد لمعالجة جميع حالات التعرض، خاصة ان هناك انواعا من الغازات وان كانت نسبة التعرض لها بكميات قليلة ولفترات قصيرة سيكون تاثيرها على المدى الطويل خطرا لا يقل اهمية عن تلك التي تم التعرض لها بنسب عالية تفوق النسب المسموح بها في ظروف الطوارىء؟!.

وماذا عن تعرض العيون؟ هل تم الاستعداد لحمايتها؟! وماذا عن ارشادات استعمال الادوات الواقية؟! هل تم تحديد اوقات استعمالها؟! وهل تم تحديد ساعات الاستعمال حسب انواع المواد الكيماوية المتوقعة؟! حيث ان لكل مادة كيماوية زمنا افتراضيا للبقاء في البيئة كما هي، فنصف العمر لكل مادة يختلف من مادة الى اخرى (أي الزمن الذي نحتاجه للوصول الى نصف تركيزها او كميتها) تحت الظروف البيئية حين انتشارها. وهل نحن على استعداد لتحديد نوع المادة الكيماوية المستعملة حين استخدامها ومن ثم تقييم وتحديد ونشر السيناريو الوقائي الطارىء وذلك للتوصل الى أقل الخسائر؟!.



المصدر : القبس

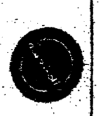
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٢/١٩٩٨

بلا شك فان الحل الامثل هو استخدام السيناريوهات البيئية الصحية ضمن النماذج الرياضية المعدة لوضع برامج تقييم المخاطر المرتبطة بتقييم التعرض والآثار الناجمة عن ذلك التعرض ومن ثم وضع البرامج الوقائية. خاصة ان اهم ما في خطة الطوارئ، هو حماية اكبر قدر من العامة.

فانذار الطوارئ، لا يخلو من امرين: التنبيه والتحذير والوعي، ثم التبليغ والاشعار لاجراء اللازم وتطبيق ما تم توعيتهم به.

انها امور وجدناها ضرورية تخوفنا ان تكون غابت عن اذهان المخططين والمنفذين. انها امور توعوية بيضاء علها تفيدنا في الايام السوداء..

د. فاطمة العبدلي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٠/٢/١٩٩٨

حتى لا تتكرر حوادث السيارات بمداخل الطريق الزراعى والصحراوى

الخبراء: مقالب المخلفات.. السبب

قدمنا الدراسات العلمية حول المشكلة.. بلا جدوى

مشكلة مخلفات القمامة واحراقها على الطريقين الزراعى والصحراوى تتسبب فى وقوع حوادث بالجملة بسبب عدم وضوح الرؤية امام السائقين بالاضافة الى انها تلوث الجو وتنشر الروائح الكهريهة التى تصيب المواطنين بالامراض المختلفة.

«المساء» استطلعت رأى الخبراء والمسئولين ومقترحاتهم لايجاد حل لهذه المشكلة فماذا قالوا؟



● يقول د. عزت قادوس وكيل كلية زراعة اسكندرية انه بالنسبة لكارثة الابخرة والادخنة المنبثقة عن الحريق الذى تم فى مقلب القمامة الموجود فى بوابة الطريق الصحراوى الاخير حدث اما نتيجة احتراق مسبب او نتيجة الاحتراق الذاتى لهذه القمامة وهو الارجح لطول فترة تواجدها نتيجة لارتفاع الحرارة وتأثير البيئة الميكروبية او تفاعلات كيماوية لمحتويات القمامة مما تسبب فى حجب الرؤية الكاملة امام السيارات والاتوبيسات وعربات النقل واللوريات فادى الى حدوث تصادم اكثر من ١٦ سيارة.

وقد راح ضحية هذه الحرائق وفيات واصابات وتعطيل لمصالح المواطنين وكذلك حدوث كارثة بيئية حيث ان الابخرة او الادخنة المتصاعدة عن الحريق يمثل غازات سامة اول وثانى اكسيد الكربون مما يدعونا للتفكير بكل جدية فى ايجاد الحل البديل لهذا المقلب الموجود على الطريق الصحراوى وحتى لاتتكرر الكارثة مرة اخرى وسدم بعدها

ضيق المساحة

يقول د. ابراهيم السكرى استاذ الاراضى والمياه بزراعة الاسكندرية ان وجود مقلب القمامة فى هذا المكان امر فى غاية الخطورة وقد حذرنا من ذلك من قبل لكن دون فائدة والنتيجة انه لحدوث عملية التخمرات التى تحدث للقمامة تحت ظروف لا هوائية لوجودها فى بيئة رطبة ينتج عنها غازات قابله للاشتعال

يرى ان الظروف الجغرافية للاسكندرية هى التى تحدد مساحات الاراضى الممكن استغلالها للتخلص من قمامة المدينة ونظرا لضيق المساحة حاليا لابد من البحث عن موقع اخر ملائم تتوافر فيه الشروط البيئية السليمة

اضاف لقد كانت القمامة فى بداية الثلاثينات والاربعينات تلقى فى اراضى سموحة وكانت تستخدم فى التسميد الزراعى حيث مواصفات القمامة فى هذه الفترة، قمامة استخدامات منزلية ثم اختلفت نوعيتها مع التقدم الصناعى فاحتوت على العديد من المخلفات المنزلية والورش والمصانع وغيرها. ومع بداية الستينات استخدمت بعض اراضى الملاحة بمنطقة محرم بك كمقلب قمامة

تحقيق

عادل عبدالكريم

وتحول فيما بعد فى نهاية الثمانينات الى الحديقة الدولية ومع التسعينات استغلت ارض «ابيس» متاخمة لبحيرة مريوط جنوب طريق اسكندرية الصحراوى فى إلقاء وتجميع قمامة المدينة مما شجع على انشاء فكرة مصنع السماد العضوى الوحيد بالمدينة

دراسات

يؤكد د. السكرى انه حتى لا تتكرر المأساة مرة اخرى من وقوع تصادم بين السيارات يسفر عنه ضحايا لا ذنب لهم فى ذلك لابد من ايجاد مكان اخر يكون بديلا للموجود حاليا بالطريق الصحراوى خاصة انه تم عمل العديد من الدراسات منذ بداية التسعينات للبحث عن انسب المواقع لالقاء قمامة المدينة خاصة بعد الامتداد العمرانى غربا وقد اقترحنا موقعا يبعد (٧٠) كيلو غرب الاسكندرية فى الصحراء الغربية وشملت تلك الدراسات الاستغلال الامثل ولكن الاقتراحات التى ارسلناها إلى المسئولين عن المدينة للاسف تم حبسها فى ادراج المكاتب دون ان ترى النور

● اما د. عبدالحليم جمعة استاذ ورئيس قسم الاراضى والمياه بزراعة الاسكندرية فيقول ان المدينة فى حاجة الى ستة مصانع لتحويل القمامة الى سماد عضوى.

● يشير الى ان حجم المشكلة ليس وجود المقلب فى حد ذاته لانه يجب التخلص من القمامة بتحويلها الى اسمدة عضوية لاستخدامها فى الزراعة وخصوصا ان اراضينا تعانى من نقص شديد فى المواد العضوية والتى لها دور كبير فى زيادة انتاجية مثل هذه الاراضى ولها دور فى التقليل من استخدام الاسمدة المعدنية الملوثة للبيئة اذا ما استخدمت دون ترشيد وبالطبع هذه الاسمدة العضوية الجيدة لها قبول من ناحية التصدير

حلول اخرى

يرى د. عصام قريش استاذ الاراضى والمياه بزراعة اسكندرية انه كان على المحافظة بدلا من الاكتفاء بتراكم القمامة فى هذا المكان الخطير استعمال القمامة فى ردم المنخفضات والبرك وغيرها فيما يعرف بالقالب الارضية وتهدف هذه الطريقة الى استصلاح العديد من الاراضى



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٨

وتحويلها الى اراض صالحة لانشاء الحدائق والملاعب وقد استخدم هذا الاسلوب في ردم اجزاء من بحيرة مريوط بالاسكندرية من قبل ونجح.

شروط

يقترح د. قريش انه لابد من وضع شروط معينة للاراضي اللازمة لاستقبال ومعاملة القمامة ولابد ان تكون على بعد (٢) كيلو متر من المدينة وفي اتجاه مضاد لاتجاه الرياح على ان تحاصر الارض بسور لا يقل ارتفاعه عن (٢.٥) متر او باشجار لصد الرياح وان تكون الارض قريبة من مورد مياه او ترعة لتسهيل عملية الرش ثم تسوى بميل يسمح بصرف الماء الزائدة حتى لا تتجمع حول كومات القمامة وتدك الارض جيدا او تغطى بالاسمنت وهو الافضل وبعدها تقسم المساحة الى عدة وحدات كل منها (١٠٠) متر وبينها طريق عرضه خمسة مترات على الاقل وبذلك ستجنب اى حرائق تشتعل من اى مقلب.

ردم الاراضي الزراعية؟

● اشار د. احمد اسماعيل شرف المدرس بقسم الاراضي الى ان الدراسات والابحاث التى قمنا بها اثبتت ان القمامة تسببت فى ردم ١٤٠ فدانا من بحيرة مريوط والتى تشغلها الحديقة الدولية حاليا و (٣٠٠) فدان اخرى من مساحات بحيرة مريوط جنوب الطريق الصحراوى من قبل وان كمية المخلفات بالاسكندرية في الخمسينات كانت ٥ ملايين طن سنويا تزايدت حتى وصلت الى اكثر من (٦٠) طنا سنويا وفى الصيف تزيد الكمية.

اضاف ان المشكلة الاخرى التى تواجهنا فى عملية القمامة نتيجة التطور فى الصناعة ان وجو ...ء من القمامة غير قابل للصناعة او الاستغلال الامثل وجزء كبير من هذه المخلفات يمثلها المخلفات البلاستيكية التى لا تتحلل بفعل الكائنات الدقيقة او ذاتيا وبالتالى تتراكم مع الوقت. وقد اقترحنا تصنيع المخلفات الداخلة فى الصناعة لكن دون جدوى.

اراضي الخريجين

يقول د. احمد قالوش استاذ الكيمياء ان تصريف القمامة الى اراضى الخريجين هو الحل الامثل والاقتصادى فى ذات الوقت بدلا من وضعها فى المقلب هكذا حيث تقوم عربات المحافظة بنقلها الى المدقات القريبة من اراضى الخريجين ويتم فرزها بحيث يقوم كل مزارع بتخمير هذه المخلفات التى امام ارضه ونقلها كسماد الى ارضه ونكون بذلك قد تغلبنا على مشاكل الروائح الكريهة والحوادث على الطريق الصحراوى واستفادة الخريجين بهذه المخلفات كسماد عضوى دون ان يتسبب احد فى تلوث البيئة وهذه الوسائل متبعة فى الصين وجنوب شرق اسيا.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ / ٧ / ١٩٩٨



وزيرة القبضة الحديدية

٤٠٪ من المنشآت أنفقت ٤ مليارات جنيه لتوفيق أوضاعها حسب القانون



نادية عبيد :

• تنفيذ القانون الجديد في موعده ولا تهاون مع أي منشأة مخالفة

• لا نسعى للصدام مع المصانع التي تلوث البيئة.. بل نقدم لها القروض والخبرة لتصحيح أوضاعها



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ١٠/٢/١٩٩٨

كان إنشاء وزارة البيئة ضمن التشكيل الوزارى لحكومة د. كمال الجنزورى دليلا علي مدى اهتمام الدولة كلها بقضية البيئة ووضعها على «اجندة» الاولويات للحكومة.. خاصة ان العالم كله يشهد اهتماماً متزايداً بالمخاطر الناجمة عن التلوث البيئي والتغييرات المناخية.

وعقدت مؤتمرات دولية عالميةلهذا الغرض كان ابرزها مؤتمر قمة الارض فى «ريودى جانيرو» بالبرازيل منذ عدة سنوات.

وجاء اختيار الدكتورة نادية مكرم عبيد لتولى شئون هذه الوزارة موفقاً تماماً فهى خبيرة دولية كبيرة ومتخصصة فى شئون البيئة حيث مارست العمل فى هذا المجال بالامم المتحدة لسنوات عديدة ولهاخبرتها وتجربتها الواسعة وكذلك فكر بيئى عميق ومنظم.

ولذلك كان واضحاً منذ اليوم الاول لتقلدها المسئولية انها عازمة - فعلاً على تحقيق اشياء على ارض الواقع القضاء على جميع اشكال التلوث وخلق بيئة نظيفة او ما يعرف بإسم «إصحاح البيئة».. وانها تكرس كل خبرتها ومجهودها بل وحياتها من اجل ذلك.

وأكدت الوزيرة أنه لاتهاون -إطلاقاً- مع اى تجاوز او خروج او تلويث للبيئة باى شكل او صورة لان ذلك يرتبط بصحة وحياة الانسان المصرى.. اي بحياة ومستقبل الشعب المصرى كله.. وذلك كله يتطلب تطبيق سياسة «القبضة الحديدية» ضد كل من يلوث البيئة.

ولعل الايام القادمة ستشهد اختباراً عملياً للوزيرة حيث سيبدأ فى نهاية شهر نوفمبر القادم تطبيق قانون البيئة الجديد.. فجميع الآمال معلقة عليه لتحقيق عملية «الإصحاح البيئى» ولذلك تؤكد الوزيرة ان القانون سيطبق بحسم وحزم ولا مجال لاي استثناء او افلات من التطبيق.

الحوار مع وزيرة البيئة مفيد وممتع.. ولذلك تجولنا معها فى كل ما يشغل المصريين من هموم ومشاكل وقضايا البيئة التى ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياتهم ومستقبلهم.

وهذه هى التفاصيل.

● فى البداية قلت للدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بصراحة هل كانت هناك ضرورة فعلية لوجود وزارة للبيئة؟

●● قالت الوزيرة.. ساجيب على سؤالك بصراحة شديدة كما طلبت.. نعم اهمية وزارة البيئة كانت واضحة فى خطاب الرئيس مبارك فى مجلسي الشعب والشورى الذى اكد فيه ان اصحاح البيئة اصبح ضرورة لازمة وليس مجرد شئ ترفيهي فالبيئة تمثل تحديا كبيرا يواجهنا على المستويين المحلى او الدولى.

فعلى المستوى المحلي لابد من معالجة مشاكل التلوث الذى نعانى منه الآن للحفاظ على صحة الانسان المصرى والمساهمة فى تحسين نوعية الحياة اما على المستوى العالمى فهناك مجالات بيئية جديدة مثل قضية تغيير المناخ والذى عقد من اجله مؤتمر كبير بمدينة «كويوتو» العاصمة الثقافية لليابان فى ديسمبر الماضى لمواجهة الفوضى المناخية على حد تعبير العالم البيئى المصرى الكبير الدكتور عبدالفتاح القصاص.

وهذا المؤتمر ناقش مفاهيم بيئية جديدة علينا وخاصة على الدول النامية مثل التجارة فى الانبعاثات «غازات الاحتباس الحرارى» وهى غازات تتسبب فى رفع درجة حرارة الارض وبالتالى ترفع من سطح البحر ومن الممكن ان يؤدى ذلك الى اخطار بيئية مثل غرق دلتا نهر النيل مثلا.

● سيادة الوزيرة.. لقد شرحت اهمية وجود وزارة البيئة.. اذن ماهى الخطوط العريضة لسياسات البيئة فى مصر؟

●● اجابت د. نادية مكرم عبيد : هناك هدف استراتيجى واهداف قصيرة ومتوسطة المدى فالهدف الاستراتيجى هو ادخال البعد البيئى فى سياسات التنمية، الخطط القومية، البرامج، المشروعات والممارسات العامة لضمان تحقيق التنمية المتواصلة.

اما الأهداف قصيرة ومتوسطة المدى فهى التحكم فى مصادر التلوث وخفضها للحفاظ على الصحة العامة وحماية الموارد الطبيعية والثقافية وإدارتها فى إطار التنمية المتواصلة.

● بشكل اكثر تفصيلاً: نود استعراض الخطوط الرئيسية لتلك السياسات؟

●● قالت الوزيرة: هناك (٧) خطوط عريضة للسياسات البيئية فى مصر تتركز فى تعميق مفاهيم الشراكة، التنسيق والعمل التعاونى بين مختلف فئات المجتمع على المستوى القومى ويتم تحقيق ذلك من خلال:

إعداد الخطة القومية للعمل البيئى فى اطار جدول اعمال القرن ٢١ عن طريق المشاركة الشعبية لمختلف الفئات والاجناس، وستتضمن الخطة تحديداً لاولويات العمل البيئي على المدى القريب والمتوسط والبعيد.

وتنفيذ مبادرات مشتركة بين وزارة الدولة لشئون البيئة وجميع المؤسسات العامة والخاصة وجمعيات رجال الأعمال ووضع وتنفيذ اليات عملية بهدف تقوية العمل المشترك بين جهاز شئون البيئة وفئات المجتمع المختلفة بما فى ذلك القطاع الخاص.

تضيف د. نادية ان العمل سوف يتركز في المجالات التالية:

التعليم البيئى والصحة البيئية

ومكافحة تلوث المواد المائية والتربة

والتنمية الريفية المتكاملة مركزة على مياه صالحة للشرب والصرف الصحى في صعيد مصر.

وتشجيع السياحة البيئية

وتشجيع التكنولوجيا البيئية المتقدمة.

تعميق مفهوم الشراكة على المستوى الثنائي والإقليمى والدولى وذلك من خلال المشاركة الفعالة فى الأنشطة التى تتم على تلك المستويات وضمان الوفاء بالتزامات مصر فى هذا المجال وذلك بواسطة:

استكمال تشكيل اللجان القومية الخاصة بمتابعة الاتفاقيات الدولية وتقوية العلاقات الدولية فى مجال البيئة

والعمل على تهيئة المناخ على المستوى الوطنى اللازم لنقل وتوطين التكنولوجيا النظيفة بيئيا، خاصة فيما يتعلق بالاولويات الاقليمية والدولية مثل تاكل طبقة الاوزون والتغيرات المناخية.

● سالت وزيرة البيئة فى إطار هذه السياسات.. ماذا عن قانون حماية البيئة رقم (٤) لعام ١٩٩٤؟

●● اجابت.. هذا القانون هو احد الخطوط الرئيسية للسياسات البيئية لدينا وبتطبيقه ستتحقق نتائج ايجابية ابرزها دعم القدرات المؤسسية ووضع البنية الأساسية اللازمة لتنفيذ القانون (الالزام والالتزام).

ودعم الشراكة بين القطاعين الحكومى والخاص لتشجيع الالزام التطوعى وتحسين جودة الهواء فى القاهرة الكبرى مع التركيز على التلوث الصناعى، تلوث المركبات والمخلفات الصلبة.

ووضع نظام استشارى لمراجعة تقارير تقييم التاثير البيئى وخلق كوادر مسئولة عن تطبيق القوانين البيئية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٩٩٨/٢/١

حوار: نانى فؤاد

● لدى اسئلة اخرى تتعلق بهذا القانون لكنى أؤجلها حتى تنتهى سيادتك من سرد السياسات البيئية؟

●● قالت وزيرة البيئة انا على استعداد للاجابة على كل اسئلتك.. والآن اشرح المحور الرابع وهو خاص بدعم نظم الادارة البيئية المستدامة حين يجرى وضع انظمة لتحسين جودة الهواء فى المدن.

وانظمة لادارة المخلفات الصلبة تضع حلولا مستدامة وكذلك الادارة المتكاملة للمناطق الساحلية المصرية والادارة البيئية فى المحافظات والمدن الجديدة وخطط الطوارئ البيئية والترويج لنظام ISO14000

وتضيف وزيرة البيئة اما بالنسبة لتطوير مجموعة من السياسات البيئية التى تعتمد على اقتصاديات السوق فهى تتضمن سياسات الحوافز ورفع الوعى عن طريق وسائل الاعلام والجهات المختصة وتيسير الحصول على الدعم الفنى والمالى ونشر المعلومات واعداد الارشادات الخاصة بالمعايير البيئية للاستثمارات فى مجال التنمية.

واما عن تنمية وتطوير المحميات الطبيعية وحماية التنوع البيولوجى فإنه يجرى دعم صندوق حماية البيئة بما فى ذلك تحسين نظام الهيكل الادارى، تعبئة الموارد.. الخ.

وتشجيع القطاع الخاص نحو التنمية والادارة المتواصلة للمحميات الطبيعية بغرض الجذب السياحى.

وتعبئة المشاركة الشعبية فى دعم المحميات الطبيعية ودعم القدرات المؤسسية بجهاز شئون البيئة فى مجال ادارة الموارد الطبيعية وتنفيذ الخطة القومية للتنوع البيولوجى وتشجيع مشروعات السياحة البيئية.

واخيراً.. فإن المحور السابع فى السياسات البيئية يتضمن دعم القدرة المؤسسية بجهاز شئون البيئة، وفروعه بالاقاليم ووحدات الادارة البيئية بالمحافظات ومن خلاله يتم نقل إدارة المشروعات الفنية الى الادارات المختصة داخل جهاز شئون البيئة، وضع نظام حوافز للعاملين بالجهاز.. إلخ ودعم القدرات المؤسسية على المستوى القومى من خلال التدريب المكثف واكتساب المهارات ونشر نظام المنح الفنية وتاسيس نظام مركزى للمعلومات البيئية ودعم قدرات جهاز شئون البيئة فى مجال الرصد البيئى ونشر الوعى البيئى وتوثيق العلاقة مع وسائل الإعلام وتأسيس نظام لإستقبال ومتابعة شكاوى المواطنين واقتراحاتهم لضمان مشاركتهم الفعالة فى الإدارة البيئية واستكمال مشروع «بيت القاهرة» وادخال نظام لتطويره الى مركز بيئى قومى.

نعود الى قانون حماية البيئة.. واسال وزيرة البيئة عن مدى قدرة الوزارة على تطبيق هذا القانون المهم؟

●● على الفور ردت الوزيرة قائلة ان المسئولية مشتركة ووزارة بمفردها او جهاز بمفرده لايمكنه تطبيق قانون البيئة وكل فرد له دور والبيئة لايمكن ان تتجزأ لكن الذى يمكن ان يتجزأ هو المهام والمسئوليات ولذلك فإن وزارة البيئة تنسق التعاون بينها وبين الجهات المعنية والوزارات والهيئات والمنظمات الدولية والجمعيات الاهلية والمحافظين ورجال الاعمال والقطاع الخاص والمواطنين لمالهم من دور هام فى الرقابة الشعبية.

واضافت ان الوزارة سوف تركز وبشدة على بناء قدرات وطنية شابة صاعدة ومتخصصة لكى تتعامل مع الابعاد المختلفة للعمل البيئى.

● وما هى الاجراءات الحالية بالنسبة لتنفيذ القانون الجديد للبيئة باعتباره موضوع الساعة؟

●● قالت الوزيرة ان جهاز شئون البيئة هو الدرع الفنى والعمود الفقرى للوزارة قام بعمل حصر للمنشات التى تلوث البيئة ووجدنا ان هناك حوالى (١٠٠٠) منشأة مسئولة عن اكثر من (٧٠٪) من التلوث وتخاطبنا مع جميع هذه المنشات وايضا مع الوزراء التى تقع هذه المنشات تحت اشرافهم مثل وزراء الاشغال والموارد المائية والسياحة والصحة والداخلية والبترول وقطاع الاعمال والصناعة والمحافظين وذلك بهدف التنسيق مع الادارة المحلية لان رؤساء الاحياء والمدن لهم حق ممارسة الضبطية القضائية.

واتضح من هذا الحصر ان ٥٪ من هذه المنشات قامت بالفعل بتوفيق اوضاعها و٣٥٪ اتخذوا اجراءات جادة لهذا الغرض مطالبين بمد فترة السماح التى تنتهى اخر شهر فبراير الحالى وسيتم عرض هذا المطلب على الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب.

واشارت الوزيرة الى ان الاستثمارات التى تكلفتها هذه المنشات حتى الان بلغت ٤ مليارات جنيه فى خلال السنوات الاربع الماضية واضافت ان ١٠٪ من هذه المنشات تعانى من مشاكل مالية كبيرة ولم تتمكن من توفيق الاوضاع حتى الان وهناك ٥٠٪ الباقية لم تتخذ اية اجراءات وتم تشكيل فرق عمل للقيام بزيارات ميدانية للمنشات بالقاهرة والاسكندرية ومدينة ٦ اكتوبر والعاشر من رمضان للتعرف على وضع هذه المنشات وما اتخذ من اجراءات لتوفيق اوضاعهما.

اكدت الدكتورة نادية ان اصحاح البيئة له اهمية قصوى فى المرحلة القادمة مع دخولنا القرن الـ٢١ فمصر فى حاجة الى زيادة التصدير والاستثمارات ولكى نصل الى هذا الهدف يجب مراعاة الاشتراطات والاعتبارات البيئية فى جميع مراحل الانتاج فالعالم الان يهتم بمراحل التغليف والكل يلهث للحصول على الايزو ٤٠٠٠ أو ١٨٠٠٠ وجميعها مستوى لايجب النزول عليه ويجب ان تكون مصر دائما فى المقدمة وفى نفس الوقت الحفاظ على مواردنا الطبيعية وتراثنا الحضارى والتنوع البيولوجى الذى انعم الله به علينا والذى يجب ان نحسن استخدامه ومواردنا الطبيعية محدودة واذا قسمنا هذه الموارد على عدد السكان نجد الآتى.

● كيف يواجه الوزراء مشكلات تلوث المصانع التى تتطلب تغييرات تكنولوجية متقدمة فى تركيبات هذه المنشات وهذا يحتاج مبالغ مالية كبيرة غير متاحة الآن؟

●● اجابت د. نادية انه لايوجد صدام بين الوزارة وهذه المصانع بل اننا نشيد بدور الصناعة وهذه المصانع بل اننا نشيد بدور الصناعة الوطنية لانها اساس لاى تنمية ومن هذا المنطلق قدمت الوزارة للصناعة الوطنية انشطة تمكينية على شكل قروض ميسرة ودعم فنى وتدريبى وهناك بعض المصانع لها عائد مادى كبير يساعدهما على الحفاظ على البيئة وتطوير التكنولوجية المستخدمة لتكون صديقة للبيئة مما ينعكس بشكل اقتصادى واجتماعى وفنى ايجابى على البيئة، كما يعود بالفائدة على هذه المنشات ايضاً.

● اخيراً.. سالت د. نادية مكرم عبيد عن السر الحقيقى لاستقالة صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة السابق وما تردد حول تخلصها منه لانه هو الرجل القوى فى الوزارة؟

●● اجابت د. نادية فى هدوء شديد ان استقالة صلاح حافظ ليس بها اى اسرار بالعكس فلاستقالة كانت بناء



إصحاح البيئة» التحدى الأكبر الذى يواجهه خلال السنوات المقبلة

على رغبته وطلبه واختياره الكامل دون اى تدخل منى شخصيا وصلاح حافظ انسان له تقدير خاص وقد اصدرت قرارا بتعيينه منسقا عاما لصندوق مرفق البيئة العالمى ومازال يتعاون مع الوزارة فى العمل البيئى واكدت ان صلاح حافظ لديه المشاريع الخاصة به.

اضافت لم اتخلص منه كما قيل.. ورئيس جهاز شئون البيئة السابق رجل قوى بالفعل ولديه خبرة طويلة فى شئون البيئة ومازلنا نستفيد منها ووجودى كوزيرة للبيئة ليس للهيمنة ولا «للمنظرة» وهدفى الأساسى هو خدمة بلدى فى مجال حيوى مثل البيئة وايضا لمواجهة مصادر تلوث تراكمت عبر السنوات الماضية وللوصول الى حلول جذرية من خلالها نستطيع ان نحقق التنمية المتواصلة بطريقة عملية وعن طريق تكامل الادوار والتعاون بين الجميع.



ألوان النجوم والكواكب لها دلالاتها

تلعب الالوان دورا مهما فى الكون حيث تختلف الوان النجوم حسب درجة حرارتها كما أن كواكب المجموعة الشمسية تتباين فى ألوانها تبعا لاختلاف طبيعتها والاشعاعات الحرارية الصادرة عنها أو تنعكس منها.

وقال الدكتور عبدالفتاح جلال رئيس معهد الدراسات الفلكية والجيوفيزيقية أن الأجرام السماوية تتفاوت فى طبيعتها وهذا التعاون ينعكس فى صورة اختلاف فى اللمعان واللون أو الاشعاعات الصادرة من هذه الأجرام، فعلى سبيل المثال تختلف النجوم فى لمعانها، وكذلك يختلف لون كواكب المجموعة الشمسية عن بعضها، وتختلف الوان الاشعاعات ايضا باختلاف طبيعة الجرم المشع هل هو ذاتى الاشعاع مثل الشمس والنجوم أم عاكس للاشعاع الساقط عليه من الأجرام المشعة القريبة منه ففى حالة الأجرام السماوية المشعة كالشمس والنجوم نرى ان لونها يتوقف على درجة حرارة سطحها وكلما زادت درجة حرارة سطح النجم مال لونه الى الزرقة وكلما قلت درجة حرارة السطح مال لون النجم الى الحمرة، فالنجوم الحمراء درجة حرارة سطحها حوالى ٤٠٠٠ درجة فى المتوسط اما النجوم الصفراء فدرجة حرارتها الى ١٠٠٠٠ درجة فى حين ترتفع درجة حرارة النجوم الزرقاء الى ١٥٠٠٠ درجة .

ويضيف الدكتور عبدالفتاح جلال أن شمسنا من النجوم المتوسطة فى لمعانها وفى درجة حرارة سطحها التى تقدر بحوالى ٦٠٠٠ درجة ولذا يميل لونها الى الصفرة، وتعكس كواكب المجموعة الشمسية التسعة اشعة الشمس الساقطة عليها ولكن يتغير لون الأشعة المرتدة من كل كوكب بصورة تختلف عن الكواكب الأخرى تبعا لطبيعة سطح الكوكب، وهكذا نرى تباين الالوان وما تعكسه من حقائق علمية متفارقة عن طبيعة الأجرام السماوية.

عرفان مصطفى

نظام متكامل جديد لحماية البيئة من تسرب وتلوث المنتجات البترولية



عبدالعزيز هاشم

بدأت شـركـة TCI ENVIRONMENT NV/SA الامريكية المساهمة في انشطة الحفاظ على البيئة فى مصر وخاصة بالمشروعات البترولية

و هى فرع من شركة TOTAL CONTAINMENT INC. ومقرها بان سيلفينيا بأمريكا واجمالى حجم مبيعاتها ٨٠ مليون دولار خلال سنة ١٩٩٥ في أمريكا وأوربا .

وتشمل قائمة انشطة ومنتجات الشركة عدة مجالات هي:-

اولا: تغليف الصهريجات البترولية تحت الأرض بالواح من البولى ايثيلين ذو الكثافة العالية سمك ٦ مم ليصبح الصهريج مزدوج طبقة حديدية وطبقة من البولى ايثيلين.

ثانيـاً:- مواسير لمنتجات البترول وهى مرنة من النوع المزدوج يتم تركيبها تحت الارض لحماية البيئة ومخصصة لمقاومة الضغوط العالية ولاتتاثر بالمواد البترولية أو الحرارة.

ومميزاتها كالآتى:

١- حماية البيئة من تسرب وتلوث المنتجات البترولية عن طريق عمل صهريجات مزدوجة ومواسير مرنه وبدون وصلات ٢- ضمان الصريجات المواسير المزدوجه لمدة ٣٠ عام ومن التآكل والتأثير بالتربه

٣- سهولة تركيب المواسير الصهريجات المزدوجة وبتكلفة منخفضة عن المواسير الصهريجات الحديد والشركة على استعدادا لارسال مهندسين وعمال من الخارج للاشادات على تركيب هذا النظام المتكامل لحماية البيئة من أى تسرب وتدريب جميع الفنيين والمقاولين بالشركة المتخصصة مجانا .

صرح بذلك السيد عبدالعزيز هاشم المدير العام لشركة PMW EGYPT:الممثل للشركة الامريكية فى مصر



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٨

نادية مكرم عبيد:

بحث سبل التعاون بين وزارة البيئة ومجلس الطاقة العالمى

كتبت ـ سالى وفائى:

بحثت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والدكتور «مايكل جيفرسون» نائب رئيس مجلس الطاقة العالمى سبل التعاون المشترك بين وزارة البيئة والمجلس.

وصرحت الوزيرة ـ عقب الإجتماع ـ بأنه تم التطرق لمناقشة عدة موضوعات فى مقدمتها نتائج مؤتمر «كيوتو» لتغير المناخ الذى عقد باليابان فى ديسمبر الماضى، والدور الذى تقوم به اللجنة القومية المصرية لتغير المناخ وسبل التنسيق الفعال بين الدول الصناعية الكبرى والدول النامية فى مجال الطاقة وستكون مصر إحدى الدول المستفيدة من هذا التعاون بدخول الصناعة المصرية فى إتفاقيات مباشرة مع الدول العظمى بتمويل من الدول الصناعية من خلال فتح باب الصناعة المصرية لنقل تكنولوجيا نظيفة وكانت الدول الصناعية الكبرى قد أبدت هذا الاستعداد خلال مؤتمر «كيوتو». وصرح الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بأن اللجنة القومية لتغير المناخ ستناقش فى إجتماعها فى منتصف فبراير الحالى الخطوط العريضة للمشروعات التى تمت مناقشتها خلال الإجتماع والتى يقوم مجلس الطاقة العالمى بتقديم الدعم الفنى لها .

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٢ / ١٩٩٨

ثلاثة طلبات إحاطة إلى الحكومة

تقدم الدكتور ابراهيم جنينة عضو مجلس الشعب بثلاثة طلبات احاطة إلى وزراء الكهرباء والمرافق العامة والاسكان وشئون البيئة حول حماية البيئة من التلوث ووقف الصرف الصحى والصناعى فى مياه النيل وتركيب مرشحات «فلاتر» على مداخن المصانع، وتوفير مياه الشرب النقية والكهرباء للقرى والعزب والنجوع التى لم تصلها هذه الخدمات حتى الآن.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٨

ألوان النجوم والكواكب لها دلالاتها

تلعب الالوان دورا مهما فى الكون حيث تختلف الوان النجوم حسب درجة حرارتها كما ان كواكب المجموعة الشمسية تتباين فى الوانها تبعا لاختلاف طبيعتها والاشعاعات الحرارية الصادرة عنها أو تنعكس منها.

وقال الدكتور عبدالفتاح جلال رئيس معهد الدراسات الفلكية والجيوفيزيقية أن الأجرام السماوية تتفاوت فى طبيعتها وهذا التعاون ينعكس فى صورة اختلاف فى اللمعان واللون أو الاشعاعات الصادرة من هذه الأجرام، فعلى سبيل المثال تختلف النجوم فى لمعانها، وكذلك يختلف لون كواكب المجموعة الشمسية عن بعضها، وتختلف الوان الاشعاعات أيضا باختلاف طبيعة الجرم المشع هل هو ذاتى الاشعاع مثل الشمس والنجوم أم عاكس للاشعاع الساقط عليه من الأجرام المشعة القريبة منه ففى حالة الأجرام السماوية المشعة كالشمس والنجوم نرى ان لونها يتوقف على درجة حرارة سطحها وكلما زادت درجة حرارة سطح النجم مال لونه الى الزرقة وكلما قلت درجة حرارة السطح مال لون النجم الى الحمرة، فالنجوم الحمراء درجة حرارة سطحها حوالى ٤٠٠٠ درجة فى المتوسط اما النجوم الصفراء فدرجة حرارتها الى ١٠٠٠٠ درجة فى حين ترتفع درجة حرارة النجوم الزرقاء الى ١٥٠٠٠ درجة .

ويضيف الدكتور عبدالفتاح جلال أن شمسنا من النجوم المتوسطة فى لمعانها وفى درجة حرارة سطحها التى تقدر بحوالى ٦٠٠٠ درجة ولذا يميل لونها الى الصفرة، وتعكس كواكب المجموعة الشمسية التسعة أشعة الشمس الساقطة عليها ولكن يتغير لون الأشعة المرتدة من كل كوكب بصورة تختلف عن الكواكب الأخرى تبعا لطبيعة سطح الكوكب، وهكذا نرى تباين الالوان وما تعكسه من حقائق علمية متفارقة عن طبيعة الأجرام السماوية.

عرفان مصطفى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٢/١٩٩٨

هيئة النظافة والتجميل مسئولة عن تلوث الدويقة والمساكن الشعبية تحولت لبؤر إجرامية

كتب: عاطف فاورق

يعيش اكثر من ١٠٠ الف مواطن بمدينتي الحرفيين والدويقة وسط «جبال» القمامة التي تلقيها هيئة النظافة والتجميل فرع منشاة ناصر - بمنطقة وادي فرعون بجوار موقف الاتوبيس بين المساكن ويتم حرقها مما يسبب انتشار الدخان الكثيف والرائحة الكريهة التي تغطي سماء المنطقة بالكامل .

وعلمت «الاحرار» ان اللواء مصطفى المانون رئيس حي منشاة ناصر ارسل خطابا من قبل الى رئيس فرع هيئة النظافة والتجميل فيه بعدم القاء مخلفات القمامة بالمنطقة المذكورة لان ذلك يعد مخالفة لتعليمات المساحة الجيولوجية بالاضافة الي عدم صدور تصريح بجمع القمامة بالمنطقة ..

يقول نبيل عثمان واحمد السباعى من سكان مدينة الحرفيين ان الغريب فى هذا الموضوع ان الجهة التى تلوث البيئة هى هيئة حكومية وليست افرادا والادهى انها فرع النظافة والتجميل بمنشاة ناصر المنوط بها القضاء علي تلوث البيئة وجمع القمامة وعمل الاشجار لذا نطالب باحالة هذا الموضوع الخطير للتحقيق بمعرفة النيابة الادارية لمحاسبة المسئول عن هذه الافعال غير المسئولة .

ويؤكد محمد عبد الخالق وعبدالله شحاتة ان إلقاء القمامة وحرقها وسط منازلنا تسبب في اصابة الاطفال وكبار السن بحالات قئ وإسهال عديدة بسبب الدخان والروائح الكريهة اما سعيد ابو النصر من الاهالي فيحذر من حدوث كارثة مروعة بالمنطقة بسبب اشعال النار فوق حافة هضبة الدويقة مما قد يتسبب في انهيارها كما حدث منذ عدة اشهر في عزبة الزبالين بسبب الحرائق وراح ضحيتها عشرات المواطنين لذلك يطالب بان تتوقف هيئة النظافة والتجميل فوراً عن

تحويل وادي فرعون الي مقلب قمامة استجابة لتحذير هيئة المساحة الجيولوجية من انهيار الهضبة.

وخلال جولة الاحرار بالمنطقة لاحظت صورا اخري من الاهمال واهدار المال العام بدائرة حي من منشاة ناصر وذلك كما يؤكد ماجد رشاد عضو حزب الاحرار وعضو مجلس ادارة سوق الحرفيين بالدويقة من انشاء دورة مياه بجوار السوق واخري في اخر المساكن بجوار موقف الاتوبيس بتكلفة بلغت عشرات الالاف من الجنيهات منذ عدة سنوات ولم تعمل حتي الآن وتحولت الي خرابة وقمنا بتوصيل المياه اليها ولكن مرفق الصرف الصحي يرفض انشاء خطوط صرف بها .

وبذلك اصبح من الطبيعي ان نري احد باعة السوق او سائقى الاتوبيس يقضون حاجتهم بجوار اي حائط امام الاطفال والنساء .

ويحذر ماجد رشاد من حدوث حريق مروع بالسوق بسبب وجود عداد كهرباء واحد يغذي ٦٠٠ باكية وحدثت قبل ذلك عدة حرائق ولله الحمد امكن السيطرة عليها ويقترح توصيل عداد كهربائي لكل باكية .

ويطالب كل من منيب متولي خضر وسيد فرحات بتشديد الرقابة علي خطوط اتوبيسات النقل العام وخاصة خط ٨٧٨ الذي يخدم عدة مناطق لان السائقين عادة يغيرون خط السير الي السواح بدلاً من رمسيس والترعة البولاقية .

ويفجر احمد الاسناوي امين حزب الاحرار بمنشاة ناصر والجمالية مفاجاة حيث اكد ان هناك مخالفات جسيمة فى بناء



المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ٢١/٢/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدد ٦٠ بلوك بمدينة الحرفيين وهي تتمثل في عدم تركيب ابواب او شبابيك بمكاتب الدور الاول وعددها ٩٤٤ غرفة وهي اصبحت بؤرة الارتكاب جرائم الآداب وتعاطي المخدرات بها ويطالب بسرعة بيعها في المزاد العلني او تركيب ابواب وشبابيك لها ... لكل ما سبق يناشد الاهالي اللواء احمد سلطان نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية انهاء معاناتهم والتحقيق في القضايا السابقة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٨/٢/١٠

نادية مكرم عبيد:

بحث سبل التعاون بين وزارة البيئة ومجلس الطاقة العالمى

كتبت . سالى وفائى:

بحثت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والدكتور «مايكل جيفرسون» نائب رئيس مجلس الطاقة العالمى سبل التعاون المشترك بين وزارة البيئة والمجلس.

وصرحت الوزيرة - عقب الاجتماع - بأنه تم التطرق لمناقشة عدة موضوعات فى مقدمتها نتائج مؤتمر «كيوتو» لتغير المناخ الذى عقد باليابان فى ديسمبر الماضى، والدور الذى تقوم به اللجنة القومية المصرية لتغير المناخ وسبل التنسيق الفعال بين الدول الصناعية الكبرى والدول النامية فى مجال الطاقة وستكون مصر إحدى الدول المستفيدة من هذا التعاون بدخول الصناعة المصرية فى اتفاقيات مباشرة مع الدول العظمى بتمويل من الدول الصناعية من خلال فتح باب الصناعة المصرية لنقل تكنولوجيا نظيفة وكانت الدول الصناعية الكبرى قد أبدت هذا الاستعداد خلال مؤتمر «كيوتو». وصرح الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بأن اللجنة القومية لتغير المناخ ستناقش فى اجتماعها فى منتصف فبراير الحالى الخطوط العريضة للمشروعات التى تمت مناقشتها خلال الاجتماع والتى يقوم مجلس الطاقة العالمى بتقديم الدعم الفنى لها .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٢/١٩٩٨

حصر شامل للتعديات على النيل فى بنى سويف

بنى سويف - مكتب الأهرام: تنفيذا لقرارات مجلس المحافظين ، فى اجتماعه الاخير، برياسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء - عقد المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف اجتماعا مع الجهاز التنفيذى بالمحافظة ، لمتابعة عملية ازالة التعديات والاشغالات على نهر النيل وصرح حسين عبدالقوى السكرتير العام للمحافظة بانه تقرر اجراء حصر شامل للاشغالات والتعديات على النيل، وقصر اصدار التراخيص والتصاريح النهائية الخاصة باية اعمال على جانبى النهر على مديرية الرى، وان يقوم قطاع الرى بمعاونة مديرية الامن بتنفيذ جميع قرارات لازالة ، وان يتحمل المسئولية المباشرة بخصوص جميع الاشغالات والتعديات التى تقع على النيل، وأن تكون له السلطة لتقدير مدى المخالفات او الالتزام بتطبيق القانون الخاص بالمنشآت المقامة على النيل، مشيرا الى أن المحافظ طلب دراسة أوضاع جميع المنشآت المقامة على النهر بصور مشروعة للتأكد من مدى التزامها بتنفيذ القانون ومراعاة شروط حماية مجرى النيل .



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ / ٢ / ١٩٩٨

وزيرة البيئة تهدد بإغلاق ٢٥ مصنعاً حكومياً!

شهدت الأزمة بين وزارتي قطاع الأعمال العام والبيئة، تصاعدا خطيرا خلال الأيام الماضية بسبب إصرار الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة على إغلاق المصانع الملوثة للبيئة التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام والتي يبلغ عددها ٢٥ مصنعا.

كانت الوزيرة قد قامت خلال الأيام الماضية بجولات مفاجئة على عدد من المصانع التابعة لقطاع الأعمال العام.

أثارت جولات الوزيرة غضب الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام خاصة أن وزيرة البيئة قد جاءت إلى موقعها بعد انتزاع الوزارة من الدكتور عاطف عبيد، الذي كان يشغل منصب وزير البيئة إلى جانب منصبه كوزير لقطاع الأعمال العام خلال السنوات السابقة.

وقد هددت الدكتورة نادية عبيد بالاستقالة في حالة عدم قدرتها على تنفيذ خطة تحسين البيئة التي وضعتها، إلا أن مصدرا مسئولا بوزارة قطاع الأعمال أكد «للدستور» أن المصانع اشترطت حصولها على كافة تكلفة معالجة البيئة من الحكومة إلا أن الحكومة لم تمنحها سوى ٥٠٪ فقط من هذه التكلفة.

محمد كمال



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٢/١٩٩٨

مصنع للمخلفات الصلبة حماية للبيئة بكفر الدوار

البحيرة ـ من ابراهيم البليسي:

ناقشت لجنة مشروع المخلفات الصلبة بكفر الدوار برئاسة الدكتور كمال عويضة مستشار المركز الدولي للتنمية والبيئة وبحضور اللواء جمال التومي رئيس المدينة الاجراءات الخاصة بانشاء مصنع لجمع المخلفات الصلبة بالمدينة حفاظا على البيئة من التلوث وحماية لصحة المواطنين وتضمنت المناقشة الاجراءات الخاصة بتطوير وتحسين عملية جمع المخلفات الصلبة ومشكلات جمع القمامة داخل الكتلة السكنية بالمدينة.

وصرح الدكتور كمال عويضة بانه تم الاتفاق مع الدكتور فاروق التلاوي محافظ البحيرة بالتنسيق مع الدكتور حسين الجمال امين الصندوق الاجتماعي للتنمية على خطة جديدة لاستثمار الاشغالات العامة في حدود مبلغ عشرة ملايين جنيه وتجديد وتدعيم شبكة الصرف الصحي بكفر الدوار.

وصرح الكيميائي مامون جلال السكرتير العام المساعد للمحافظة بأن المحافظ قد وافق على اعتماد ٢٠٠ الف جنيه لانشاء كوبري بديل لكوبري محطة السكة الحديد بدمنهور وعمل الاجراءات التوسعية بالمحطة لمواكبة الكثافة السكانية بالمحافظة، واشار الى ان الاستثمارات المقررة لإنشاء الكوبري البديل تصل الى ثلاثة ملايين جنيه.



تعهد برفض المشروعات الملوثة للبيئة

إبراهيم فوزى: مشروع لإقامة طريق بين بنى سويف والأوتوستراد

بنى سويف – محمد جلال

اكد الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة عدم السماح باقامة اى مشروعات استثمارية تخالف الاشتراطات البيئية مشيرا الى ضرورة استخدام مشروعات الاسمنت الجديدة احدث اساليب التكنولوجيا التي لاتسبب اي اضرار بيئية ويمكن اقامتها داخل الكتل السكنية.

واعلن خلال لقائه امس بالمستثمرين فى محافظة بني سويف انه سيتم بحث اقامة طريق يربط المحافظة بطريق الاوتوستراد بالتنسيق مع وزارة المواصلات وطرحه على المستثمرين بنظام الـ BOT مشيرا الى ان دور الهيئة حاليا مساعدة المستثمرين وتبني مشكلاتهم وعرضها على الاجهزة المختلفة والترويج للاستثمار في جميع المحافظات فى المحافل الدولية.

وقال ان عدد المشروعات التي تمت الموافقة عليها طبقا لقانون ضمانات وحوافز الاستثمار في بني سويف بلغ ٢٦ مشروعا تبلغ رؤوس اموالها ١,٢ مليار جنيه واستثماراتها ٣,٦ مليار جنيه بدات ٦ مشروعات منها العمل بالاضافة الى ٢٢ تحت التنفيذ مشيرا الى قيام الهيئة بدراسة مد مظلة قانون الاستثمار الى منطقة الصناعات الثقيلة التى صدر بها قرار رئيس مجلس الوزراء على مساحة ١١ مليون متر مربع بتكلفة ٣,٨ مليار جنيه فى بنى سويف.

واوضح الدكتور ابراهيم فوزى ان رؤوس الاموال المصدرة للمشروعات التى تم تأسيسها العام الماضى بلغت ٢٢ مليار جنيه اعلى مستوى الجمهورية مقارنة بنحو ٦ مليارات جنيه عام ١٩٩٦ مما يعكس تدفق الاستثمارات الى مصر مشيرا الى تبني هيئة الاستثمار تنمية المناطق الساخنة امنيا بالصعيد واستعدادها لاقامة المنشات والمبانى اللازمة لاقامة المشروعات كثيفة العمالة حيث تم توقيع عقد تاسيس اول مشروع وفقا لهذا البرنامج فى بداية الاسبوع الحالى بتكلفة ١٢ مليون جنيه بالتعاون مع مستثمرين من تايوان.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٢/١٩٩٨

بدأ العد التنازلى لتطبيق قانون حماية البيئة

فى اول مارس القادم تنتهى مهلة تطبيق القانون رقم ٤ لعام ١٩٩٤ الخاص بحماية البيئة ويبدأ تنفيذ العقوبات التى نص عليها بالنسبة للمخالفين خاصة المصانع التى تلوث مياه النيل بمخلفاتها وتتدرج هذه العقوبات من الانذار إلى الغرامات التى تصل إلى الآف الجنيهات وأنتهاء بالمثول امام محاكم الجنايات.

وفى محاولة من «الجمهورية الاسبوعى» لمعرفة اوضاع المصانع المتسببة فى التلوث وما وصلت اليه فى عملية توفيق اوضاعها ومدى استعدادها لتطبيق القانون كان هذا التحقيق.



جهاز شئون البيئة :

هدفنا الحماية .. لا العقاب



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٢/١٩٩٨

المصانع الملوثة للنيل تنتهى مهلتها أول مارس

القانون الجديد .. هل يدخل ثلاجة قانون حماية النيل ؟

تحقيق :
سمية عبدالرازق

يقول د. عبدالعليم حمادى وكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس.
اعتقد أن المهلة كانت كافية لكي تقوم المصانع المسببة لتلوث البيئة بتوفيق أوضاعها عن طريق تركيب معدات لتنقية ما تصرفه من مياه او هواء.
ولكن لابد أن نؤكد أن اهدار الموارد المائية هو عمل يضر بالبيئة بمعنى أنه لابد من اعادة تنقية المياه لاعادة استخدامها كما أن القاء المياه في المجاري المائية لابد ان يتم وفقا لمواصفات علمية محددة عن طريق معالجة هذه المياه قبل القائها

وقفة حاسمة

وبعد اربع سنوات من صدور القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ الخاص بحماية البيئة نعتقد انه من المفروض ان تكون كل المصانع قد زودت نفسها بوحدات لمعالجة المخلفات الخارجة نتيجة صناعتها سواء كانت خاصة بتنقية الهواء او المخلفات الصلبة او معالجة المياه الخارجة منها
ويعلم الكل ان عمليات المعالجة في حد ذاتها مكلفة على أصحاب المصانع سواء كانت ملكا للدولة أو القطاع الخاص هذا في المدى القريب
ولكن في المدى البعيد فان هذه التكلفة ستتضاعف للاسباب التالية
● فالدخان بما يحتويه من غازات وابخرة وعناصر ضاره يؤدى إلى الاضرار بصحة الانسان ويسبب له الامراض خاصة الرئوية وهذا موجود في منطقة حلوان كما يؤدى بالاضرار بالنبات ويترسب على التربة الزراعية فيدمرها بخلاف الاضرار بالمباني والآثار وبحساب تكلفة معالجة هذه الاثار الناجمة عن التلوث بالدخان فقط سنجدها مليارات الجنيهات.
● الصرف في النيل والقاء المخلفات فيه خاصة المعادن الثقيلة يؤدى الى تلوث المياه وهي التي تستخدم في الشرب والزراعة وتؤثر على صحة الانسان والنبات.
وهناك بعد اخر للتلوث البيئي في مصر سنعاني منه خاصة بعد تطبيق اتفاقية الجات فهذه الاتفاقية تفرض مواصفات لاحتواء المنتج الغذائي نسب المواد الكيماوية فاذا احتوت منتجاتنا اكثر من المسموح به من هذه المواد فتصبح غير صالحة للتصدير وبالتالي لاتستطيع المنافسة امام السلع الاخرى في السوق.
ويقول وكيل معهد الدراسات البيئية ان المصانع منحت فترة سماح كافية جدا لتوفيق اوضاعها وتم الاعلان عنها وكانت هذه الفترة كفيلة لانشاء وحدات المعالجة الخاصة بالمصانع فاذا كانت لم توفق اوضاعها خلال اربع سنوات مهلة فمتى يحدث ذلك؟!!
ويقترح عند تطبيق القانون على المصانع المخالفة أن يذكر في محاضر المخالفة الاضرار التي يسببها تلوث المصنع للانسان المصري ويحمله مسئولية انتشار الفشل الكلوى والسرطان والالتهاب الكبدى وتلوث التربة الزراعية مما يقلل صادراتنا لمخالفاتها للمواصفات العالمية ويحمله تكلفة معالجة هذه الاضرار بتحصيل غرامات موجعة تنفق في علاجها
فاذا كانت وحدة المعالجة تكلفتها ٥٠ مليون جنيه فالغرامة السنوية يجب أن تكون نصف هذا المبلغ بحيث يجبر المصنع على تركيب وحدات معالجة ويجب أن تكون الغرامة تصاعدية سنويا ويكون معها انذار بتحديد مدة نهائية لتركيب وحدات المعالجة بعدها يتم غلق المصنع.

لاأؤيد تشديد العقوبة

●● د. مصطفى الحمادى وكيل كلية الزراعة جامعة عين شمس لخدمة المجتمع وتنمية البيئة يقول : تطبيق القانون ضرورى وهام لحماية المجتمع ككل. ولكن لابد من التوعية البيئية عن طريق وسائل الاعلام وجهاز شئون البيئة والجامعات والمدارس حتى نحافظ على البيئة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/٢/١٩٩٨

ويضيف أنه توجد في مدينة العاشر من رمضان مجموعة مصانع تصرف على شبكة الصرف الصحي وبدأت المواسير تتآكل نتيجة المواد التي تصرف فيها وبدأ يظهر جزء من هذا الصرف في بحيرة وتظهر معه الاملاح وتتراكم لان الاجهزة المسئولة تمنع الصرف لبعض المواد في شبكة الصرف الصحي.. فما هو وضع هذه المصانع بعد تطبيق القانون؟! هل ستغلق الدولة المصنع أم تفرض على كل مصنع ان يسدد قيمة مادية معينة على الكميات الخارجة منه عن طريق الصرف وبهذه الاموال يتم اعداد دراسة لحل المشكلة عن طريق مكاتب الخبرة والاستشاريين.

أما ان تترك الدولة هذه المشكلة للافراد أصحاب المصانع لحلها فهذا لن يتم ولن يفعلوا شيئا.

ويحذر وكيل كلية الزراعة من خطورة تطبيق القانون بشدة لأن الكثيرين سيضارون فمثلا شركة بي.. تي.. أم كل انتاجها يعتمد على استخدام الاحماض فهل سيتم اغلاقها؟! واذا تم ذلك فكيف سيتم حل مشاكل العمال في هذه الحالة.

ويقترح لتطبيق هذا القانون على المصانع المنتجة والتي تشغل عمالة ان يتم ذلك على مراحل من خلال جهاز مختص ودون عنف وتفرض غرامات على المصانع المخالفة تنفق حصيلتها في علاج المشكلة.

بالأرقام

● في جهاز شئون البيئة.. يجرى العمل على قدم وساق استعدادا لتطبيق القانون على المخالفين.. والتطبيق لن يكون بشكل أعمى.. لكنه سيتم من خلال منظور حضاري يضع في اعتباره اوضاع المجتمع ككل وخاصة البعد الاجتماعي والاقتصادي لما يترتب على تطبيق قانون البيئة.

●● ويصف لنا الدكتور احمد حمزة استاذ الصحة العامة بجامعة الأسكندرية وكبير مستشاري مشروع التحكم في التلوث الصناعي بجهاز شئون البيئة الوضع قائلا

بداية لن اذكر ارقاما مجددة.. لكن المؤكد انه لايوجد أي مصنع لم يقم بشيء ما لحماية البيئة فكل المصانع تحاول التحسين من كفاءة الانتاج مع حماية البيئة.

ولدينا مصانع تستخدم التكنولوجيا النظيفة وهذا بالقطع له انعكاس على حماية البيئة وقد يفوق جدا علاج التلوث.

ويقول لدينا ٢٦ الف منشأة صناعية مستقرة ولا تخرج أي نوعية من الملوثات.. ولدينا معلومات مؤكدة عن المنشآت الكبرى في مصر والمسئولة عن ٥٠٪ من مشكلة التلوث وعددها حوالي ٢١٢ منشأة واغلبها تابع لقطاع الاعمال العام وبها عمالة كثيفة وتنتج بكثافة وتلوث ايضا بكثافة.

ولدينا حصر بحوالي ١٠٠٠ منشأة منها ٨٠٠ متوسطة واغلبها داخل المدن الكبرى بالقاهرة والاسكندرية والمحلة الكبرى والباقي في المدن الجديدة منها العاشر من رمضان و٦ اكتوبر والعامرية الجديدة وبرج العرب

والمؤكد ان ٨٠٠ منشأة هي المسببة للتلوث وعلى وجه التقريب مسئولة عن ٢٠٪ من مشكلة التلوث في مصر

ولدينا ٢٥ الف منشأة اخرى صغيرة لكل منها موقع ثابت وبها عمالة اكثر من خمسة افراد - ممثلة لمعامل الطوب والمخابز ومصانع الحلوى ومعامل التصوير والتنظيف الجاف ومحطات البنزين. وهذه مسئولة عن ٢٥٪ من التلوث.

ونستبعد في رصدنا هذا كل المنشآت المتحركة التي تسبب التلوث.

هذه خطتنا

وجهاز شئون البيئة لديه خطة لتطبيق القانون بعد انتهاء المهلة اول مارس القادم وملامح هذه الخطة نركزها في ان الاهتمام في المرحلة الاولى التي ستبدأ في مارس ولمدة عامين سيكون على المنشآت الكبرى والمتوسطة المسئولة عن ٧٥٪ من مشكلة التلوث البيئي وسنطبق عليها الرقابة الدورية لان القانون يلزمنا بذلك وبالزامها بامتلاك سجلات بيئية تسجل فيها اوضاعها

اما باقي المنشآت فسيتم التعامل معها بأسلوب التعامل الانتقائي فمثلا لدينا ٣٠٠ مدبغة في مصر القديمة سنوجه الاهتمام بها اذا وصلت لنا شكاوى ضدها من ان نشاطها ملوث للبيئة وهناك المخابز.. فاذا وصلت لنا شكوى من أي مواطن سنتعامل مع المنشأة الملوثة بالتعاون مع الجهات الادارية وسيطبق عليها القانون.

وعلينا ألا نحمل أنفسنا ما لاطاقة لنا به فلاتوجد دولة في العالم تستطيع ان تراقب كل مصادر التلوث في نفس الوقت ولذلك التعامل مع المشكلة سيكون وفقا لاولويات كالتالي :

- أولا : التعامل مع اى مصدر يرمى على النيل سيوجه له عناية قصوى وسنوقف الصرف على نهر النيل او مصادر الشرب العذبة.

- ثانيها : انبعاثات الهواء - غاز او تراب - مثل الموجود في منطقة حلوان وشبرا الخيمة ووسط المناطق السكنية.

- ثالثها : الانبعاثات بكميات قليلة ولكن وجودها يؤدى الى تأثير تراكمي للبيئة.

وجزء من مسئولية الجهاز تلافي الحوادث الصناعية والتسربات الفازية. فعلينا التاكد من ان التسربات لاتسبب كوارث بيئية من خلال مراجعة المنشآت الصناعية التي ينتج نشاطها انبعاثات.

وسيتم تطبيق القانون من خلال تنسيق الجهود الفنية والادارية مع كل من وزارة العمل والداخلية والصناعة والزراعة والري فالكل سيوفر الامكانيات لمساعدة الجهاز على تحديد مهمته

وسيتم اعداد برامج مركزة ودورية لجان مشتركة من هذه الجهات لتراقب السجلات البيئية واذا وجدت اختلافا سنقوم بعمل تحاليل والمادتان ١٨ و١٩ من اللائحة التنفيذية للقانون ٤ لسنة ١٩٩٤ تنصان على أن الجهاز مختص بمتابعة بيانات السجل البيئي للتاكد من مطابقتها للواقع واخذ العينات اللازمة والاختبارات وتحديد مدى التزامها بالمعايير ويتم توفير مفتشين للقيام بمراجعة دورية للسجلات البيئية.

واذا ثبتت المخالفة فالقانون يلزم الجهاز باخطار المنشأة المخالفة منحها مهلة ٦٠ يوما فاذا لم تقم باصلاح المخالفة فالرئيس التنفيذي للجهاز بالتنسيق مع الجهة الادارية ويقصد هنا المحافظون او وزارة العمل او الصناعة عليها اتخاذ احد الاجراءات التالية :

- اغلاق المنشأة او ايقاف النشاط المخالف او المطالبة القضائية بتعويضات مالية تصل الى مئات الالوف من الجنيهات.

واذا كانت هناك مشاكل في تطبيق هذا القانون فهي

- عدم الوعي الكامل بأن البيئة ملك المجتمع وحمايتها واجب الجميع.

● معظم مصانعنا وصلت لمرحلة التقادم وبالتالي اصبحت مصدرا للتلوث وعملية تكييفها مع الاوضاع الجديدة مكلفة.

● الصناعة في مرحلة انتقالية واوضاعها الاقتصادية غير محددة في ظل الخصخصة وبالتالي الاتفاق على حماية البيئة وهل سيكون على حساب البائع ام المشترى مشكلة لم تحسم بعد.

عدم وجود آليات لتنفيذ قوانين حماية البيئة مما ادى إلى التراخي فلدينا قانون الصرف الصحي منذ عام ٦٢



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٢/١٩٩٨

وقانون حماية النيل عام ٨٢ وقانون حماية البيئة عام ٩٤ ولكننا غير قادرين على تنفيذ هذه القوانين.

* الاقتصاديات المنافسة تنعكس على البيئة فالمصانع الكبرى ذات العمالة الكثيفة والمعدات القديمة تضطر الى استخدام مواد خام سيئة وليست على المستوى القياسي مثل الخردة المستخدمة فى صناعة الحديد مما يعتبر عبئاً على البيئة

هناك تقدم

** المهندس ياسر شريف رئيس برنامج الحد من التلوث الصناعى بجهاز شئون البيئة يقول

نحن لاننكر أن هناك مشكلة بيئية ولكن حجمها الآن أقل من حجمها منذ أربع سنوات

* فشركة السكر لديها ٧ مصانع وبدات عملها فى مواجهة أحوالها الصناعية مع حماية البيئة منذ عام ٨٩ وانفقت حوالي ٢٥٠ مليون جنيه ولكن مازالت لديها مشكلة فى مصنع السكر بالحوامدية وتقارير المتابعة لدينا تؤكد أنها ستحل مع نهاية هذا العام من خلال تفاوضنا معهم.

* شركة القاهرة للزيوت والصابون حلت مشكلة مصنعين من مصانعها باقى مصنع ستنتهى مشاكله المسببة لتلوث البيئة خلال النصف الأول من العام القادم وهو مصنع العياط.

* الكثير من المصانع قام بحل مشاكله الملوثة للبيئة سواء باعادة التعامل مع المياه.. او توصيل مواسير الصرف بشبكة الصرف الصحي او بالصرف على النيل بمعايير مناسبة وفقا للقانون الخاص بحماية النيل والمجارى المائية رقم ٤٨ لعام ٨٢

* الشركات والمصانع التى أنشئت فى الخمسينات والستينات لان أصول ماكيناتها صناعة الأربعينات مسببة للتلوث وان كان بعض هذه المصانع قامت بعمليات احلال وتجديد للمعدات بأحدث تكنولوجياً وبذلك خفضت من كميات التلوث التى تسببها

* هناك مصانع فى منطقة شبرا الخيمة استفادت من الاستثمارات التى انفقتها الدولة على شبكات الصرف الصحى بتصريف مخلفاتها وفقاً للمعايير الموضوعة بالقانون وكان هذا اقل تكلفة من معالجة مياه الصرف بتركيب اجهزة خاصة بذلك.

وهذا طبق فى العديد من المصانع فى منطقة حلوان ايضاً

مد المهلة غير وارد

ويرد المهندس ياسر شريف على الذين يطالبون بمد مهلة تطبيق القانون بأن هذا غير وارد لان القانون الخاص بالبيئة عمره أربع سنوات ولكن هناك القانون الخاص بحماية النيل والمجارى المائية وعمره الآن ١٦سنة. أليس هذا وقتا كافيا لتطبيق القانون؟

وإذا كان الاهتمام بالبيئة أخذ بعداً جديداً منذ مؤتمر قمة الأرض فى "ريو" مما سهل الطريق للسير فى حل المشكلة البيئية وتضاعف الجهود فى سبيل ذلك.. ولكن يجب أن نضع فى الاعتبار ان أمريكا بكل ماتملك من تقدم علمى استغرقت ٢٠ عاماً لتخليص البنزين من الرصاص وكذلك السويد ظلت عشرين عاماً لتحل مشكلة خليجها

ونحن ربما حظنا أفضل لان التكنولوجيا موجودة وباسعار رخيصة للحفاظ على بيئتنا رغم اننا نعانى من ضعف الموارد الموجهة لحل المشكلة سواء على مستوى المصانع او الاستثمارات الخاصة بالبنية الاساسية.

كما اننا نغير طريقة وسلوك المجتمع ككل "فأحياناً" الصناعة لتسبق الاستثمارات الخاصة بالبنية الأساسية بمعنى أن مستثمرا يقيم صناعة وفقاً لخطة الدولة في البنية الاساسية ولكن الدولة تتأخر فى التنفيذ مما يضطر المستثمر الى تشغيل مصنعه وصرف مخلفاته بصورة تسبب مشاكل بيئية فهنا من المسئول عن هذا المستثمر أم الدولة؟!

فنحن نحتاج الى تنسيق الاستثمارات فى الدولة مع الاستثمارات لرجال الصناعة حتى بتكامل العمل للحفاظ على البيئة.

هدفنا الحماية لا العقوبة

ويقول رئيس برنامج الحد من التلوث الصناعى بجهاز شئون البيئة هدفنا الالتزام بحماية البيئة وليس انزال العقاب. فلدينا ١٠٠٠ مصنع كبير مسبب للتلوث ومابين ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ مصنع صغير - مصانع طوب ومسابك متداخلة مع الكتلة السكنية ومسببة للتلوث وخطورتها كبيرة.

والمصانع الكبرى (١٠٠٠) منها ٥٪ اصبحت أقرب ماتكون لحالة الالتزام فى تطبيق القانون والتعامل معها يكون بالتشجيع والمتابعة لاستكمال باقى خطواتها لحماية البيئة

** وهناك ٣٥٪ منها اتخذت اجراءات جادة فى الوصول للالتزام بتطبيق القانون. فشركة لديها ٣ مصانع حلت المشكلة بالنسبة لمصنعين وباق مصنع واحد او لديها مشكلة صرف صناعى من كذا مخرج او لديها مشكلة تلوث هواء فنحن نساعدها لحل مشكلتها ولكنها لم تصل الى المعايير حتى

مصانع جادة ولديها استثمارات ضخمة ولكن نحتاج لبذل الجهد الاكبر للوصول للمعايير المسموح بها

وطريقة التعامل مع هذه الفئة الجاد منها سنضعه تحت المراقبة لاستكمال خطواته وتقبل عذره وممكن ان يتضمن تقرير جهاز شئون البيئة النظرة الايجابية للسماح لهم بمد المهلة من جانب المفوض - مجلس الوزراء وفقاً لنص القانون - وهذه المهلة سترتبط بالاستمرار فى التنفيذ واذا حدث تقاعس ستلغى المهلة من خلال تقارير المتابعة ومن خلال الخطط التى قدمت لجهاز شئون البيئة للحصول على المهلة

اما المصانع التى لديها استثمارات ضخمة ولكنها تعانى من مشاكل مالية لجهاز شئون البيئة سيقوم باتاحة مصادر التمويل الميسر من خلال مشروعات مع الهيئات الدولية وهى البنك الدولى وبنك التعمير الالمانى وبنك الاستثمار الاوروبى لدعم هذه الشركات فى تنفيذ خططها للتوافق مع البيئة

و١٠٪ من الألف مصنع متعثرة حالياً والجزء الاكبر منها تابع لقطاع الاعمال العام ويتم خصخصتها الآن وتواجهها المنافسة الدولية ومشاكلها ليس لها علاقة بالبيئة وانما تسبب مشاكل بيئية والمجتمع يطالبها بأن توجه الاستثمارات لحل مشاكل التلوث الذى تسببها

ونحن لانقبل ان يكون تعثرها سببا فى الإضرار بالبيئة ولكن فى نفس الوقت عقاب هذه الشركات لن يجدى لانه اهدار للجهد فهى محتاجة لحلول اقتصادية سياسية فى المقام الاول لتخطى العوائق والمشاكل لتكون اعمالها مواكبة لحماية البيئة.

* ويبقى ٥٠٠ مصنع لم تتخذ اى اجراءات بشأن حماية البيئة وسيطبق عليها القانون بعد انتهاء المهلة فى مارس والعقاب هنا مجد وسيطبق

وهناك خطة وضعها الجهاز للتعامل مع المخالفين والمستثمرين فى المخالفة لقانون البيئة



١٠٪ الى ١٥٪ منها سيتم التفتيش عليها فى الاربعة اشهر الأولى وسيتم البدء بالمصانع التى سببت مشاكل متفاقمة للبيئة وستطبق الاجراءات القانونية على المخالفين بدءا من الانذار الى العقوبات المتدرجة وفقاً للقانون والجهاز مع هيئة الرقابة على الصناعة والأمن الصناعى ووزارة الصحة والاشغال والداخلية ستتعاون وتنسق لكفاءة العمل لتطبيق القانون



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/ ٢/ ١٩٩٨

٦٥ حوتا يواجهون خطر الموت فى استراليا

خرج ٦٥ حوتا الى سواحل استراليا ونفق اكثر من نصفها رغم ارسال سفينة الى المنطقة التى جنحوا فيها فى تاسمانيا فى محاولة اخيرة لاعادة ما بقى منها على قيد الحياة الى البحر وانقاذ ما يمكن انقاذه..

وجنحت الحيتان التى يصل طول بعضها الى ١٥ مترا وتزن ٤٠ طنا الى الشاطىء فى وقت متأخر من مساء الثلاثاء الماضى وبحلول ضحى يوم الاربعاء نفق اكثر من نصفها.. وهرع الى الشاطىء نحو ثلاثين شخصا من حدائق الحيوان والمحميات الطبيعية وخبراء الحياة البرية وفرق الانقاذ وانصار البيئة لانقاذ ما يمكن انقاذه..

واستخدمت طائرة استطلاع لاكتشاف اية بوادر على وجود حيتان اخرى خارج المياه العميقة لكنها لم تتعثر على شىء.. وقال ماكس كيتشل من ادارة حدائق تسامانيا ان السلطات المعنية ارسلت سفينة الى المنطقة لقطر بعض الحيتان من المياه الضحلة الى المياة العميقة عسى ان تحذو باقى الحيتان حذوها. لكنه عبر عن مخاوفه من احتمالات الفشل فى انقاذ اى من الحيتان..

واشار كيتشل إلى ان معظم الحيتان جنحت فى منطقة مياهها ضحلة ويتعذر التعامل معها نظرا لكبر حجمها. واوضح ان اجسام الحيتان غير معتادة على قوى الجاذبية الارضية التى تظهر بوضوح خارج المياه وتؤدى بالتالى الى ضغط اعضائها الداخلية مما يؤدى الى اصابتها بنزيف داخلى.





المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣/ ٦/ ١٩٩٨

محاولات من أجل:

إنقاذ توشكى من أمراض الوادى

بحثا عن رؤية جديدة تجعل الوادى الجديد خاليا من أمراض الوادى القديم.. يجتمع يوم الأحد القادم مجموعة من الخبراء والمتخصصين ـ ليقدموا للدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء رؤية مستقبلية لمجتمع جديد لا يحمل سلبيات عديدة عانى منها العديد من مشروعات المدن الجديدة.. رؤية تستهدف ان يكون مشروع جنوب الوادى.. إضافة حضارية ـ وليس مستوطنة بشرية تضيف اعباء إضافية على الجسد الكلى للمجتمع. من هذه الزاوية يلتقى هؤلاء الخبراء ليطرحوا تلك الرؤية التى يصيغها مركز التخطيط الاجتماعى والثقافى بمعهد التخطيط القومى بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية في إطار مؤتمر يتلمس افاق المستقبل في توشكي.

محمد همام

ونقطة البداية.. كما يطرحها الخبراء ـ هى ضرورة الاعتراف بأن من يعتقد بأن الوادى الجديد هو جزء منفصل تماما عن جسد الوادى كله فانه مخطىء.. وأن قيمة الوادى الجديد ـ او درجة نجاحه فى قدرته على أن يضيف للوادى القديم أبعادا جديدة ـ مثلما تقول الدكتورة نادرة وهدان ـ رئيس مركز التخطيط الاجتماعى والثقافى فى مقدمتها حياة مهنية واجتماعية وثقافية توفر الاكتفاء الذاتى للمقيمين حتى لا تتكرر المأساة التى حدثت فى بعض المدن الجديدة . وتشير الدكتورة نادرة وهدان الى ضرورة ان يكون الهدف من إنشاء مجتمع إنسانى فى الوادى الجديد ليس مجرد السكن بل الوصول الى مستوى اجتماعى وثقافى جديد يعتبر تحقيقاً للطموحات التى تعثرت فى الوادى القديم إن اخطر ما يمكن ان يحدث او يصيب الوادى الجديد هو أن تصبح العشوائية عنوانا لنمط الحياة هناك.

بيئة نظيفة.. كيف؟

ليس هناك أخطر من المشاكل البيئية التى تفجرت بمرور الزمن فى المجتمع المصرى بحدوده الانسانية القديمة.. وليست هناك خطيئة افدح من تجاهل متطلبات البيئة فى منطقة توشكى من خلال الخبرة المريرة فى الوادى القديم ـ وفى ذلك تقول الدكتورة نفيسة ابو السعود أنه لا مفر من حماية مجتمع توشكى الجديد من التلوث بجميع اشكاله وذلك عن طريق تنفيذ أحكام قانون ١٩٩٤ بشأن حماية البيئة ومراعاة إقامة المجتمعات السكنية بعيدا عن المناطق الصناعية وتوفير محطات رصد ورقابة مستمرة لنوعية المياه الجوفية وذلك فى ترعة الوادى الجديد باعتبارها مصادر المياه الرئيسية فى توشكى ـ والتحكم فى معدلات السحب من الآبار الجوفية ـ ومعالجتها لتطابق المواصفات المتفق عليها لأغراض الزراعة والشرب ـ كما تدل كافة التجارب السابقة على أنه ان الأوان



للحذر من مسألة استخدام الاسمدة والكيماويات بصورة عشوائية
واهمية اختيار اساليب جديدة لمكافحة الآفات بديلا للمبيدات الزراعية
التى تركت اثارا دامية على البيئة فى الاراضى الزراعية الحالية - وتشير
الدكتورة نفيسة إلى أهمية اختيار نوعية المحاصيل الزراعية التى تناسب
مناخ المنطقة وإعداد خطة تكنولوجية للاستفادة من المخلفات الصلبة
كموارد للطاقة والسماد العضوى واستخدام مصدات الرياح والعواصف
والاستفادة بالطاقة الشمسية.
كما تشير الاقتراحات المطروحة إلى ضرورة تحقيق التوازن بين عدد
السكان فى توشكى والموارد المتاحة مع حساب درجة الكثافة الممكنة طبقا
للمعايير الدولية وتبعا للوحدات السكنية القائمة والمرافق المنتظر قيامها.

مصادر الخطر

وتحذر رؤية أخرى من نوعية جديدة من الأخطار التى يمكن ان تصيب
صحة الانسان فى توشكى وذلك من خلال عدة مستويات لابد من مراعاتها
فى مقدمتها مستوى بيئة المنزل والعمل حيث يمكن التعرض لمسببات
المرض الناجمة عن الفضلات الانسانية أو بسبب القصور فى إتباع
الاجراءات الأمنية فى اماكن العمل أو بسبب المستوى المتدنى للمساكن أو
لانتشار الاضطرابات النفسية والعقلية نتيجة الضغوط الناجمة عن التمزق
الأسرى والانعزال الاجتماعى بسبب فقد الاصدقاء فى المجتمع القديم -
وتقول الدكتورة عزة الفندرى الباحثة بمركز التخطيط الاجتماعى والثقافى -
انه لا مفر من وضع رؤية مستقبلية للوضع الصحى فى مجتمع جنوب
الوادى ولكى يتحقق ذلك لابد من عمل مسوحات صحية لتحديد وجمع
المعلومات عن العوامل البيئية المؤثرة على الصحة فى المجتمعات الجديدة
لتشخيص المشاكل المتصلة بصحة البيئة وتحديد أولويات العمل لتحسين
الظروف الصحية.

تعليم مختلف

بلا شك فان هناك ازمة تواجه النظام التعليمى المصرى منذ سنوات
وان هناك أسئلة جوهرية أمامه لابد من الاجابة عليها قبل الدخول للقرن
الجديد.. وما يطرحه الباحثون أنه إذا كانت تلك هى حقيقة الأزمة الحالية
فان مجتمع جنوب الوادى يمكن ان يقدم نموذجا للتصحيح المطلوب فى
قضية التعليم.. ولاسيما انها الضلع الرئيسى فى عملية التنمية
المستقبلية الواسعة النطاق والمستهدفة فى توشكى - ولذلك يطالب الخبراء
بنظام تعليمى مستقبلى هناك يعتمد على تغيير جذرى فى اهدافه -
ومناهجه - ووسائله - وأساليبه تقويم نتائجه - وفى الأبنية والتجهيزات
المدرسية وفى أنماط الادارة التربوية - وتقول الدكتورة زينات محمد
طباله - من معهد التخطيط القومى - انه لابد ان يكون الهدف الأول للنظام
التعليمى إعداد الفرد لانتاج المعرفة وذلك من خلال تنمية القدرة على
التفكير المنهجى والابتكار والحوار ودعم المهارات الخاصة بسرعة
الاستجابة للتغيير والتعلم الذاتى - أيضا استهداف غرس القيم
والممارسات التى تحث على العمل الجاد واحترام فكرة الجودة وتطوير
بعض السلوكيات التى تمثل عقبة أمام التقدم

كيف؟

ولكن كيف تتحقق هذه الاهداف على ارض الواقع فى توشكى؟

يؤكد الخبراء أن ذلك سيتحقق من خلال دور جديد لمؤسسات التعليم
النظامى فى مجال تدريب الفرد على مهارة التعليم الذاتى حتى تتاح له
فيما بعد حرية الحركة لتحصيل المعارف المختلفة التى ستفرضها
التغيرات السريعة للمرحلة القادمة - وهنا يقتضى الأمر عدة إعتبارات فى
مقدمتها مراعاة التوزيع الجغرافى للمدارس على الأحياء المختلفة لان
تحديد المسافة التى يقطعها التلميذ ذهابا وإيابا الى المدرسة يكشف
مصدرا من مصادر التسرب من المدارس - مع زيادة عدد المدارس أو
الفصول الدراسية وصولا الى كثافة محددة مستهدفة لتحسين العملية
التعليمية - مع مراعاة ان تكون المواقع المختارة للمدرسة بعيدة عن
مصادر التلوث والاهتمام بأماكن وملاعب الرياضة والنشاط بما يتناسب
مع البيئة المحلية.



وتشير الباحثة إلى أن الأمل فى المجتمع الجديد فى جنوب الوادى فى أن تبدأ فيه تجربة جعل مرحلة ما قبل المدرسة جزءا من مرحلة التعليم الأساسى . ثم تأتى مدرسة التعليم الأساسى التى تفتح أبوابها لجميع الأطفال بحيث تستوعب الجميع وبعد ذلك تأتى المدرسة الشاملة والتى تجمع بين التعليم الأكاديمى والتعليم الفنى . وسوف تكتمل الصورة بإنشاء مراكز خاصة بالموهوبين وأصحاب القدرات الابداعية المتميزة لاعدادهم بالصورة الملائمة لتقديم كوادر علمية متميزة ليس على أساس مجموع الدرجات ولكن على التفوق الحقيقى القائم على فكرة الابداع والابتكار والتجدد . وتشير الاستراتيجية التعليمية المقترحة للتنفيذ فى توشكى إلى ضرورة مراعاة حاجات مجتمع المستقبل السريعة التغير عند الوصول لمرحلة التعليم العالى . وإعادة ترتيب الأولويات بما يتناسب مع حاجات المستقبل . فزراعة الصحراء فى مجتمع جنوب الوادى لابد أن يجعل من كليات الزراعة فى هذا المجتمع على قمة الهرم التعليمى!!



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٢/١٩٩٨

دعت الدول النامية الى التزام شروطها الخاصة

الولايات المتحدة تؤجل التوقيع على معاهدة كيوتو للمناخ العالمي

□ واشنطن - بتيسي لاون المعلوف

■ قال أحد كبار المسؤولين في الادارة الأميركية أمام الكونغرس بعد مرور شهرين على محادثات كيوتو الخاصة بالمناخ العالمي، ان حكومة الولايات المتحدة ستؤخر موعد توقيعها على المعاهدة التي تمخضت عنها تلك المحادثات لمدة سنة أو أكثر وستشن حملة تحاول من خلالها اقناع دول نامية رئيسية بالموافقة على شروطها وتحفظاتها الخاصة بتلك المعاهدة.

وقال مساعد وزيرة الخارجية الأميركية ستيوارت ايزنستات، الذي ترأس الوفد الأميركي المفاوض الى محادثات كيوتو، أمام لجنة العلاقات الدولية في مجلس الشيوخ الأميركي، الأربعاء الماضي، ان المفاوضين الأميركيين حصلوا على تنازلات مهمة من الأوروبيين واليابانيين ومن دول أخرى اثناء المحادثات التي جرت في كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

لكن ايزنستات اعترف ان المفاوضين الأميركيين اخفقوا في الحصول على ما اعتبره الكونغرس من ضروريات موافقة اعضائه على الاتفاق الدولي او ما يقنعهم بهذه الموافقة، أي الحصول على التزام جدي وذي مصداقية من دول نامية أهلة بالسكان، مثل الصين والهند والمكسيك ودول أخرى بالاتفاق الدولي.

وقال المسؤول الأميركي أمام اللجنة: «ساكون صريحاً جداً وسأقول ان اتفاق كيوتو لا يفي بمتطلباتنا الخاصة بمشاركة الدول النامية».

واضاف ايزنستات ان الادارة الأميركية تنوي الضغط بشدة على الدول النامية بهدف الحصول على اجماع قوي تشارك فيه الدول الصناعية الرئيسية. كما تنوي الضغط على البنك الدولي وعلى المصارف الاقليمية التنموية لكي تحملها على تمويل المشاريع، في مجال الطاقة، التي تعتبر غير مؤذية للمناخ الدولي العام وذلك دون غيرها من المشاريع.

وأمام الرئيس بيل كلينتون سنة واحدة فقط، تبدأ في ١٦ آذار (مارس) المقبل، لكي يوقع على المعاهدة الدولية. ولهذا كانت أقوال ايزنستات أمام المسؤولين في مجلس الشيوخ الأميركي مؤشراً ذا اهمية على الصعوبات التي لا تزال تواجه هذه الاتفاق الدولي.

وتحدث شيوخ مهمون في اللجنة التي خاطبها ايزنستات، عن تصميمهم على رفض المصادقة على الاتفاق الدولي ما لم توافق الدول النامية على الشروط والتحفظات الأميركية، كما أعرب عدد من هؤلاء الشيوخ عن قلقه حيال أمور أخرى بما فيها الضرر المحتمل الذي سيلحق بالاقتصاد الأميركي من جراء المعاهدة التي ستتسبب في نشوء وكالة تشبه الأمم المتحدة تهدد السيادة الأميركية.

ويعتقد المراقبون ان الادارة الأميركية تدرك انها لا تستند على دعم كاف من الكونغرس للتوقيع على المعاهدة في صورتها الحالية.

وكان المفروض ان تقدم الادارة الى لجنة مجلس الشيوخ تحليلاً للآثار الاقتصادية التي ستخلفها المعاهدة المذكورة. ومن المنتظر ان يبين هذا التحليل كيف ان المعاهدة ستتسبب في ولادة وظائف جديدة في مجال التكنولوجيا المتطورة في الاقتصاد الأميركي من خلال نشوء أسواق دولية للتكنولوجيا التي ترشد استخدام الطاقة.

وقال ايزنستات ان خلاصة التحليل ستكون مختلفة جداً وعلى نحو درامي عن الخلاصات التي توصلت اليها دراسات القطاع الصناعي، التي حصرت اهتمامها بالوظائف التي قد يفقدها الأميركيون من جراء تطبيق بنود المعاهدة الدولية.

ومع هذا كله اعرب بعض أعضاء اللجنة عن تأييده للمعاهدة الدولية. وقال جون كيري، الذي يمثل ولاية ماساتشوسيتس، ان زيادة اعتماد الولايات المتحدة على النفط الأجنبي يشير الى ضرورة تبني معاهدة كيوتو. واضاف: «زاد اعتمادنا كثيراً على النفط الأجنبي (ولم يضعف منذ حرب الخليج)... وتكمن ايجابية المعاهدة الدولية في انها تتطلب منا بالفعل ان نبدأ في استخدام الطاقة على نحو أكثر فعالية وأن نكون أقل اعتماداً على مصادر الطاقة الأجنبية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٢/١٩٩٨

محافظ القاهرة يطلب إعلان النيل محمية طبيعية

اكد الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة، ضرورة تطبيق قانون حماية النيل من التلوث وإزالة جميع تعديات البناء عليه وإعلان النيل محمية طبيعية وانشاء هيئة لادارة النيل تمثلها المحافظات المطلة عليه ووقف القاء مخلفات المصانع والتركيز على الدراسات الخاصة بنقل الانشطة الملوثة المقامة حول النيل الى الطرق الصحراوية .

جاء ذلك خلال ندوة على هامش معرض الكتاب وشارك فيها الدكتور صبحى عبد الحكيم والكاتبة ليلى تكلا والكاتب الصحفى صلاح منتصر. حيث استعرض المحافظ ما تم انفاقه على البنية الاساسية بأحياء القاهرة المختلفة من عام ٨١ وحتى الآن ، وارجع المحافظ تأخر تسليم الوحدات السكنية خلال السنوات الماضية الى تسليم الوحدات المنشأة لحالات الاخلاء الادارى والزواج الحديث والحالات القاسية للمضارين بالزلازل وقال نه سيجرى. خلال العام الحالى تسليم ٤ الاف وحدة بالاضافة الى تسليم ٢٨ الف وحدة حلال الخطة الخمسية الحالية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤/٢/١٩٩٨

من قريب

المناطق الصناعية والبيئة

تدخل مصر الآن عصر المشروعات العملاقة من اوسع الابواب، ولم يحدث خلال العقود الأخيرة، ان شهد الاقتصاد المصرى مثل هذه النهضة الكبيرة من المشروعات الزراعية، والصناعية المتعددة.. ابتداء من مشروع ترعة السلام في سيناء، إلي مشروع توشكى، ثم المنطقة الصناعية الحرة في السويس، ومشروع المنطقة الصناعية عند تفريعة القناة.. وغير ذلك من المشروعات التي أخذت تتوالى وتظهر إلى حيز الوجود بعد ان كانت مجرد أحلام، أو دراسات على الورق.

ومن الطبيعى ان يسبق تنفيذ هذه المشروعات دراسات واسعة عميقة، لا تقتصر علي الجوانب الفنية والاقتصادية.. بل أصبح من الضرورى مراعاة الابعاد البيئية لأى مشروع ، مع أخذ كل الاعتبارات المستقبلية فى الحسبان، ليس فقط من ناحية ما تسببه المشروعات الصناعية من تلوث او تدمير للطبيعة والكائنات الحية .. ولكن ايضا من حيث تاثيرها على التجمعات السكنية، والمدن القريبة، والقرى السياحية وما يتولد عنها وبها من أنشطة انتاجية.

ومفهوم التنمية المتواصلة فى حقيقته لا يعنى بالنسبة للأنشطة الانتاجية اكثر من ان تؤخذ الأبعاد البيئية والانسانية والاجتماعية في الحسبان، إلى جانب العائد الاقتصادى والتنموى الطويل المدى لكى نحفظ حق الأجيال القادمة فى حياة خالية من اخطاء الماضى وسوء تقدير الأجيال السابقة إذا لم تحسن اداءها.

وهذا ما يدعونا إلى التاكيد على ضرورة ادخال البعد البيئى فى كل ما يجرى دراسته او تنفيذه من مشروعات تراعى ما هو قائم بالفعل من كتل سكانية ، أو أنشطة سياحية ، كما تراعى احتمالات الزيادة والتوسع العمرانى، فلا نفاجا بموقف كالذى حدث أخيرا حين اعطت الدولة الضوء الأخضر بمرسوم جمهورى قبل عدة سنوات يسمح باقامة مشروعات سياحية فى خليج السويس ، ثم اكتشفت الان أن هذه المنطقة يمكن ان تكون منطقة صناعية بكل ما تحتاجه من ميناء ومستودعات، ومشروعات للاسمنت او غيرها من الأنشطة الصناعية الثقيلة، والتى بالقطع سوف تؤثر على البيئة والتنمية السياحية.

وقد امكن فى اجتماع موسع اخيرا حضره الرئيس مبارك ورئيس الوزراء والوزراء، حل هذه المشكلة جزئيا بزحزحة المنطقة الصناعية المقترحة بضعة كيلو مترات عن المنطقة السياحية.. ولكن سوف يبقى من الضرورى ان يراعى فى المشروعات الصناعية التى ستقام فى هذه المنطقة الزامها باستخدام التكنولوجيات الحديثة لاقامة ما يسمى بالصناعات النظيفة التي تقلل من درجات التلوث او تجعلها شبه معدومة.. فحرام ان تتحول منطقة العين السخنة التى لا تقل جمالا وروعة عن شرم الشيخ والغردقة، ولا تبعد غير ساعة واحدة من القاهرة إلى حلوان اخرى!

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٢/١٩٩٨

مؤتمر الأرصاد الجوية والتنمية المستدامة يفتتح غدا

يفتتح غدا تحت رعاية المهندس سليمان متولى سليمان وزير النقل والمواصلات المؤتمر السنوى الثالث لرابطة الاخصائيين الجويين بالهيئة العامة للأرصاد الجوية بعنوان «الأرصاد الجوية والتنمية المستدامة» حيث يناقش المؤتمر ثلاثة وثلاثين بحثا فى الأرصاد الجوية الزراعية وخمسة عشر بحثا فى التغيرات المناخية وتلوث الهواء والاوزون. يستمر المؤتمر حتى يوم الثلاثاء ١٧ فبراير ويرأس المؤتمر الدكتور عبدالمنعم عبدالرحمن ابراهيم رئيس مجلس ادارة الهيئة وأمانة المؤتمر الاستاذ محمد عبدالرحمن مهران نائب رئيس مجلس ادارة الرابطة صرح بذلك الدكتور محمد محمود عيسى رئيس مجلس إدارة الرابطة ومنسق المؤتمر والذى اشار إلى انه سيتم لاول مرة توزيع اربع جوائز سنوية بأسماء المهندس سليمان متولى وقيمتها الف جنيه لاحسن بحث فى مجال تطبيقات الارصاد الجوية فى النقل والمواصلات وجائزة م. نعيم عبده سالم لاحسن بحث فى مجال تطبيقات الارصاد الجوية على هندسة الطيران وجائزة د. حسين زهدى لأحسن بحث فى مجال تطبيقات الارصاد الجوية على الموارد المائية وجائزة د. عبدالمنعم عبدالرحمن ابراهيم لاحسن بحث فى مجال تطبيقات الارصاد الجوية على البيئة.



القمامة وزرائب الخنازير في لجنتي الصحة والادارة المحلية

ناقشت لجنة الصحة والبيئة طلب احاطة عاجل لابراهيم النمكي عضو مجلس الشعب موجه للدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة حول القمامة في منطقة مزارع الخنازير بمحافظة القليوبية.. كما ناقشت لجنة الادارة المحلية طلب احاطة ليسرية لوزة حول مشكلة القمامة ومشاكل جامعي القمامة موجة ايضا للدكتورة نادية مكرم عبيد.. وحضر في اللجنتين د. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز البيئة.. ود. محمد فوزي مستشار وزيرة البيئة.

وفي لجنة الصحة عرض ابراهيم النمكي المشكلة وقال انه توجد منطقة تسمى زرائب الخنازير على مساحة ٦٠ فدانا مملوكة لجامعي القمامة ويقومون بفرزها وتصنيفها واستخدام المواد البلاستيك والجلود والزجاج في صناعات صغيرة انشئت لها عدة مصانع خصيصا ثم يستخدمون باقي القمامة كطعام للخنازير ممايحدث تلوثا بيئيا شديدا واصبحت هذه المنطقة عبارة عن بور اجرامية تشكل خطورة على الامن العام وتهدد بانتشار الاوبئة والامراض.

ورد د. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز البيئة ان قانون البيئة ينص على ان يخصص كل محافظ مساحة ارض لمعالجة القمامة بعيدا عن الكتلة السكانية والتوسعات المستقبلية للمدن ويوافق عليها جهاز البيئة وينقل لها القمامة ويتم فيها الفرز والتصنيف واعادة التدوير وعند زيارتنا لمنطقة الخصوص بالقليوبية فوجئنا بوضع غير مقبول بكل المقاييس ولابد من الارتقاء بهذه الفئة وتوفير الحياة المناسبة لهم.

وقالت يسرية لوزة ان لدينا تجارب للارتقاء بجامعي القمامة في منطقة طرة ومنشية ناصر ونوفر لهم ماكينات لتصنيع السماد العضوي وانا في مجال القمامة منذ ٢٢ سنة ولايوجد تنسيق بين المحليات وجامعي القمامة رغم انهم يجمعون حوالي ٤٥٠٠ طن قمامة يوميا بالاضافة الى المحليات ترفع حوالي ٢٠٠٠ طن ويترك ٢٠٠٠ اخرين يتم رفعها في اليوم التالي حيث يصل حجم القمامة في القاهرة الى حوالي ١٠ الاف طن يوميا

●يسرية لوزة

وقال د. محمد شتا امين عام الادارة المحلية ان هذه المشكلة يتم التعامل معها بخطة متكاملة ومعتمد لها ٢٧٥ مليون جنيه انفق منها ٥٥ مليون جنيه حتى الان وتم انشاء ١٠ مصانع صغيرة وتحت التجربة الان. واضاف ان الخطة الخمسية تتضمن انشاء ٥٠ مصنعا لتصنيع القمامة. وسيتم توزيعها على المحافظات كلها.. وفي النهاية قررت لجنة الصحة عقد جلسة اخرى لمناقشة موضوع القمامة يحضرها وزراء البيئة والصحة والتخطيط ومحافظوا القاهرة الكبرى.



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٤ / ٢ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



جريمة كل يوم!

كل طلعة شمس:

١٠٠ طن من مخلفات المستشفيات تهدد سكان القاهرة الكبرى!

الأرقام مخيفة.. لكنها حقيقة.. بل جريمة!
الأرقام تقول ان القاهرة الكبرى تلقى كل طلعة شمس بنحو ١٢ ألفا و٥٠٠ طن من القمامة.

هذه مشكلة ضخمة.. لكن المشكلة الأكبر والأخطر ان ١٠٠ طن من هذه المخلفات هي أخطر أنواع القمامة.. واشدها خطورة على المواطنين..
انها جريمة من النوع القذر!

هذه المخلفات تتخلص منها ٥٢٨٣ من المستشفيات والمنشآت الصحية وهي تشمل مخلفات غرف العمليات والاجزاء الآدمية المستأصلة ومخلفات التمريض واجهزة نقل الدم والمحاليل وبقايا الادوية ومواد التحاليل!

هذه الارقام جاءت في دراسة لجهاز شئون البيئة بل ان دراسة اخرى تشير الى ان حجم القمامة التي تخرج من مستشفيات جامعة القاهرة وحدها يصل الى ٥ أطنان منها ١,٥ طن تعتبر مخلفات شديدة الخطورة!

ما الحكاية؟ وكيف يتم التخلص من تلك الكارثة؟

يقول د. ياسر البارودي مستشار وزارة البيئة ان قانون البيئة الجديد حدد طريقة التخلص من النفايات بانشاء محارق خاصة لحرقها حفاظا على صحة المواطنين.



المصدر : أخبــار الـيــوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ / ٢ / ١٩٩٨

ويضيف ان بعض المستشفيات قد تتعلل بعجز التمويل وخاصة في العيادات الصغيرة وان انشاء محرقة لكل منها امر صعب كما ان انشاء محارق بين المساكن يعتبر حلا غير سليم لذلك يجب انشاء محارق مركزية كبيرة نوعا ما طاقتها في حدود ١٠٠ كيلوجرام في الساعة ويمكن للصندوق الاجتماعي المساهمة فيها بما يحقق ٣ اهداف كبرى في مقدمتها حل مشاكل التمويل للمستشفيات الصغيرة وحل مشكلة وجود محرقة في كل شارع لان المحارق المركزية ستكون عند اطراف المدن وستوفر استثمارات جديدة وتخلق فرص عمل للشباب وتقوم المصانع الحربية بانتاج عدة نماذج منها فنشجع ايضا الصناعة الوطنية.

محرقة القصر العيني

ويقول د. محمد البتانوني استاذ الامراض الصدرية بقصر العيني والمشرف على برامج البيئة بالكلية نحن امام كارثة حقيقية لاننا نتخلص من النفايات الخطيرة المعدية اما في الصرف الصحي واما عن طريق متعهدي القمامة وهي اساليب غير امنة تساعد على التلوث حتى في غرف العمليات خصوصا من النفايات الاشعاعية القادمة من معامل طب الاشعة وعلاج الاورام بالسيزيوم والكوبالت والعبوات الفارغة لادوية مثل الاندوسكان بخلاف خطر تلوث الهواء والمياه والتربة المسئولة عن امراض كثيرة خطيرة.

ويؤكد د. البتانوني ان الاسلوب الامثل لمنع خطرها هو عزلها بمخزن خرساني آمن لمدة لا تقل عن ٣ شهور ليهدأ نشاطها الاشعاعي وتتحول الى مادة خاملة بشرط ان يتم ذلك تحت اشراف هيئة الامان النووي.

وماذا فعلتم في اكبر مستشفيات مصر وهو قصر العيني؟

● قال: نقوم الآن بمشروع مع هيئة التنمية الدانمراكية قيمته ١٧ مليون جنيه لانشاء احدث محرقة للنفايات الخطرة تتضمن نظاما محكما لتداولها ابتداء من نشأتها عند سرير المريض وانتهاء بالمحرقة ودفن رمادها بحيث لا يصدر عنها اى تلوث للبيئة سواء من الغازات او الرماد.

ويضيف: لقد اخترنا مكانها بمستشفى المنيل الجامعي بعد دراسة المكان وسنبدأ العمل فيها أول مارس لمدة ١٠ شهور وستسع ٢٥٠ كيلوجراما في الساعة وهي كمية ضخمة تستوعب نفايات مستشفيات جامعة القاهرة كلها وترتفع مدخنتها الى ٤٥ مترا بزيادة ١٠ أمتار عن اى مبنى مجاور وسيتم تجميلها بالاتفاق مع كلية الفنون الجميلة للمحافظة على المنظر الجمالي وبروزها وسط المباني ولن يصدر عنها اى غازات سامة.

وعن المحرقة الحالية بالمستشفى يقول انها قديمة ويزيد عمرها على ٧٥ سنة وهي خطرة لكنها تمثل الحد الادنى المقبول للقضاء على خطورة النفايات وضررها اقل من ترك النفايات بلا حرق.

٢٠ ألف جنيه غرامات

● وماذا يقول المسئول عن تنفيذ قانون البيئة

● د. ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة قال: ان فرصة احترام القانون البيئي هو مسئوليتنا وقد وفرت نصوصه وسائل تحقيق ذلك اما بالاغلاق او بالغرامات حتى ٢٠ ألف جنيه وابتداء من ٢٠٠ جنيه.

اما عن توفير التمويل لشراء المحارق في المستشفيات فان رئيس الجهاز يؤكد انها ليست مسئولية وزارة البيئة وانما وزارة الصحة متمثلة في مستشفيات ومسئولية الملاك في المنشآت الصحية الخاصة كالعيادات والمستوصفات سواء بانشاء محارق مشتركة في صورة شركات او بتنفيذ تكنولوجيا معينة يقرها خبراء الجهاز.

واضاف ان الجهاز سيعمل بالتنسيق مع وزارة الصحة لضمان التخلص الآمن من النفايات الخطرة واننا بدانا بالفعل في تشكيل لجنة متابعة تتكون من ممثلي وزارات البيئة والصحة والمستشفيات الجامعية والخاصة والهيئات الدولية لازالة مشاكل ادارة المخلفات في ٥٠ من المستشفيات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة منها مستشفيات حكومية واستثمارية في القاهرة والاقاليم لتكون نموذجا لممارسة ادارة المخلفات في مصر.

واعلن ان الجهاز سيعقد ٨ دورات تدريبية لمديري ورئيسات التمريض في مناطق جغرافية مختلفة ستشمل محاضرات نظرية وعروضا عملية لطريقة تداول المخلفات والتخلص منها وستتكرر هذه الدورات لتغطية كل المستشفيات الرئيسية بالمدن.

٧,٦ مليون جنيه للمحارق

ولان القانون اعطى وزارة الصحة دورا كبيرا في متابعة عمليات التخلص من النفايات الخطرة والمعدية داخل المستشفيات فإن د. اسماعيل سلام وزير الصحة يقول تم اعتماد ٧.٦ مليون جنيه لشراء محارق في العام الماضي وتم استلام ٢٥ محرقة من السوق المحلى تم تركيبها بالمستشفيات العامة بالمحافظات مع اعطاء اولوية لمستشفيات الحميات والامراض الصدرية وتعاقدت المعامل المركزية على شراء ١٨ محرقة اخرى بتمويل دولى ويتم استيرادها من فرنسا وسيتم توزيعها على القاهرة الكبرى والاقاليم.

واضاف ان الوزارة قامت باعداد دليل للمخلفات الخطرة داخل المستشفيات بتمويل منظمة الصحة العالمية وعقدت ١٧ دورة تدريبية حضرها ٥١٠ أطباء ومراقب صحى من العاملين بمديريات الشئون الصحية بالمحافظات.

وأكد وزير الصحة ان العيادات الصغيرة والصيدليات وخصوصا في الاقاليم ستراقب من خلال ادارة صحة البيئة وفروعها بالمحافظات وانه لن يتم استخراج تراخيص ٧٦١ ترخيصا حتى الآن بالشروط الجديدة لتداول المخلفات وفقا لقانون البيئة. وأوضح الوزير ان اخطر النفايات تتمثل في السرنجات بعد استخدامها لانها قد تكون مصدرا للعدوى حتى لفريق الاطباء والتمريض او من خلال تكرار استعمالها بعد المرة الاولى لذلك تعاقدت المعامل المركزية على شراء ٢٠ مكبسا كدفعة اولى لتوزيعها على الاقاليم للتخلص من السرنجة تماما بعد استخدامها بحيث تصبح غير صالحة للاستخدام.

احمد السرساوى



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٢/١٩٩٨



سان فرانسيسكو ـ وكالات الانباء: لم تكد ولاية كاليفورنيا الأمريكية تلتقط انفاسها بعد سلسلة العواصف الشديدة الناجمة عن ظاهرة تقلب الطقس المعروفة باسم «نينو»، والتى ضربتها منذ نهاية الشهر الماضى، حتى حذرت السلطات من تعرض الولاية لعواصف جديدة مماثلة خلال اليومين القادمين، مما يهدد بحدوث المزيد من الانهيارات الأرضية بالساحل الشمالى للولاية، وارتفاع منسوب المياه فى الأنهار إلى مستويات قياسية خطيرة.

وذكر مسئولون بالولاية أن أطنانا من التراب انهالت على مدينة لوس انجلوس من جراء انهيار ارضى على منحدر فى أحد التلال، مما أدى إلى اقتلاع منزلين وإلحاق أضرار بثلاثة منازل اخرى.

وكانت السلطات الأمريكية قد أعلنت حالة الطوارئ فى الولاية بعد مصرع ١٠ أشخاص خلال العواصف السابقة، والتى أسفرت عن خسائر تقدر بحوالى ٣٠٠ مليون دولار. كما قرر الكسيس هرمان وزير العمل الأمريكى تقديم منحة طوارئ فيدرالية تقدر بحوالى ٢٥ مليون دولار لمساعدة العمال والموظفين الذين فقدوا وظائفهم أو منازلهم بسبب العواصف والفيضانات الأخيرة



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٢/١٩٩٨

مصيبة بالإسكندرية:

دفن نفايات كيماوية [illegible]

كتب علي بدر:

بدأت شركة مصر لصناعة الكيماويات في دفن المواد الكيماوية السامة في مقبرة تم إعدادها خصيصا لدفن هذه النفايات الكيماوية بتمويل ألماني قدره ٢٠ مليون مارك ألماني كمنحة لا ترد.

تم اختيار موقع المقبرة في منطقة عالم العفرج جنوب شرق مدينة الحمام على بعد ٨٠كم من موقع مصانع الشركة بمنطقة المكس غرب الإسكندرية.

تقرر أن تكون النفايات والمخلفات على هيئة بلوكات خرسانية لتنقل بعد ذلك لموقع المقبرة منعا لتطاير أية أتربة خلال النقل، ومنعا لأي تلوث أثناء النقل. وقد تم تدريب الأفراد على عزل المواقع الملوثة بالنفايات، كما أن أية حمولة سوف تخرج من المصانع لابد من تسجيل نوعيتها وكتابتها ومقارنة هذه السجلات الموجودة بموقع المقبرة.

يذكر أن نيابة الدخيلة بالإسكندرية كانت قد شكلت لجنة فنية للتحقيق في موضوع المقبرة عقب بلاغ ضد مقبرة دفن النفايات الكيماوية.

تعد هذه المقبرة هي الأولى في مصر وأفريقيا لدفن النفايات السامة. ■



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/١٧

فى تقرير يناقشه مجلس الوزراء قريبا:

200 منشأة صناعية تطالب بمد مهلة توفيق أوضاعها البيئية

يناقش مجلس الوزراء نهاية الشهر الحالى التقرير المقدم من جهاز شئون البيئة والخاص بمد المهلة لنحو 200 منشأة صناعية تقدمت بدراسات تقييم الاثر البيئى لانشطتها والبرامج الزمنية لتنفيذها.

وقالت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انه تتم حاليا مراجعة خطط توفيق اوضاع المنشآت الصناعية على الطبيعة من خلال جولات مفاجئة وذلك لتحديد مواعيد زمنية تلتزم بها المنشآت قبل تقديم التقرير النهائى الى مجلس الوزراء. واشارت الى ان فرق تفتيش تضم خبراء الجهاز والخبراء الوطنيين فى مختلف المجالات سوف تبدأ جولاتها المفاجئة اول مارس القادم على المنشآت الصناعية للتأكد من مدى التزامها بخطط توفيق الاوضاع البيئية التى تقدمت بها ووضع التقارير الفنية الخاصة بذلك.

جاء ذلك عقب الجولة التى قامت بها الوزيرة امس الاول الى المنطقة الصناعية بشبرا الخيمة رافقها فيها المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية واعضاء مجلس الشعب بالمحافظة الى مصانع الدلتا للصلب وابو زعبل للاسمدة والصناعات الكيماوية والاهلية للصناعات المعدنية.

واوضحت الوزيرة ان الهدف من الجولات ليس الغلق او تهديد المنشآت بقدر ماهو التعرف على المشاكل والاتفاق مع المسئولين عنها على برامج زمنية محددة المعالم وقابلة للتنفيذ مشيرة الى ان الاولوية سوف تكون مراجعة المنشآت الملوثة لنهر النيل وفروعه. كما انذرت وزيرة الدولة لشئون البيئة الشركة الاهلية للصناعات المعدنية بالخانكة بتطبيق قانون البيئة عليها خاصة وانها لم تتقدم حتى الان بخطة توفيق اوضاعها مع القانون.

واكدت الوزيرة ان هناك التزام كامل من قبل الحكومة بحماية البيئة وانه يتم حاليا التنسيق بين الوزارة ووزارتى العدل والداخلية لسرعة البت فى مخالفات المنشآت الملوثة وتطبيق القانون كما سيتم التوسع فى منح صفة الضبطية القضائية لرؤساء الاحياء والعاملين بالقوى العاملة والصحة ومكاتب البيئة بالمحافظات للمشاركة فى تنفيذ القانون.



تلوث بترولى فى مياه البحر المتوسط بعد انفجار شبكة أنابيب البترول بحيفا

حيفا ـ وكالات الأنباء: ذكر راديو إسرائيل أمس ان كميات كبيرة من الوقود تتدفق الى مياه البحر المتوسط قبالة سواحل ميناء حيفا الإسرائيلى عقب وقوع انفجار فى شبكة انابيب الوقود التى تربط بين المصفاة الموجودة فى مدينة حيفا والميناء التابع لها.

ولم توضح الاذاعة الإسرائيلية سبب وقوع الانفجار ولكنها، اشارت الى ان اعدادا كبيرة من رجال الاطفاء الإسرائيليين ومعهم خبراء من وزارة البيئة يعملون معا من أجل السيطرة على تسرب الوقود الذى غطى أيضا شوارع المدينة مما أدى لاغلاق بعضها امام حركة المرور. وجدير بالذكر ان سواحل حيفا تعتبر من أكثر المناطق تلوثا فى شرق البحر المتوسط حيث تلقى مصانع كيماوية إسرائيلية كثيرة مخلفاتها فيها كما تتعرض السفن فيها الى حوادث مما يترتب عليها تسرب محتوياتها الى المياه.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ٢/ ١٩٩٨

وزيرة البيئة تعلن صعوبة إغلاق المصانع الملوثة للبيئة بعد انتهاء المهلة المحددة لتوفيق الأوضاع

كتبت ـ سناء مصطفى:

اكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة، استحالة اغلاق المصانع الملوثة للبيئة والمخالفة لقانون ٤ لسنة ١٩٩٤، عقب انتهاء المهلة المحددة للشركات لتوفيق اوضاعها وفقا لخطة الالتزام البيئي. واوضح الدكتور مجدى علام مسئول البيئة بالقاهرة الكبرى ان الاجراء اللازم اتخاذه مع المصنع المخالف، يقتصر على ارسال اول مدته ٦٠ يوما يقدم خلالها المسئولون بالمصنع خطة جديدة للبيئة النظيفة. واشار «علام» الى ان القانون حدد مهلة نهائية للمصانع والشركات الملوثة للبيئة بتعديل اوضاعها لمدة سنتين يتم الغلق نهائيا بعدها للمخالفين. وكانت الوزيرة قد قامت بجولة مفاجئة فى محافظة القليوبية لتفقد احوال البيئة فى مصانع الدلتا للحديد والصلب ومصنع الفوسفات والشركة الاهلية للصناعات المعدنية. وانتقد المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية منح العمال بمصنع ابو زعبل للاسمدة اجازة مسبقة بمناسبة الجولة المفاجئة لوزيرة البيئة. واكد ان تنظيف البيئة مسئولية الجميع وليست وزارة معنية او مصنع محدد. وكشفت الجولة عن قيام مصنع الدلتا للحديد والصلب بالقاء ٣٦ الف متر عائم على مصرف مسطرد وتلوث الهواء بنشر الغازات السامة والاتربة المصهرة بالحديد فى الغلاف الجوى المحيط بسكان شبرا الخيمة.



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١٧/ ٢/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الوزراء يناقش وضع المنشآت الملوثة للبيئة

كتبت ـ سالى وفائى:

اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن مجلس الوزراء سيناقش الوضع النهائى للمنشآت الملوثه فى نهاية فبراير الحالى والتى يبلغ عددها ٢٥٠ منشاة صناعية ولم تقدم خطة للإلتزام البيئى ، وقالت إنه يتم حاليا مراجعة خطط توفيق أوضاع هذه المنشآت على الطبيعة من خلال جولاتها بالمصانع المخالفة .

جاء ذلك خلال الزيارة التى قامت بها أمس الأول للمنشآت الصناعية بمنطقة شبرا الخيمة والتى بدأتها بشركة الدلتا للصلب بمسطرد ورافقها خلالها المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية واعضاء مجلس الشعب حيث طالبت الوزيرة المصنع بالإلتزام ـ قبل مارس المقبل وهو موعد تنفيذ قانون البيئية ـ بالصرف الصناعى، ومعالجة تلوث الهواء، وحل مشكلة الخبس واستخلاص الحديد من الخبس وتحويله الى حديد ومراعاة بيئة العمل وصحة العمال والصيانة والنظافة الداخلية.

وقامت الوزيرة بزيارة شركة أبو زعبل للأسمدة والمواد الكيماوية والتى تتسبب فى تلوث البيئة المحيطة بأدخنة لمواد كيماوية والتى تتسبب فى تلوث البيئة المحيطة بادخنة المواد الكيمياوية المدمرة وكذلك الصرف الصناعى فى ترعة الإسماعيلية الذى وصل إلى ٦٠٠٠ متر مكعب ، وطالبت الدكتور عبد الفتاح شتا رئيس الشركة بحل مشكلة الغبار والصرف الصناعى والمخلفات الصناعية وأكدت أن الوزارة سوف تقوم برفع مواسير الصرف الصحى مع نهاية المهلة واشارت إلى أنه لن تكون هناك أى مهلة للمصانع التى تلوث نهر النيل وفروعة وسوف تكون هناك فرق تفتيش من الجهاز المرور على المصانع المخالفة مع بداية شهر مارس لضبط اعمال التلوث.

وقامت الوزيرة بزيارة مفاجئة للشركة الأهلية للصناعات المعدنية وانذرتها لانها لم تقدم أى خطة للإلتزام البيئى.

وطالبت الوزيرة رؤساء المصانع الثلاثة بسرعة التصرف والعمل من اجل إنقاذ البيئة فى مصر وإيجاد الحلول البديلة .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٢ / ١٩٩٨

مبنى لخدمة زوار محمية الزرانيق

تقوم إدارة المحميات الطبيعية بشمال سيناء حاليا بتجهيز مبنى لخدمة الزوار بمحمية الزرانيق لاستقبال المواطنين من زوار وسائحين لدعم وتنشيط السياحة بالمحافظة.

وصرح المهندس وحيد سلامة حميد مدير إدارة المحميات الطبيعية بالمحافظة بانه تم الانتهاء من العمليات الانشائية للمبنى وجار تجهيزه بالمعدات والاجهزة العلمية الحديثة.

ويضم المبنى مركزا لهواة مشاهدة الطيور ومعرضا بيئيا ومتحفا للطيور المهاجرة والحيوانات البرية الموجودة بالمنطقة، علاوة على مكتبة بيئية وقاعة مؤتمرات.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ / ٢ / ١٩٩٨

بدر الدين.. أول شركة منتجة للبترول تحصل على شهادة الأيزو ١٤٠٠١ في مصر



م. محمد عيد

حصلت شركة بدر الدين للبترول [بابيتكو] على شهادة الايزو ١٤٠٠١ لتطبيقها المواصفات القياسية العالمية لنظم حماية البيئة، وهي بذلك تكون اول شركة في قطاع البترول للاستكشاف والإنتاج تحصل على هذه الشهادة العالمية في مصر، والجدير بالذكر أن هذه الشهادة تمنحها الهيئة الأوروبية للمواصفات القياسية الدولية (SGS) وذلك بعد التفتيش على جميع المنشآت الانتاجية والخدمية بكل أنواعها واحكامها وفي مختلف الظروف الجغرافية والثقافية والاجتماعية بمناطق عمل المنشأة او الشركة التي تقوم بمراجعتها لمنحها هذه الشهادة.

واوضح المهندس محمد عيد رئيس شركة بدر الدين للبترول «بابيتكو» أن هذه الشهادة التي حصلت عليها الشركة تأتي تتويجا للتحسن المستمر في الاداء، وتطبيق أفضل الوسائل التكنولوجية فنيا واقتصاديا والتي أدت إلى تحسين الأداء البيئي والتوافق مع المواصفات العالمية للبيئة. وذلك على الرغم من أن الشركة باعتبارها شركة منتجة للبترول والغاز فقد نجحت في الحصول على هذه الشهادة وتحقيق المواصفات العالمية لتجنب المشاكل والأخطار التي قد تسبب تلوث البيئة، وبذلك فإن الشركة تعد نموذجا لنجاح سياسة قطاع البترول المصري في الحفاظ على البيئة والسلامة والصحة المهنية كضرورة أساسية لمقومات البحث عن البترول وإنتاجه.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٢ / ١٩٩٨

الآن لاحاجة إلى التغيير الدورى لزيت «المعدات / المحركات»

إن عدم الاحتياج إلى التغيير الدورى لزيت (المعدات / المحركات) حقيقة وليس خيالا

يبدأ المهندس محمد عفيفي مدير عام ومؤسس شركة اى. دى. إم لتكنولوجيا (امريكا / مصر) حديثة بمعلومة مهمة وهى ان الزيت لايتلف وإنما يتلوث. وبذلك اذا استطعت ان تفلتر الزيت من التلوث بطريقة اقتصادية فانك بذلك لاتحتاج إلي تغييره. فان الفلتر الأصلى للمعدة مصمم لمنع الأجزاء الكبيرة المتواجدة فى الزيت فهو غير مصمم لتنقية الزيت. لان الزيت يجب ان يمر من خلاله بسرعة عالية لتغذية الاجزاء المتحركة فى المعدة لتنقية الزيت يجب علينا تركيب فلتر فرعي على التوازى مع الفلتر الاصلى بحيث يمر الزيت ببطء فى الفلتر الفرعى وبذلك يمكن تنقيته والحفاظ عليه نظيف ١٠٠٪. المشكلة في الفلاتر الفرعية ان تغبيرها يكلف اكثر بكثير من تغيير الزيت ومن هنا يتميز فلتر G.C.F الورقى لان تكلفة تغيير الفلتر لاتتعدى ٢ جنيه كل ١٥٠٠٠كم او ٥٥٠ ساعة ولذاك فهو الاكثر استخداما فى امريكا من قبل شركات البترول وشركات النقل العملاقة وجميع فروع الجيش.

اضاف الاستاذ خالد جزيلان رئيس مجلس الادارة ومؤسس لشركة أي دى إم للتكنولوجيا . إن الشركة بالاضافة إلى الفلاتر فان شركة أى دى إم للتكنولوجيا المتخصصة في مجال تكنولوجيا تطوير الصناعة والصيانة ابتكرت اجهزة متنقلة بسيطة الاستعمال لتحليل درجة كفاءة الزيت فى ثوان واكدت برامج للصيانة الوقائية ليتمكن مهندس الصيانة من تحقيق حلمهم بتشغيل والحفاظ على معداتهم باستمرار بدون أدنى معدلات تاكل والدليل هو انه تم تشغيل موتور «ديتروبت» قوة ٤٢٥ حصان لمدة ٨ سنوات غطى فيها اكثر من ١٫٤٠٠٫٠٠٠ (مليون وأربعمائة الف) كم مع تغيير الزيت مرتين فقط (لاسباب خارجية) وتم قياس الأجزاء الداخلية للموتور بواسطة مهندسين مختصين من شركة شل Shell و«ديترويت» ديزل ولم يوجد اى تاكل او اثار تلوث فى الزيت.

وهذا دليل قاطع بان استخدام فلتر G.C.F هو الحل الأمثل للحفاظ على المعدات والمحركات وللحفاظ على البيئة.



المصدر : أخبار الساعة

التاريخ : ١٨/ ٢/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصري يرأس فريقا دوليا لدراسة آثار انتقال المواد الخطرة بين الدول المتقدمة والنامية

كتب : هانيء مباشر

● يقوم المركز الدولي للبيئة والتنمية في جنيف والذى يرأسه الدكتور مصطفى طلبه.. المدير التنفيذى السابق لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.. بإعداد دراسة حول موقف الدول النامية من قضية انتقال المواد والنفايات الخطرة إليها وعلاقتها باتفاقية الجات، ويتولى الاشراف على الطريق البحثى المنوط به إعداد الدراسة .. «والذى يضم فى عضويته علماء من بريطانيا وهولندا والدنمارك والهند والسنغال ونيجيريا».. الدكتور كمال طلبه عويضة.. رئيس قسم هندسة البيئة بجامعة الزقازيق وعضو مجلس إدارة المركز الدولي للبيئة والتنمية.

● د . مصطفى طلبه



وتشير المؤشرات الأولية لنتائج الدراسة إلى ان هناك حجما كبيرا من تداول والاتجار فى النفايات الخطرة من الدول المتقدمة للدول النامية والتى ستؤثر بالضرورة على اقتصاديات الدول النامية بصورة سلبية.



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٢/١٩٩٧

محطة التنقية الأمريكية

تلـوث خليج السـويس

كتب عبد الحميد كمال:

كشف أحدث تقرير لإدارة المعامل المركزية بوزارة الصحة والسكان، أن تحليل عينات مياه الصرف الصحي بمحطة التنقية الجديدة بالسويس، غير مطابقة للمواصفات، وأشار التقرير إلى أن نسبة خلايا البكتريا القولونية بلغت مليوناً و٦٠٠ ألف في المتر، والمفروض الا تتجاوز النسبة المسموح بها خمسة الاف خلية هذا إلى جانب زيادة المواد الصلبة الذائبة، وميل العينة للإصفرار.

المعروف أن محطة التنقية الجديدة للصرف الصحي تصب في البحر الاحمر وخليج السويس، وتصل قوة ما يتم صرفه إلى ٩٣ ألف متر مكعب يومياً، بلغت تكاليف إنشاء هذه المحطة أكثر من ٩٣ مليون دولار امريكي، بخلاف تكاليف المكون المصري، التي تزيد على ٣٠ مليون جنيه، وقامت إحدى الشركات الأمريكية بتنفيذ المحطة، التي تم بناؤها في إطار منحة الوكالة الأمريكية.

سبق أن حذر حزب التجمع بالسويس من خطورة إلقاء مياه الصرف الصحي في خليج السويس حتى بعد معالجتها، ودعا لاستخدامها في اغراض الزراعة والتشجير. ومن المنتظر ان يتحرك [illegible] البيئة لاتخاذ الإجراءات [illegible]ـد المحطة، لمخالفتها قانون [illegible] لسنة ٩٤.

غلق ٣ مطاعم عائمة بالجيزة لمخالفتها قانون البيئة

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة غلق ٣ مطاعم عائمة على النيل غلقا اداريا وذلك لالقاء مخلفاتهم فى النيل رغم التنبيه عليهم بعدم المخالفة.

يأتى هذا القرار حفاظا على النيل من التلوث وتطبيقا لقانون البيئة، وتم اخطار شرطة المسطحات المائية لسرعة تنفيذ هذا القرار خلال ٣ ايام



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/١٩

اليوم: افتتاح برنامج الإدارة البيئية للفنادق

كتبت ـ سالى وفائى:

يفتتح اليوم البرنامج التعريفى للإدارة البيئية للفنادق تحت رعاية السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة التى صرحت بأن الهدف من هذا البرنامج تحقيق الادارة البيئية السليمة للفنادق, مما ينعكس بصورة ايجابية على عمليات التنمية السياحية بها الى جانب الحفاظ على البيئة. وأضافت ان البرنامج يساعد الفنادق أيضا فيما يتعلق باجراء التقويم البيئى الذى يسمح لها بالحصول على «نجوم خضراء» حسب تطبيقها لمبادىء الادارة البيئية السليمة والتزامها بقانون البيئة. وأوضحت الوزيرة ان البرنامج يهدف كذلك الى انشاء ثقافة بيئية فندقية، ونشرها بين القطاعات المعنية سواء عاملين او نزلاء أو مستثمرين، كما يساعد على تقليل مخلفات الفنادق من خلال اعادة تدوير جزء كبير منها لتوفير الموارد، والطاقة، والمال. وصرح مجدى علام مدير فرع جهاز شئون البيئة بالقاهرة الكبرى والفيوم بأنه سيتم خلال البرنامج شرح خطة الادارة البيئية للفنادق والمنشآت السياحية التى تتضمن أهدافها الحفاظ على المياه والطاقة من خلال الحماية الكاملة للمياه الجوفية، وتأمين جودة مياه الشرب، وتحسين الهواء الداخلى.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٢/١٩٩٨

فى أول دراسة مهمة :

التلوث يحول ذكور السمك إلى إناث

ويؤثر فى قدرة الرجال والنساء على الإنجاب!!

محمد فتحى

●● فى يناير ١٩٩٨ كشفت هيئة البيئة فى المملكة المتحدة النقاب عن نتائج دراسة علمية بينت أن التحولات الجنسية التى تتعرض لها الحياة البرية نتيجة للتلوث أكبر كثيرا مما كان يظن فى السابق. إذ وصلت التحولات الجنسية للأسماك فى بعض الأنهار الملوثة نتيجة إلقاء المخلفات بها الى مايزيد على ٩٠٪، بينما لا تتجاوز ١٢٪ فى الأنهار غير الملوثة.

والأمر لا يقتصر على الأسماك بل يمتد لكثير من الأحياء، فهناك شواهد قوية تتوالى منذ زمن، من مملكتى الحيوان، والإنسان، تبين كيف تعوق الكيماويات التى تلوث البيئة الصحة الإنجابية.

لهذا أصدر فريق من العلماء الامريكيين والإيطاليين والكنديين فى يناير ١٩٩٨ صيحة تحذير من أن المواد الكيماوية التى تشوش عمل الهرمونات تنتشر فى كل بقاع العالم، وأن كل شخص على وجه الأرض يتعرض لهذه



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٢/١٩٩٨

الكيماويات، وفضلا عن تدميرها الحياة البرية فإن لها علاقة بانخفاض معدلات الخصوبة، والإضرار بالجهاز العصبى والنمو الجنسى للإنسان، ناهيك عما تسببه من أضرار للسيدات الحوامل. كما كشفت دراسات متعددة عن هبوط عدد بذور الاخصاب لدى الرجال بمعدل ٢ ٪ سنويا، وأكدت دراسات أخرى ضعف حيوية هذه البذور، و ...

كشفت دراسة هيئة البيئة البريطانية الأخيرة التى أجراها فريق من جامعة برونيل بقيادة البروفيسور جون سيمبتر، التى قامت بفحص ٢٠٠٠ سمكة تم الحصول عليها من ١٨ موقعا مختلفا فى بريطانيا وايرلندا ، أن جنس ٦٠٪ من ذكور أسماك الروش فى مجرى الأنهار بعد مواقع تصريف المخلفات الصناعية قد تعرض لتحولات جنسية حادة، بينما قلت نسبة الذكور المعرضة لهذه التحولات قبل مواقع التصريف الى ٢٥٪ فقط.

وظهر أن ذكور السمك تنتج كمية كبيرة من البيض فى «خصياتها»، وفى الحالات العادة تنبت للذكور قنوات ناقلة للبيض مثل الإناث. وقد بينت الاختبارات التى أجريت فى قنوات وأنهار لا يتم إلقاء المخلفات بها أن نسبة الأسماك التى تتعرض لتحولات جنسية تقل عن ١٢٪، بينما وصلت التحولات الجنسية الخنثوية فى بعض الأنهار الملوثة إلى ٨٠٪.

وتستهدف الدراسات المكملة التى تمولها هيئة البيئة البريطانية ومجلس أبحاث البيئة الحكومى التيقن من مدى تأثير امتداد هذه التحولات الى أنواع أخرى من الاسماك، ومدى قدرة الأسماك المتحولة على النسل. ويدرس الفريق ما إذا كانت عمليات الجفاف التى تتعرض لها الانهار عند تصريف المياه المعالجة فيها تؤدى الى تدهور الموقف. كما تستهدف دراسات أخرى البحث فى طرق الكشف عن أشباه الأستروجين فى مياه المشروعات الصناعية.

ويدور الشك حول آلاف الكيماويات ويقول الباحثون أنه لا يمكن معرفة أى منها على وجه التحديد هو السبب فى الاضرار. وكانت الأبحاث السابقة التى أجرتها الوكالة على أسماك موجودة فى أقفاص قد بينت الترابط بين التحولات الجنسية وبين هرمون الأستروجين البشرى، والأستروجين المخلق الموجود فى ضوابط الحمل. وبينت الدراسات أن شيئا ما فى معالجة هذا الهرمون فى مياه الصرف الصحى يجعله أكثر فعالية. لكن الدراسات الأخيرة كشفت أن كيماويات مختلفة تدخل فى تركيب المنظفات والمطهرات والمبيدات والبلاستيكات والسواحج (المصنفرات) تؤدى هى الأخرى الى تأنيث ذكور الأسماك.

ويؤكد العلماء على ضرورة أخذ المؤسسات الصناعية وشركات المياه المخاطر والشكوك المرتبطة بهذه المشكلة بعين الاعتبار، واتخاذ الاحتياطات الواجبة بتطوير منتجات بديلة لا تؤثر على الهرمونات، بدلا من الجرى وراء تحقيق الأرباح بأى وسيلة.

والجدير بالذكر أن هذه الدراسة هى الأولى التى توصف بصورة محددة عملية تأنيث ذكور الأسماك فى المياه الملوثة بمخلفات المجارى والمصانع. والكشوف التى نتجت عنها تبعت دراسات قامت بها جامعة نيوكاسل وأسفرت عن أن أكثر من ٩٤٪ من ذكور الأسماك المفلطحة (فلاوندر) فى أحد الأنهار قد تحول جنسها.

وبالطبع لايقتصر أمر التحولات الجنسية على الأسماك إذ أن شواهد قوية تتوالى منذ زمن من مملكتى الحيوان والإنسان تبين كيف تعوق الكيماويات التى تلوث البيئة الصحة الانجابية لكثير من الأحياء.

فمنذ ١٩٤٧ لاحظ دارسو الطيور فى فلوريدا فقدان النسور للرغبة فى التزاوج. وفى الستينيات اكتشفوا عجز «منك» الفرو الذى أطعم باسماك بحيرة ملوثة (فى ميتشجان) عن التكاثر، وفى عام ١٩٧٧ اكتشفوا ميل انثى النورس (فى مناطق من كاليفورنيا عانت من التلوث) للعيش مع الاناث (لا مع الذكور)، وفى الثمانينيات لوحظ صغر قضيب التماسيح الامريكية فى بحيرة أبوكا (فلوريدا) عن المعتاد، وعدم فقس نصف بيضها.

وفى العاشر من يناير ١٩٩٨ أصدر فريق



المصدر : المصور

التاريخ : ٦/٢/١٩٩٨

من العلماء الأمريكيين والايطاليين والكنديين صيحة تحذير قوية من أن المواد الكيماوية التى تشوش عمل الهرمونات تنتشر فى كل بقاع العالم، وان كل شخص على وجه الأرض يتعرض لها، وطالبوا بالحاح بزيادة الدعم الحكومى لأبحاث الكيماويات، وبضرورة توعية الناس بخطورتها، وأكدوا ان هذه الكيماويات تضر، فضلا عن تدمير الحياة البرية بالسيدات الحوامل، وقالوا : «نستطيع أن نؤكد ان كل سيدة حامل فى العالم تعانى اضطرابات فى الغدد الصماء تنتقل الى جنينها خلال فترتى الحمل والرضاعة.. وهذه الاضطرابات تنتقل من جيل الى جيل، ولها علاقة بانخفاض معدل الخصوبة، وتدمير الجهاز العصبى والاضرار بالنمو الجنسى».

ولم تكن صرخة هؤلاء العلماء عفو الخاطر فقد جاءت بعد تمحيص نتائج تجمعت لديهم وتأكدت منذ عام ١٩٩٥، حول تضعضع القدرة الانجابية للنساء والرجال.

فبالرغم من ان القذفة الواحدة للذكر تحوى عشرات الملايين من الحيوانات المنوية، فان ما يخصب بويضة الانثى حيوان واحد، لأن معظم هذه الحيوانات لا تصل الى مسافة تجعلها فى مدى اخصاب البويضة ، بل ان كثيرا من الحيوانات المنوية التى تصل الى هذا المدى تكون قد انهكت لدرجة تجعلها لا تقوى على اتمام عملية الاخصاب. ويمكن ان تنتج مشاكل انجابية عن السائل المنوى اذا اختل حجمه فى القذفة الواحدة، او عدد الحيوانات المنوية فى وحدة الحجم ، أو قدرتها على الحركة وعلى الاحتفاظ بحيويتها لمدة معقولة.

تراجع خصوبة الرجال

وقد حدث تطور مثير للقلق فى حالة الحيوانات المنوية انعكس فى ارتفاع عدد الرجال الذين يتعرضون لمشاكل انجابية فى الولايات المتحدة من حوالى ٨٪ من مجمل الرجال فى الستينيات الى ٤٠٪ هذه الايام، وسببت هذه الظاهرة صداعا حاداً للدارسين وغير الدارسين، لأنها تهدد لو أخذ الأمر مداه بعقم الرجال وانقراض الجنس البشرى.

وقد بينت مجموعة من الدراسات الحديثة خطورة الموقف، وأهم هذه الدراسات دراسة دانماركية ظهرت عام ١٩٩٢ فى «بريتيش ميديكل جورنال»، اعتمدت على نتائج ٦١ دراسة منفصلة حول عدد وكفاءة الحيوانات المنوية لدى الرجال فى مختلف مناطق عالمنا على مدى الخمسين سنة الماضية، وكشفت عن تقلص حجم السائل المنوى، وهبوط عدد هذه الحيوانات من ١١٣ مليون حيوان منوى فى المليلتر عام ١٩٣٨ الى ٦٠ مليونا فقط عام ١٩٩٠، بمعدل ٢٪ سنويا، وأثارت الدراسة كثيرا من الجدل لكن سرعان ما أكدت دراسات جديدة معطياتها.

لقد شاعت فى كثير من بلدان العالم بنوك التبرع بالحيوانات المنوية. وقد عارض باحثو واحد من البنوك الفرنسية فى مستشفى كوكين الدراسة الدانماركية حين صدورها وهاجموا عدم دقتها، وانخرطوا فى اجراء مسح لعدد الحيوانات المنوية فى الرجال الذين تعاملوا معهم خلال العشرين سنة الاخيرة، بهدف دحض نتائج الدانماركيين، وكانت المفاجأة التى أعلنوها عام ١٩٩٥ أنهم وجدوا ان عدد الحيوانات المنوية يتقلص فعلا لدى الرجال بمعدل ٢٪ فى السنة الواحدة، كما أنهم اكتشفوا تزايد عدد الحيوانات المنوية المشوهة، وان الشباب هم الاكثر معاناة من الظاهرة ، و...

وفى فبراير ١٩٩٦ أعلن الباحثون عن اكتشافهم تدهور عدد الحيوانات المنوية بالنسبة نفسها فى دراسة أجريت على ٦٠٠

● عدد البذور الإنجابية لدى الرجال قل إلى النصف تقريبا خلال السنوات الخمسين الماضية !



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

رجل اسكتلندي.

والمشكلة لا تقف عندالقلة النسبية في عدد الحيوانات المنوية، فإلى جوار ما اكتشف من تراجع قدرة هذه الحيوانات على الحركة سواء بعد عملية الجماع مباشرة او بعد ٤ ساعات منها، ومن زيادة نسبة الحيوانات المشوهة (وصلت في بعض الرجال الى ٣٠٪) ارتفعت نسبة الاصابة بسرطان الخصية، في عدد من البلدان الصناعية من ٢ - ٤ مرات خلال الفترة التي انقضت منذ الحرب العالمية الثانية، وتزايدت نسبة من يولدون دون نزول الخصية، وارتفعت نسبة عدد من العيوب الأخرى في أجهزة الذكور البولية والتناسلية، كما ان هناك دلائل على امتداد هذا التأثير للاناث.

مشوشات هرمونية

وقد فكر الدارسون في سر ظهور المشكلة على هذا النحو الفجائي، وجرى البحث عن السبب في اتجاهات كثيرة، لكن الشكوك سرعان ما تركزت على عدد من الكيماويات الشبيهة بالهرمونات التي تشوش العملية المتناغمة لنمو الأجنة والأطفال.

فالهرمونات تتحرك مع الدم لتبدأ وتوقف عمليات حيوية مهمة، من خلال الارتباط بمستقبلات موجودة على سطح الخلايا، تؤدي عملها وكأنها فتحات تلتقط المفاتيح المناسبة (الهرمونات) التي تعشق فيها. وقد ساد طويلا اعتقاد بأن المستقبلات تتخصص في التأثر بالهورمونات التي تلائمها. لكنه اتضح أن عددا من المستقبلات يمكن أن يختلط عليها الأمر وترتبط بمركبات كيميائية مختلفة من المركبات المستحدثة، فيؤدي ذلك الى عمليات حيوية غير صحيحة، كأن توقف عمليات كان المفروض ان تتم، او تحفز عمليات اخرى كان المفروض ان تقف، مثل العمليات التي تنظم انتاج الحيوانات المنوية وانقسام الخلايا وتكوين الدماغ و....، مما ينتج عنه عدم قدرة الأجنة على التطور بشكل سوي، ويعيق النمو الصحيح لأجهزة الجسم المختلفة.

وظهر أن مشوشات الهرمونات تتسبب في ضرر خاص بالنسبة لآكلات اللحوم ، ذلك أنها لا تتكسر كالهرمونات الطبيعية خلال عملية الهضم بل تختزن في دهون الحيوانات ، وبالتالي تتكاثف نسبها عند تناول آكلات اللحوم للحيوانات التي تتركز فيها هذه الهورمونات، والانسان بين أكثر المعرضين لهذا التأثير.

ويشكو الدارسون في هذا الصدد من عدد متزايد من الكيماويات التي صنعها الانسان ولها تأثير مشابه للهرمونات ، ومنها كيماويات تستخدم على نطاق واسع في صناعة البلاستيك والمبيدات الحشرية والمنظفات والمطهرات ومستحضرات التجميل والأحبار والألوان والسواحج «المصنفرات» و .... اتضح ان بامكانها تشويش عمل الهرمونات والحط في نهاية المطاف من قدرة الانسان الانجابية.

وقد بينت التجارب على الفئران، حين وضعت هذه المواد في مياه شرب الحوامل، تأثيرات كفرط نشاط المواليد عامة، وضمور الخصية وانتاج حيوانات منوية اقل بنسبة ٥ - ٢١٪ لهذا الإنسان أو ذاك، لدى مواليد هذه الأمهات، مقارنة بذكور الفئران العادية، و ...

ويدرس الباحثون الآن تأثير هذه المواد على الاطفال الرضع لأن وتائر نموهم تكون عالية كالأجنة، ويمكن ان يحتوي اللبن الذي يتناولونه - في دهونه - على جزء من هذه السموم . وتشير دراسات أجريت على أطفال ولدن لأمهات يتغذين على أسماك من بحيرة تكثر فيها مثل هذه الكيماويات الى انخفاض وزن المواليد وقلة محيط رؤوسهم ، مقارنة بأطفال من لا يتناولن هذه الاسماك. كما تشير اختبارات الذكاء التي أجريت لاحقا أن الأطفال الذين يحوي دمهم أعلى نسبة من هذه الكيماويات هم الاقل قدرة على التذكر والكلام. كما كشفت - الدراسات - عن أنهم اقل قدرة على استعادة هدوئهم بعد التعرض للاثارة.

وقد وجد الدراسون ٥١ مركبا كيماويا صنعها الانسان لها تأثير يشبه الهرمونات،



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٠/٢/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● كيماويات تستخدم على نطاق واسع فى صناعة البلاستيك والمبيدات الحشرية والمنظفات ومستحضرات التجميل تشوش عمل الهرمونات وتحط من قدرات الحيوان والإنسان الإنجابية

● الملونات تؤدى إلى كثير من المشاكل للسيدات الحوامل وتتسبب فى سلسلة من العمليات الحيوية التى تؤثر فى نمو الأجنة وحديثى الولادة

ولها تأثيرات بيولوجية على الدماغ وجهاز المناعة والقدرات الانجابية وأجهزتها. وبين يدى الدارسين مثال طبى سيئ عن كيفية اشاعة مشوشات الهرمونات الفوضى فى الجهاز التناسلى للانسان، فمنذ نهاية الأربعينيات وحتى السبعينيات كانت النسوة يتناولن الاستروجين المخلق لتجنب السقط او تثبيت الحمل، وكان لهذه المادة تأثير طفيف على النسوة، ولكن بتأثير تجمع كميات كبيرة منها على هرمونات الرحم ظهرت فيما بعد مخاطر اصابة البنات اللاتى يولدن بنوع نادر من سرطان المهبل، والأولاد بنسبة مرتفعة من حالات عدم نزول الخصية ومن الاصابة بسرطان الخصية فيما بعد.

مستقبلنا المسروق

هناك أذن شكوك قوية فى أن هذه المشوشات الهرمونية يتداخل تأثيرها مع الجهاز الهرمونى للانسان، وتتسبب فى سلسلة من العمليات الحيوية الحساسة التى تؤثر فى نمو الأجنة وحديثى الولادة، مما يؤدى الى مجموعة من المشاكل اللاحقة، من نقص القدرات المعرفية فى الأطفال الى تدهور عدد الحيوانات المنوية فى الرجال ، و...

وبالطبع يعارض المستفيدون من شيوع استخدام هذه الكيماويات شكوك الدارسين متعللين بأن أحدا لم يثبت وجود صلة سبب ونتيجة مباشرة لتأثير هذه الكيماويات على القدرة الانجابية للانسان، لكنهم يتدافعون بالمناكب على الرغم من ذلك بحثا عن بدائل لهذه المواد.

والرأى العام العلمى يرى ان الدراسات مازالت بعيدة عن وضع تصور متكامل لحدود المشكلة. بالذات انه من عشرات الآلاف من المركبات الكيماوية الجديدة التى تدخل البيئة لا يختبر، حتى من ناحية مظهر واضح كالسمية، الا جزء هين. كما ان هناك معضلات وقضايا تثير الشكوك ايضا ينبغى تدقيقها بصدد هذه الدراسات فان كان عدد الحيوانات المنوية قد قل على هذا النحو فلماذا لم يرصد تدهور ملحوظ فى خصوبة الرجال فى عدد من مناطق العالم؟

تبقى اشارة الى اننا نتعرض فى العالم النامى لمخاطر مضاعفة فى هذا الصدد ذلك لأنه اضافة الى ملاحقتنا السريعة للبدع الغربية نفتقر الى آليات الرقابة والاختبار والحماية اللازمة، كما تشيع بيننا ظواهر شاذة من قبيل صنع أدوات التجميل والبلاستيك و... دون ضوابط ومن خامات غريبة لا تخضع للرقابة الواجبة.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/٢/١٩٩٨

باق من الزمن ١٠ أيام على تنفيذ قانون البيئة الجديد :

هل نغلق المصانع أم نمنحها مهلة أخرى ؟!

كتب : ربيع أبو الخير

●● لم يتبق سوى عشرة أيام، ويبدأ التنفيذ الفعلى لقانون البيئة على المنشآت الملوثة للبيئة فى مصر، والتى يصل عددها إلى ٢٦ ألف منشأة ما بين مصانع وشركات بترول وكهرباء ومسابك ومدابغ ومنشآت سياحية.

السؤال الذى يفرض نفسه هل ستغلق وزيرة شئون البيئة السيدة نادية مكرم عبيد المصانع والشركات التى لم توفق أوضاعها مع قانون البيئة؟

بحكم القانون للوزيرة حق اغلاق المصانع المخالفة، وفرض غرامات مالية ولكن هل بإمكان الوزيرة إغلاق شركات صناعية يعمل بها آلاف العمال، وتوقف خطوط إنتاج لسلع استراتيجية ؟

المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية يرى أن إغلاق المصانع أمر مستحيل لأنها تحتاج إلى ١٤ مليار جنيه للمعالجة البيئية المتكاملة. ويعترف رؤساء الشركات القابضة بأنه لا توجد مصادر مالية لتنفيذ القانون ويطالبون الحكومة بتوفير الاستثمارات اللازمة لمكافحة التلوث، بينما تؤكد وزيرة شئون البيئة أن القانون سيتم تنفيذه على جميع المنشآت دون تفرقة. وأن خبراء جهاز شئون البيئة يتابعون أوضاع المصانع التى بدأت عمليات توفيق الأوضاع البيئية وتطلب مهلة أخرى لعرضها على مجلس الوزراء لاتخاذ قرار بشأنها ●●

وزيرة شئون البيئة تؤكد :

● القانون سيطبق على المصانع المخالفة دون تفرقة



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٠/٢/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة توضح أن القانون صدر منذ ٤ سنوات وأعطى فترة انتقالية لهذه المنشآت لترتيب وتوفيق أوضاعها. وهناك بالفعل منشآت جادة انتهت تقريباً من مشروعات التخلص من مخلفاتها الملوثة البيئة وإن كانت نسبة هذه المنشآت لم تتعد ٥٪ حتى الآن من بين الـ ١٠٠٠ منشأة الأكثر تلوثاً للبيئة في مصر.

التقارير التي بين يدي الوزيرة تشير إلى أن القضية التي تشغل بال المسئولين عن البيئة في مصر هي «الألف مصنع» الأكثر تلوثاً للبيئة في مصر وهي التي يجب أن نبحث لها عن حل وتشمل هذه القائمة ٣٠٠ مصنع تابعة لقطاع الأعمال و١٠٠ منشأة للصناعات الحربية والبترول والكهرباء و٦٠٠ منشأة قطاع خاص.

ما تؤكده الوزيرة أن خبراء جهاز شئون البيئة يقومون منذ عدة شهور وحتى نهاية فبراير الحالي بزيارات مكوكية لكل هذه المنشآت للتعرف على أرض الواقع على طبيعة العقبات التي تعترض بعض المصانع لتقديم الدعم الفني والتدريب لها، بالاضافة إلى تقديم المساعدات والمنح والقروض الميسرة للإسراع بعمليات توفيق الأوضاع داخل هذه المنشآت.

● ولكن هناك مصانع كبيرة مثل الحديد والصلب تحتاج إلى استثمارات ضخمة لمشروعات مكافحة التلوث ؟

●● وتجيبني الوزيرة قائلة: بغض النظر عن الاستثمارات الضخمة هناك اجراءات بديهية لابد لأي مصنع أن يقوم بها مثل الصيانة الدورية للمعدات، واسترجاع المواد الملوثة وإعادة تدويرها للاستفادة منها.

وتضرب مثلاً لأحد مصانع الأسمنت في حلوان الذي يجمع الاتربة المتساقطة، على هيئة كوم ولا يستفيد منها رغم أنها تبلغ حوالي ٣٠٠ طن يومياً، وتضيع هذه الأتربة بفعل الرياح يومياً بالاضافة إلى تلويثها للهواء.

المنشآت المتقاعسة

● وماذا عن موقف المصانع التي خطت شوطاً كبيراً في اجراءات توفيق الأوضاع ولم تنته حتى الآن ؟

●● بداية القانون سينفذ من أول مارس على كل منشأة متقاعسة.. وحتى الآن تقدمت حوالي ١٩٠ منشأة بخطط التزام بيئي، وأوضحت لنا موقفها بالنسبة للإجراءات التي اتخذتها والصعوبات التي تواجهها، وطلبت هذه المصانع مد المهلة لها لاستكمال المشروعات التي بدأتها. هذه المنشآت يقوم خبراء جهاز شئون البيئة بزيارات ميدانية لها، وبناء على تقارير هؤلاء الخبراء ستتقدم إلى مجلس الوزراء بموقف هذه المصانع والتوصيات التي نراها ولمجلس الوزراء الحق في منح المهلة أو الرفض. وحتى إذا كانت هناك مهلة، فهي ليست مطلقة. لأن قانون البيئة تضمن امكان إعطاء مهلة ولكن لمدة سنتين فقط أي حتى أول مارس عام ٢٠٠٠. وقد أرسلنا انذارات بالغلق لكل المنشآت التي لم تتقدم لنا حتى الآن بخطط الالتزام البيئي.

زيارات تفتيشية

● واسأل الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة وماذا سيفعل الجهاز مع المنشآت التي لم تتعاون معكم ولم تتقدم بخطط التزام بيئي ؟

●● ويجيبني لقد ارسلنا لكل المنشآت عن مدى التزامها بقانون البيئة، هناك من تقدم

ووزير الصناعة يرد :

● الإغلاق أمر مستحيل ولابد من مهلة واقعية



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٢/١٩٩٨

عدسة : شوقى مصطفى

● مطلوب ١٤ مليار جنيه لإنقاذ مصر من تلوث مصانعها

بخططه ، والآخر لم يرد علينا وبناء على ذلك من حقنا التفتيش على هذه المنشآت اعتباراً من أول مارس، والقانون أعطى لخبراء الجهاز حق الضبطية القضائية. هذه المنشآت لابد أن تدرك أن تقديم خطط الالتزام البيئى أمر وجوبى بحكم القانون وليس كلاماً فى الهواء .. سنفتش على هذه المنشآت ونلزمها بتوفيق أوضاعها .

ويضرب د. إبراهيم عبدالجليل أمثلة المنشآت التى لم تتقدم للجهاز بخطط توفيق أوضاعها منها العائمات النيلية والمنشآت السياحية المقامة على ضفتى النيل، ورغم

موقف المنشآت المتقاعسة فقد بدأنا فى الجهاز بتشكيل مجموعات عمل لتغطية كل المنشآت على مستوى الجمهورية لمعرفة أوضاعها . هناك خبراء يغطون منطقة الإسكندرية ، ومدينة العاشر من رمضان ومدينة ٦ أكتوبر والقاهرة الكبرى والإسكندرية والصعيد. ويقوم هؤلاء الخبراء بمراجعة خطط توفيق الأوضاع المنشآت التى تقدمت لنا بها، للتأكد من جدية هذه الخطط طبقاً لما نص عليه القانون، وسنتقدم لمجلس الوزراء برأى محدد فى كل حالة .

ويؤكد الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة على أن تكون عمليات توفيق الأوضاع البيئية لمصانع وشركات قطاع الأعمال العام جزءاً لا يتجزأ من عملية الخصخصة، فلكى يتم بيع شركة لابد أن تكون متوافقة بيئياً مع القانون وإلا لن يشتريها أحد. ومن ناحية أخرى تفرض اتفاقية الجات قيوداً على التصدير بالنسبة للشركات والمصانع التى تلوث البيئة .

مشكلة مصانع الأسمنت

● وأقول له لماذا لم تنته بعد مشكلة مصانع الأسمنت فى منطقة حلوان؟

●● آخر تقرير للشركة القابضة للتعدين والحراريات يؤكد أن كل مصانع الأسمنت وفقت أوضاعها عدا الشركة القومية التى لم توفق من أوضاعها فلديها فرن واحد مازال يلوث البيئة. أما بالنسبة لشركة طرة وحلوان فقد بدأت نسب التلوث لديهما فى الانخفاض .. وقد أوضحت الشركة القومية لنا أنها ستنتهى من خطط الالتزام البيئية خلال فبراير الحالى أو مارس القادم ، ولكننا فى الجهاز لن نكتفى بالوعود ، وسنتأكد من جدية التزام الشركة من خلال التفتيش عليها مع أول مارس.

أما بالنسبة لشركة أسيوط للأسمنت فقد تقدمت لنا بخططها ولديها مشكلة فى فرن واحد وسيتم التخلص منها بنهاية هذا العام، ولذا فقد تقدمت الشركة لنا بطلب لمد المهلة

حتى نهاية السنة للانتهاء من كل مشروعات مكافحة التلوث.

● وماذا فعلتم مع شركة النشا والجلوكوز التى مازالت تصرف مخلفاتها حتى الآن فى النيل؟

●● هذا حقيقى، فقد دأبت الشركة على صرف مخلفاتها فى النيل مباشرة رغم أن لديها وحدة معالجة مخلفات مرتبطة بشبكة الصرف الصحى ، إلا أن الخلاف كان قائماً بين الشركة وهيئة الصرف الصحى التى أصرت



على تحصيل رسوم من الشركة على مخلفاتها مقابل صرفها فى شبكة الهيئة. ولذا كانت الشركة تصرف على النيل. وكان لابد من اجراء رادع حيث قامت وزيرة شئون البيئة وخبراء من جهاز شئون البيئة بزيارة مفاجئة للشركة.. وكانت التعليمات واضحة بعدم الصرف على النيل ووافقت الشركة على تعديل أسلوب صرف مخلفاتها بالتنسيق مع هيئة الصرف الصحى .

مطلوب دعم حكومى

ويقول الدكتور أحمد حمزة كبير مستشارى مشروع التحكم فى التلوث الصناعى بجهاز شئون البيئة: رغم الجهود التى يبذلها خبراء الجهاز وقيامهم حتى الآن بحوالى ٥٠٠ زيارة ميدانية إلى كل المنشآت على مستوى الجمهورية، فمازالت هناك منشآت مخالفة لقانون البيئة منها شركات الغزل والنسيج وعددها ٣٠ شركة منها ٢٦ شركة تعانى من خسارة فى أوضاعها المالية، وتحتاج إلى استثمارات لتوفيق أوضاعها بيئياً وهذه الشركات تتبع قطاع الأعمال وتحتاج بالفعل إلى دعم كبير من الدولة، ومن بين الصعوبات التى تواجهنا أيضاً الشركات الصغيرة النمطية فى القاهرة والإسكندرية والوجه البحرى ، وعلى سبيل المثال يوجد فى مدينة المحلة الكبرى أكثر من ٤٠٠ مصبغة و٣٢٠ مدبغة فى منطقة مصر القديمة وأكثر من ٧٥٠ مسبكاً . وجميع هذه المنشآت ملوثة للبيئة.

● وكيف ترون حل هذه المشكلة؟

●● شركات الغزل والنسيج تقدمت لنا بطلبات لمدة المهلة، وأعددنا دراسات وتقارير عن أوضاع هذه الشركات بيئياً، وسيتم عرض موقف هذه الشركات على مجلس الوزراء. أما بالنسبة للمدابغ فسيتم نقلها إلى مدينة بدر بتكلفة ٧٠٠ مليون جنيه ، ومن المقرر أن تستكمل عملية النقل عام ٢٠٠٤. وحتى يتم النقل لابد من اتخاذ اجراءات لتقليل خطورة التلوث الذى تسببه هذه المدابغ، التى تستخدم مادة الكروميوم فى الدباغة، وهى مادة شديدة السمية .

توفيق الأوضاع

● وما تقييمك لأوضاع المصانع والشركات الصناعية الكبرى قبل تنفيذ القانون أول مارس القادم ؟

●● يجيبنى د. أحمد حمزة: بالنسبة للحديد والصلب المصرية انتهت الشركة من صرف المياه الملوثة للنيل، وتستكمل حالياً مشروع إعادة استخدام المياه فى دوائر مغلقة بتكلفة ٣٠ مليون جنيه، إلا أنها تواجه مشكلة فيما يتعلق بتلوث الهواء داخل بيئة المصنع، وتحتاج الشركة إلى ٧٠ مليون جنيه لحل هذه المشكلة وتبحث عن مصادر لتمويل المشروع.

وأوقفت شركة إدفو للب الورق الصرف على النيل، وتعيد استخدام السائل الأسود الناتج عن مصاصة القصب فى دوائر مغلقة. وهناك مصانع فى طريقها للانتهاء من توفيق أوضاعها البيئية ففى مصنع كيما فى أسوان يجرى تنفيذ مشروع لإعادة التأهيل البيئى بتكلفة ٥٢ مليون جنيه منها ٣٧ مليون جنيه منحة من هيئة المعونة الدنماركية، وسيوقف هذا المشروع جميع مصادر التلوث من مياه وغازات ومواد خطرة .

واستكملت شركة مصر لصناعة الكيماويات بالإسكندرية خطتها لاعادة تحديث جميع مصانعها، وإنشاء مقبرة النفايات الخطرة وبلغت استثماراتها فى عمليات التأهيل وحماية البيئة حوالى ٥٠٠ مليون جنيه منها ٢٠ مليون جنيه لانشاء مقبرة النفايات .

● أما فيما يتعلق بشركات الأسمنت فهى ملتزمة بحدود الانبعاثات من الداخن طبقاً لقانون البيئة باستثناء الشركة القومية، ولكن هذه الشركات تواجه بعض المشاكل البيئية المخالفة للقانون داخل بيئة المصانع نفسها. فالقانون يشترط ألا تتعدى حدود التلوث داخل المصنع ٥ ملليجرامات فى المتر المكعب حماية لصحة العمال من استنشاق التراب الملوث، ولكن الواقع يؤكد أن جميع هذه المصانع مخالفة فى هذه النقطة. ويشترط القانون أيضاً أنه لا يجب مرور أكثر من ١٥٠ ميكروجراما فى المتر المكعب من الاتربة فى الهواء، وتؤكد الدراسات التى أجريت أن هذه

هل نغلق المصانع ؟



المصانع لم تستطع الالتزام بهذا المعدل، لأنها تعمل فى منطقة واحدة.

● وما الحل بالنسبة لهذه المصانع ؟

●● هذه الشركات مطالبة بالنزول عن الحدود التى اشترطها قانون البيئة حتى تصل إلى أدنى نسب حتى تستطيع استكمال خطط الالتزام البيئى التى تقدمت بها الينا.. ويتعاون جهاز شئون البيئة مع الشركة القابضة للتعدين والحراريات فى اجراء مسح بيئى كل ٦ شهور لهواء المنطقة فى حلوان والمعادى والحوامدية والمرازيق.

وتحصل هذه المصانع ٥ جنيهات من المستهلك مضافة على سعر الطن لتنفيذ مشروعات التأهيل البيئى وتحديث اساليب نقل الأتربة وأعتقد أن لديهم ٧٠ مليون جنيه من حصيلة المبالغ المفروضة لنظافة البيئة.

ويتعاون جهاز شئون البيئة مع الشركة العامة للمعادن فى حلوان التى تقوم باستخراج الرصاص من البطاريات بطريقة غير سليمة بيئياً ، حيث أوجدنا للشركة تمويلا من البنك الدولى قيمته ٣٠ مليونا. وتقوم الشركة حالياً باستيراد معدات حديثة لصهر الرصاص بتكنولوجيا عديمة التلوث .

الإغلاق للمخالفين

● هل ستلتزم المنشآت المخالفة بالخضوع لقانون البيئة رغم مشاكل التمويل التى تواجهها ؟

●● لقد تقدمت الينا معظم مصانع وشركات قطاع الأعمال وشركات الكهرباء والشركات التابعة للوزارات بخطط التزام بيئى توضح لنا ما أقامته هذه المنشآت من مشروعات بيئية وما ستقوم به مستقبلاً، ونظام الرصد البيئى والتعهدات المالية لتنفيذ هذه المشروعات. وبناء على الدراسات التى نجريها بالتعاون مع هذه المنشآت نقدم الحلول المناسبة لتذليل هذه العقبات. وما ينبغى أن نعرفه أن قطاع الصناعات المعدنية مثل شركات الدلتا والأهلية والنحاس والحديد والصلب وكذلك شركات الغزل والنسيج تحتاج إلى استثمارات كبيرة، وتحتاج إلى دعم حكومى لتخطى مشاكلها وتوفيق أوضاعها البيئية.

ورغم مشاكل عدم توافر الاستثمارات فهناك العديد من الشركات التى خطت خطوات جادة لتوفيق أوضاعها واقتربت من استكمال مشروعاتها البيئية مثل مصر للألومنيوم والإسكندرية الوطنية للحديد والصلب والنصر للأسمدة والصناعات الكيماوية ومصر للكيماويات بالإسكندرية والنصر للحراريات والسيراميك وإسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية وحلوان للغزل والنسيج والنشا والجلوكوز والمصرية للأغذية وإسكندرية للاطارات والدلتا للسكر . وبترول بلاعيم وأيضاً شركة السكر والصناعات التكميلية التى صرفت ٢٤٠ مليون جنيه وأوقفت تماماً صرف ملوثاتها على النيل فى ٧ مصانع تابعة للشركة فى الوجه القبلى ويتبقى مصنع الحوامدية الذى يستكمل مشروعاته بتكلفة ٢٠ مليون جنيه .

واعتبارا من أول مارس القادم سيقوم الجهاز بزيارات تفتيشية للمنشآت السياحية والعائمات للتأكد من التزامها بقانون البيئة، واتفقنا مع وزارة السياحة على عدم إعطاء تراخيص جديدة للمراكب والمنشآت السياحية التى لا تتوافر لديها وحدات معالجة لمخلفاتها، وسنلزم هذه المنشآت بتركيب وحدات المعالجة والصرف فى شبكات الصرف الصحى وإلا سنقوم باغلاق المنشآت المخالفة.

● قلت للدكتور محمد فوزى رئيس قطاع الإدارة البيئية بجهاز شئون البيئة كيف ستتعاملون مع المنشآت الجديدة التى تقام بعد صدور القانون ؟

●● قانون البيئة عالج هذه القضية وذلك من خلال مطالبة المنشآت الجديدة بإجراء ما يسمى بتقييم التأثير البيئى للمنشأة قبل البدء

● إنذارات بالغلق لبعض شركات مدن ٦ أكتوبر والعاشر من رمضان والعامرية

فى إقامتها أو حتى إجراء توسعات للمشروع أو المنشأة لتجنب الآثار السلبية لهذه المنشآت مستقبلاً .

ويخضع تقييم التأثير البيئى لنوعية النشاط الذى تمارسه المنشأة، وموقعه ونوعية الطاقة المستخدمة للتشغيل ومدى استنزاف المنشأة للموارد الطبيعية خاصة المياه والأراضى الزراعية والثروات المعدنية.

وقد تم تصنيف المشروعات تبعاً لشدة الآثار المحتملة إلى ثلاث قوائم تحتاج إلى ثلاثة مستويات من اجراءات تقييم التأثير البيئى وهى مشروعات القائمة البيضاء للمنشآت والمشروعات ذات الآثار البيئية الضئيلة ، والقائمة الرمادية للمشروعات ذات الآثار المتوسطة ، والقائمة السوداء للمشروعات ذات الآثار البيئية الخطيرة.

والهدف من اجراءات تقييم التأثير البيئى هو حماية المدن الصناعية من التلوث وحتى لا نفاجأ مستقبلاً بمناطق ملوثة مثل حلوان وشبرا الخيمة . وقد بدأنا التعاون مع هيئة التخطيط العمرانى فى اجراء مشروعات التقييم البيئى الاستراتيجى للمدن الجديدة فى منطقة البحر الأحمر.

موقف الصناعة

كتب : غالى محمد

دون الدخول فى وقائع تاريخية حول أسلوب إقامة الصناعة المصرية المنظمة بدون إدراك للاشتراطات البيئية منذ البداية أو المصانع التى أقيمت بشكل عشوائى، فإن القضية تتعلق بنحو ٢٣ ألف منشأة صناعية، تصل قيمة استثماراتها إلى ٧٩ مليار جنيه وتصل قيمة إنتاجها إلى ٨٩ مليار جنيه ، ويعمل بها ٢٫٥ مليون عامل أجورهم ١٠ مليارات جنيه ، أى أن ما تفكر الوزيرة باغلاقه يشكل عصب اقتصاد مصر ، وحتى إذا ما تجاوزت الوزيرة حدود الإغلاق فإن المشكلة ستنحصر فى توفير التمويل الذى يصل إلى مليارات الجنيهات .

●● يقول المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية لا خلاف على ضرورة أن تقوم هذه المصانع بالتحرك العاجل لتنفيذ المشروعات اللازمة لمواجهة التلوث ، لكن المشكلة بصراحة أنها تواجه مشكلة توفير التمويل، وهذه المشكلة هى المحك الأساسى فى القضية. فعدم توافر الاستثمارات يمثل العائق الرئيسى لتنفيذ مشروعات معالجة التلوث، ولما كانت نسبة تكلفة المعالجة الكاملة من حجم الاستثمار الكلى لأى مشروع مقام تتراوح ما بين ١٢٪ و١٤٪ فإن تكلفة المتر المكعب لمياه الصرف الصناعى تصل إلى حوالى ٢١٠٠ جنيه لمعالجة متكاملة من المخلفات السائلة المنصرفة. وطبقا لبيانات الخريطة البيئية الصناعية وتقدير الحجم العام للصرف السائل للنشاط الصناعى، فإن اجمالى الصرف الصناعى فى مصر يقدر بحوالى ١٫٢٥ مليار متر مكعب فى السنة، أى أن الصرف السائل يقدر بنحو ٢٫٨ مليون متر مكعب فى اليوم ، وتبلغ تكاليف إقامة مشروعات لمعالجتها حوالى ٨ مليارات جنيه، ولما كانت تكاليف معالجة ملوثات الهواء فى المصانع تقدر بنحو ٥٠٪ من القيمة السالفة، فإن الاستثمارات المطلوبة لمواجهة ملوثات الهواء فى المصانع تصل إلى ٤ مليارات جنيه كما أن المخلفات الصناعية الصلبة، وانشاء مواقع دفن آمنة ونظم معالجة النفايات الصناعية الصلبة والخطرة يتطلب استثمارات مليارى جنيه، وعلى هذا كما يقول الوزير فإن إجمالى الاستثمارات المطلوبة للمعالجة البيئية المتكاملة تبلغ ١٤ مليار جنيه بالاضافة إلى ١٫٥ مليار جنيه مصاريف تشغيل وصيانة. الواقع يقول انه من الضرورى إيجاد آلية لتمويل مشروعات المعالجة، سواء



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

خبراء البيئة :

● عرض موقف شركات قطاع الأعمال على مجلس الوزراء لاتخاذ قرار بشأنها

● دراسات تقييم بيئي للمشروعات حتى لا نفاجأ بمدن صناعية ملوثة للبيئة



● زيارات تفتيشية للمنشآت لإلزامها بمعالجة مخلفاتها الخطرة



د. أحمد حمزة

من خلال منح أو قروض أو دون فوائد، وفي جميع الأحوال ينبغي بحث تقديم حوافز المنشآت الصناعية كي تبدأ تنفيذ مشروعات المعالجة، ومن لا يبدأ عن عمد .... دراسة فرض غرامات تصاعدية عليه، لأن الغلق للمصانع بسبب عدم تنفيذ مشروعات المعالجة أمر لا ينبغي التفكير فيه نهائيا والأصل هو مشاركة هذه المصانع في البحث عن حلول، لأنه لو كانت القاعدة هي الغلق لتم إغلاق آلاف المصانع وهذا أمر مستحيل دون الدخول في تفاصيل الآثار المترتبة علي الغلق.

مطلوب مهلة أخرى

●● يقول الدكتور عيد حسان نائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع وعضو مجلس ادارة جهاز شئون البيئة ان عملية توفيق الأوضاع البيئية، سوف تعني لعدد من المنشآت الصناعية عدم الاستمرار في النشاط الإنتاجي، لأن تكلفة تنفيذ مشروعات المعالجة سوف تكون أكثر من القيمة الحالية لمعداتها وأصولها وهذه سوف تغلق ذاتيا مع تطبيق القانون وفي تقديري فإن عددها سوف يصل إلى حوالي ٣ آلاف منشأة صناعية ، وهذه أصلا من الوحدات التي تنتج دون التزام بالجودة، ولا مشكلة في أن تغلق هذه المنشآت، لكن المشكلة في آلاف الوحدات الصناعية الأخرى القادرة على الإنتاج بجودة ولا تجد تمويلا لتوفيق أوضاعها بيئيا. كما أن هناك شركات أعدت مشروعات المعالجة وجاهزة للبدء ولكنها لا تجد تمويلا أيضا، وقد تقدمت معظم الشركات بخططها لتوفيق الأوضاع إلى جهاز شئون البيئة. لا بديل عن اعطاء مهلة واقعية لهذه المصانع، شريطة مساعدتها في توفير التمويل لمشروعات المعالجة.

يقول المهندس عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية وعضو مجلس إدارة جهاز شئون البيئة يجب ألا نغفل الواقع، فالصناعة المصرية في مجملها متأخرة جدا في مواجهة هذا الالتزام، وحجم الاستثمارات المطلوبة لتنفيذ هذه الالتزامات رهيب، ولن تستطيع الشركات تدبيرها، وعلى سبيل المثال مطلوب للشركات التابعة للشركة القابضة للصناعات الكيماوية استثمارات تتعدى ٨٠٠ مليون جنيه لتقوم بتوفيق أوضاعها بيئيا حتى أنه في بعض الشركات مطلوب استثمارات لهذا الغرض تفوق قيمتها البيعية، فمثلا هناك شركة قد تصل قيمتها ٢٥ مليون جنيه ، ولمواجهة التلوث مطلوب لها استثمارات ٢٥ مليون جنيه.. فمن أين تأتى بهذا المبلغ؟.

●● ويقول المهندس عادل الموزى، ان الالتزام المطلق بروح القانون، فهذا يعني إغلاق بعض من هذه المصانع لكننا نسأل وأين تذهب العمالة الموجودة في هذه المصانع .

وبصراحة مطلقة ليس لدينا أية مصادر مالية لتوفير الاستثمارات المطلوبة للشركات.

بينما يقسم المهندس عادل الشهاوى رئيس الشركات القابضة للصناعات الغذائية إلى ثلاث أنواع ، فيقول : هناك شركات لديها قدرة على القيام بمشروعات البيئة دون مشاكل، كما في شركة السكر التي أنفقت نحو



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٢/١٩٩٨

المسئولون عن المصانع :
● بصراحة ليس لدينا مصادر مالية لتنفيذ القانون

٢٠٠ مليون جنيه على هذه المشروعات فى مصانعها التسعة فى الصعيد والحوامدية القضاء على أية مصادر تلوث تخالف قانون البيئة.

أما مشروعات المستوى الثانى فلديها قدرة محدودة على توفير الاستثمارات لتوفيق أوضاعها بيئيا، وقد بدأت فى عمليات معالجة المياه التى تصرف على شبكة الصرف الصحى بحيث تتطابق مع الحدود المسموح بها، ومعظم هذه الشركات كما فى مصانع الزيوت والصابون لاتزال تحتاج لمهلة لكى تنتهى من توفيق أوضاعها ومن ثم لا يمكن قبول اتخاذ خطوات ضد هذه الشركات.

أما مشروعات المستوى الثالث، فلا تملك أية قدرات مالية لتنفيذ مشروعات حماية البيئة، لكنها انتهت من إعداد الدراسات الفنية بالمشروعات المطلوبة وتقدمت لجهاز شئون البيئة منذ ١٨ شهرا حتى تحصل على ٥٠٪ من تكلفة تمويل المشروعات كمنحة لا ترد من المنحة الألمانية الموجودة لدى جهاز البيئة، إلا أن الأخير لم يرد حتى الآن، ثم تم اتهامنا بأننا لا نسعى لتوفيق أوضاع الشركات بيئيا، أما الـ ٥٠٪ الباقية من التمويل فالشركة القابضة للصناعات الغذائية كما يقول المهندس عادل الشهاوى على استعداد لتوفير التمويل المطلوب فى إطار هذه النسبة شريطة حصولنا على نسبة الـ ٥٠٪ من المنح الموجودة لدى جهاز البيئة وعلى هذا لا ينبغى التهديد باغلاقها وإلا على الحكومة أن توفر التمويل اللازم فورا حتى لا تقوم وزيرة البيئة باغلاقها ثم نواجه مشاكل عمالية نحن فى غنى عنها.

وعلى هذا فإن الأوضاع فى شركات قطاع الأعمال تشير إلى قيام عدد منها بتوفيق أوضاعها خاصة مشروعات الأسمنت ، لذا يقول الكيميائى محمد السيد دسوقى رئيس الشركة القابضة للتعدين والحراريات وعضو مجلس إدارة جهاز شئون البيئة ان كل مشروعات الأسمنت وفقت أوضاعها بيئيا حتى أن نسب العوادم التى تخرج من مصانع أسمنت حلوان والتى كانت تلوث الهواء أصبحت فى حدود المسموح وفقا لقانون البيئة ونحن على استعداد لأن تأتى أية جهة محلية أو حتى دولية لتتأكد من هذا بنفسها ، وقد انفقت مشروعات الأسمنت الثلاثة الموجودة فى منطقة حلوان ٢٥٠ مليون جنيه بتمويل ذاتى ودون أن تحصل على أى تمويل من المنح التى تأتى لجهاز شئون البيئة، ولكن هذا لا يمنع أننا لدينا شركات مازالت تبحث عن استثمارات لتوفيق أوضاعها بيئيا، ولذا لابد من اعفائها شريطة أن تضع خطة واضحة المعالم زمنيا، ولا مانع من أن تساعد الشركة القابضة فى عملية التمويل ، لذا لا يوجد شىء اسمه الغلق لأى مصنع إلا إذا كان من الأفضل اغلاقه ذاتيا لأن أعباء استثمارات مشروعات البيئة لن تساعده على الاستمرار، وهذه ليست القاعدة فى الصناعة المصرية.



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٠/٢/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نرفض أسلوب التهديد والحكومة مطالبة بدعم الشركات

على الوزيرة إعادة النظر في اغلاق المصانع

ويؤكد الكيميائى عادل الدنف رئيس الشركة القابضة للصناعات المعدنية وعضو مجلس إدارة جهاز شئون البيئة أن مشكلة توفيق الأوضاع بيئيا تنحصر أساسا فى عدم وفرة الاستثمارات فبينما تم انفاق نحو ٢٢٠ مليون جنيه حتى الآن على بعض مشروعات مواجهة التلوث فى العديد من المشروعات ومنها الشركات الكبيرة مثل الحديد والصلب والكوك والألومنيوم، إلا أننا مازلنا فى حاجة إلى نحو ٧٠٠٠ مليون جنيه أخرى لاستكمال إقامة المشروعات لوقف التلوث المنبعث من الشركات التابعة نهائيا، ولذا لا يعقل إغلاق المصانع، فعلى سبيل المثال أنفقت شركة الحديد والصلب ٢٨ مليون جنيه لمواجهة تلوث المياه المنصرفة على المجارى المائية وتحتاج إلى حوالى ٢٠٧ مليون جنيه للقضاء على كل مصادر التلوث المنبعثة، وعلى هذا لا يعقل اغلاق الحديد والصلب التى تضم ٢٢ ألف عامل فضلا عن ان إنتاجها تعتمد عليه عشرات الشركات ، وكذلك شركة الكوك نفذت مشروعات وقف تلوث المياه ولايزال مطلوبا منها نحو ٧٠ مليون جنيه للشق البيئى فى مشروع تجديد البطارية الثانية كما أن شركة مصر للألومينيوم تسير فى مشروع تنقية الغازات بتكلفة ٢٠٠ مليون جنيه بالتوازى مع مشروع تجديد الخلايا، لذا من غير المقبول إغلاق هذه الشركات.

مشروعات جاهزة

ويقول عادل الدنف ان هناك مشروعات جاهزة بنسبة ١٠٠٪ ومازلنا نبحث لها عن تمويل كما هو الحال فى الشركة العامة للمعادن إذ مطلوب ٦٠ مليون جنيه لوقف مسبك الرصاص الذى يؤدى إلى التلوث وذلك لإحلاله بمسبك آخر يعمل بتكنولوجيا جديدة تمنع التلوث، لذا ينبغى عقد اجتماع مع وزير قطاع الأعمال ووزيرة البيئة ورؤساء الشركات لبحث مصادر التمويل، ولذا لابد من اعطاء مهلة للمصانع شريطة أن تكون المصانع الجادة فقط التى بدأت فى اجراءات مواجهة التلوث حتى ولو من خلال إعداد المشروعات.

ورغم مشكلة عدم وفرة التمويل ، إلا أن عادل الدنف يقول ان هناك اجراءات لا تحتاج إلى استثمارات ضخمة ويمكن علاجها لو كانت الإدارة لديها وعى بأهمية مواجهة التلوث، وبالفعل هناك إدارات مقصرة فى هذا الشأن، حتى أنه يمكن تصنيع المعدات اللازمة بتكلفة محدودة محليا.

وفى جميع الأحوال ينبغى اعادة النظر فى توجه وزيرة البيئة نحو غلق المصانع والاتجاه إلى مساعدتها لتوفيق أوضاعها بيئيا .

وتؤكد المهندسة نادية عبدالعظيم مدير إدارة معالجة المخلفات السائلة بالهيئة العامة للتصنيع أن معظم مشروعات المعالجة المنفذة حالياً تم تمويلها ذاتياً مما يظهر قصوراً فى طرق التمويل المتاحة للشركات..



المصدر : المصور

التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقل مدابغ القاهرة ومصانع الأسمنت

كتب : مجدى سبلة

□ صرح الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه سيتم طرح أحياء ومناطق القاهرة غير المخططة للمكاتب الاستشارية الخاصة .

وقال المحافظ ان هندسة عين شمس سوف تتولى تخطيط حى السلام كما تتولى هندسة حلوان تخطيط حى عين شمس على ان تنتهى هذه الاعمال خلال شهرين.

وأضاف المحافظ انه بجانب دراسة يقوم بها وزارة قطاع الاعمال وجهاز شئون البيئة ومحافظة القاهرة لنقل مصانع الاسمنت بالمنطقة الجنوبية تم الاتفاق مع وزارة المجتمعات الجديدة لتوفير مواقع بديلة لنقل المدابغ والمسابك والكسارات الواقعة في المنطقة الجنوبية وباقى احياء القاهرة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/٢/١٩٩٨

جمال البيئة والنوازع العدوانية

سألوا أحد أساتذة طب التجميل الفرنسيين الحاضرين في واحد من المؤتمرات التى عقدت مؤخرا في مصر عن معنى الجمال فقال: لا يمكن وضع مقاييس للجمال فكل امرأة تتميز بصفات تختلف عن غيرها ولها نوع من جمال معين يراه شخص بعينه وإلا تنازع رجال الأرض كلهم على امرأة واحدة.. والجمال كما هو صفة للمرأة فهو مسئولية من مسئولياتها فهى الأم الحانية والزوجة الجميلة المبهجة وهى صانعة الجمال من كل ما يحيط بها من اشياء فى الحياة.

والجمال لا يمكن أن تظهر قيمته إلا إذا نما وعاش فى محيط جميل. فمن ذا الذى ينظر إلى زهرة جميلة فى كوم من القمامة.

ولاهمية دور المراة في تجميل البيئة المحيطة اقيمت ندوة فى نادى السيدات التابع للهيئة الدولية السويسرية للتجميل تحت عنوان "من أجل بيئة جميلة) من اجل التوعية بدور المرأة فى الحفاظ على جمال البيئة ومنع التلوث وقد اشرفت على إدارة الندوة وتنظيمها الكاتبة الروائية كريمة شاهين التى ذكرت أن الدافع الرئيسى لعقد هذه الندوة هى المشاركة الايجابية الفعالة من قبل المرأة فى رفع الوعى البيئى والحد من التلوث وليس المشاركة بالمشاعر والاكتفاء بالنوايا ونظرا لأن المرأة كائن جميل بتكوينه فهى حتما الاسرع تاثيرا والاقدر على ممارسة الدور المنتظر منها وهى بذلك تحقق المعادلة الجميلة بين بيت أجمل وبيئة وصحة افضل.

واختتمت الندوة بكلمة من د.هدى حنفى وكيل وزارة الدولة لشئون البيئة فوصفت فيها عنوان الندوة "من أجل بيئة أجمل" بأنه يبعث على الأمل ويحيى عقودا قلما نذكرها الآن واشارت إلى أن توجيه الندوة إلى النساء خطوة مهمة فى اصلاح البيئة فالمرأة هى نصف المجتمع باسره سواء كانت فى الحضر أو فى الريف او فى البادية متعلمة كانت أو غير متعلمة وأكدت أن تغيير سلوك المرأة بيئيا يبدأ منذ الصغر وهى متخذة القرار فى تحديد النمط الغذائى للأسرة وتقليل المخلفات المنزلية وترشيد استهلاك الخدمات التى توزعها الدولة مثل استخدام المياه والصرف الصحى والكهرباء وهى المسئولة عن تنمية الذوق الفنى مثل حب الطيور وحمايتها وعن التوعية باضرار التدخين وغير ذلك من الفضائل التى تساهم فى بناء بيئة افضل واجمل وأكثر تحضرا ونقاء.

ثم قدمت د.ماجدة عبيد أستاذ الهندسة بالجامعة الامريكية وعميدة معهد العناية بالبيئة شرحا تفصيليا لمكونات البيئة فذكرت أنها تنقسم إلى ثلاثة اقسام بيئة طبيعية واجتماعية والمراة مسئولة عن البيئة الاجتماعية وغرس العادات والتقاليد والفنون الثقافية فمصر جنة والتأمل فيها يؤكد انها من اجمل بقاع الأرض ودور المراة هو التعامل مع هذه البيئة بحس فنى رقيق وغرس العادات البيئية المتحضرة فى كل ما يوكل إليها وبالتالى ينتقل الوعى البيئى ممن تحتك بهم إلى سواهم والمحيط الذى يعيشون فيه. وهى أيضا فى عنايتها بمنزلها والوانه واقتناء أنواع من النباتات المنزلية تنمى لدى أفراد الأسرة الحس الجمالى كذلك اختيارها للالوان في غرف الأطفال ينم عن ارتقاء ذوقها لأن له تاثيره على نفسية الطفل فالالوان القاتمة وازدحام الاشياء فى الغرفة لها تاثير على نفسية الأطفال يثير لديهم شعور بالتوتر بينما نمو الطفل فى بيئة جميلة والوان هادئة بعيدا عن الضوضاء يؤثر فى شخصيته ويجعله أكثر بهجة وذوقا للجمال وحريصا على النظافة والتنسيق الذى شب عليهما..

أما عن العلاقة بين جمال المرأة والبيئة وعلم النفس فيتحدث د.عادل صادق أستاذ الأمراض النفسية بقصر العينى فيقول: عن الجمال انه ليس شيئا بحتا لذا يظل هناك سر غير مفهوم عن الجمال فنحن نقول على شئ جميل ولا نستطيع تحديد السبب لأن الجمال يخاطب الشعور ويدرك بالاحساس ويحرك الاحساسيس السارة فرد الفعل التلقائى عند الاحساس بالجمال هو التجاوب الفسيولوجى فيشعر بالسعادة والسرور وكل الدراسات تقول أن الحركة البيولوجية للجسم تنتظم حين ينتاب الإنسان الاحساس بالتعرض للجمال عند رؤية صورة حلوة أو وجه جميل أو نستمع لحديث ممتع فينسجم الإنسان ويشعر بالهدوء والاستقرار.

وجمال البيئة يؤثر تاثيرا ايجابيا على صحة الإنسان فيشعر بالاجهاد والملل إذا ما وجدنا فى مكان غير منسق كذلك رؤية الأماكن الجميلة تنعكس مباشرة على الحالة الذهنية للإنسان فتزداد قدراته الذهنية والابداعية ويزداد حماسا للحياة وينتظم كل جسده بيولوجيا ويشعر بصفاء النفس ويتخلص من النوازع العدوانية وينعكس ذلك على السلوك الاجتماعى.. ومن المعروف ان الاحماض الامينية الموجودة فى جسم الإنسان هى المسئولة عن الحالة المزاجية ويمكن قياسها لمعرفة مدى تاثيرها بالمحيط الذى يتعرض له أو يعيش فيه الإنسان او عندما اجريت التجارب العملية علي الاشخاص الذين تعرضوا لمناظر قبيحة وجد أن الاحماض الامينية تقل لديهم وقطعا هناك علاقة إيجابية ومباشرة بين الشعور بالجمال وهذه الاحماض. فالادرينالين يزداد مع القبح ويصبح الإنسان متحفزا وانفعاليا وعدوانيا والمجرم الذى يقتل طفلا هو إنسان حرم من الجمال وعاش فى بيئة ومحيط قبيح ادى إلى ظهور هذا السلوك العدوانى ففقد احساسه بكل ما يراه من جمال والاحساس بالجمال هو فطرى وغريزى يجب أن نتعلمه وننميه ونحافظ عليه.

أما الفنانة صفية العمرى وهى سفيرة شرف للمساعى الانسانية للمنطقة العربية بالامم المتحدة وعضو عامل بجمعيات متعددة مثل جمعية "الارتقاء بالبيئة" فركزت على أهمية دور الفنان وعلى دور الفن وتأثيره فى قضايا المجتمع وأكدت أن شعبية وجماهيرية الفنان تؤهله لمهام وقضايا اجتماعية مؤثرة فى مستقبل البلاد وأنه ليس من الغريب على الفنان الدعوة إلى تأسيس الجمعيات الأهلية التطوعية التى تعمل على خدمة البيئة وحمايتها من التلوث. أما دور الفنان فإنه يظل محدودا فى خدمة التنمية الاجتماعية إذا لم يتبن تلك الآمال والهموم..

واختتمت الندوة بتوصية من الحاضرين والمسئولين والخبراء بضرورة عقد مثل هذه الندوات وبثها اعلاميا لانها تدل على اهتمام المرأة ببيئتها ورغبتها فى المشاركة الايجابية على النهوض بها وحمايتها من التلوث

مى زكريا نيل

د. يوسف والى يعلن فى تصريح خاص:

توشكى محمية طبيعية

لان منطقة إقليم توشكى تعتبر بيئة بكرا لم يتدخل فيها الإنسان من قبل فقد أصدر د. يوسف والى نائب رئيس رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي توجيهاته بالحفاظ على التوازن الطبيعي فى هذه البيئة البكر والاستفادة بما فيها من حشرات نافعة مثل الطفيليات والمفترسات وتحديد الحاصلات الملائمة لهذه البيئة حتى تعطى أعلى عائد إنتاجي وعدم التدخل باستخدام مبيدات الآفات الزراعية الكيماوية حتى يكون المنتج الزراعى طبيعيا وخاليا من متبقيات المبيدات حفاظا على الصحة العامة وعلى التوازن الطبيعي بين الآفات الزراعية التى قد توجد وبين أعدائها الطبيعية. صرح بذلك د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية واضاف بانه في حالة الاصابة بافة منها سوف تجرى المكافحة باستخدام الطرق الحيوية التى تتضمن مسببات الأمراض للحشرات مثل البكتيريا والفيروسات الممرضة للحشرات وإطلاق المفترسات والطفيليات وكذلك بعض مستخلصات النباتات البرية التى أمكن استخلاصها بواسطة بعض الباحثين في مركز البحوث الزراعية والجامعات وتم تقييم فعاليتها في مكافحة الآفات الزراعية، هذا بالإضافة إلى بعض طرق المكافحة الأخرى والتى يطلق عليها المكافحة المتكاملة للآفات أو الادارة المتكاملة للآفات. وتهدف المكافحة المتكاملة للآفات الى الاستخدام الأقصى لجميع الطرق المتاحة لمكافحة الآفات شاملة الطرق الطبيعية والظروف الجوية والعوامل المؤثرة على الآفة وتعتمد الإدارة المتكاملة للآفات على مبادىء ايكولوجية تتعاون فيها طرق وتقنيات متعددة التخصصات لتطوير استراتيجية المكافحة.

ولتحقيق هذاالهدف لابد من اتخاذ إجراءات حجر زراعى داخلى للتحقق من عدم إدخال أو نقل تربة ملوثة بجراثيم مسببات أمراض النباتات أو بذور الحشائش أو غيرها من الوادى إلى هذه المنطقة وكذلك عدم نقل شتلات مصابة بالامراض أوالحشرات حتى لا تنقل أفات إلى هذه المنطقة قد لا يكون لها أعداء طبيعية فتتفاقم أعدادها وتضر بالانتاج الزراعى.

ومن الجدير بالذكر أن هناك ثلاث مناطق معلنة كمحميات طبيعية للمحافظة على ما فيها من حيوانات وتنوع بيولوجى وهى.. وادى العلاقى وعلبة وبحيرة ناصر.

ومن حيث التصنيع الزراعى فإن سياسة وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى تهدف إلى إقامة صناعات غير ملوثة للبيئة وتعمل على الحفاظ على الإنتاج الزراعى من خلال تصنيعه وتقليل الفاقد فى الحاصلات الناجم عن نقلها إلى مناطق بعيدة عن مراكز الإنتاج وأن تكون هذه الصناعات غير مستنفدة لمكونات البيئة حتى تكون التنمية متواصلة للأجيال القادمة التى ستتذكر للرئيس محمد حسنى مبارك والجيل الحالى هذا المشروع العملاق.

وهذه المنطقة التى لم تمتد إليها يد إنسان بالعبث بعد لابد من الحفاظ عليها والعمل على توفير كل مقومات حمايتها بما يمكن أن نسميه حماية طبيعية لهذه المنطقة حتى مع تنميتها وإقامة المجتمعات الزراعية والصناعية عليها.

وصرح د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بأن السيد النائب وافق على تكليف فريق عمل يضم د. جلال معوض وكيل مركز البحوث الزراعية وعددا من مديرى المعاهد البحثية والمتخصصين للقيام بزيارات لمنطقة توشكى لوضع الأسس اللازمة لتنفيذ برامج المكافحة المتكاملة وللحفاظ على الأعداء الطبيعية بالمنطقة باعتبارها محمية طبيعية.

خميس البكرى - نهال شكرى



المصدر : المســـــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible] / [illegible] /١٩٩٨

.. ومن هنا.. ننطلق

باقٍ من الزمن اسبوع واحد فقط.. ويبدأ تنفيذ قانون حماية البيئة.. الذى انتظرناه منذ سنوات.. ليعرف كل منا ما له وما عليه.. وتتوقف إلى الأبد عمليات الاعتداء المستمرة على البيئة بمختلف عناصرها فى الماء والهواء.. وفوق الارض وباطنها.

ان لنا أن نشرب الماء نظيفا طهورا.. غير آثن.. وان نستنشق هواء عليلا.. خاليا من العوادم وزفير المداخن.. وان نمشي فى مناكب الأرض كما ارادها الخالق.. ودبانا. وجبالا.. وسهولا.. بحارا.. وخلجانا.. وانهارا.. هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج.

لقد عشنا علي كوكب الأرض سنين وقرون.. دون ان تتمرد علينا الطبيعة.. او تعلن ثورتها على البشر.. إلا بعد ان ينفد صبرها.. من تكرار الاعتداءات والعبث بعناصرها وادواتها.. فتمطر احيانا.. ويتحول المطر الي سيول فى احيان اخرى.. وتنبهنا بهزات ارضية متباينة فى قوتها ودرجاتها.. فان لم نرتدع.. فليس امامها سوى ان تزلزل زلزالها.. وتخرج اثقالها.. وترسل ببراكينها وعواصفها.

الغريب انه رغم كل هذه الامكانيات من عوامل الردع والتعدى.. القادرة على قهر اعتى جيوش العالم.. فإن الانسان الضعيف الذى لا حول له ولا قوة يصر علي مناوشة الطبيعة واستنفارها.. حتى يطمئن قلبه.. ويستيقن فى قرارة نفسه.. انها تحس كما نحس.. وتتألم كما نتألم.. وتبكى وتذرف الدموع.

هذا الانسان الضعيف - اكتشف فى نهاية القرن العشرين انه لا غنى له عن الطبيعة.. فهو مغموس فى ترابها ومائها وهوائها.. ولابد من الفصل بين نزعاته واحتياجاته

.. فعقد الاجتماعات.. ونظم المؤتمرات.. وسن القوانين لنفسه.. ليطهرها ويهديها.. حتى لو فرض علي نفسه غرامة ٥٠ جنيها للتدخين فى وسائل النقل العام.. و٢٠ الف جنيه علي مدير المنشاة اذا اهمل في اتخاذ اجراءات منع التدخين فى الاماكن العامة المغلقة.. وغرامة مثلها لأصحاب المصانع غير الملتزمة بمنع انبعاث ملوثات الهواء.. أو القاء القمامة والمخلفات الصلبة أو حرقها فى غير الأماكن المخصصة لها.

ولأن السياحة والبيئة بينهما ارتباط وثيق.. فقد حرص د.ممدوح البلتاجي وزير السياحة.. علي مراعاة الاشتراطات البيئية فى جميع مشروعات التنمية السياحية.. لأن السياحة.. صناعة نظيفة.. ولم يعد التنافس فيها قاصرا علي عدد الغرف الفندقية المتاحة.. أو مستوى الخدمات التى تقدم للسائحين فقط.. وانما اصبحت البيئة النظيفة في مقدمة كل هذه العوامل.. ومادام الامر كذلك فمن لم تردعه الطبيعة.. عليه ان ينتظر سيف القانون!!

باهي حمزة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/ ٢/ ١٩٩٨

إغلاق أى منشأة سياحية بالجيزة تلوث النيل بمخلفاتها

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة إغلاق المنشآت السياحية التى تقوم بتصريف مخلفاتها على النيل وإخلاء المساكن غير المرخصة على مسطاح النيل وتحويلها إلى حدائق عامة، وكذلك مخاطبة وزير الاشغال العامة والموارد المائية لتحويل اشغالات ورش الترسانة البحرية اسفل كوبرى امبابة إلى مسطحات خضراء للجمهور.

وقرر المحافظ - فى جولة له أمس - حصر الاشغالات غير المرخصة بالجزر الواقعة فى نطاق المحافظة وازالة الاشغالات التى لم يتم تنفيذ قرارات ازالتها منذ عدة سنوات وعدم الترخيص للمعتدين على أراضى أملاك الدولة على النيل



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٨

خواطر حول قانون البيئة

لا شك أن مصرنا يجب أن تكون من طلائع الدول التى يستحوذ موضوع البيئة على أهتمامها لأننا اولا بلد حضارة ثم لأننا فعلا فى أمس الحاجة لوضع التشريعات التى تنظيم حماية البيئة. ويأتى بعد وضع التشريعات بل وبدرجة اكبر التزام المواطن وإيمانه باهمية ذلك فإذا ما توافرت التشريعات (وقد صدر القانون ٩٤/٤) وأصبح واجب التنفيذ بعد المهلة فى فبراير٩٨، وتوافر عناصر الإيمان به من الجميع وأظنه متوافر يبقى أهم عنصر وهو التطبيق.

وحيث أن معظم المرافق والمصانع لن تمانع من حيث المبدأ. وقبل ان يبدأ التطبيق وتظهر جهة رقابية جديدة بالاضافة إلى ما هو موجود من جهات اخرى بل ويزداد العبء على المحاكم لنا ان نقف ونسأل:

١- هل كل المطلوب فى القانون ممكن التنفيذ؟

٢- اين هى المعامل المعتمدة التى ستقوم بالتحليل؟

٣- هل ستتوافر الأجهزة للمراقبين داخل الوحدات لقياس الضوضاء مثلا؟

٤- هل تم الاتفاق على الطرق المعتمدة للتحليل والفحص والاختبار؟

فإذا لم تكن هذه الأمور أو بعضها واضحة للجميع لماذا نتعجل التطبيق؟

مهندس/ عبد السلام جمعة.
المدير الفنى لشركة استثمارية.

مؤتمر دولى عن مدن الضجيج

إذا نكرت كلمة بيئة فلا بد أن نتذكر وجود الكنوز عند أطراف اصابعنا وأن مصر تتمتع بكم هائل من المناطق الفريدة والتى اتجهت إليها الانظار مثل جنوب سيناء والبحر الاحمر وإن السائح بمختلف جنسياته قد مل حياة المدن الصاخبة والضجيج وبات يحلم بالمناطق التى لا تزال بكرا وإن كثيرا من السائحين لا تجذبهم وسائل الاقامة فى الفنادق التقليدية بل أنهم يسعدون بالاقامة فى المخيمات البسيطة ومن هنا تأتى العلاقة الوثيقة بين السياحة والبيئة والصحة وهو المؤتمر الذى سوف تمثل فيه مصر بمدينة البندقية والخاص بالمدن الصحية للسائح وتؤكد السيدة أمال لهيطة خبيرة السياحة العلاجية اهمية وجود الأماكن الصحية النقية وتحكى تجربتها منذ بداية الستينات فى منطقة سفاجا والتى تعد من أجمل المناطق والتى استطاعت إن تدخل فى سباق مع جيرانها فى مجال السياحة العلاجية وتقول أن هناك العديد من الأمثلة تؤكد الارتباط الوثيق بين السياحة وبين بكاره وتلوث البيئة والتى تؤثر على نسبة الاقبال السياحى على هذا المكان وأن سفاجا بمناخها الدافىء والعوامل البيئية تساعد فى تخفيف الألم الروماتزمى حيث العلاج بالدفن فى الرمال السوداء وأن مياه البحر الأحمر ووجود الشعب المرجانية تساعد على الاستشفاء من مرض الصدفية بنسبة تصل إلى ٩٠٪ وتضيف السيدة أمال بأنه نظرا للاعداد المتميزة من السائحين ومع انتشار التنمية السياحية فهذه الأماكن فى أشد الحاجة إلى الحماية والرعاية لأن هذه المناطق تتعرض للمشاكل ومنها التلوث بالبترول والذى ينتج احيانا من السفن العابرة وتكسير الشعب المرجانية ولذا لا بد من مراعاة الضوابط التى تمنع اقامة أى مبان بإضافة أدوار اكثر من المسموح بها حيث تحجب أشعة الشمس ودورة الرياح والبعد عن المبانى العشوائية لانه بالرغم من النجاح الذى حققته حتى الآن الا انها فى حاجة إلى المزيد من الجهود والعمل على ضرورة المحافظة على التنوع البيولوجى والحياة البحرية وعدم تركها للعشوائيات.

أمال لهيطة

ليلى السعدنى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٨



الحرب وتدمير البيئة

مع طلعة كل شمس، يتابع العالم بقلق التلويح المستمر بالحرب، ولم تحقق الدبلوماسية العالمية اى نتائج حتى الآن لوأد الرغبة الامريكية الجامحة، فى تدمير ما زعمه الغرب، بوجود مخابىء للحرب الجرثومية والميكروبية تقبع تحت سابع ارض بالعراق، والناس تردد ان رغبة امريكا فى اعلان الحرب على العراق بهدف تجربة أسلحتها الجديدة أسلحة القرن الـ٢١ المدمرة بعد تصويرها بالفيديو لمعرفة مراحل تاثيرها وهى تجربة حية افضل وأرخص وأجدى من أى مناورة ومن أجل التسويق لها مستقبلا، باعتبار أمريكا اكبر واكثر اسواق السلاح تدميراً، وانتاجا وتسويقا!

وأتابع عن قرب دور الوكالات الدولية التابعة للأمم المتحدة والمعنية بالتنمية، والبيئة، والصحة، والزراعة، والأطفال، لتعلن خطر هذا الاتجاه على سكان العراق وجيرانهم، الم يسمع بعد برنامج الأمم المتحدة للتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وصندوق الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الاغذية والزراعة، عن الأثر البيئى والصحى والتنموى الناتج عن اعلان الحرب؟ لماذا لا تصدر هذه المنظمات المحايدة بيانا علميا رسميا، واضح المعالم، عن اثر تدمير مخازن الفيروسات والمكروبات على تنمية المنطقة؟ بافتراض صحة وجودها، وعلى الانسان والسكان والزرع والضرع والماء والهواء والتربة.. هل يعلم أصحاب قرار الحرب مدى التدمير البيئى الذى سوف يحدث من أثر الضربة القادمة؟

ان الرياح سوف تحمل هذه الأوبئة الى كل دول المنطقة فهى فيها اسرائيل، وسوف يدفع سكان المنطقة ثمنا فادحا للدمار المتوقع لجراثيم الموت فى الارض والهواء، والنبات. ان الأسلحة الكيميائية والبيولوجية المزمع تدميرها تحدث تلويثا مباشرا، فالتعرية الكيميائية فى البيئات الهشة تؤدى الى انجراف سريع للتربة، وتصحر مؤلم للارض، لا يمكن تصحيحه، والاسلحة الكيميائية والبكتيرية والبيولوجية، تصيب توازن النظام الطبيعى بالخلل لفترة طويلة، لانها جراثيم وفيروسات وبكتيريا تعيش فى عوالم غامضة، لا يمكن رؤيتها، وهى قوى مجهولة التاثير خفية المظهر تعبر السماوات ولا تعرف الحدود السياسية، انه عالم السموم الجيد ومبيد البشر الجماعى، وهل نسيت أمريكا ما حدث لجنودها فى فيتنام من المبيد الاصفر وانجبوا أطفالا مشوهين وما حدث لهم فى حرب الخليج؟!..

ان اقمار التجسس صورت ما فى باطن الجبال والصخور وأعماق البحار، وحصلت على صور كاملة كل ربع ساعة لكل ما هو متحرك فوق الارض، ويساعد ذلك صواريخ الليزر، والليزر الكيميائى، والقذائف المغناطيسية الإليكترونية، ويتم عسكرة الفضاء، باقمار البلطجة، والغام الفضاء، والقنابل المدارية، وديناصورات الفضاء، وامطار أجهزة الاستشعار الدقيقة، التى تبث المعلومات، ومراكب الفضاء فى حجم علبة الكبريت، لتصوير المنشآت، ورش قوات العدو بمادة تتبع حركته بالتنفس او العرق، وتختمها بمعدات الحرب السيكولوجية التى تبث الرسائل لثورة الأهالى ضد الحكام. انه التلوث الحديث ضاربين بمؤتمرات الامم المتحدة عرض الأرض!

● قالوا: سلالات اليكترونية جاهزة تحدد مكان العدو.. وتحدد نوع الضربة التى يستحقها!

راصد



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٨

أول مؤتمر دولى للبيئة يبدأ بالقاهرة بعد غد

كتبت - سالى وفائى :

تبدأ بعد غد - الثلاثاء - أعمال المعرض والمؤتمر الدولى الأول لتكنولوجيا البيئة الذى تنظمه وزارة البيئة قبل أيام من تنفيذ قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ وينظمه اتحاد الصناعات المصرية وجمعية رجال الأعمال المصرية والغرفتان التجاريتان الأمريكية والعربية الألمانية.

وأكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة أن مسئولية الحفاظ على البيئة يتحملها المجتمع المدنى بكل فئاته وجماعاته خاصة إتحاد الصناعات ومنظمات الأعمال والجمعيات الأهلية وأشادت بتلك المبادرة التى تظهر وعى صناع مصر بأهمية الحفاظ على البيئة وصرح المهندس إسماعيل عثمان رئيس جمعية مؤسسات الأعمال للحفاظ على البيئة بأن المؤتمر يشارك فيه خبراء من أمريكا وإنجلترا وألمانيا وهولندا وإيطاليا ويهدف الى حماية البيئة مع دعم الإقتصاد القومى ويناقش على مدى ٣ ايام تعريف توفيق الأوضاع من خلال حوار مفتوح بين جهاز شئون البيئة ورؤساء منظمات الأعمال وخبراء البيئة والقانون للوصول إلى صياغة عملية وواقعية تحمى البيئة وتحافظ على الإقتصاد القومى وقال الدكتور عبدالمنعم سعودى رئيس إتحاد الصناعات أن المعرض سيقدم فرصة متميزة لتوفيق الأوضاع البيئية مما يتيح للشركات المصرية فرصة إختيار ما يناسبها لتستطيع القيام بتوفيق أوضاعها بطريقة إقتصادية.

وأكد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال ضرورة الحفاظ على البيئة وقال ان الإتحاد الأوروبى بدأ فى تطبيق الإشتراطات البيئية على وارداته الزراعية مما أدى إلى رفض العديد من الشحنات المصرية كما سيبدأ قريبا فى تطبيق الإشتراطات البيئية على المنتجات الصناعية.



المصدر : الأهرام

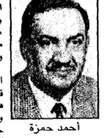
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٨

الوزيرة فى مواقع التلوث الصناعى

رؤساء الشركات: نعترف بالتلوث ولكن التكاليف فوق احتمالنا

تحرك ملحوظ من جانب وزارة البيئة والأجهزة المحلية لتتبع مصادر التلوث الصناعى على الطبيعة إيذانا بحلول موعد تطبيق القانون على المنشآت الملوثة، والتى بلغت حسب تصريحات السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة الف منشأة صناعية داخل القاهرة ولم يلتزم منها سوى ٢٠٠ منشأة فقط بتقديم خطط لتوفيق أوضاعها بيئيا.. وحتى التزامها لم يكن جديا بشكل كامل.. رغم انتهاء المدة المخصصة لذلك.



نادية مكرم عبيد

وخلال جولتها فى واحدة من اكبر مناطق التلوث الصناعى بالقاهرة (شبرا الخيمة) أكدت الوزيرة ان زيارتها لتلك المصانع الملوثة ليست بهدف التصيد او التهديد، ولكن بهدف مراجعة تنفيذ خطط تلك المنشآت ومحاولة تذليل اى عقبات تعترض سبيل التنفيذ هذا من جانب، أما الجانب الآخر فهى محاصرتها ببنود القانون الذى ينص على الانذار لهذه المنشآت ثم توقيع الغرامات وفى حالة التمادى فى عدم الالتزام فليس هناك مفر من تطبيق أقصى درجات العقوبة، خاصة انه يتم حاليا التنسيق مع المختصين بوزارة العدل والداخلية لضبط المخالفات وتوقيع العقوبات من واقع القانون على المنشآت المخالفة.. كما اشارت الى انه خلال الأيام القليلة القادمة سوف تقوم فرق التفتيش المكونة من المتخصصين والخبراء بجهاز شئون البيئة والأجهزة المحلية، والوزارات المعنية كوزارة الأشغال والصحة بالمرور على المنشآت الصناعية للتأكد من مدى إلتزامها بخطط التوفيق البيئى، ووضع التقارير الفنية لمساءلتها .

وأضافت الوزيرة ان الأولوية ستكون لضبط المصانع التى تلقى بمخلفاتها فى النيل والمجارى المائية، وأضافت انه مما يسهل من إنجاز هذه المهمة هو إقرار التوسع فى صفة الضبطية القضائية بالنسبة للمسئولين بالمحليات ورؤساء المدن اسوة بخبراء الجهاز، وأيضا سرعة تشكيل وانتشار فرق شرطة البيئة للضبط والتنفيذ.

وقد شملت جولة الوزيرة عدة مصانع بالمنطقة منها شركة الدلتا للحديد والصلب، وشركة أبو زعبل للأسمدة والمواد الكيماوية، والشركة الأهلية للمنتجات المعدنية، وقد رافقها فى الجولة المستشارصبرى البيلى محافظ القليوبية، والمهندس أحمد حمزة مستشار الجهاز للتلوث الصناعى وعدد من أعضاء مجلس الشعب بالمنطقة و دكتور مجدى علام مدير فرع الجهاز بالقاهرة والفيوم.

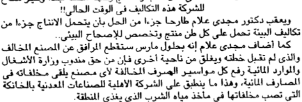
وتكشف ان هذه المصانع تعمل بمعدات متهالكة لم يتم تجديدها منذ إنشائها قبل عام ١٩٤٧، وهى تتسبب فى تدمير البيئة المحيطة بها عن طريق ما تلقيه من أتربة ومخلفات فضلا عن الأدخنة والأبخرة الثقيلة فى الجو والبيئة المحيطة بها مما تسبب عنها أضرارجسيمة لسكان المنطقة والعمال.. اذ ان الدلتا للحديد تلقى ٣٦ الف متر مكعب من المياه يوميا دون معالجة على مصرف مسطرد مما يتسبب ليس فقط فى العبء على شبكات الصرف ولكن ايضا فى الاهدار للمياه التى يمكن إعادة إستخدامها فى عمليات التصنيع اذا ما تم معالجتها!!

اما المشكلة الاخرى التى تهدد المنطقة فهى ما يبثه المصنع من أتربة تحتوى على برادة الحديد وغيرها من الأدخنة التى تمتد لمسافات طويلة حتى الكيلو ٤٠٥ على الطريق حسب وصف المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية.. قائلا ان هذه الشبورة تمنع الرؤية والتنفس طوال اليوم وتتسبب فى الكثير من الحوادث خاصة فى الصباح الباكر وقت تشغيل أفران الخردة والتى تستمر ٩ دورات فى اليوم هذا فضلا عن مشكلة الخبث وتراكمه.

ويقول مهندس محمد خطاب العضو المنتدب للشركة اننا لدينا الخطط الفنية لحل كل هذه المشاكل ولكننا نحتاج الى تمويل يبلغ ٤٠ مليون جنيه ورغم جهودنا نحو حل المشكلة إلا اننا نحتاج الى دعم فنى ومادى وهنا جاء اقتراح السيدة الوزيرة بعقد اجتماع مشترك بين مسئولى الشركة وخبراء الجهاز لتذليل ما يمكن من عقبات أمام التنفيذ وأيضا الاتصال بالمسئولين الذين يمكنهم المساعدة فى حل هذه المشكلة من أجل الحفاظ على كيان ٢٤ الف أسرة ما بين عاملين ومتعاملين مع الشركة اما شركة ابو زعبل للأسمدة والكيماويات فقد حرر لها عدة محاضر ومخالفات من قبل وزارة الأشغال والموارد المائية منذ عام ١٩٩٦ مع قرار إزالة لنظام الصرف الصناعى الخاص بها ولم يصرح لها بسحب مياه، ولكنها تسحب المياه للتشغيل يوميا بدون ترخيص جاء ذلك على لسان مهندس شحاته كامل وكيل وزارة الرى بالقليوبية الذى أضاف انه بحكم ما لديهم من صفة الضبطية القضائية فهم يقومون بتحرير المخالفات للمصانع المخالفة فى نظام الصرف ويبلغ بها جهاز شئون البيئة بالمحافظات فهو يلقى بـ ٦ الاف متر مكعب من المياه فى ترعة الاسماعيلية يوميا.. والمطلوب معالجة مياهه وصرفها خلال خط خاص صرف ثم على اقرب مصرف بعيدا عن ترعة الاسماعيلية التى أصبحت ملوثة تماما.. كما يحظى هذا المصنع بأنه ينتج اكبر معدل تلوث بالأتربة التى تنتج خلال عمليات نقل وطحن وخلط الخام حيث تتم هذه العمليات فى مسطحات مكشوفة مما نتج عنه تدمير البيئة المحيطة من مزروعات وهواء وأعلى نسب إصابة بالأمراض الصدرية والتنفسية بين السكان والعمال.

أحمد حمزة

ويعترف دكتور عبد الفتاح شتا رئيس الشركة بالآثار المدمرة الناتجة عن مشكلة الغبار فى الجو، ولكنه يضيف قائلا اننا فى حاجة الى استثمارات ضخمة للتخلص من هذه المشكلة.. حيث نحتاج إلى عنابر مغطاة لطحن وخلط ونقل الخام وتخطيط للسيور وتغيير لتكنولوجيا الكسارات حتى نقلل الغبار الناتج وكلها مكلفة جدا وغير متاح للشركة هذه التكاليف فى الوقت الحالى!!



ويعقب دكتور مجدى علام طارحا جزءا من الحل بأن يتحمل الانتاج جزءا من تكاليف البيئة تحمل على كل طن منتج وتخصص للإصحاح البيئى..

كما أضاف مجدى علام إنه بحلول مارس ستقطع المرافق عن المصنع المخالف والذى لم تقبل خطته ويغلق من ناحية أخرى فإن من حق مندوب وزارة الأشغال والموارد المائية رفع كل مواسير الصرف المخالفة لأى مصنع يلقى مخلفاته فى المصارف المائية، وهذا ما ينطبق على الشركة الاهلية للصناعات المعدنية بالخانكة التى تصب مخلفاتها فى مأخذ مياه الشرب الذى يغذى المنطقة.

مارى يعقوب

المصـدر : الأهرام المسائى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٨



المياه الجوفية مهدد بالتلوث

في الوقت الذى تقوم فيه الدولة بوضع الخطط الطموحة لمضاعفة مساحات الرقعة الخضراء واستصلاح الأراضي الصحراوية وزراعتها

تزداد اهمية المياه الجوفية ولاسيما في ظل تضاعف استهلاك مياه النيل للاغراض المختلفة فحصة مصرفي من مياه النهر لاتتعدى ٥٥ مليار متر مكعب، وهذه النسبة لم تعد تكفى لاحتياجات الخطة العامة للدولة خلال التوسعات القادمة بالاضافة لحاجة المواطنين.

تحقيق
على النويشى

ولذلك راى الخبراء أنه لم يعد هناك مصدر إضافى خلال القرن القادم إلا عن طريق المياه الجوفية وخاصة ان مصر بها ٩٦٪ من اراضيها صحراوية ومعظمها اراض لايمكن ان تصل إليها مياه النيل بسهولة.

ومن هنا كان لابد من البحث عن وسيلة جديدة للرى ووجد المسئولون ان الاعتماد على المياه الجوفية هو الحل.

ويوضح د. مغاورى شحاته دياب استاذ المياه الجوفية ونائب رئيس جامعة المنوفية اهمية المياه الجوفية فى هذه الفترة مؤكدا انه تم حصر كمياتها فى الصحراء الغربية، ولكن تبقى شبه جزيرة سيناء لم يتم حصرها بصورة نهائية وتوصلنا الى نصف أن كمية المياه الجوفية هى مياه عذبة وتبلغ ٣٠ الف مليار من المياه الجوفية وهذه النسبة تساوى ٦٠٠ ضعف حصة المياه السنوية من مياه النيل ومع ذلك فإن المياه الجوفية والتى تعتبر أمل مصر فى خروجها من عنق الزجاجة لحاجتها الشديدة لاقتحام مجموعة المشروعات القومية الطموحة والعملاقة تتعرض لخطر التلوث هى الأخرى وذلك فى الافراط باستخدام الاسمدة والمبيدات والكيماويات فى عملية الزراعة والتى تتسرب مع المياه الى باطن الارض وتهدد مستودع المياه الجوفية بصورة خطيرة فضلا عن ان هذه السموم تتسرب بشكل طبيعى الى مياه النيل وتهدد صحة الإنسان والحيوان وتهدد الثروة الزراعية أيضا بالتدمير التام

المستودع الرئيسى

ويوضح قائلا أن دلتا النيل مغطاة بطبقة من الطين يتروواح سمكها بين ٣ أمتار إلى ٣٠ مترا، وماتحت طبقة الطين توجد تكوينات من الرمال وتدخلات من الطين بسمك كبير وعمق بعيد، وتعتبر هذه التكوينات هى المستودع الرئيسى للمياه الجوفية فى الدلتا.

ومع ضغط الطبقة الطينية العليا على هذه التكوينات تصبح وكأنها قد تحولت الى مستودع شبه ارتوازى.

ومع الضغط على المستودع المائى يرتفع منسوب المياه لتختلط بالطين وذلك فى المنطقة التي تنتشر بها الترع والمصارف مما يؤدى لتسرب المياه الزائدة . عن حاجة النبات لأسفل فى الطبقة الطينية.

ولأن اساليب الصرف في منطقة الدلتا غير متطورة فأن المياه تتجمع وتتخلل فى طبقا الارض وتعمل على ارتفاع منسوب المياه الجوفية وتتداخل طبقات المياه الجوفية مع المياه تحت التربة، ويظهر أثر هذا واضحا فى المناطق المنخفضة بالدلتا والتى تظهر على شكل برك ومستنقعات فى محافظات كفر الشيخ والغربية والبحيرة والدقهلية والمنوفية. ومع هذا التجمع المائي تكونت البرك والمستنقعات نتيجة صرف المياه الجوفية.

ويقول د. مغاورى دياب ولاننا نستخدم بصفة مستمرة المبيدات والاسمدة الكيماوية والتى من شأنها الذوبان فى المياه وبالتالى تبدأ المواد الكيماوية فى التلويث الفعلى للتربة بالتركيزات المتراكمة والتى تبدأ من العناصر التى تحتويها، وتبدأ بعد ذلك سلسلة من التفاعلات تؤدى فى النهاية لتكوينات عناصر اخرى ينتج عن هذا التطور الهيدرولوجي ان الحياة الناتجة عن مياه الترع والمصارف تحمل هذه المواد السامة وتدخل بها الى مستودع المياه الجوفية. ومع عمليات الرصد التى قمنابها فى جامعة المنوفية خلال مناطق مختلفة بالدلتا اثبتنا وجود هذا التلوث وبدرجات مختلفة وبتراكم كبير لعناصر ثقيلة مثل الكالسيوم او لعناصر صغيرة مثل الرصاص والحديد والمنجنيزاو بعض عناصر البكتريا التى تعمل على التلوث البكتيرى.

د. مغاورى شحاته

ومن هنا نشأ التلوث الكبير للمياد الجوفية وهو مرتبط ارتباطا كبيرا بارتفاع منسوب المياه



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٨

الجوفية واستخدام المبيدات. ومع عدم كفاءة الصرف الصحى فى منطقة الدلتا ونتيجة لان معظم الصرف الادمى ليس إلا عبارة عن مجموعة من (الطرنشات) يحدث فى النهاية اختلاط نواتج الصرف الصحى بالمياه الجوفية بشكل عدم فى المستودع فى اتجاه شمالى تجاه البحر، ولكن هناك اتجاها شماليا غربيا نحو فرع رشيد وبالتالى فمنسوب المياه حول فرع رشيد أصبح ملوثا ومصرفا للمياه الجوفية

والحل من وجه نظر د. مفاورى دياب هو ضرورة ترشيد استخدام المبيدات الملوثة التى تحمل عناصر ملوثة على نظام صرف صحى على مستوى الدلتا مع ضرورة انشاء محطات مياة للشرب مقامة على شكل افضل مع ضرورة إعادة النظر فى المحطات الموجودة حاليا خاصة تلك المحطات الصغيرة (التقالى) والتى تم إنشاؤها خلال السنوات الماضية واثبتت فشلها بالاضافة الى ضرورة اعادة تقييم عناصر الرصاص والحديد والمنجنيز لتركز نسبة التلوث فيها فى مستودعات المياه الخاصة بالاهالى أو بالشركات مع إعادة أختيار موقعها بدقة بما يستهدف الحصول على مياه من ابار عميقة غير معرضة للتلوث.

بالاضافة الى ضرورة وجود نظام صرف زراعى على جانب كبير من الكفاءة بما يؤدى لتقليل المياه والى عدم تداخل مسببات التلوث مع منسوب المياه الجوفية.

مياه فضية

ولكن هل المستودعات الجوفية الموجودة بالصحراء الشرقية تتعرض لخطر التلوث مثلما تتعرض له مستودعات الدلتا .

يقول د . سعيد عطية استاذ الجيولوجيا بجامعة المنوفية ان المياه في المناطق الصحراوية نقية جدا وصالحة للشرب بشكل افضل من المياه العذبة الموجودة فى النيل ، لان هذه المياه هى نتاج سيول يمكن الإستفادة منها بتخزينها فى خزانات جوفية لتكون مصدرا للمياه لرى الأراضى الصحراوية.

ومع سقوط السيول وتسربها الى باطن الأرض من خلال المسام ستنزل فى خان جوفى وخاصة إذا ماكانت السيول تسقط بكميات ضخمة تبلغ معها قد تصل الى عدة ملايين من الامتار المكعبة. وتسقط هذه الأمطار فى أماكن مختلفة وعديدة ففى العريش يوجد خزان وادى العريش والتى تتسرب اليه المياه من خلال التربة المسامية لتمر من خلالها وتستقر فيه طوال العام بشكل يكفى لزراعة كميات كبيرة من الاراضى.

ولكن إذا ماكانت التربة صلبة فالمياه تبقى على السطح ولهذا تم إقامة بعض السدود لتقوم بحجز المياه والإستفادة منها كمصدر للمياه الجوفية .

ويمكن الإستفادة من السيول فى الصحراء الشرقية فلقد كانت مدن كثيرة معرضة للسيول واخطاره وخاصة مدينة القصير والتى تم تصميم مشروع للإستفادة من مياهها .

وإذا مافرض ان المياه كانت بكميات كبيرة فى الخزان الجوفى فسيساعد ذلك على زراعة مساحات ضخمة وشاسعة إذا ماوجدت خاصة ان المنطقة منبسطة ولاتحتاج الى إصلاح أو تمهيد خاصة ان الزراعات التى يتم زراعتها هناك غالبا لاتحتاج لكميات كبيرة من المياه ..

ولقد تم إقامة مجموعة من السدود الركامية على منع السيول التدميرية وتجميعها لتغذية الخزان الجوفى .

وفى الغريقة يتم الآن تصميم مشروع تابع لمحافظة البحر الأحمر لحمايتها من الأخطار .. وذلك كله من اجل تجميع اكبر قدر من المياه الجوفية فى هذه المناطق لسد حاجة المشروعات الزراعية وتؤدى لتعمير المنطقة .

وفى نفس الوقت لابد من تخطيط المدن والمساكن بعيدا عن الأدوية التى تسير خلالها السيول لان البناء العشوائى غالبا مايكون عرضة للسيول التى تجرفها وتدمرها بشكل كامل . وهناك مجموعة من المنشآت الهامة وللاسف تم بناؤها فى طريق السيول وخاصة فى الوديان .. ومن هنا تاتى الكارثة فبدلا من الإستفادة من مياه السيول ينحصر الإهتمام والعمل فى علاج اثارها المدمرة ملفتة الإنتباه بعيدا عن تجميع المياه اللازمة لزراعة الاراضى الصحراوية .



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٨

أخطار تهدد .. ووزيرة جادة !

بقلم :
محمد عبدالمنعم

بعيداً عن أزمة العراق ومغامرات صدام حسين، الذى أطلق عليه وزير الخارجية الأمريكى السابق وارين كريستوفر أشمل وأعمق وصف عندما قال إن «صدام هو بطل الحسابات الخاطئة»، بعيداً عن هذه الحسابات وماترتب عليها من توتر إقليمى وعالمى تبددت خلاله طاقات عربية كثيرة فى الأسابيع الأخيرة سعياً لوقف الكارثة وانقاذ شعب العراق الشقيق من هجمات عسكرية ظالمة، وبعيداً عن الأساطير والمبالغات الأمريكية والعالمية فيما يمتلكه العراق من أسلحة للدمار الشامل تحدثنا عنها بالتفصيل فى المقالين السابقين. وشاءت الأقدار أن تفضح تلك الأساطير والمبالغات عندما اكتشفت المباحث الفيدرالية الأمريكية رجلين أمريكيين أثارا الذعر فى مدينة لاس فيجاس يوم الخميس الماضى، بعد أن نجحا فى تصنيع مادة الأنثراكس القاتلة، وهى ذات المادة التى قيل إن العراق قام بتصنيعها، وقامت القيامة العسكرية الأمريكية والبريطانية من أجل هذا السبب.

ولقد قامت السلطات الأمريكية باعتقال المشتبه فيهما واتخذت الاحتياطات والتدابير لمنع اخطار هذا التلوث البيولوجى، وبالطبع فإن الأمر لم يستدع حشد الأساطيل والصواريخ والطائرات لضرب «لاس فيجاس» كلها كما هو الهدف المخطط للعراق، فالأمر لا يستدعى كل ذلك، وكما قلنا فى المقالين السابقين فإن اى انسان يستطيع ان يقوم بتحضير عوامل ومواد الأسلحة البيولوجية فى معمل او غرفة صغيرة بعيدة عن كل الأنظار، وشاءت الأقدار ان يحدث ذلك داخل الولايات المتحدة نفسها لعلها بعد ذلك تخفف من حملتها الدعائية الهائلة التى ارادت بها أن تبرر الحملة الصاروخية والجوية الضخمة التى تنوى شنها ضد العراق بسبب «الأنثراكس» واشياء اخرى مشابهة! بعيداً عن كل هذا الخداع، والمزايدات، والحسابات الخاطئة، بعيداً وفى قلب القاهرة، شاهدت فى الأسبوع الماضى منظرا غريبا لم اشاهده من قبل، فقد لاحظت فى شارع التحرير بالدقى طابورا طويلا من سيارات التاكسى ينتظر للتزود بالوقود فى محطة مصر للبترول، وتعجبت من العدد الكبير للسيارات الذى يتزاحم على هذه المحطة بالذات، علما بان المنطقة يوجد بها عديد من محطات التزود بالوقود وليست مزدحمة بهذا الشكل الغريب. ولما كنت اسير على قدمى فقد تقدمت من المحطة المذكورة والسيارات المنتظرة فى الطابور الذى يتزايد عدده، وكم كانت دهشتى وفرحتى فى الوقت ذاته عندما علمت أن كل هذا العدد من سيارات الأجرة يعمل بالغاز الطبيعى، وليس بالوقود العادى، وان هذا هو سبب التزاحم على هذه المحطة بالذات التى تقدم وحدها هذه الخدمة الجديدة.

إذن فإن مكافحة التلوث اصبحت اخيراً حقيقة واقعة، واصبح هناك امل - مهما كان ضئيلاً - فى تقليل نسبة تلوث الهواء فى عاصمة تكتظ بالسكان وبكل أسباب وعوامل التلوث، وكلما ازداد عدد السيارات التى تستخدم الغاز الطبيعى ازداد هذا الأمل، وقضينا على نسبة هائلة من الأمراض الغريبة التى اصبحنا جميعا نعانى منها فى السنوات الأخيرة، ونهدر فى علاجها اموالاً طائلة، ناهيك عن عدد ساعات العمل المهدرة بسبب المرض وعن تدهور مستويات الأداء العام بسبب تدهور المستوى الصحى للمواطنين، والذى ينتج أساساً مما يمكن ان نسميه «بأسلحة الدمار الشامل»: كيماوية وبيولوجية تنبعث طوال السنوات الماضية من صناعات عشوائية لم تعتمد على أسلوب علمى فى كل مراحل التخطيط والانشاء، والانتاج، والتخلص من المخلفات الضارة بالبيئة والإنسان.. أسلحة كيماوية تتسرب مع الهواء الذى نتنفسه، وأسلحة بيولوجية تتسرب الى المياه والغذاء الذى نتناوله، واخطر ما فيها انها بطبيعة الأثر والمفعول، فكان أن تعايشنا معها، كعادتنا، واصبحت حقيقة واقعة من حقائق الحياة اليومية!

وفى حديث مع الوزيرة الراقية والواعية نادية مكرم عبيد، وزيرة شئون البيئة، نقلت اليها مجاملاً ما رأيته بعينى من سيارات تعمل بالغاز الطبيعى، فكان ان ابدت سعادتها بهذه المجاملة، ولكنها ردتها الى اصحابها الحقيقيين عندما قالت لى بكل تواضع انها لم يكن لها أى فضل فى ذلك وأن الفضل كله يرجع الى الدكتور عاطف عبيد والدكتور حمدى البنبى والدكتور محمد الغمراوى وزير الإنتاج الحربى الذين خططوا وتعاونوا معا لتحقيق هذا الإنجاز المهم الذى ستكون له آثار ايجابية مهمة فى المستقبل على اوجه كثيرة للحياة فى مصر.. اقتصادية وصحية وبيئية. وهكذا احسست فى بداية الحديث بمدى تواضع هذه السيدة، الأمر الذى يبشر بانجازات مهمة تتم على يديها فى المستقبل القريب وفى هذا المجال الخطير الذى يؤثر علينا جميعاً بطريقة أو اخرى. والذى لا يشعر معظمنا - للأسف - بمدى خطورته وآثاره البالغة على كل اوجه الحياة فى بلدنا.

قالت لى السيدة الوزيرة إن العدو الرئيسى الذى تواجهه هو عامل الوقت، ولا عجب فى ذلك لاننا دخلنا الآن فى سباق محموم حفاظاً على المكونات الأساسية للحياة من هواء وماء وغذاء، ولعل اكبر تحد يجابه السيدة نادية مكرم هو مسالة تلوث مياه النيل هذا الشريان الرئيسى للحياة فى مصر منذ آلاف السنين والى يومنا هذا، ومع ذلك فإننا نقوم منذ حوالى نصف قرن من الزمان بتلويث مياه النهر العظيم بشكل قد يفشل فى تحقيقه اى عدو خارجى مهما كانت براعته..

وقالت السيدة الوزيرة إن هناك الآن الف منشاة هى المسئولة عن ٧٥٪ من حالات تلوث مياه النيل، وإن هناك ٣٥ مصنعاً هى المسئولة بالدرجة الأولى عن هذا التلوث، وإنها والأجهزة المعنية تولى اهتمامها الأساسى لمنع الصرف الصناعى نهائيا فى نهر النيل، وان القوانين تقف معها فى ذلك كما ان هناك روحا ايجابية بدات تظهر من المسئولين على هذه المصانع والشركات، وفى مقدمتها شركة السكر التى اوقفت الصرف الصناعى فى مياه النيل، وخلال حديثى مع السيدة الوزيرة احسست بمدى حماسها وجديتها وتصميمها لتنفيذ مهمة من أصعب المهام فى عصرنا الحديث، ولكن فى الوقت ذاته احسست بمدى المصاعب التى تواجهها ورفضت بادب وتعال شديدين ان تؤكد او تنفى اخبارا نشرتها بعض صحفنا فى الأيام الأخيرة عن إجراءات اتخذتها شركة الدلتا للصلب اثناء زيارة اخيرة قامت بها السيدة نادية مكرم عبيد لمصانع الشركة، وإن صح ما نشرته الصحف فى هذا المجال فإنه ينبغى فورا تطبيق قانون «البلطجة» بشكله الجديد على المسئولين فى بعض الشركات عندنا، لان المسالة بذلك تكون قد تجاوزت بكثير اتجاهات اللامبالاة وغياب الإحساس بالمسئولية.

والمشكلة الآن انه فى مناخ اختفى فيه الإحساس بالمسئولية الجماعية حددت السيدة وزيرة شئون البيئة أول مارس القادم ليكون موعداً لوقف تلويث مجرى النيل بالمخلفات الصناعية ومحاسبة الشركات التى تخالف ذلك، وهى إن كانت قد اتخذت هذا القرار الجرئ والحاسم فإنها فى الوقت نفسه تعرض من خلال الوزارة التى تتراسها الاسهام فى الحل وتقديم العلاج بما فى ذلك المساعدات المالية اللازمة لتقوم الشركات المخالفة باتباع الوسائل السليمة فى تصريف المخلفات الصناعية، ومعالجتها حتى لا تسبب أضراراً للمواطنين الذين طال إلحاق الاضرار بهم بدون مبرر، وبكل عدم احساس بالمسئولية الجماعية فى هذا الوطن كما لو كانت كل شركة، وكل منشاة، وكل مصنع، هى دولة منفصلة قائمة بذاتها.

والكارثة الكبرى ان بعض تلك الشركات والمصانع لا تحقق ارباحاً بالمرة، بل ان



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٨

انتاجها منخفض الجودة، وحتى لو كان بعضها يحقق ارباحاً فإن هذه الارباح لا يمكن ابدا ان تغطي الخسائر الفادحة التي تتسبب عنها بإلقاء مخلفاتها الملوثة دون معالجة في قلب شريان الحياة الرئيسي في مصر وهو نهر النيل، ان المشكلة اكبر واخطر مما يتصور الجميع، وخاصة أولئك الذين اعتادوا على اساليب الإسقاط والتجاهل واللا مبالاة ظناً بان الزمن كفيل بحل اى مشكلة، ان هؤلاء جميعاً لا يدركون ان الحل الوحيد الذى جاء به «الزمن» المتزاوج مع روح اللامبالاة، هو التسمم اليومي البطئ، وامراض الفشل الكلوى، والفشل الكبدى، وفيروسات الكبد «ا،ب،سى» وإن استمرت الأحوال على ما هى عليه فإننا سنكتشف في المستقبل فيروسات من نوع «ج،د».. وصولاً الى حرف الياء!!

كل ذلك بسبب بضعة مصانع تحاصر القاهرة من كل اتجاه، وخاصة اتجاه الجنوب، وتعمل على خنقها «كيماوياً» وتسميمها «بيولوجيا»!

إن هناك دراسة جادة ووافية قامت بإعدادها منذ سنوات المجالس القومية المتخصصة، كان لابد ان تدق ناقوس الخطر بالنسبة للجميع، وتقول هذه الدراسة ان مجرى النيل يتكون من عدة «حبسات» ويمتد «الحبس الخامس» منها ما بين الكريمات وقناطر الدلتا، وفى هذه المنطقة يتلقى النهر اكبر واخطر كمية من الملوثات، بسبب المصانع الهائلة - والتى بنيت بدون تخطيط متكامل - على جانبي النهر في مناطق: الحوامدية، التبين، حلوان، طرة، شبرا الخيمة.

ومنذ انشاء هذه المصانع فإنها تلقى يومياً بمخلفاتها الى مجرى النيل دون معالجة هذه المخلفات للتخلص مما تحمله من ملوثات ضارة للآدميين. ويبلغ ما تلقيه مصانع الحديد والصلب وحدها مائة الف متر مكعب يومياً، تليها شركة السكر والتقطير بالحوامدية (٨٠ الف متر مكعب) ثم شركة النصر لصناعة المواسير الصلب (٣٤ الف متر مكعب) تليها شركة مصر حلوان للغزل والنسيج (٢٠ الف متر مكعب) ثم شركة النصر للصودا والكيماويات (١٦ الف متر مكعب) ثم الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز (١٣ الف متر مكعب) ثم شركة وسائل النقل الخفيف فالشركة العامة للمعادن فشركة القاهرة للزيوت والصابون (كل منها ١٢ الف متر مكعب يومياً) تليها شركة النصر للزجاج والبلور (١١ الف متر مكعب) واخيراً شركة ستيلكو للجلفنة (٦٥٠ متراً مكعباً يومياً).

وهكذا فإنه في منطقة القاهرة الكبرى وعلى الضفة اليسرى من نهر النيل تتم تغذية النيل يوميا بمخلفات ملوثة من المصانع الموجودة هناك وتضم هذه المخلفات كميات كبيرة من المواد العضوية والمواد الصلبة المذابة والمعلقة بالإضافة الى التلوث الحرارى الناتج عن صرف مياه التبريد والزيوت والشحوم، اما على الضفة اليمنى من النهر في حلوان والتبين فتصب المصانع هناك كميات هائلة من المخلفات المحتوية على التركيزات العالية من المعادن والمواد العضوية والأملاح.

ومما يزيد الطين بلة - بل قل الماء سما - وجود النوادى والمشاتل والسفن السياحية والعائمات، ومعظمها يصرف مخلفاته في النهر مباشرة ودون معالجة، ومع ضخامة حجم التلوث في هذه المنطقة من نهر النيل والتى تجرى في وسط القاهرة الكبرى، فإن الموقف يزداد خطورة لان سرعة مياه النهر بطيئة في هذه المنطقة لوقوع الجزء الشمالي من «الحبس الخامس» الذى تكلمنا عنه، في منطقة رسو قناطر الدلتا، كما ان «ماخذ» مياه القاهرة الكبرى تقع في نطاق هذا «الحبس الخامس» مما يضاعف من صعوبة معالجتها لتصل الى درجة النقاء والمستويات الصحية المطلوبة.

وقد يعتقد البعض اننا عشنا آلاف السنين معتمدين على نهر النيل، وان المسالة ليست بهذه الخطورة، ونقول لهؤلاء ان الامر لا يقتصر على ظهور المصانع في النصف الثانى من القرن العشرين - دون تخطيط علمى سليم - وإلقاء هذه المصانع بملوثاتها وسمومها يومياً في مجرى النهر، ولكن هناك عاملا آخر «ايكولوجيا» نشا بعد بناء السد العالى، فقد كان فيضان النيل بكميات المياه الضخمة التى يحملها سنويا وبسرعة جارفة لمدة ثلاثة او اربعة اشهر سنوياً، كانت هذه الكميات الهائلة من المياه وبسرعتها الجارفة، تكتسح امامها كل عناصر التلوث في مجرى النهر، ولكن بعد بناء السد، اختفى الفيضان وجاء التلوث كواحد من الآثار الجانبية.

كذلك فإن اختفاء الفيضان من جانب واستخدام المبيدات الحشرية والسلوك الشخصى لسكان القرى من جانب آخر، جعل من مياه الصرف الزراعى مصدراً جديداً لتلوث مياه النيل، والمعروف ان هناك ٧٢ مصرفا للرى ما بين اسوان والقناطر الخيرية تحمل في العام الواحد ما يقرب من ٢.٥ مليار متر مكعب من مياه الصرف تصب في فرعى رشيد ودمياط وفي بحيرات المنزلة والبرلس وأدكو ومريوط. وقد اصبحت كل هذه المصارف ملوثة بدرجة او أخرى. وقد كان يمكن ان تصل الأمور الى حد الكارثة لو اضفنا الى مصادر التلوث هذه، التلوث الناتج عن مياه الصرف الصحى، اذ يعتبر الصرف الصحى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٨

للقاهرة الكبرى من اسوا مصادر تلوث النيل والمجارى المائية، ولكن بفضل مشروع مجارى القاهرة الكبرى، امكن تلافي هذه الكارثة عن طريق معالجة مياه الصرف الصحى وتحويلها الى مياه صالحة للرى، تماما كما تفعل جميع دول العالم المتقدم، والله وحده يعلم ماذا كان يمكن ان يحدث لنا لو لم نشرع فى بناء شبكة الصرف الصحى للقاهرة الكبرى، والامر في ذلك لم يكن ليقتصر على مياه النيل وحده بل كان سيشمل كل سبل الحياة والبقاء فيما يسمى بالقاهرة الكبرى ولو استمرت الامور على ما هي عليه واستمرت معها حالة البلاهة الجماعية واللامبالاة، والاعتماد على الزمن والاقدار فى حل مشاكل دنيوية بالدرجة الاولى. لو استمرت الاحوال على ذلك فمعناه فناء الصالح والطالح، فالماء كما نعرف هو العنصر الاساسى للحياة.

إننا نشهد حاليا امراضا لم نكن نسمع عنها وبنسب خيالية لابد ان يقلق معها اى مجتمع واى مسئول، وليس من المصادفة أن معظم هذه الأمراض يتعلق بالكبد (فلتر السموم للجسم البشرى) والكلى التى تعيش وتعمل بالماء.. بشرط ان يكون هذا الماء نقيا وصحياً.. والصدر والرئتان التي تعيش اساسا على الهواء الصحى والنقي إذا كنا تكلمنا عن منطقة «الحبس الخامس» لنهر النيل التى تقع فى نطاق القاهرة الكبرى، فإن مجرى النيل يشمل:

- الحبس الأول: من أسوان الى اسنا (مصانع السماد، والسكر، ولب الورق، وميناء فوسفات السباعية).

- الحبس الثاني: من اسنا الى نجع حمادى (مصانع السكر فى ارمنت وقوص، ودشنا، ونجع حمادى، علاوة على مصنع الألمنيوم).

- الحبس الثالث: من نجع حمادى الى اسيوط (مصنع تجفيف البصل، مصنع الكوكاكولا، ومصنع سوهاج لزيت الطعام والصابون).

- الحبس الرابع: من اسيوط الى الكريمات (صناعات كيميائية واسمدة والزيت والصابون).

- الحبس الخامس: من الكريمات الى قناطر الدلتا (وقد تحدثنا عنه بالتفصيل).

- الحبس السادس: فرع رشيد (التلوث الناتج من مصرف الرهاوى ومنطقة كفر الزيات الصناعية).

- الحبس السابع: فرع دمياط (وكان يضم اخطر مصدر للتلوث الصناعى ممثلا فى مصنع سماد طلخا ولكن تم اخيراً تشغيل وحدة تنقية المياه الخارجة من المصنع بلغت تكاليفها خمسة ملايين جنيه (وأدت الى خفض نسبة التلوث في هذا الفرع ويكاد التلوث يتلاشى بعد تشغيل ترعة السلام وصرف مياه القناطر لفرع دمياط.

فى هذا الاطار اتطلع بكل احترام الى السيدة الفاضلة نادية مكرم عبيد اعانها الله على مسئوليتها الجسيمة، ولكن حتى نصبح بدورنا متحضرين ونعيش ونمارس روح العصر الذى نعيش فيه، فينبغى علينا جميعاً أن نشارك بشكل او آخر، وقد تكون المشاركة الحاسمة والفاصلة فى اول مارس القادم. وهو الموعد الذى حددته الوزيرة لوقف صرف الملوثات الى نهر النيل. وتكون هذه المشاركة من جانب الدولة باكملها، وبكل اجهزتها ومسئوليها، عندما تقف بجوار الوزيرة الشابة التى انضمت حديثا الى مجلس الوزراء تحبوها امالا عريضة بالنسبة لأساسيات الحياة لمصر ومن يعيش فوق ارضها.. أمال قد تهددها دروب وفنون البيروقراطية، والانعزالية، والإصرار على مخالفة القواعد والقوانين كدليل على التميز وعدم الانتماء الى الكتلة العامة للمجتمع.. وافات اجتماعية متعددة عملت بدورها على «تلويث» أخلاقيات شعب من اقدم واعرق الشعوب



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/ ٢/ ١٩٩٨

تخطيط لمكافحة التلوث السياحي

كتبت ـ سناء مصطفى:

طالب الدكتور ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة، بوضع تخطيط مبدئى لمكافحة التلوث السياحى فى البحر الاحمر والاقصر. ويشمل التخطيط توفير المرافق المناسبة فى مجالات المياه والكهرباء والغاز والصرف الصحى، واضافة اطوال لانابيب المياه، لمنع تلوث البحر، اكد رئيس الجهاز معالجة الصرف الصحى والنفايات لاستخدامها فى تسميد الارض فى مناطق الجزر الصالحة للزراعة.



محرقة للنفايات الطبية بمستشفى شبرا العام

تم تركيب محرقة للنفايات الطبية بمستشفى شبرا العام وذلك للحد من تلوث البيئة وحماية للمواطنين من انتشار التلوث من النفايات الخاصة بالمستشفيات.

وصرح الدكتور نبيل الوليلى مدير مستشفى شبرا العام ان تركيب هذه المحرقة كان مطلبا حيويا وهاما حماية للبيئة.. وقد تكلف ثمن المحرقة وأجهزة تركيبها حوالي نصف مليون جنيه.. وهى تعمل حاليا بكفاءة عالية بدون أى عوادم وبدون أضرار للغير حيث إنها تعمل بطريق الاحتراق الذاتي وتكفى لحرق جميع النفايات البلاستيكية لحى شبرا بالكامل حيث أنها تعمل بطاقة حرق ٤٠ كيلو جرام وتعمل ثلاث ورديات يوميا.. وهى أول محرقة تعمل بالمستشفيات العامة بالقاهرة.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : /٢/١٩٩٨

شهدتها محافظة أسوان :

معركة الجراد !

القليل منا يملك العزيمة والتحدى بمثل هذا الشكل الذى يملكه بعض الرجال من الذين لايبخلون بجهدهم فى سبيل المصلحة العامة .. إنها الحقيقة التى يلمسها كل من يتصل برجال مكافحة الجراد فى أسوان والذى لايقل بأى حال من الأحوال عن الدور الذى يقوم به الجندى فى المعركة .. فماذا هم فاعلون ؟ .. وماذا عنهم ؟

فى البداية كان الخطر المدمر فى جنوب الوادى .. اسراب من الجراد الأحمر فى طريقها للحدود المصرية .. إنها كارثة فعلا فالتحذير صريح ومؤكد عن الخطر القادم من الجنوب وهى شفرة ولغز لايملك فك طلاسمه ولايدرك خطورته إلا هؤلاء الرجال الذين لاتكاد تسمع عنهم وعن الدور الذى يقومون به، بل هناك البعض لايعرف ماهو الجراد ؟!

المهم أنه فى اثناء ايام العمل العادى كان رجال المكافحة على موعد مع خبر غير سار فاتجهوا فى طريقهم الى الصحراء الشرقية، وعلى مقربة من الحدود المصرية .. السودانية بعدما وصل مايقرب من ١٢ سربا من الجراد الأحمر المدمر وعلى الفور استعد الرجال لإدارة الحرب الضروس بين الإنسان والجراد وفى مثلث حلايب - أبو رماد - شلاتين بدأت المواجهة وعن طريق احد العاملين فى هذا المجال والذى رفض ذكر اسمه قال : إن فرق المكافحة بدأت عملها فى ٦ يناير الماضى فى ٣ خطوط دفاع .. الأول حلايب العلاقى ابو سمبل والثانى ابو الحسن الشاذلى والشلاتين وأبرق والثالث يمتد حتى الغردقة والقصير والعوينات فى الصحراء الغربية .

ويضيف أحد العربان قائلا : ان هذا النوع من الجراد الأحمر من أخطر أنواع الجراد فهو من الانواع المدمرة الذى لايفرق بين الأخضر واليابس وفى إمكانه إلتهام الأشجار فى ثوان معدودة ولو غفلت فرق مكافحة الجراد عن مقاومته لتعرضت مصر لدمار شامل ..

ويكمل الرجل حديثه قائلا السرب الواحد يغطى مساحة حوالى ٣٠ إلى ٦٠ كيلو مترا ويغطى قرص الشمس تماما ويحول المنطقة الى ظلام دامس لايتخيله احد .. كل هذا يحدث فى جنوب الوادى ورجال المكافحة يقاومونه فى صمت دون ان يبرز اى إعلام دورهم من الجمع

ولولا تعاون الجميع من القوات المسلحة التى لاتغفل فى السلم والحرب لحدث مالايحمد عقباه وأصبحت الثروة الزراعية فى مصر فى خبر كان فعلى إمتداد خط عرض ٢٢ نجد رجال القوات المسلحة جنبا الى جنب مع رجال مكافحة الجراد فى ملحمة عمل تجرى فيها معركة بين الإنسان حشرة مدمرة قد تقضى على كل الزراعات ..

ويتحدث عامل اخر بلهجة حادة قائلا : أن جميع الأسراب قادمة من شمال السودان حيث لاتجد أى نوع من المكافحة فى ظل نقص الإمكانيات والمساحات الشاسعة ولابد أن تلتفت منظمة «الفاو» لمثل هذه المشاكل التى قد تسبب كارثة لو لم تقاوم فى بداية تكاثرها الذى يبدأ فى شهور أكتوبر ويستمر فى نوفمبر وديسمبر بمساعدة سقوط الامطار الكثيرة والسيول

فرق المكافحة تعمل على مدار ٢٤ ساعة لإنقاذ الزراعات من كارثة محققة

والمهم أن هناك تحذيرات بوجود أسراب أخرى قادمة فى الطريق خاصة بعد أن دخلت الأسراب الحالية الى حوالى ٢٠٠ كيلو متر داخل الحدود المصرية . والمطلوب كما رايت إهتماما اكبر بتوفير طائرات للمكافحة بدلا من الإعتماد على المعدات الارضية لمواصلة العمل ليل نهار خاصة وإن فرق المكافحة تبدأ عملها بعد الثامنة مساء، وذلك لوجود قطرات الندى على أوراق الخضراء والتى تجعل الظروف مهيأة للقضاء على الحشرة وتدميرها .. وأخيرا تمكن رجال مكافحة الجراد من القضاء على هذه الأسراب ولكن تبقى الخطورة قائمة.

وقد لمست إهتمام بعض المسئولين بهذا الموضوع عندما وصل الى مناطق العمل بعض كبار المسئولين ومع هذا فإن الخطط والبرامج لا تكفى . ومطلوب إهتمام أكبر المضحك أن مكافأة العاملين فى مجال المكافحة لاتتعدى ٤٠ جنيها للعامل الواحد !!

أسوان: عز الدين عبد العزيز



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٨

لأول مرة صناعة أسمنت صديقة للبيئة فى مصر!

الشركة المصرية الصينية لإنتاج الكلينكر تطبق أحدث تكنولوجيا لمنع التلوث البيئى

تعد الشركة المصرية الصينية لانتاج الكلينكر إحدى الشركات الجديدة التى تأسست عن طريق القطاع الخاص بالكامل بغرض إنتاج مادة الكلينكر، وهى المادة الرئيسية لإنتاج الاسمنت وعلى الرغم من احتكار القطاع العام لهذه الصناعة الاستراتيجية والحيوية حتى وقت قريب، وثقة فى سياسة الدولة لتشجيع القطاع الخاص وفتح كافة المجالات للاستثمار الخاص فقد استثمر المؤسسون اموالهم فى هذا المجال فى خطوة رائدة تضع القطاع الخاص امام مسئولياته فى تنمية الاقتصاد الوطنى و خلق فرص عمل جديدة.

ومع تعرض البيئة لبعض الآثار السلبية من صناعات الاسمنت اهتمت الشركة بهذه المشكلة واشترطت لدى التعاقد على شراء المعدات التاكد من تلافى كافة الآثار السلبية لهذه الصناعة على البيئة للحفاظ عليها وضمان عدم تلوثها باستخدام التكنولوجيا الصناعية الاكثر تقدما على الرغم من تكاليفها الأكثر ارتفاعا وماتعنيه من اعباء استثمارية اضافية وتتلخص مصادر التلوث الناتجة عن مصانع الاسمنت القائمة فى ثلاثة مصادر رئيسية وهى:

(١) الاتربة الناتجة عن الاحتراق داخل الافران والتى تخرج من المداخن مختلطة بالغازات الساخنة المنبعثة من الافران نتيجة حرق المواد الخام (الحجر الجيرى - الطفلة)

(٢) الاتربة الناتجة عن عمليات تكسير ونقل وطحن المواد الخام والتى تتطاير فى الجو على هيئة غبار كثيف.

(٣) الاتربة الناتجة عن نظام By pass وتتركز فى هذه الاتربة نسبة عالية من الاملاح والمواد غير المرغوب فى اختلاطها بالمنتج النهائى حتى يتم ضمان عالية للأسمنت كمنتج نهائى ولكن الكميات الناتجة عن هذه العملية على نطاق كافة مصانع الأسمنت القائمة والتى تعمل بالطريقة الجافة تشكل قنبلة موقوتة للبيئة، حيث تضطر مصانع الاسمنت إلى إلقائها فى الصحراء او دفنها فى حفر ضخمة بالصحراء مما يشكل خطورة على البيئة، وقد أجريت العديد من الابحاث للاستفادة من تلك الاتربة ولم تتمخض اى من تلك الابحاث عن نتيجة عملية لتلافى هذه المشكلة حتى الآن

ويشير السيد مجدى علام العضو المنتدب للشركة المصرية الصينية لانتاج الكلينكر انه للتغلب على المصدر الاول للتلوث وهو الأتربة المختلطة بالغازات الساخنة تستخدم فلاتر كهروستاتيكية، وتعمل على ترسيب الغالبية العظمى من الاتربة المنبعثة من الافران حيث تستخدم الشركة المصرية الصينية احدث التقنيات العالية فى هذا الصدد مما يقلل من كمية الاتربة المنبعثة إلى اقل من ٥٠ مليجرام لكل متر مكعب من الغازات وتلك النسبة هى اقل من المستويات العالمية حيث أن النسبة المسموح بها فى أوروبا على سبيل المثال هى ١٢٥ مليجرام للمتر المكعب



مجدى علام

ويضيف السيد مجدى علام انه بالنسبة للمصدر الثانى وهو الغبار الناتج عن عمليات تكسير وطحن ونقل المواد الخام فان الشركة تستخدم فلاتر مباشرة تعتمد على سحب الهواء المحمل بالغبار خلال اكياس ذات نسيج خاص يمتص الاتربة ويتحمل درجات الحرارة المرتفعة، وتستخدم الشركة المصرية الصينية احدث التصميمات لهذه الفلاتر والتى تمتص اكبر قدر ممكن من الغبار المتطاير، وتقل نسبة الغبار من حوالى ٦٠ جرام للمتر المكعب إلى ٥٠ مليجرام للمتر المكعب، وتلك ايضا من احدث انجازات التكنولوجيا فى هذا المجال عالميا.

وتلافيا للمصدر الثالث وهو الاتربة المحتوية على الاملاح غير مرغوب فيها، فقد استخدمت الشركة المصرية الصينية نوعا من الافران هو الأول من نوعه فى مصر، يقضى على تلك المواد غير المرغوب فيها بالحرق ولايحتاج لنظامBy pass المستخدم فى كافة الافران الجافة العاملة فى مصر، مما يقضى تماما على هذه المشكلة، وفى نفس الوقت ينتج كلينكر عالى المواصفات والجودة .

أما فيما يخص المشكلة البيئية الرئيسية فى كافة المصانع وهى الصرف الصحى والصناعى للمياه المستخدمة، فإنه نظرا لبعد مصانع الشركة المصرية الصينية عن العمران داخل الصحراء ٨٣ كيلو مترا فقد خططت الشركة المصرية لانشاء محطة لمعالجة ماء الصرف الصحى والصناعى واستخدامها فى زراعة مساحة ضخمة من الصحراء المجاورة بالاشجار الخشبية مما يشكل عونا اضافيا لتنقية الهواء المحيط للمنطقة وبما يحتفظ بالبيئة الصحراوية النقية ويزيدها رونقا وخضرة

ولتنفيذ كل ماتقدم من إجراءات واحتياطات لحماية البيئة خلال مراحل تنفيذ وتشغيل مصانع الشركة وعلى الرغم من ارتفاع تكلفة تلك المعدات عن المعدل الطبيعى لتكاليف مصانع الأسمنت عالميا، فإن مستثمرى الشركة المصرية الصينية قرروا تحميل الشركة المصرية الصينية بهذه الاعباء الاضافية وذلك مساهمة منهم فى الحد من التلوث البيئى فى مصر.



تحديث خطة العمل البيئى بالتعاون مع المحافظات

كتبت - سالى وفائى:

اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الوزارة بدات فى تنفيذ عدة سياسات على مختلف المستويات بهدف زيادة الوعى البيئى والمواجهة الحقيقية للمشكلات البيئية، مؤكدة اهمية تعميق وتاصيل مفهوم المشاركة بين مختلف قطاعات المجتمع كاساس لنجاح هذه السياسات.

وقالت إننا بصدد تحديث الخطة القومية للعمل البيئى فى مصر بالتعاون والتنسيق مع مختلف المحافظات لكى تصبح الخطة قابلة للتنفيذ من خلال معرفة مقترحات واراء هذه المحافظات فى مشاكلها البيئية. كما إجتمعت وزيرة البيئة مع الدكتور «عمر العرينى» رئيس صندوق الاوزون بالامم المتحدة ناقشت خلاله الإستعدادات لإجتماع أطراف إتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال لحماية طبقة الأوزون الذى سوف تستضيفة مصر فى الفترة من ١٧ إلى ٢٧ نوفمبر المقبل.

وصرحت الدكتورة سلوى الطيب مدير مشروع الاوزون بجهاز شئون البيئة بانه تم خلال الإجماع مراجعة الإجراءات التى تم اتخاذها لحماية طبقة الاوزون وموقف الدول ومدى إلتزامها ببروتوكول مونتريال



تطبيق قانون البيئه على الفنادق

قررت د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بالتنسيق مع وزارة السياحة انشاء لجنة رقابية وغرفة عمليات داخل كل فندق لمتابعة تنفيذ قانون البيئة الجديد مع ربط هذه الغرف بغرفة العمليات الرئيسية بالوزارة واتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة ضد الفنادق المخالفة.

اكد د. ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان الحفاظ على الموارد الطبيعية اساس الجذب السياحى . وطالب بضرورة تضافر جهود وزارة السياحة مع جهاز شئون البيئة لوضع ارشادات زيادة الوعى البيئي من اجل العمل على زيادة التنمية السياحية.

قال - فى المؤتمر الأول لتنمية السياحة بخليج العقبة الذى عقد بشرم الشيخ - ان مراقبة حالة البيئة فى المناطق السياحية يؤدى لتوفير المناخ السياحى المناسب. وبالتالى زيادة اعداد السائحين.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤/ /١٩٩٨

«حصار» التعديات على النيل

رغم التصريحات الوردية التى نسمعها من العديد من المسئولين فى كافة الجهات المختلفة حول محاصرة التعديات على النيل والتصدى لها بصورة حاسمة فى كافة المناطق.. إلا ان الواقع الفعلى للنيل نفسه ينسف هذه التصريحات من أساسها تماما حيث نجد عشرات بل مئات التعديات بصورها المختلفة تنتشر هنا وهناك على شاطىء النيل مابين كازينوهات ونواد ومراسى نيلية ومنشآت.. بالاضافة إلى عوامل التلوث الاخرى سواء مخلفات المصانع أو البواخر النيلية او الجزر المنتشرة داخل النيل.. ولذلك فان ماقام به المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة خلال الفترة الماضية من جولات مستمرة من داخل النيل نفسه لمتابعة التعديات الموجودة على شاطىء النيل بالمحافظة تعد سابقة جريئة وواقعية فى التصدى للمشكلة ووضع حلول جديدة لها.. تحقيقات «الاهرام المسائى» تلقى الضوء على هذه التجربة من خلال السطور القادمة.

البداية كانت مع المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة والذى بادرنا قائلا: ان الجهاز التنفيذى بالمحافظة لايتحرك من فراغ بل يعمل طبقا لخطة شاملة تم وضعها بصورة علمية وواقعية لمواجهة التعديات على النيل تشمل البدء بعمليات الحصر المتكامل لجميع المنشآت والمبانى المقامة على النيل بامتداد المحافظة شمالا وجنوبا.

ولذلك فان الحصر المبدئى لهذه المنشآت كشف عن وجود عشرات التعديات المقامة بدون تراخيص على شاطىء النيل مابين ورش ومبان واندية مخالفة وغيرها من التعديات الممثلة فى عمليات الصرف الصناعى على النيل من قبل الشركات الموجودة بالمحافظة.

ويضيف المحافظ ان الأجهزة التنفيذية بالاحياء والوحدات المحلية تقوم حاليا بعمليات مراجعة شاملة للتعديات والتأكد من تنفيذ قرارات الازالة او التصحيح الصادرة لها طبقا لشروط التراخيص الحاصلة عليها وبما يتفق مع القوانين التى تسعى لحماية النيل والحفاظ عليه.. من اى تعديات أو تلوث.

الجزر النيلية

ويشير المستشار ماهر الجندى إلى نقطة هامة تتمثل فى الجزر النيلية المنتشرة داخل المحافظة سواء الوراق أو جزيرة الدهب أو غيرهما قائلا ان هذه الجزر رغم وجود عشرات الأسر بها منذ سنوات بعيدة إلا انها تمثل تعديا صارخا على النيل حيث يقوم الأهالى الموجودون بها بصرف مخلفاتهم على النيل مباشرة فى ظل غياب خطوط صرف صحى تخدم هذه الجزر مما جعلنا نتحرك بصورة فورية لوضع حل جذرى لهذه الجزر والأسر الموجودة بها بما يمنع أو يوقف هذا التلوث القاتل داخل النيل والذى استمر لسنوات بعيدة.. حيث يتم حاليا حصر الأسر المتضررة الموجودة بها ودراسة انسب السبل لها سواء نقلها من هذه الجزر أو دراسة توصيل الصرف الصحى إليها واقامة محطات معالجة بها بعد دراسة أوضاع القاطنين بها وفحص ملكياتهم لهذه الجزر سواء وضع يد أو أملاك دولة أو أهالى وتطبيق القانون عليها.

ويضيف المحافظ انه سيتم خلال المرحلة القادمة تنفيذ قرارات الازالة الصادرة لعدد من الورش المنتشرة على شاطىء النيل فى مناطق امبابة والمنيب ومنيل شيحة وغيرها وتحويل أماكنها إلى مساحات خضراء للاهالى فى هذه المناطق خاصة وان معظم هذه الورش ليس لها اى تراخيص من قبل المحافظة.

محطات معالجة



ولن يتوقف الأمر عند هذا الحد فقط بل اننا سوف نقوم - والكلام لمحافظ الجيزة - بمتابعة الشركات الموجودة على أرض المحافظة والتى تقوم بصرف مخلفاتها على النيل للتأكد من تنفيذ محطات معالجة بها تنفيذا لقانون البيئة ووقف تلوث النيل من قبل هذه الشركات حيث سيتم اغلاق المخالف منها فورا خاصة وانه تم انذار عدد من هذه الشركات خلال الشهور الماضية.

ويضيف عبدالقادر الجزار.. سكرتير عام محافظة الجيزة المساعد انه سيتم نشر المساحات الخضراء وعمليات التجميل على طول شاطىء كورنيش النيل بالمحافظة حيث سيتم تكثيف الاشجار على الشاطىء واقامة ممشى للأهالى داخل نطاق مدينة الجيزة ليكون متنفسا للجمهور وكورنيش للغلابة.

طارق السنوطى

التلوث الصناعى يهدد ٧٥٪ من المياه الجوفية

كتب: خالد ميرى:

اكد د. اسماعيل الرملى كبير مستشارى الامم المتحدة للموارد المائية ان تلوث السلوك اخطر انواع الملوثات وان ٧٥٪ من مياهنا الجوفية فى شبرا الخيمة وحلوان والاسكندرية تم تلويثها بسبب دفن مخلفات مصانع الحديد تحت التربة وهو خطر يهددنا فى مواردنا المائية. جاء ذلك فى الحلقة العلمية التى عقدت بنقابة العلميين حول الشركات الصناعية والتخلص من الملوثات وادارها على حبيش نقيب العلميين. واكدت الحلقة ان ٥٪ من المصانع فى مصر سيتم اغلاقها نظرا لان تكلفة تعديلها لمراعاة البيئة تفوق استمرارها فى العمل وانه يمكن منح فترة سماح مدتها عام ونصف بقرار من رئيس الوزراء لبعض هذه المصانع لكى تقوم بتعديل اوضاعها كما ان ٨٠٪ من المصانع يمكن اصلاحها بتكلفة بسيطة واشارت الحلقة الى انه يمكن تحديد المهلة لمصانع الاسمنت لن تؤكد الرغبة فى تعديل اوضاعها.



□ خبر يهم كل المصريين:

مياه النيل صالحة للاستعمال الآدمى تماما

كتب ـ اشرف بدر: اكد الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية سلامة مياه النيل من التلوث مشيرا إلى ان العينات التى تم تحليلها من مياه النيل التى تتم بصفة دورية افادت بان نوعية مياه النيل مازالت فى حدود المواصفات الصالحة للاستعمال الآدمى وبدون اى اضرار، كما ان مياه بحيرة ناصر تعد من انقى المياه العذبة فى العالم.

وقال: ان هناك تعاونا وتنسيقا بين وزارات الأشغال والصحة والبيئة والصناعة لحماية مياه النيل من التلوث، ومنع اية تعديات عليه فى إطار تطبيق قانونى حماية النيل من التلوث، وحماية البيئة.

ودعا وزير الاشغال جميع المواطنين إلى التعاون مع الأجهزة الحكومية لوقف تلوث النيل وعدم القاء اية مخلفات من شانها زيادة معدلات تلوث المياه التى يعتمد عليها فى توفير مياه الشرب للمواطنين وإقامة مشروعات تنموية وصناعية ودوائية.

واشار إلى وجود برنامج زمنى محدد لازالة جميع المخالفات من عل مجرى النهر، وذلك بالتعاون مع وزارة الداخلية والمحافظات، مؤكدا انه لاتهاون مع اية جهة تتسبب فى تلويث مياه النيل اوحجب الرؤية عنه.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / / ١٩٩٨

البنك المصرى المتحد أول بنك يهتم بحماية البيئة فى مصر

يؤمن البنك المصرى المتحد ان هدف تحقيق النمو الاقتصادى لاينفصم عن تعظيم العائد الاجتماعى للدولة، والذى يتحقق بدوره عن طريق تنمية الطاقات البشرية المنتجة، الامر الذى لايتحقق الا برعاية البيئة والحفاظ عليها ومن هذا المفهوم فان نظرة البنك المصرى المتحد للتكلفة الاجتماعية التى تنفق للحفاظ على البيئة انها استثمار طويل الاجل تفوق عوائده الاقتصادية تلك العوائد المحققة من الانشطة الاخرى، اذ انها تحقق تنمية اهم عناصر الانتاج فى المجتمع ألا وهو العقل البشرى، لذا فان الحفاظ على البيئة لايقع على عاتق الحكومة وحدها انما هو واجب على جميع الافراد والمؤسسات التى تنعم بالحياة على هذه الارض الطيبة.

ولذلك يتعهد البنك المصرى المتحد بادراج المبادئ البيئية فى عمله اليومى بالقدر العلمى الممكن لتحقيق الاهداف التالية:

1) المساعدة فى تحقيق الرخاء الاقتصادى بدون التأثير على البيئة وذلك عن طريق:

– بذل الجهد فى دأب لترشيد استخدام الطاقة والماء والورق والمواد الاخرى.

– إعادة استخدام ودوران المنتجات والمواد.

– استخدام السلع المصنعة من مواد منتجة باساليب موثوق بعدم اضرارها بالبيئة ويمكن اعادة استخدامها.

2) العمل على زيادة الوعى بين الموظفين والعملاء بشأن قضايا البيئة عن طريق نشر الوعى البيئى وتوفير المعلومات عن القضايا والحلول البيئية.

3) تدعيم الانشطة الاقتصادية الملتزمة بالمعايير القياسية للحفاظ على البيئة من اجل هواء وماء نظيف عن طريق:

– خفض استهلاك الطاقة فى المبانى والمعدات والمركبات.

– السعى لتجنب الانشطة التى ينجم عنها تلوث الماء والهواء.

وتأكيدا لذلك كان اشتراك البنك المصرى المتحد فى المعرض والمؤتمر الدولى الأول لتكنولوجيا ومعدات البيئة تحت رعاية الدكتور/ كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات فى الفترة من 24 – 26 فبراير 1998 لتوفيق الاوضاع مع قانون البيئة.

هذا ويرجع اهتمام البنك بشئون البيئة الى عام 1996 حيث كان الراعى الرئيسى لمؤتمر البيئة عام 97، والجدير بالذكر انه تم تشكيل لجنة للبيئة من قيادات البنك تساهم بجهد كبير فى الحفاظ على البيئة وذلك بالتعاون مع جهاز شئون البيئة والصندوق الاجتماعى وهيئة المعونة الامريكية كما يتم المفاوضة لتوقيع بروتوكول مع شركة اوسكال مصر – تكنوميكانيك وشركة بكتل العالمية وقد صرح الاستاذ / سيف الله قطرى رئيس مجلس ادارة البنك بان المشاركة الجادة فى هذا المؤتمر والمعرض ترتكز على دعم وتمويل آلات ومعدات وتكنولوجيا البيئة للمصانع والشركات التى تقوم حاليا بتوفيق اوضاعها وتبنى حل مشكلة رئيسية بمحافظة الدقهلية وهى مشكلة مصانع الطوب والتى تعتبر مصدرا رئيسيا من مصادر تلوث البيئة نتيجة استخدام المازوت وذلك بالتعاون مع جهاز البيئة والصندوق الاجتماعى ومحافظة الدقهلية.



التنمية الاقتصادية وحماية البيئة وجهان لعملة واحده

نحن ندرك ان التنمية الاقتصادية وحماية البيئة هما وجهان لعملة واحدة تكفل مجتمعات تتمتع بصحة جيدة. ويؤمن البنك المصرى المتحد بان أعراف العمل الصحيحة واعراف البيئة الصحيحة يجب ان تتوافق وان الاهتمام بالبيئة هو سبب مباشر للازدهار والنجاح على المدى الطويل.

وأخيرا فاننا نهيب بجميع المؤسسات المالية ورجال الاعمال وشعب مصر شحذ جميع الموارد المتاحة لدعم جهود حكومتنا فى رعاية البيئة والحفاظ عليها.

الاستثمار فى حماية البيئة هو فى الواقع استثمار لمستقبل ابنائنا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٤/٢/١٩٩٨

محافظ المنوفية يعلن:

رفض جميع العروض الاستثمارية للمشروعات الملوثة للبيئة وإلغاء تراخيص إقامة مصنع لإنتاج المواد الكيماوية

اعلن المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية انه تم وضع خطة لحماية البيئة من التلوث بعد انتهاء المهلة التى حددها قانون البيئة والتى تبدأ فى مارس المقبل حيث تم رفض جميع العروض الاستثمارية للمشروعات الملوثة للبيئة.

وقد تم وقف التراخيص لبعض المؤسسات لاقامة مصانع لانتاج مواد كيماوية. كما انه تمت معالجة بعض المخالفات لبعض المنشآت التى خالفت المعايير بقرارات حازمة وان الخطة تقضى بمعالجة كل الآثار من المنشآت القائمة حاليا.

واضاف المحافظ أن خطة المحافظة تقضى ايضا بتشجيع كل المبادرات فى سبيل حماية البيئة حيث تم الغاء محطة الخلط الاسفلتية بقرية ميت خلف لتلويثها للبيئة وشراء محطة جديدة بتكاليف ٢,٥ مليون جنيه. واصبحت المنطقة خالية من التلوث وان المحافظة على استعداد لمساعدة المواطنين فى اقامة الخزانات المصممة لدعم رفع منسوب المياه الجوفيةرها على المبانى. كما تقرر انشاء مصنع جديد للقمامة فى قويسنا وقد وافق الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء على اعتماد مبلغ ٧ ملايين جنيه لاقامة هذا المصنع لخدمة مدن شبين الكوم وقويسنا وبركة السبع، وقد تقرر انشاء مصنع مماثل فى قرية كفر داود مركز السادات لخدمة باقى مدن المحافظة. كما تقرر انشاء غابة من اشجار الكافور فى كل قرية لخاصية هذه

المستشار عدلى حسين

الاشجار فى امتصاص كميات كبيرة من المياه وعدم تلويث المياه الجوفية وانشاء مكان بكل قرية لجمع قمامة كل قرية وتحويلها الى سماد بلدى غير ملوث للبيئة بالاضافة الى اقامة ٣٠٠ مغسلة بقرى المحافظة للحفاظ على النيل من التلوث بالاضافة الى البدء فى تنفيذ تجربة للصرف الصحى التى يجرى تنفيذها الآن حيث تقرر عدم البدء فى تنفيذ اى مشروعات جديدة قبل الانتهاء من المشروعات التى يجرى تنفيذها حاليا.

محمد عبد الحليم



توشكى محمية طبيعية

لان منطقة اقليم توشكى تعتبر بيئة بكرا لم يتدخل فيها الانسان من قبل فقد اصدر د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى توجيهاته بالحفاظ على التوازن الطبيعى فى هذه البيئة البكر والاستفادة بما فيها من حشرات نافعة مثل الطفيليات والمفترسات وتحديد الحاصلات الملائمة لهذه البيئة حتى تعطى اعلى عائد انتاجى وعدم التدخل باستخدام مبيدات الافات الزراعية الكيماوية حتى يكون المنتج الزراعى طبيعيا وخاليا من متبقيات المبيدات حفاظا على الصحة العامة وعلى التوازن الطبيعى بين الافات الزراعية التى قد توجد وبين اعدائها الطبيعية. صرح بذلك د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية واضاف انه فى حالة الاصابة بآفة منها سوف تجرى للمشرات مثل البكتيريا والفيروسات الممرضة للحشرات واطلاق المفترسات والطفيليات وكذلك بعض مستخلصات النباتات البرية التى امكن استخلاصها بواسطة الباحثين فى مركز البحوث الزراعية والجامعات وتم تقييم فعاليتها فى مكافحة الآفات الزراعية، هذا بالاضافة الى بعض طرق المكافحة الاخرى والتى يطلق عليها المكافحة المتكاملة للآفات او الادارة المتكاملة للآفات. وتهدف المكافحة المتكاملة للآفات الى الاستخدام الاقصى لجميع الطرق المتاحة لمكافحة الآفات شاملة الطرق الطبيعية والظروف الجوية والعوامل المؤثرة على الآفة وتعتمد الادارة المتكاملة للآفات على مبادىء ايكولوجية تتعاون فيها طرق وتقنيات متعددة التخصصات لتطوير استراتيجية المكافحة.

ولتحقيق هذا الهدف لابد من اتخاذ اجراءات حجر زراعى داخلى للتحقق من عدم ادخال او نقل تربة ملوثة بجراثيم مسببات امراض النباتات او بذور الحشائش او غيرها من الوادى الى هذه المنطقة وكذلك عدم نقل شتلات مصابة بالامراض او الحشرات حتى لا تنقل آفات الى هذه المنطقة قد لا يكون لها اعداء طبيعية فتتفاقم اعدادها وتضر بالانتاج الزراعى.

ومن الجدير بالذكر ان هناك ثلاث مناطق معلنة كمحميات طبيعية للمحافظة على ما فيها من حيوانات وتنوع بيولوجى وهى.. وادى العلاقى وعلبة وبحيرة ناصر.

ومن حيث التصنيع الزراعى فإن سياسة وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى تهدف الى اقامة صناعات غير ملوثة للبيئة وتعمل على الحفاظ على الانتاج الزراعى من خلال تصنيعه وتقليل الفاقد فى الحاصلات الناجم عن نقلها الى مناطق بعيدة عن مراكز الانتاج وان تكون هذه الصناعات غير مستنفذة لمكونات البيئة حتى تكون التنمية متواصلة للاجيال القادمة التى ستذكر للرئيس محمد حسنى مبارك والجيل الحالى هذا المشروع العملاق.

وهذ المنطقة التى لم تمتد اليها يد انسان بالعبث بعد لابد من الحفاظ عليها والعمل على توفير كل مقومات حمايتها بما يمكن ان تسميه حماية طبيعية لهذه المنطقة حتى مع تنميتها واقامة المجتمعات الزراعية والصناعية عليها.

وصرح د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بأن السيد النائب وافق على تكليف فريق عمل يضم د. جلال معوض وكيل مركز البحوث الزراعية وعدد من مديرى المعاهد البحثية والمتخصصين للقيام بزيارات لمنطقة توشكى لوضع الاسس اللازمة لتنفيذ برامج المكافحة المتكاملة وللحفاظ على الأعداء الطبيعية بالمنطقة باعتبارها محمية طبيعية.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/ ٧ /١٩٩٨

3 وزراء يشاركون فى افتتاح مؤتمر تكنولوجيا البيئة

د. نادية عبيد تؤكد أهمية الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص لحماية البيئة

أحمد عز: الكثير من المنشآت الصناعة بدأت تنفيذ خطط الالتزام البيئى

□ **كتبت - مها عبد المجيد:**

أكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدوله لشئون البيئة على اهمية الشراكه بين الحكومة والقطاع الخاص والجمعيات الأهلية فى حماية البيئة مشيرة الى أن البيئة والصناعة متكاملان وليسا طرفى نقيض.

جاء ذلك فى كلمتها أمام المؤتمر والمعرض الدولى لتكنولوجيات البيئة والذى حضره د. حمدى البنبى وزير البترول ود. محمود ابو زيد وزير الاشغال وينظمه جهاز شئون البيئة فرع القاهرة الكبرى واتحاد الصناعات وجمعية مؤسسات رجال الأعمال للحفاظ على البيئة.

وطالبت وزيرة البيئة اتحاد الصناعات بقيادة الالتزام البيئى بين 26 الف منشأة صناعية لمواجهة المخلفات الصناعية الناتجة عنها.

وقالت أن استخدام التكنولوجيا النظيفة تمثل أحد المحاور الاساسية لحل مشاكل التلوث الصناعى بالاضافة الى السعى إلى حماية البيئة باعتبارها جزءاً اساسيا من السوق المصرية صناعة وتوزيعاً وان تصبح جزءاً من سلوك المواطن المصرى فى حياته اليومية.

واكد الدكتور احمد عز وكيل اتحاد الصناعات المصرية ورئيس جمعية مستثمرى مدينة السادات اننا نسعى للوصول الى صيغة عملية للتوفيق بين تنفيذ القانون والاستثمارات المطلوبة مشيراً الى أن الكثير من المنشآت الصناعية بدأت فى تنفيذ خطط الالتزام البيئى للحد من ملوثات الهواء والمياه والتربه وذلك إيماناً من 15 ألف منشأة صناعية بالاتحاد بحق المجتمع بأن يعيش فى بيئة نظيفة.

وأوضح فى كلمته أمام المشاركين فى المؤتمر أن هناك عدة تحديات يواجهها قطاع الصناعة وتتمثل فى المخلفات الصلبة التى تبلغ 3 ملايين طن يوميا وفى الوقت نفسه لا توجد الصناعات القادرة على تحويلها والاستفادة منها أو وجود أماكن لدفنها اضافة الى اهمية تحديث التكنولوجيا وزيادة الطاقات الانتاجية لتحقيق المنافسة فى ظل عولمة الاقتصاد خاصة وان الاسواق المحلية لا تستوعب ذلك مما يتطلب فتح اسواق جديدة.

واكد ان الاتحاد لا يطلب مد المهلة لتطبيق القانون ولكن لابد من التعاون والتنسيق مع الدولة لتطبيقه للحفاظ على البيئة وذلك من خلال إيجاد التوازن بين التطبيق وقدرة الصناعة المصرية على ذلك.

واشار المهندس اسماعيل عنان رئيس جمعية مؤسسات رجال الاعمال للحفاظ على البيئة ان الهدف من المؤتمر والمعرض هو تقديم افضل الوسائل والتقنيات ضد تلوث البيئة المصرية وأيضا تحقيق الشراكة الناجحة بين الحكومة والقطاع الخاص مؤكداً اهمية تكاتف رجال الأعمال المصريين للحفاظ على البيئة وتهيئة الفرصة أمام الصناعة لتطبيق القانون.

واشار الدكتور حمدى البنبى وزير البترول فى كلمته إلى أن هناك عدة محاور أساسية تهتم بها الحكومة المصرية فى مجال حماية البيئة وقد بدأت فى تنفيذها من خلال انتاج البنزين الخالى من الرصاص حيث ان 85٪ من انتاج البنزين اصبح خالياً من الرصاص بالاضافة الى التوسع فى استخدام الغاز الطبيعى والذى تستخدمه حالياً نحو 7 آلاف سيارة ملاكى واجره واتوبيس وتستهلك نحو 120 الف متر مكعب من الغاز الطبيعى يوميا بما يعادل 145 لتراً من البنزين.

وقال انه تم ايضا انشاء وتشغيل 20 محطة لتموين السيارات بالغاز الطبيعى بمحافظات القاهرة والاسكندرية وبورسعيد والسويس والبحيرة والدقهلية بالاضافة الى تحسين مواصفات المنتجات البترولية حتى تتمشى مع القوانين واللوائح البيئية العالمية وذلك من خلال تنفيذ العديد من المشروعات الخاصة بالحد من التلوث وكذلك معالجة المخلفات واعادة تصنيع المنتجات المستعملة بما يساهم بصورة فعالة فى الحد من التلوث والاستفادة من مخلفات المنتجات.

واشار الى ان الوزاره استطاعت انشاء 4 مراكز لمكافحة التلوث البحرى بالغردقة وراس غارب والسويس وسيدى كرير وتجهيزها باحدث التقنيات.

وطالب بضرورة مساعدة الدول الغنية للدول النامية بصورة مباشرة فى تحمل أعباء التنمية بالإضافة إلى توفير الامكانيات

٠٠٠٠٣٩٥



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥/٣/١٩٩٨

اللازمة فى مجال البحوث والتطوير بما يحقق حماية البيئة وتطبيقاً للشعار العالمى «نحن عالم واحد».

واوضح الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية فى كلمته ملامح استراتيجية الموارد المائية وسبل حمايتها وتعظيم الاستفادة منها من خلال الحفاظ على المياه والادارة السليمة لها وضرورة مشاركة مستخدمي المياه بجميع فئاتهم فى جميع الامور المتعلقة بتنمية وإدارة المياه.

واضاف ان الخطة الخمسية الحالية القادمة تهدف إلى تعظيم الاستفادة من جميع الموارد المائية بما فيها تحلية مياه البحر بالاضافة الى التوسع فى استخدام مياه الصرف الزراعى المعالجة لتصل الى 8 مليارات متر مكب سنويا بدلا من 4,8 مليار وايضا التوسع فى استغلال المياه الجوفية بالوادى والدلتا لترتفع من 1,4 مليار الى 7,5 مليار متر مكعب سنويا مؤكداً اهمية وضع المعايير والضوابط اللازمة للحفاظ على كمية المياه فى ظل محدودية الموارد.

واوضح د. احمد شوقى رئيس الغرفة الامريكية ان هناك اوجه تعاون عديدة بين رجال الاعمال والحكومة مما يتطلب مزيداً من التنسيق لحماية البيئة ومواجهة التحديات العالمية التى تواجه الصناعة المصرية



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥/٣/١٩٩٨

لعبة «كش وزير» بين وزيرة البيئة والتلوث

مطاردة أجهزة التكييف فى غرف النوم

◆◆◆

□ كتب ـ عماد الدين حسين:

أيام معدودات ويدخل قانون البيئة حيز التنفيذ مع نهاية هذا الشهر بعد انتهاء فترة السماح التى استمرت ثلاث سنوات.

القانون الذى يحمل الرقم 4 لعام 1994 سيصبح مع بداية مارس القادم ملزما لكل شخص أو هيئة أو مصنع.. والهدف العام بيئة نظيفة أولا وتهيئة مناخ اقتصادى سليم يفرز الانتاج بدلا من كونه سببا فى فاقد اقتصادى متضخم.. القانون الجديد لن يكتفى بمعاقبة سيارة فى الطريق تبث سمومها فى الشارع أو مصنع أسمنت يلوث الهواء ولكن سيطارد أصحاب اجهزة التكييف التى تسبب ضوضاء للجيران أيضا داخل منازلهم وغرف نومهم.. والرهان لدى المتفائلين أنه إذا نجح التطبيق فإن هناك احتمالا حقيقيا لوجود بيئة نظيفة أو تتمتع بالحد الأدنى من النظافة خاصة إذا دخل اقتراح انشاء شرطة بيئية متخصصة إلى حيز التنفيذ تكون لها صفة الضبطية واتخاذ القرار الحاسم والسريع بمعاقبة الملوثين ومطاردتهم.

ومصانع الأسمنت خاصة تلك الموجودة فى المعادى وحلوان أحد الأسباب الرئيسية للتلوث والتى أصابت رئة القاهرة بثقوب متعددة.. يقول حسن كامل الكيميائى بشركة بورتلاند للأسمنت ان صناعة الأسمنت فى مصر لها طريقتان الأولى الرطبة والثانية الجافة والأخيرة هى الطريقة الحديثة التى يتم العمل بها وقد تم انفاق 80 مليون جنيه على فلاتر المصانع للحد من تلوث البيئة ولكن المشكلة أن هناك طريقاً طويلاً لاعادة هيكلة المصانع القديمة التى تعمل بالطريقة الرطبة وبدايتها اقامة مناطق خضراء شاسعة حولها واستكمالا لهذه المشكلة يقول د. سعيد عز الدين مدير معهد الدراسات المعدنية ان القانون الجديد وضع حدودا لمصانع الأسمنت التى تعمل بالطريقة الرطبة وحدودا أخرى لتلك التى تعمل بالطريقة الجافة.

ويقول د. محمد الزرقا رئيس جمعية شئون البيئة ان الاستراتيجية التى تتبعها وزارة البيئة محددة وواضحة لكن هناك عناصر مطلوب توافرها.. مثال ذلك أهمية وجود تشريعات تتناسب مع المستجدات التى تساعد فى تلوث البيئة ولم تكن معروفة من قبل ثم المؤسسات والآليات التى تتولى تنفيذ تلك التشريعات بكفاءة ومعها كوادر فنية على مستوى عال قادرة على اجراء البحوث ورصد التلوث اضافة للدعم الاقتصادى المستمر والمكثف والشرط الرئيسى أيضا تعاون كل الوزارات والهيئات لتطبيق هذا القانون الذى وضع تشريعات مفصلة لمعالجة تلوث الهواء أو الماء أو التربة.

والقانون الجديد يعطى فرصا أخرى للمصانع التى بدأت بتنفيذ القانون لكن الوقت لم يسعفها كى تغير من أوضاعها.. ولكى لا يتم استغلال هذا الاستثناء فعلى هذه النوعية من المصانع التقدم بطلب إلى مجلس الوزراء الذى يملك الحق وحده فى منح الاستثناء.. قرار المجلس أيضا أعطى وزير الداخلية الحق فى تطبيق القانون الجديد على محافظات معينة فى البداية وتم الاتفاق ان التطبيق سيكون فى القاهرة باعتبارها الاكثر تلوثا.. أما بالنسبة للتفاصيل ونظرا لان الظاهرة متفاقمة فإنه لو تم ضبط سيارة مخالفة فسيتم فرض غرامة فورية على



صاحبها وذلك من خلال اجهزة رصد متخصصة فى قياس نسبة التلوث فى هذه السيارة.

ويضيف د. محمد الزرقا أن تطبيق القانون سيمتد اثره إلى داخل المنازل ولن يكون مقصورا على الشارع أو المصنع فإذا كنت تملك جهاز تكييف داخل منزلك وشعر جارك أن هذه الاجهزة ضارة به فيمكن لهذا الجار رفع شكوى للاجهزة المسئولة عن حماية البيئة أيضا فإن العبث الذى تمارسه أتوبيسات هيئة النقل العام فى طريقه للتوقف ونظرا إلى أنه لا يمكن تغيير 4 آلاف أتوبيس مرة واحدة داخل القاهرة الكبرى فإن البداية ستكون بعدد 400 أتوبيس لا تسبب التلوث.

(وقد تكون خطوة استبدال الأتوبيسات التى تعمل بالغاز الطبيعى والتى بدأت تنتشر فى شوارع القاهرة هى خطوة فى هذا الطريق أيضا).

وتطبيقا للمثل القائل «الوقاية خير من العلاج» كما كشفت الندوة التى شهدها معرض الكتاب مؤخرا فهناك خطة لمحاصرة القاهرة بحزام اخضر من الاشجار لمواجهة العواصف من جهة وامتصاص التلوث من جهة أخرى وبدأت الخطة بالفعل بتشجير 17 كيلو مترا.. لكن التحدى الحقيقى كما يقول د. محمد الزرقا هو قيام المجالس المحلية بالقاهرة الكبرى بتخصيص قطعة أرض فى كل حى لاقامة حدائق عامة بها.

وفى تقدير حازم باشات أمين عام لجنة البيئة باتحاد الصناعات فإن مفهوم البيئة يختلف من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر واحد تعريفاتها انها المحيط الذى نعيش فيه باكمله من ماء وهواء وتربة وإذا كانت هى ملجأ الكائن الحى فهى أيضا أحد مصادر الغذاء.. يضيف باشات ان الانهار والترع والبحيرات أقل قدرة على استعادة التوازن البيئى مقارنة بالبحار والمحيطات أما التحدى الاكبر أمام مصر كى تستعيد توازنها البيئى فهو قدرتها على معالجة مشكلة الانفجار السكانى بها.. فكلما زاد السكان كلما كانت هناك حاجة لبنية أساسية الأمر الذى يضغط على عناصر البيئة من تربة أو هواء.

ولكن هل معايير الايزو والجودة ذات اثر فعال للحد من التلوث؟ يقول حازم باشات انها مقاييس تم وضعها للانتاج وقد تكون غير ملزمة للأخرين حاليا ولكن بحلول عام 2000 ستكون ملزمة للجميع خاصة للذين يريدون التصدير للخارج.

انها المهمة الصعبة لوزيرة البيئة نادية مكرم عبيد والتى بدأت معها بعض المصانع لعبة «كش ملك» أو «كش وزير» إذا جاز التعبير، ومنعت الوزيرة من زياراتها والوقوف على المخالفات الخطيرة التى تعشش فى كل ركن فيها.

فالتلوث يحاصرنا، وينفذ تحت جلدنا.. ويستنشق الهواء الذى نشمه والماء الذى نشربه والغذاء الذى ناكله.. والاتوبيس والسيارة وجهاز التكييف والسيجارة وكوب الشاى وفنجان القهوة وشريط الكاسيت.

والوزيرة لن تنجح فى مهمتها بمفردها حتى لو ارتدت خوذة وامسكت فى يدها مدفعا رشاشا.. لأنها لا تملك أن تعين شرطيا لكل شجرة ومخبرا لكل جهاز تكييف.الناس كلهم مطالبون بتنظيف أنوفهم وغسل جلدهم.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/٣/١٩٩٨

ماهر الجندى: لا تهاون فى تطبيق قانون البيئة

□ كتبت-جيهان الصاوى

أكد المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة على غلق ايه منشاه تقوم بإلقاء مخلفاتها على النيل دون توصيلها على الشبكات العمومية مشيراً الى ضرورة توافر اشتراطات السلامة الانشائية للعائمات وضرورة تعاقدها مع هيئة النظافة والتجميل لجمع القمامة والتاكد من عدم القائها فى النيل مشيراً الى دور المحافظة بالتعاون مع وزارة البيئة لتطبيق قانون البيئة على الشركات والمصانع التى تصب مخلفاتها من الصرف الصناعى وتلوث مجرى النهر.

وأوضح ماهر الجندى محافظ الجيزة وقف تنازلات واضعى اليد على أراضى أملاك الدولة بجزر النيل بالجيزة وأعتبار أى تنازل باطلاً لمخالفته لأحكام القانون.

مشيراً إلى تشكيل لجنه لحصر الاراضى التى تم التنازل عنها لآخرين دون موافقة الاجهزة المعنية حيث تم حصر 32 جزيرة مساحتها 4775 فدان تتضمن 1876 فدانا ملكية خاصة والباقى أملاك دولة وفحص وضعهم القانونى من خلال المستندات الرسمية وأنه سيتم مخاطبة مركز بحوث مياه النيل لمعرفة الرأى الفنى حول هذه الجزر من حيث ارتفاع وانخفاض منسوب المياه.





المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٢/١٩٩٨

تنفيذ قانون البيئة.. بعد أربعة أيام:

إحالة أصحاب المصانع المخالفة للنيابة.. من الأحد القادم

دوائر متخصصة.. لسرعة الفصل فى القضايا

كتبت ـ انتصار النمر:

يبدأ يوم الأحد القادم تنفيذ قانون البيئة.. أكدت د. نادية مكرم عبيد وزير الدولة لشئون البيئة أنه لاتراجع أمام المصانع المخالفة والتى تلوث البيئة.

اضافت ان اللجان التفتيشية التى تم تشكيلها من الوزارة بالتعاون مع الوزارات الاخرى ستبدأ أعمالها اعتبارا من الأحد حيث سيتم تحرير محاضر مخالفة لأى منشأة أو مصنع مخالف للمواصفات البيئية.. واحالة اصحابها للنيابة العامة فورا..

اشارت إلى أن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل قرر انشاء دوائر قضائية متخصصة لسرعة الفصل فى القضايا المتعلقة بالبيئة.. وتوسيع سلطة الضبطية القضائية من جميع العنيين لوزارة البيئة وجهاز شئون البيئة ولمديرى الفروع بالجهاز فى مختلف المحافظات مؤكدة ان هذه الضبطية ستساهم في المساعدة على تطبيق القانون مع توفيرقدر ممكن من القروض والمنح.

اكدت ان المرحلة القادمة فى حاجة إلى تنفيذ القانون لتحسين هواء القاهرة الكبري والتركيز على المياه الصالحة للشرب والصرف الصحى فى صعيد مصر.

طالبت بضرورة ادخال التعليم البيئى والصحة البيئية الى المدارس وتشجيع ونشر التكنولوجيا البيئية المتقدمة.



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٢/١٩٩٨

كباريه فى مصر الجديدة .. رغم أنف وزيرة البيئة !

كتب : حسام عبدربه

● تقدم عدد كبير من أهالى منطقة النزهة بشكوى الى الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة تضرروا فيها من تحول ملاهى السندباد الى كباريه حقيقى بالأصوات الرهيبة المنبعثة منها حتى الفجر، والازدحام الهائل فى الشوارع المحيطة بها، الى جانب المخالفات اللا أخلاقية التى شاعت بين الشباب من مرتادى الملاهى وازدياد أنشطة توزيع المخدرات فى المنطقة مما يحولها الى بؤرة اجرامية يصعب الحياة فيها.



● د. نادية مكرم عبيد

الغريب أن مشكلة ملاهى السندباد مثارة منذ ثلاث سنوات ، وكان جهاز البيئة قد اقترح خطة لإزالة الميكروفونات وتقليل عدد الألعاب وتخصيص بارك للسيارات، ولكن صاحب الملاهى رفض التنفيذ .

ورغم أن محافظ القاهرة أصدر مؤخرا قرارا بإغلاق الملاهى وقطع التيار الكهربائى عنها لحين التزامها بقواعد قانون البيئة ، إلا أن نائب المحافظ ورئيس الحى أعادا التيار الكهربائى فى اليوم التالى بحجة إعادة قياس شدة الضوضاء وهو ما ثبت مخالفته بموجب بحوث أعدتها وزارة الصحة ومركز بحوث البناء .

الأهالى يقولون : إذا كانت الوزيرة عاجزة عن تنفيذ قانون البيئة على ملاهى، فكيف ستطبقه على كبرى شركات قطاع الاعمال !!

